



في ضيافة عمر الشيشاني... الحقيقة حول «دولة الخلافة» 23	إسرائيل اغتالت عددا من الرياضيين خلال حربها على غزة 18	أمل علم الدين عضو لجنة تحقيق في انتهاكات غزة 14	«المستتر» لبول أوستر: اشتباك المصائر 12
--	--	---	---

دمشق تمنع «معارضة الداخل» من عقد مؤتمر صحفي روسيا تلغي صفقة صواريخ «اس 300» كانت تنوي بيعها لسوريا

■ عواصم - وكالات: قالت روسيا إنها قررت وبشكل نهائي إلغاء تزويد سوريا بشحنة لأنظمة الدفاع الصاروخي المتطورة التي كانت تنوي بيعها للنظام السوري الأسلحة.

وكان المؤتمر مخصصا لعرض مذكرة تفاهم بين «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» و«جبهة التغيير والتحرير» التي تشدد على حل سياسي يهيئ «النظام الاستبدادي»، وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان أمس ان وزارة الإعلام وبناء على «أوامر من المكتب الاعلامي في رئاسة النظام السوري»، طلبت من الصحافيين في دمشق «عدم تغطية أي مؤتمر صحفي للمعارضة الموجودة في دمشق» وعدم استضافة أي من المعارضين على الشاشات الفضائية.

وقال منسق «هيئة التنسيق» حسن عبد العظيم في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان عناصر من أجهزة الامن «قاموا بمنع عقد هذا المؤتمر، ومنعوا دخول الصحافيين الى مقر جبهة التغيير» في حي الثورة وسط دمشق.

حملت المالكي مسؤولية «إشعال الأزمة الأمنية» ومن جانبه قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الاثنان إن تشكيل حكومة عراقية مسألة حاسمة لتحقيق الاستقرار. وحث رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي على ألا يوجج التوتر السياسي.

وقال كيري للصحافيين في سيدني إن «عملية تشكيل الحكومة مهمة فيما يتعلق بتحقيق الاستقرار والهدوء في العراق، وأملنا هو ألا يؤثر السيد المالكي القلائق».

وقبل اعلان التكليف كان الموقف السياسي يلفه الغموض وخاصة بعد اعلان قناة العراقية الرسمية أن المحكمة الاتحادية العليا في العراق قضت يوم الاثنان بان كلفة دولة القانون التي يرأسها رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي هي الكلفة الأكبر في البرلمان، ما يعني إمكانية بقائه رئيسا للحكومة لفترة ولاية ثالثة. كما تابع العراقيون بقلق أخبار الانتشار حول النقطه الخضراء والنقاط الحيوية في شوارع العاصمة. (تفاصيل ص 2)

محاولة إنقلابية» من نوري المالكي لمنع سقوطه العراق: دعم دولي لتكليف حيدر العبادي بتشكيل الحكومة

بيتهنم 38 من حزب الدعوة و34 من الأحرار الصدرية و31 من المواطن و12 من المستقلين و6 من الإصلاح و6 من الفضيلة مع غياب كتلة بدر التي يرأسها هادي العامري عن قائمة الموقعين . وكان أول رد فعل على التكليف صدر من رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي الذي ادعى بأنه الممثل الوحيد لائتلاف دولة القانون الذي ينتمي له حيدر العبادي، معلنا مسكته بحقه في تشكيل الحكومة.

وعلى صعيد آخر منعت الأجهزة الأمنية يوم الاثنين حركة سير المركبات في شوارع السعدون وابو نؤاس وسبط بغداد دون معرفة الأسباب، وقامت الأجهزة الأمنية بشكل مفاجئ بإغلاق شوارع السعدون وابو نؤاس وسط العاصمة. أمس الاثنين من الساعة 8 صباحا، ومنعت حركة العجلات بجميع أنواعها، دون ذكر الأسباب، وذكر شهود عيان لـ«القدس العربي» ان قوات أمنية خاصة تنتشر صباح أمس حول المنطقة الخضراء وتمنع سير المركبات في جميع الشوارع المحيطة بها، كما شهدت العاصمة العراقية، بغداد، انتشارا أمنيا ملحوظا كثيفا

في شوارع المدينة لقوات الجيش ومدركات عسكرية على ضوء تفاهم الأزمة السياسية بشأن تشكيل الحكومة القادمة.

وفي أعقاب تكليف رئيس الجمهورية فؤاد معصوم لحيدر العبادي الذي كان نائباً لرئيس مجلس النواب برئاسة الوزراء، أشارت مصادر قريبة من التحالف الوطني في تصريحات لـ«القدس العربي» الى قيام قيادات من التحالف بإجراء اتصالات مكثفة مع القادة العسكريين في وزارتي الدفاع والداخلية لاطمئنان على سلامة موقعهم من التغيير في قيادة القوات المسلحة التي كان يقودها نوري المالكي منذ ثمانية سنوات. وأجريت اتصالات ببعض التنظيمات الموالية للمالكي كحسابات أهل الحق وغيرها لفتاوى أية تصرفات أو إجراءات تعرق سير عملية انتقال السلطة بشكل طبيعي ودستوري.

وقوبل تكليف العبادي بتشكيل الحكومة بدعم دولي وكانت الولايات المتحدة الأمريكية أبنت أمس الاثنين تأييدها للرئيس العراقي فؤاد معصوم بعد «انتقادات» وجهها رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي له، فيما

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

أخيرا اقتربت عقدة رئاسة الوزراء من الحل في العراق، حيث كلف رئيس الجمهورية فؤاد معصوم رسميا العبادي بتشكيل الحكومة الجديدة، خلفا لرئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي الذي نشر قوات تابعة له في مناطق استراتيجية في بغداد، فيما يشبه «محاولة إنقلابية» لمنع سقوطه السياسي.

وقدم رئيس الجمهورية تكليف الى حيدر العبادي في مؤتمر صحفي حضره رئيس مجلس النواب سليم الجبوري وقادة التحالف الوطني ومنهم ابراهيم الجعفري وباقر جبر صولاج وآخرون.

وكان التحالف الوطني الشيعي باعتباره الكتلة الأكبر في مجلس النواب قد قدم كتابا ترشيح حيدر العبادي بتوقيع 127 عضوا يمثلون الكتل الرئيسية للتحالف الوطني



واحدة من جرحى فلسطينيين وصلوا تركيا للعلاج ويظهر في الصورة وزير الخارجية والصحة التركيان

بعد اجتماع للوفد في مقرّ المخابرات المصرية استمر حوالي 10 ساعات استعداد فلسطيني لقبول تطبيق بندي الميناء والمطار على مراحل

لندن - «القدس العربي»
من علي الصالح:

قال مصدر في وفد «الجمع الفلسطيني» في القاهرة ان الوفد لن يتنازل عن أي من مطالبه العشرة التي وردت في الورقة التي قدمها الى الوسيط المصري، في مطلع الجولة الاولى من المفاوضات، وبقي متمسكا بها في المفاوضات الجديدة التي لم يبق امامها سوى 40 ساعة ضمن تهديته 72 ساعة الثانية للتوصل الى اتفاق دائم للهدنة في قطاع غزة.

لكن كما اوضح المصدر لـ«القدس العربي» فان ثمة توجه لدى الوفد الفلسطيني بجمع اعضائه بمن فيهم ممثلو حركتي حماس والجهاد الاسلامي، للحصول على موافقة اسرائيل على بندي الميناء البحري والمطار، على ان يجري تطبيقهما على مراحل، خاصة وان ايا منهما يحتاج الى سنوات لبنائهما أو ترميمهما، كما هو حال مطار الدهنية في جنوبي غزة الذي دمرته الغارات الاسرائيلية جميع مرافقه ومبانيه.

يذكر ان بندي الميناء البحري والمطار كانا من

دعم مالي سعودي «غير محدود» للقاهرة لمعالجة «الملفات الإقليمية المقلقة» زيارة السيسي لجدّة تدشن نواة لحلف عربي لمواجهة الإسلاميين

وتؤكد المصادر ان الرئيس السيسي حصل من الرياض على كل التأييد للسور المصري في مفاوضات القاهرة بشأن الأوضاع في غزة. وقال مراقبون دبلوماسيون في الرياض ان القاهرة تتعامل مع الملفات العربية والإقليمية المقلقة بدعم مالي وسياسي غير محدود، لان العاصمة السعودية مشغولة بتحسين وضعها الداخلي من مخاطر وصول الاضطرابات الى السياسة والاضطرابات في المنطقة.

وذكر دبلوماسيون ان المباحثات تناولت أيضا العلاقات الاقتصادية والعلاقات مع قطر التي شهدت تحسنا انعكس على شكل تراجع الهجوم على الدوحة في وسائل الإعلام المصرية. (تفاصيل ص 10)

الرياض - «القدس العربي» - من سليمان نمر:

اعتبر مراقبون الزيارة التي قام بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الى جدة يوم اول أمس، والمباحثات التي عقدها مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز تدشّن تحالف سيكون نواة لحلف عربي يضم دولة الامارات والبحرين ودرجة أقل الكويت والاردن واليمن.

وأهداف الحلف حسب تصريحات الامير سعود الفيصل التي عقب فيها على زيارة الرئيس السيسي لبيلايه هي «إصلاح الوضع في العالم العربي ليتمكن من القيام بواجبه تجاه أشقاقتهم المظلومين في فلسطين واليمن في سورية وهذه الفتنة التي وجدت الآن في العراق والخلافت في ليبيا».

يوليو، وأغسطس عام 2013، بعنوان حسب الخطة: مذنبية رابعة والقتل الجماعي للمتظاهرين في مصر».

وقام مندوبو المنظمة بالعديد من الزيارات إلى كل من مواقع الاحتجاجات، واستعراض لقطات فيديو، وأدلة مادية، وبيانات من جانب الموظفين العموميين. ويؤقت بالتفصيل كيف فتحت قوات الشرطة، والجيش المصري النار بالذخيرة الحية بشكل منهجي على حشود من المتظاهرين المعارضين لإطاحة الجيش بالرئيس محمد مرسي في 3 تموز، يوليو عام 2013 خلال ست مظاهرات في شهري يوليو، وأغسطس عام 2013، ما أسفر عن قتل 1150 شخصا على الأقل. وتطالب المنظمة الحكومة المصرية بالتحقيق فيما جرى، مستهدجة عدم فتح تحقيق بالرغم من سقوط أعداد كبيرة من القتلى وبالرغم من مرور عام، على المذبحة.

تقرير حقوقي: 1150 قتيلا حصيدا شهريين من قمع أنصار مرسي في 2013

القاهرة - «القدس العربي»
حسام عبد البصير:

بمناسبة مرور عام على قمع اعتصام «رابعه العدوية» في القاهرة، أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» لحقوق الإنسان انها انتهت قبل ايام من تحقيقات استمرت لمدة عام في عمليات القتل التي شهدتها منطقة رابعة العدوية، حيث كان يعصم عشرات الآلاف من انصار الرئيس المعزول محمد مرسي. وقالت المنظمة انها وثقت شهادة 200 شاهد، وبحسب بيان للمنظمة فان عدد القتلى الذين سقطوا في فض اعتصامات رابعة بلغ 1150 شخصا. ومن المقرر ان يعلن اليوم الثلاثاء بيان تفصيلي حول «القتل الجماعي في مصر خلال شهري

زوجته كادت تكشف المؤامرة بإعلانها عن بيع أثاث بيتها... وإشارة الفرار كانت أغنية لصباح 48 عاما على هروب طيار عراقي بطائرة ميغ إلى إسرائيل وموته ندما على خيانتها

الناصر - «القدس العربي»
من وديع عوادة:

كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة المزيد من تفاصيل عملية جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية «الموساد» تهريب طائرة «ميغ 21» الروسية الصنع من العراق قبل 48 عاما.

وتكشفت القناة ملامسات أماسة الطيار العراقي منير ردا الذي خان وطنه بهروبه بطائرة «ميغ 21»، فخر الطائرات السوفياتية المقاتلة وقتها، من مطار مجاور لبغداد إلى مطار جنسوا الإسرائيلي شمالي فلسطين مقابل 50 ألف دولار وراتب شهري له وأسرته.

وتم توكيل المهمة لسؤول في الموساد وممثل الجهاز في طهران يعقوب نمرودي وعمله في العراق

المالكي يستبق سقوطه السياسي بنشر «قواته» في بغداد ويتهم معصوم بـ«الانقلاب على الدستور»... وأمريكا تحذره



عنصر من البيشمركة يوزع المياه على أطفال من الإيزيديين

لهد القس العربي» إن قوات خاصة كما ورد الجانب الكردي، أمس الاثنين، على خطاب رئيس الوزراء نوري المالكي الذي حمل فيه رئيس الجمهورية فؤاد معصوم مسؤولية انتهاء المهلة الدستورية دون تحديد الكتلة الأكبر ومرشحها. وقال النائب عن كتلة التغيير كاوة محمد في بيان لوسائل الإعلام إن تحديد الكتلة الأكبر في مجلس النواب ليس من مسؤولية رئيس الجمهورية، منوها بضرورة تصحيح الخطأ الشائع في تفسير البعض للمادة 76 من الدستور. وأوضح: «إن هناك ضغطاً كبيراً على رئيس الجمهورية من قبل بعض الأطراف السياسية التي تتحمله مسؤولية عدم قيامه بتكليف مرشح لرئاسة الوزراء من الكتلة الأكبر وتدعي بأنه لم يلتزم بالدستور ولكن في حقيقة الأمر إن هذه الأطراف السياسية قد فسرت المادة 76 من الدستور بشكل خاطئ». وكان رئيس الجمهورية فؤاد معصوم قد حذر من احتمال حل مجلس النواب إذا لم يتم الاتفاق على تحديد الكتلة الأكبر التي يقوم مرشحها بتشكيل الحكومة القادمة. ومن جانب آخر طلعت «القدس العربي» مساء الأحد على تحركات عسكرية مكثفة تمثلت بانتشار دبابات ومدعات تابعة لرئاسة الوزراء في مداخل المنطقة الخضراء وخاصة في المنطقة المحيطة بالجسر المعلق من جهة الكرادة الشرقية في بغداد، حيث انتشرت الدبابات والمراعات والعسكريين من قوات الحماية الخاصة بالمالكي. كما شاهد مراسلنا في بغداد انتشاراً غير اعتيادي لأليات وقوات الجيش على امتداد شارع المطار والمناطق المحيطة به كالعامة وحي الجهاد. وتذكرت مصادر من الجيش والشرطة

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

هدد رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نور المالكي مساء الأحد بمقاضاة رئيس الدولة فؤاد معصوم بتهمة خرق الدستور، وأكد مسكته بالترشح لولاية ثالثة ومخذراً من دخول العراق بلفظاً مظالم فيما لوخط انتشاراً مكثف لقوات أمنية في العاصمة العراقية. وقال في خطاب مقتضب بثته قناة العراقية الرسمية بعيد انتهاء المهلة الدستورية لتكليف الكتلة البرلمانية الكبرى بتشكيل الحكومة الجديدة إن الرئيس فؤاد معصوم خرق الدستور مرتين وأنه سيقدم شكوى ضده في المحكمة الاتحادية الاثنين. وأضاف المالكي «إن التجاوز على الدستور يدعوننا إلى التحية والحذر»، معتبراً أن «تصرف رئيس الجمهورية هو انقلاب على الدستور»، وتحدث المالكي -الذي يقود ائتلاف دولة القانون- عن خرق معصوم للدستور من قبل رئيس الدولة، وقال إنه ستكون له تداعيات خطيرة على العراق، وستدخل البلاد في نفق مظلم، حسب تعبيره. وبعد حوالي الساعة من خطاب المالكي، أعلنت الولايات المتحدة، بغير الإذن عن دعمها الكامل لرئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وذلك بعد هجوم عنيف شنه رئيس الحكومة نوري المالكي على الرئيس العراقي. وقال بيوت مكاووك نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية، بعلن شارع المطار والمناطق للرئيس العراقي فؤاد معصوم كصام للدستور، والمرشح الذي سيعلنه التحالف

المبعوث الأممي في العراق: نعمل على استيعاب النازحين إلى إقليم كردستان والمناطق المجاورة

نيويورك - الأمم المتحدة

«القدس العربي» - من عبد الحميد صيام

أعلن نيكولاي ملادينوف، الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق، أن القتال الدائر بين تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) من جهة وقوات البيشمركة من جهة أخرى في شمال العراق، قد أجبر مئات الآلاف من المواطنين على ترك منازلهم وهم الآن في حاجة ماسة للمساعدة الطارئة من أجل إبقائهم. ومع أن الوضع ما زال غير مستقر ولا يمكن التحقق من الأعداد بشكل مستقل، إلا أن الآلاف الأسر، معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن محاصرون الآن في جبل سنجار. وفي الوقت نفسه، فقد تمكن أكثر من 150,000 شخص خلال الأيام القليلة الماضية من الوصول إلى محافظة دهوك في إقليم كردستان أو حدود المناطق المتنازع عليها داخل محافظة نينوى. وقد فرّ الآلاف آخرون عبر الحدود إلى داخل سوريا حيث تقيّد التقارير الواردة بأنهم لجأوا إلى مخيمات هناك.

وقال ملادينوف: «لقد حشدت الأمم المتحدة مواردها لمساعدة حكومة إقليم كردستان التي أربكها وصول عدد كبير من النازحين». كما اتنى المبعوث الخاص على الجهود التي تبذلها حكومة إقليم كردستان لتوفير الاحتياجات الأساسية للنازحين. وكانت ويلات الأمم المتحدة قد استجابت لنداء الإغاثة الطارئة على النحو التالي:

قدم برنامج الغذاء العالمي نحو مليون وستمئة ألف وجبة غذائية في محافظة دهوك.

قدمت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين مساعدات لأكثر من 170,000 لاجئ ونازح من خلال توزيع مواد الإغاثة الأساسية

قس عراقي يدعو العالم لإنقاذ المسيحيين من معاناتهم الإنسانية

وهناك مئات العائلات نزحت إلى كركوك والسليمانية وعقرة وراكو وحتى في العاصمة بغداد.

وقال إن «الكتائش في 15 بلدة من أكثر من 25 ألف شخص من العائلات النازحة من هذه العائلات وجدت لها مأوى لدى أقارب حيث تكسدت عدة عائلات في بيوت ضيقة بينما الغالبية الساحقة من العائلات النازحة محشورة في أحسن الأحوال داخل الكتائش والمدارس والحدائق العامة والمساحات المكشوفة في العراء، وليس أمامها إلا أن تفرش الأرض وأحياناً كثيرة من دون أية فرش أو أغطية. وأوضح سكو أنه «في مدينة دهوك يربو عدد النازحين على 60 ألف مسيحي من بلدات تكليف وباطنانيا وبارقوبا وتلسنقف والشرفية والقوش وفي أوضاع أسوأ من حالة أقاربهم في أربيل

كركوك - د ب أ: انتقد البطريرك لويس روفائيل الأول ساكو بطريرك بابل على الكلدان الأثين المماثلة الدولية في محاربة الدولة الإسلامية في العراق.

وقال في بيان صحفي، «إننا أمام العدد الكبير جدا من العائلات النازحة من بلدات وقرى سهل نينوى وقفدان بيوتهم وأموالهم وأراضيهم ومصالحهم وجلسهم على الحضيض تماماً أمام المماثلة الدولية والإقليمية في اتخاذ عمل يوقف محاربي الدولة الإسلامية من التوسع والسيطرة على المدن والأراضي والبطء الغريب في ورود المعونات الإنسانية من المنظمات الدولية والحكومة العراقية حيث بدأ الموت والمرض يحصدان شيوخهم وأطفالهم، وقد سجلت عدة وفيات وإصابات بالإسهال في الحدائق العامة حيث يوزي معظم النازحين». وأضاف «في منطقة عينكاوة في أربيل

«الدولة الإسلامية» يسيطر على ناحية جلولاء بعد اشتباكات مع قوات كردية

بغقوة - أ ف ب: سيطر جهاديو تنظيم «الدولة الإسلامية»، فجر الاثنين على ناحية جلولاء في محافظة ديالى شمال شرق بغداد بعد اشتباكات مع قوات كردية قتل خلالها عشرة وجرح أكثر من ثمانين من عناصر البيشمركة الكردية، حسبما أفادت مصادر أمنية.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة إن مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية سيطروا فجر (الاثنين) على ناحية جلولاء بعد اشتباكات امتدت على مدى اليومين الماضيين». وأضاف «قتل خلال الاشتباكات عشرة من عناصر البيشمركة وأصيب أكثر من ثمانين بجروح».

وأكد ضابط برتبة رائد في الجيش عيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، على الناحية بعد اشتباكات قتلها انفجار سيارة مفخخة وسط جلولاء ليلة أمس الاحد ادى إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر البيشمركة.

واكد نقيب في الشرطة سيطرة الجهاديين على جلولاء فجر اليوم الاثنين بعد تصاعد الاشتباكات.

وفي الوقت نفسه، توصل قوات كردية بدعم من الطيران الامريكي تنفيذ هجمات متلاحقة ضد مخابئ الجهاديين من تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق.

طائرات أمريكية تلقي مساعدات لعراقيين في جبل سنجار هاغل: الضربات الجوية الأمريكية في العراق فعالة جدا

وقال وزير الدفاع الأمريكي تشارك هاغل، صباح الإثنين، إن «الضربات الجوية الأمريكية في العراق فعالة جدا». وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الأسترالي ريفيد جونسون، بالعاصمة سيدني، للحدث عن الضربات الجوية على مواقع مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق، وسبل تقديم المساعدات للنازحين في شمال البلاد.

وفي كلمته، خلال المؤتمر بثته فضائيات إخبارية، أضاف هاغل أن الولايات المتحدة «تقيم باستمرار كيفية مساعدة القوات العراقية».

اضطر آلاف العائلات في شمال وجنوب سنجار للجوء إلى الجبل الذي يتوسط القضاء، وهو جبل مزوول ولا جميع الجهات، في حين أن بعض العائلات الأخرى قررت البقاء في منازلها وعدم النزوح. ويعم الاضطراب مناطق شمالي وغربي العراق بعد سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، ومسلحين ستة متحالفين معه، على أجزاء واسعة من محافظة نينوى (شمال) في العاشر من يونيو/حزيران الماضي، بعد انسحاب قوات الجيش العراقي منها بدون مقاومة تاركين كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد.

واشنطن - الأناضول: أفادت القيادة المركزية للقوات الأمريكية أن طائراتها ألقت دفعة جديدة من المساعدات إلى العراقيين الفارين إلى جبل سنجار، من تنظيم «الدولة الإسلامية». وأوضح البيان أن العملية الإنسانية نفذت بواسطة ثلاث طائرات شحن عسكرية من طراز C-130 وطائرة C-17، وقامت بإلقاء 88 حاوية من الهواء. وبسط تنظيم «الدولة الإسلامية» أو ما يعرف إعلامياً بـ«داعش»، سيطرته على مركز قضاء سنجار والمجمعات والقرى التابعة له في الثاني من آب/أغسطس الجاري، بعد انسحاب قوات إقليم شمال العراق «البيشمركة»، ما

«صقور» واشنطن يطالبون بهجوم جوي واسع على «داعش» وإقامة منشآت عسكرية برية في العراق

مؤكد أن الشعب والكونغرس وأصحاب الأعمال لا يريدون تصعيد النزاع أكثر مما هو عليه اليوم. وحذر الديمقراطيون لا يخلو من تاريخ للضربات الجوية لا يخلو من تاريخ انتهاء الصلاحية وان موافقتهم غير مفتوحة ورغم ذلك رفض اوباما تحديد موعد محدد لانتهاة الضربات ووصف الأزمة بأنها «طويلة الأمد» من غير المرجح حلها في الأسابيع المقبلة. ودافع السيناتور بن كاردين عن الحملة العسكرية التي جدها اوباما في العراق وقال إن الضربات الجوية بالقرب من عاصمة إقليم كردستان مبررة لأنها تهدف إلى منع الإباداة الجماعية لعشرات الآلاف من الفارين على جبل سنجار خوفاً من تهديدات «داعش». ولكنه أكد أن الولايات المتحدة لن تصبح بمثابة القوة الجوية العراقية.

ووصف المشرعون الضربات الجوية التي تهدف إلى تدمير الأسلحة والعتاد بأنها غير كافية. وذهب النائب بيتر كينغ إلى خطوة أبعد من ذلك حيث دعا إلى القيام بهجوم جوي هائل على قوات تنظيم «الدولة الإسلامية» وقال كينغ الرئيس السابق للجنة الأمن أن الضربات الجوية التي يتم شنّها حالياً من حاملات الطائرات ستكون أكثر فعالية إذا انطلقت من منشأة عسكرية برية في المنطقة ولكنه لم يصل إلى حد المطالبة بنشر قوات برية. ولكن تصعيد العمليات في العراق من شأنه المخاطرة ببرود فعل عنيفة من جانب الحزب الديمقراطي المتردد في دعم أي تدخل عسكري حيث قال ديك روبرين، مساعد زعيم الأغلبية، ان التردد يعكس مشاعر الرأي العام الأمريكي بعد أكثر من عقد من الحروب في العراق وأفغانستان

القاعدة في العراق دون توريط الولايات المتحدة التي أنهكتها الحروب السابقة في معركة شرسة جديدة. وأكد اوباما ثانياً قبل مغادرته واشنطن لقضاء عطلة عائلية في «مارتا فينيارد». أن الولايات المتحدة لن تضع قوات قتالية في العراق بل نقول: «لقد كنا واضحين جدا أنه لن يكون لدينا قوات قتالية في العراق مرة أخرى» ولكن أعضاء الحزب الجمهوري أطلقوا باعتبارها ردا غير ملائم على التهديد الإرهابي المتزايد، وفي الوقت نفسه وجه أعضاء الحزب الديمقراطي نداءات ملحة إلى الرئيس الأمريكي باراك اوباما تحذره بأن دعمهم للضربات محدود للغاية في تحرك مناض و مقاوم للحزب الجمهوري. وتؤكد التحذيرات المزوجة الطرقي الصعب الذي يواجه اوباما وهو يسبق على نحو متزايد إلى أحشاء تنظيمات

هل توسع القوات الجوية الأمريكية من نطاق عملياتها لتشمل مناطق خارج «كردستان الطبيعية»؟

المزوجة؟ ومع تكرر الضربات الجوية الأمريكية يطرح المراقبون وبخاصة العراقيين سؤالاً عن المدى الذي يستصل إليه واشنطن في هذا الإسناد الجوي من حيث الزمان والمكان؟ وهل ستوسع القوات الجوية الأمريكية من نطاق عملياتها لتشمل مناطق خارج «كردستان الطبيعية»؟ للإجابة عن هذا السؤال لا بد من التعرف على خريطة الجغرافيا السياسية لمنطقة كردستان العراق وهي المنطقة المنصوص عليها في قانون الحكم الذاتي الذي استند إلى بيان حل المشكلة الكردية في 11 آذار/ مارس 1970، وكذلك التعرف على مطالبات الزعامة الكردية بمناطق تقع خارج حدود المحافظات الثلاث «دهوك وأربيل والسليمانية»، وخاصة مدينة كركوك النفطية كما كان يحصل في السابق.

تتغنى بها عندما كانت تخوض حروب الجبل. بعد أن انقلبت العادلة وتحولت البيشمركة الكردية إلى جيش نظامي مع كل ما رافق تشكيله من أخطاه بنيوية تتعلق بالطبيعة العشائرية للمنطقة وتوازاناتها وترهل المعسكرات الخلفية، وتحول أعدائها إلى أسلوب حرب العصابات ظهرت قدراتها القتالية على حقيقتها من دون مبالغات سياسية وإعلامية، ولما وجدت الزعامة الكردية أن القوة العسكرية التي واهنت على دورها في حماية المنجزات التي تحققت لها بفضل التدخل الخارجي بعد عام 1991 وبعد الاحتلال الأمريكي عام 2003، ليست قادرة على النهوض بهذه المهمة بل ربما سببت لها حرجا سياسيا على مستوى العلاقة مع حكومة بغداد ومع المواطن الكردي نفسه الذي كان يسمع أحاديث عالية النغمة بالنفس عن قدر البيشمركة على مطاردة الجيش الحكومي إلى داخل بغداد في حال وقوع أية مواجهة بين الطرفين. ولكن في الاختبار الأول سقطت البيشمركة وتركت مواضعها المحصنة وأسلحتها الحديثة في أمكانها، مما دفع الزعامة الكردية إلى البحث عن دعم خارجي علاقات عامة شارك فيها الرئيس الأمريكي نفسه، ثم التركيز خلالها وعلى نحو لافت على ما قبل من عمليات التهجيري نفذتها «الدولة الإسلامية» ضد المسيحيين الإيزيديين في محافظة نينوى، ووصل الأمر إلى حد أن الطائرات الأمريكية ألقت بقنصرات الآلاف من الوجبات الغذائية لمن أسلمتهم بالحاصرين في جبل سنجار وبكميات كبيرة من ماء الشرب، في حين أن عاطفة الرئيس الأمريكي لم تتحرك حيال الملايين من المهجرين بقوة السلاح من العراقيين والسوريين والفلسطينيين الحاصرين في مخيم اليرموك في دمشق وفي غزة، فهل هي عودة إلى الكماثيل

التي تتركز الضربات الجوية الأمريكية يطرح المراقبون وبخاصة العراقيين سؤالاً عن المدى الذي يستصل إليه واشنطن في هذا الإسناد الجوي من حيث الزمان والمكان؟ وهل ستوسع القوات الجوية الأمريكية من نطاق عملياتها لتشمل مناطق خارج «كردستان الطبيعية»؟ للإجابة عن هذا السؤال لا بد من التعرف على خريطة الجغرافيا السياسية لمنطقة كردستان العراق وهي المنطقة المنصوص عليها في قانون الحكم الذاتي الذي استند إلى بيان حل المشكلة الكردية في 11 آذار/ مارس 1970، وكذلك التعرف على مطالبات الزعامة الكردية بمناطق تقع خارج حدود المحافظات الثلاث «دهوك وأربيل والسليمانية»، وخاصة مدينة كركوك النفطية كما كان يحصل في السابق.

تتغنى بها عندما كانت تخوض حروب الجبل. بعد أن انقلبت العادلة وتحولت البيشمركة الكردية إلى جيش نظامي مع كل ما رافق تشكيله من أخطاه بنيوية تتعلق بالطبيعة العشائرية للمنطقة وتوازاناتها وترهل المعسكرات الخلفية، وتحول أعدائها إلى أسلوب حرب العصابات ظهرت قدراتها القتالية على حقيقتها من دون مبالغات سياسية وإعلامية، ولما وجدت الزعامة الكردية أن القوة العسكرية التي واهنت على دورها في حماية المنجزات التي تحققت لها بفضل التدخل الخارجي بعد عام 1991 وبعد الاحتلال الأمريكي عام 2003، ليست قادرة على النهوض بهذه المهمة بل ربما سببت لها حرجا سياسيا على مستوى العلاقة مع حكومة بغداد ومع المواطن الكردي نفسه الذي كان يسمع أحاديث عالية النغمة بالنفس عن قدر البيشمركة على مطاردة الجيش الحكومي إلى داخل بغداد في حال وقوع أية مواجهة بين الطرفين. ولكن في الاختبار الأول سقطت البيشمركة وتركت مواضعها المحصنة وأسلحتها الحديثة في أمكانها، مما دفع الزعامة الكردية إلى البحث عن دعم خارجي علاقات عامة شارك فيها الرئيس الأمريكي نفسه، ثم التركيز خلالها وعلى نحو لافت على ما قبل من عمليات التهجيري نفذتها «الدولة الإسلامية» ضد المسيحيين الإيزيديين في محافظة نينوى، ووصل الأمر إلى حد أن الطائرات الأمريكية ألقت بقنصرات الآلاف من الوجبات الغذائية لمن أسلمتهم بالحاصرين في جبل سنجار وبكميات كبيرة من ماء الشرب، في حين أن عاطفة الرئيس الأمريكي لم تتحرك حيال الملايين من المهجرين بقوة السلاح من العراقيين والسوريين والفلسطينيين الحاصرين في مخيم اليرموك في دمشق وفي غزة، فهل هي عودة إلى الكماثيل

في اطار مرافعات المتهمين في «قضية القرن» للدفاع عن أنفسهم للمرة الأولى مبارك ونجله يتحدثون غدا أمام الشعب عن ثورة يناير مساعداً العادلي ينفون وجود تعليمات بإطلاق النار على المتظاهرين

القاهرة - «القدس العربي»

من علا سعدي:



الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك أثناء محاكمته (أرشيف)

يحملون الأسلحة النارية والبنادق والطبقات كما ان بعضهم خفوا وجوههم باقنعة، وان احدثهم حمل بنادقية وصوروا لنخاطر ضبط مديرية أمن مطروح، هو ما يدل على سلمية المتظاهرين.

تقديم مذكرة بدفعه مكتوبة، وقام دفاع المتهم د.علي الجمل بالتعليق مستشهدا ببعض الصور الفوتوغرافية الخاصة بتأمين ميدان التحرير ان دفاع الشاعر خالد تولى الشاعر منصبه، واستشهد دفاع الشاعر بصور لبعض المتظاهرين وهم

وأضاف قائلاً: «أن الإعلام كان وقتها كديها نفسياً لهزيمة الشرطة وبالتالي المظاهرات لو كان فيها طابع سلمى إلا ان البيض كان بداخله عقيدة بأنه نازل ليدمر جهاز الشرطة، و هو جرم 22 معسكرا على مستوى 12 ادارة عامة للشرطة»، وقال: تم تدمير قوات الشرطة ومعسكرات الأمن المركزي تم اجتياحها بالكامل، وبدأت نداءات الإستغاثة في الساعة الثانية والنصف تماماً ظهر يوم 28 يناير، لافتاً إلى أن القوات المسلحة استلمت مبنى التلفزيون لتأمينه وقوات أخرى خاصة تحت حراسة السفارات وتم إجلاء الأمن المركزي بالكامل، كما استمعت هيئة المحكمة لدفاع اللواء أسامة الراجحي مدير أمن الجيزة الأسبق عن نفسه، وبدأ مرافعته بالحديث عن تاريخه الشرطي ومراحل تدريجه الوظيفي إلى أن أصبح مدير أمن الجيزة، مؤكداً أن توجيه الاتهام الإهمال في أداء عمله هي إهانة له ولتاريخ عمله. وقال إنه حضر اجتماعاً لوزير الداخلية السابق حبيب العادلي، وكان عبارة عن أوامر باستخدام الغاز والمياه فقط وعدم استخدام السلاح، ومعاقبة أي ضابط يتجاوز ذلك، وأوضح في مرافعته، أنه أخذ تكليفاً من الوزير بأن مديرية أمن الجيزة تحتاج إلى تطوير وتجديد وبالغعل تم إعادة تأهيل البنية الأساسية وتجهيزها وافتتاحها في عيد الشرطة.

وأضاف أنه يوم 28 يناير/ كانون الثاني 2011 علم أن هناك عوة يتظاهره حاشدة في ميدان الجيزة، واستفسرا منه بظهوره الوقت لكان من أجله لانه مكتشف فيه تناسب في الاعداد»

سيميثل فيها مبارك أمام هيئة المحكمة كدفاع وتحدث عن تفاصيل خبايا حكمة وثورة يناير. وقد استمعت هيئة المحكمة، المنعقدة بأكاديمية الشرطة في جلستها المنعقدة أمس الاثنين إلى دفاع اللواء أحمد رمزي مساعد وزير الداخلية الأسبق بقطاع الأمن المركزي عن نفسه ورده على تعقيب النيابة في قضية محاكمة القرن، حيث فسحت للمتهم بالخروج من قفص الإتهام للدفاع عن نفسه أمامها. وأوضح في مرافعته أمام المحكمة، أنه أشرف على القوات للسيطرة على الأحداث، مؤكداً على أنه كان حريصاً على أرواح المواطنين، وأنه يعرف الضباط جيداً منذ كانوا طلاباً في أكاديمية الشرطة، وقال «ممن كان يكون الضابط حامول يدافع عن نفسه أو رمي طوبة ولكن ليس أكثر»، ونفى رمزي تماماً ان قوات الأمن المركزي كانت مسلحة وقت الأحداث إلا ببنادق «الخرطوش» و«الفيدرال»، قائلاً: «لو كان الأمن المركزي مسلحا وكان تمكن من حماية سيارته التي نذرت تدميراً كامل»، وأضاف أنه استدعى جميع قيادات الأمن المركزي وصغار الضباط الموجودين في الشارع فور عودته من لقاء الوزير، كما طلب عقد اجتماعات للمديرين العموم للسيطرة على الموقف، وأنهم أجمعوا أنه «كانت هناك تعليمات قطعية بعدم خروج السلاح الخراطوش وبالتالي أي سلاح»، ولجنة الأسلحة أكدت نفس الكلام، وقال أنه، «أنا باكد ان الساعة تؤنص أو 14 ربيع تم اجتياح الامن المركزي بالكامل وهرب العسكار والضباط لانه مكتشف فيه تناسب في الاعداد»

ارتفاع كبير في أسعار السلع الأساسية في السودان وندرة في الخبز مع استمرار هطول الأمطار

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى

منذ شهر رمضان الماضي وجاءت عليها مستلزمات العام الدراسي الجديد واحتياجات عيد الفطر المبارك، إضافة إلى ارتفاع اجازات المنازل وغلاء الأدوية ومستلزمات الرعاية الصحية، وتسببت القفزة الكبيرة لتكلفة العيشة في تغيير نمط حياة السودانيين وظهور أشكال جديدة من الجريمة والتسول وتفكك الأسر. وللشهر الثالث على التوالي، ارتفع معدل التضخم السنوي في السودان، وأفاد الجهاز المركزي للإحصاء، أن التضخم ارتفع إلى 46.8% في يوليو/تموز، مقارنة بـ45.3% في يونيو/حزيران 2011. وأضاف أن التضخم ارتفع إلى 42% لشهر مايو/أيار الماضي، وصحب ذلك ارتفاع كبير في أسعار السلع والخدمات. وعزا المحلل الاقتصادي إبراهيم كيج هذا الارتفاع للسياسات والممارسات الاقتصادية لحكومة السودان والتي وصفها بغير المقبولة والتي بدأت بفرض سياسة التحرير الاقتصادي، وخروج البترول من الميزانية بالتنازل الجنوب، وقال كيج في حديثه ل«القدس العربي» إن الحكومة فرطت في مبالغ كبيرة وصلت إلى 70 مليار دولار دخلت الخزينة العامة من أموال البترول ولم تستثمر في تنمية القطاع الزراعي بشقيه الطري والتقليدي الذي يرى أنه المخرج الوحيد للبلاد.

مع استمرار هطول الأمطار في الخرطوم ومدن سودانية أخرى يعاني المواطنون من ندرة في الخبز بسبب نقص الدقيق بالخازن، وارتفعت أسعار السلع بشكل غير مسبق واستمر معدل التضخم للشهر الثالث على التوالي. وتفاقم المواطن على الطيب وهو يقف أمام محل لبيع اللحوم بحلة كوكو، التي تقع شرقي الخرطوم بحري، بديباجة جديدة ارتفع بموجها سعر كيلو اللحم إلى 60 جنيتها وهي تعادل أكثر من عشرة دولارات بحسب السعر الرسمي، وكان سعره 45 جنيتها قبل شهر رمضان كما ارتفع سعر كيلو الضأن إلى ثمانين جنيتها بعد أن كان 60 جنيتها. ووصل سعر كيلو الطماطم (10) جنيتها «ما يقارب الدولارين» و كيلو البامية يتراوح بين (10) و (15) جنيتها، و كيلو البطاطس (10) جنيتها والجوزة الواحدة (3) جنيتها وبلغ رطل الحليب (5) جنيتها وارتفعت أسعار زيوت الطعام ووصل الرطل (12) جنيتها مما يعادل أكثر من إثنين دولار، وحذرت منظمة الزراعة العالمية «الفاو» من نقص في إنتاج الحبوب هذا العام. وأوردت «الفاو» في تقرير سابق لها أن «3.3 مليون شخص يعانون حالياً من انعدام الأمن الغذائي في السودان، والمرجح أن يرتفع الرقم إلى 4 ملايين في غضون الأشهر المقبلة نتيجة لعدة عوامل، منها زيادة الصراع والنزوح في ولاية دارفور، وتحركات اللاجئين من جنوب السودان المجاورة، وانخفاض حصاد المحاصيل، وتزايد أسعار المواد الغذائية».

ويعاني الناس من ارتفاع كبير في أسعار السلع الضرورية



العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز يسلم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الوثيقة الملكية بعد تقليده قلادة في جدة امس

السيسي يغادر فجر اليوم إلى موسكو مصر والسعودية تسعيان لإقامة جبهة موحدة لمواجهة التشدد الاسلامي

سلفاكير يجدد رفضه تقلد مشار منصب رئيس الحكومة الانتقالية

وتشهد دولة جنوب السودان منذ منتصف ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي مواجهات دموية بين القوات الحكومية ومسلحين تابعين لريك مشار، الذي يتهمه رئيس جنوب السودان سلفاكير ماريديت بمحاولة الانقلاب عليه عسكريا، وهو الأمر الذي ينفيه الأول. ومنذ 23 يناير/كانون الثاني الماضي، ترعى «إيغاد»، برئاسة وزير الخارجية الإثيوبي السابق، وسفيرها الحالي في الصين، سيمون مسفن، مفاوضات في العاصمة الإثيوبية بين حكومة جنوب السودان والمعارضة.

جنوب السودان أن «مقترح تقلد مشار منصب رئيس الوزراء، والذي طرحه المتصدرون في جولة سابقة من التفاوض بالعاصمة الأثيوبية أديس آبيبا، سيخلق مشكلة كبيرة في دستور البلاد»، وأضاف أن «هجوم قوات التمرد على مدينة الناصر باعالي النيل، صبيحة أمس الاثنين، ما هو إلا دليل على عدم جدية مشار في الوصول إلى سلام بالبلاد»، وفي سياق متصل طالب رئيس الجمهورية المواطنين المقيمين داخل مقار بعثة الامم المتحدة بالعودة إلى ديارهم قائلاً: «لا يوجد احد لديه مشكلة مع المواطنين».

جنوب السودان سلفاكير ماريديت، رفضه لقتراح تقلد ريك مشار (النائب السابق لسلفاكير) منصب رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية. وقال الرئيس في اللقاء الجماهيري الذي أقيم في العاصمة جوبا، مساء أمس الأول الأحد، على شرف عودته قادماً من الولايات المتحدة الأمريكية، عقب مشاركته باللقمة الأمريكية الأفريقية، إن «زعيم التمردين ريك مشار، يريد أن يكون رئيساً للوزراء، بعد محاولته استلام السلطة عن طريق محاولة الانقلاب الفاشلة»، وأوضح رئيس

أيضا تطورات الأوضاع في العراق في ضوء اتساع دائرة الإرهاب في المنطقة وانعكاسات ذلك على الأوضاع العراقية بصفة خاصة والإقليمية بصفة عامة». ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قوله إنه ما من شك في أهمية الاجتماع بين زعميي البلدين في ضوء الظروف الراهنة التي تشهدها الأمتان العربية والإسلامية. وأضاف أن حروباً تدور في الخارج فضلا عن تدخل من قوى اجنبية وفتنة داخلية ومنازعات داخل الأمة العربية في وقت تشتد فيه الحاجة للتضامن والصمود معا على قلب رجل واحد لدرء هذه المخاطر.

وهذه أول زيارة يقوم بها السيسي للسعودية منذ انتخابه رئيسا لمصر هذا العام، وكان الزعيمان قد اجتمعا على طاولة العامل السعودي في القاهرة في طريق عودته من المغرب في يونيو/حزيران الماضي فيما تعتبر الرياض السببي واحد من اقرب حلفائها في المنطقة. ولم يرد مزيد من المعلومات عن الاجتماع الذي عقد الأحد

جدل جديد في جنوب السودان بشأن نقل العاصمة من جوبا إلى واو

وفي تلك الأثناء، ظهر حاكم ولاية غرب بحر الغزال العبيد رزق زكريا حسن على سطح الأحداث ملوحا بمقترح يقضي بنقل العاصمة إلى مدينة واو بولايته، مؤكداً ترحيبه التام بالحكومة المركزية. ووجد المقترح ردود أفعال متباينة، حيث حظي بالقبول من قبل سكان الولاية الذين خرجوا في مسيرات تؤيد المقترح، فيما حظي بمعارضة شديدة من قبل التمرديين الذين يتزعمهم ريك مشار (نائب الرئيس سلفاكير ماريديت السابق)، والذي اتهم سلفاكير بالتخطيط إلى نقل العاصمة إلى الإقليم الذي ينحدر منه (إقليم بحر الغزال) من أجل توطيد دعائم سلطته اجتماعياً، كنوع من التنكيت السياسي.

جنوب السودان: في خضم الأزمة الحالية التي تشهدها دولة جنوب السودان، برزت أصوات جديدة تطالب بضرورة نقل عاصمة البلاد من جوبا، إلى عاصمة ولاية غرب بحر الغزال مدينة واو، جراء العديد من التعقيدات السياسية التي ألفت بظلالها على طبيعة المشهد.

والبرغم من أن حكومة جنوب السودان كانت قد أوصت في العام 2011 بضرورة نقل العاصمة إلى منطقة (رامشويل) التي تتوسط ولايات (الاستوائية الوسطى وجونقلي والبحيرات) خلال فترة تتراوح ما بين ثلاث وست سنوات، وذلك بعد أن تقدم أعضاء المعارضة، عقب مشاركته باللقمة الرسمية للحكومة المنقرلة العاصمة من بوتنظيم الأصلي بعد تكرار حالات التمرد المتكررة على أراضيهم بشكل غير قانوني.

الإخوان وحزبها في مصر: مكتب مرسي هنا أردوغان بفوزه برئاسة تركيا

منذ ذلك الوقت بدأت مجموعات المنظمة الاستوائية تتعدد مؤتمرات سنوية تطالب فيها بضرورة اعتماد الفيدرالية كنظام للحكم في جنوب السودان، مما زاد من تعقيد الأوضاع، وربطت الحكومة تلك الأصوات بمسألة وجود العاصمة في مدينة جوبا.

كما وجدت الفكرة تأييدا كبيرا من قبل أعضاء برلمان غرب بحر الغزال، بحسب رئيس التشريعي بالولاية أندريا ميار. وقال رئيس المجلس التشريعي بغرب بحر الغزال، أندريا ميار، في تصريح صحافي، إن «نقل العاصمة إلى غرب بحر الغزال به الكثير من الفوائد»، نون أن يحدث تلك الفوائد.

كما بحث أحمد عبد العزيز مستشار مرسي لشؤون الإعلام الوطني، ببرنامجية تهنئة باسم مرسي وفرقته الرئاسي إلى أردوغان، قدم فيها «خالص التهاني والتبريكات إلى الشعب التركي الشقيق بمناسبة فوز رجب طيب أردوغان بمكتب الرئيس».

وأعلن سعدي غوفن، رئيس اللجنة العليا للانتخابات بتركيا، في وقت سابق الاثنين، فوز «أردوغان» بالانتخابات الرئاسية، بعد حصوله على الأغلبية المطلقة التي تقربها المادة السه من قانون الانتخابات الرئاسية في البلاد»، وذلك بحسب النتائج الأولية.

وقال موقعها لجماعة الإخوان المسلمين على الإنترنت، وموقع حزب الحرية والعدالة، إن مكتب الرئيس المصري المنزول محمد مرسي، أرسل برقية تهنئة إلى الرئيس التركي الجديد رجب طيب أردوغان، بمناسبة انتخابه رئيسا لتركيا.

رئيس وزراء أستراليا يصف الصورة بأنها «وحشية»

استرالي يقاتل مع «الدولة الإسلامية» في سوريا ييث عبر «تويتر» صورة لابنه الصغير ممسكا برأس مقطوع لجندي



مسعف ينقل رجل مصاب من تحت الانقاض جراء استهداف طائرات النظام السوري لحي باب النيرب في حلب

قطع الرؤوس والصلب أدوات تنظيم «الدولة الإسلامية» مع اجتياحه لشرق سوريا

وانقسمت المعارضة بين فصائل متنافسة وبرز تنظيم الدولة الإسلامية كأقوى هذه الفصائل. وفي الرقة وهي مركز قوة الدولة الإسلامية في سوريا تزداد سيطرة التنظيم فيما يبدو حتى في الوقت الذي تتخف فيه قوات الحكومة غازاتها الجوية على الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم. وقال سوري يعيش في منطقة يسيطر عليها التنظيم قرب الرقة إن أعداد المقاتلين في الشوارع زادت بشكل كبير في الأسابيع الأخيرة الماضية ولاسيما منذ سقوط الفرقة 17 التابعة للجيش السوري في يد التنظيم في نهاية يوليو/ تموز.

وأضاف الرجل، الذي طلب عدم نشر اسمه، بسبب المخاوف الأمنية إن التنظيم فرض الجزية على غير المسلمين وساعد على توطين المقاتلين الأجانب في المنازل المصادرة. لكن رغم ذلك فقد نال التنظيم درجة من الاحترام من السكان المحليين كما هو الحال في دير الزور بسبب الحد من الجرائم عن طريق تطبيق الحدود. وتعمل الرواتب التي يدفعها التنظيم للمعاطلين عن العمل أحد المصادر القليلة للدخل.

الأخيرة «الوضع سيء للغاية لكن الناس لا يستطيعون التصدي لهم». وأكد مدين الحسين هو حقل العمر أكبر حقول النفط والغاز في دير الزور وهو مصدر مريح للتوظيف لجماعات مقاتلي المعارضة. ودعا شيخ عشيرة الشيعيات رافع عكلة الرجو في مقطع فيديو العشرات الأخرى للانضمام للمعركة ضد الدولة الإسلامية. وقال عبد الله العنيمي وهو أحد سكان المنطقة إن جميع بلدات الشيعيات الأربع سقطت.

وقال هذه المناطق سقطت في أيدي الدولة الإسلامية بعد انسحاب مقاتلي (الشيعيات). الشباب الذين عثر عليهم أعدموا أو قطعت رقابهم لأنهم قاتلوا ضد الدولة الإسلامية. وتقتل أكثر من 170 ألف شخص في الحرب الأهلية السورية التي يواجه فيها مقاتلون أغلبهم من السنة الرئيس السوري الذي ينتمي للأقلية العلوية مدعوما من ميليشيات شيعية في العراق ولبنان.

سبعين ألفا استمر بعد أن سيطر التنظيم على حقل نفط في يوليو/ تموز. وأحد مدين الحسين هو حقل العمر أكبر حقول النفط والغاز في دير الزور وهو مصدر مريح للتوظيف لجماعات مقاتلي المعارضة. ودعا شيخ عشيرة الشيعيات رافع عكلة الرجو في مقطع فيديو العشرات الأخرى للانضمام للمعركة ضد الدولة الإسلامية. وقال ناشط في مجال حقوق الإنسان من دير الزور الأحد «أناشدهم بالوقوف إلى جانبنا لأن الدور جاري عليهم. حاليا جميع مقاتلي داعش يتجهون نحو عشيرة الشيعيات. إذا خلصت عشيرة الشيعيات فهم بعد الشيعيات. هم الدائرة التي بعد الشيعيات». وقال ناشط في مجال حقوق الإنسان من دير الزور هرب إلى تركيا العام الماضي إن المقاتلين المعارضين للرئيس السوري بشار الأسد تراجعوا إلى المناطق التي تسيطر عليها عشيرة الشيعيات وواجهوا لون من هناك تصعيد المقاومة ضد توسع الدولة الإسلامية. وقال طالبا عدم نشر اسمه إن المقاومة سقطت في الأيام

المتشدون رجلين بتهمة «التعامل مع مرتدين» في مدينة الميادين ورجلين آخرين بتهمة «الكفر وسب الذات الإلهية» في بلدة البويليل. وحقق تنظيم الدولة الإسلامية الذي يقاثل الجيش السوري والمليشيات الكردية وقوات العشرات السنية مكاسب سريعة في سوريا منذ أن سيطر على مدينة الموصل أكبر مدن شمال العراق يوم العاشر من يونيو/ حزيران وأعلن الخلافة الإسلامية في الأراضي التي يسيطر عليها في سوريا والعراق. وذكر المرصد إن 19 شخصا آخرين من عشيرة الشيعيات أعدموا يوم الخميس، وقتل 18 بالرصاص بينما قطع رأس واحد على مشارف مدينة دير الزور. وقال المرصد إن الرجال كانوا يعملون في منشأة نفطية. وقال أحمد زيادة القيسي وهو أحد المتعاطفين مع تنظيم الدولة الإسلامية في اتصال عبر سكايب من الميادين «إن إجرو أحد من العشرات الأخرى على التحرك ضد الدولة الإسلامية بعد هزيمة الشيعيات». وتقول مصادر في العشرات إن الصراع بين الدولة الإسلامية وعشيرة الشيعيات التي يبلغ عدد أفرادها

بيروت من أوليفر هولز وسليمان الخالدي: قالت منظمة مراقبة أمس الاثنين إن تنظيم الدولة الإسلامية سحق أحد جيوب المقاومة أمام سيطرته على شرق سوريا فحصل شخصين وأعدم 23 آخرين خلال الأيام الخمسة الماضية. ويحكم المتشدون المسلحون -الذين يحققون أيضا مكاسب سريعة في العراق- أعضائهم في سوريا التي يسيطرون على نحو كثيف أراضيها تحديدا في المناطق الريفية والشمالي والشرق. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا وسكان في شرق سوريا إن مقاتلين من عشيرة الشيعيات في دير الزور الشرقية حاولوا التصدي لتقدم الدولة الإسلامية هذا الشهر. وفي بلدة الشفعة على ضفاف نهر الفرات قطع التنظيم رأسين من عشيرة الشيعيات الأحد حسبيا فاد المرصد السوري. وأهل التنظيم السكان 12 ساعة لتسليم أفراد من العشيرة. وفي مناطق أخرى من محافظة دير الزور صلب

السوريون يحتفلون بفوز أردوغان في الانتخابات الرئاسية التركية

انطاكيا - «القدس العربي» - من محمد إقبال بلو:

ملأت أجواء البهجة والفرح قلوب السوريين لدى إعلان الحكومة التركية فوز رجب طيب أردوغان برئاسة البلاد وتفوقه على منافسيه بنسبة عالية، حيث تبادل السوريون التهاني على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر، إذ شعروا أن إعادة انتخاب رئيس الوزراء السابق كرئيس للبلاد نقطة هامة تصب في صالح السوريين، وخاصة الذين يقيمون في مدن وبلدات تركيا.

ورغم التزام السوريين المقيمين في تركيا بيوتهم يوم الأحد، وفقاً للتعليمات التي صدرت عن الداخلية التركية خشية حدوث أي نزاع أو احتكاك سلبي بين السوريين المؤيدين لأردوغان، وبين شبان من المعارضة التركية، إلا أنهم خرجوا إلى شوارع المدن التركية للاحتفال مع مؤيدي الرئيس رجب طيب أردوغان في الشوارع والأماكن العامة. بينما أكد ناشطون من حلب شمال سورية، تلك المدينة القريبة من الحدود التركية أن العديد من أحيائها الخارجة عن سيطرة النظام السوري شهدت مظاهرات تعبر عن سعادة الحلبيين بفوز أردوغان، والذي اعتبره السوريون صاحب موقف مشرف بالنسبة للقضية السورية ودعمه الدائم للثورة.

فيما يبدو أن أردوغان شعر بهذه الفرحة وعرف ما يعنيه بالنسبة للسوريين، أكد في خطابته الذي ألقاه في أقدرة بعد صدور نتائج الانتخابات التي جعلت منه رئيساً للبلاد، أن انتصاره في هذه الانتخابات ليس انتصاراً للأتراك فقط بل هو «نصر لدمشق وحلب وحمص وغزة ورام الله»، إذ عرف الرئيس المنتخب قربه من شعوب تلك المدن التي ذكرها، وأدرك أن موافقه تجاههم لا بد أنها موضع تقدير لديهم. كما أن صححات الثورة السورية على فيسبوك ومواقعها الإخبارية على تنوع وجهاتها، أعطت مساحة كبيرة لصور رجب طيب أردوغان، إذ لم يخل أي موقع سوري أو صفحة لناشطين ثوريين من صورهم مع كل خبر عن الانتخابات، بل تبعت كل المواقع السورية سير العملية الانتخابية باهتمام بالغ، ومن ثم عملية فرز الأصوات، وكانت قلوب الجميع تخفق فرحاً مع كل تقدم لأردوغان أثناء الفرز، ووثقا النتائج الأولية في كل مرة يعلن عن نسبة ما تم فرزها من الأصوات ونسبة الأصوات التي حصدها.

وتحدث ناشطون عن سبب موقعهم الإيجابي والمساند لأردوغان في حملته الانتخابية، حيث قالت الناشطة مجد نبهان «من الطبيعي أن نحرب رجب طيب أردوغان كسوريين، فهل هناك من وقف مع ثورتنا كما وقف هو؟ وهل من دولة فتحت ذراعيها للسوريين كما فتحت ذراعيها تركيا؟ لا بد لنا من أن نسعد بغزوه لاسيما أن معارضيه كانوا يعدون أنصارهم أن يقوموا بطردنا في حال نجاحهم وفوزهم على أردوغان».

وأضافت «في تركيا نعيش جميعاً كأى مواطن تركي، فلدينا التأمين الصحي ولدينا حق افتتاح مدارس لتعليم أبنائنا، كما نتمتع بحق التجول في المدن التركية والعمل وكل الحقوق التي يمتلكها الأتراك، هل توجد دولة في العالم سمحت للسوريين بالدخول إلى أراضيها حتى في حال انتهاء صلاحية جوازات سفرهم؟ كل هذا يجعلنا نسدع بنجاح من وقف إلى جانبنا وساندنا ونحن في أسوأ ظرف من على السوريين بالمطلق».

يذكر أن أردوغان صرح بتصريحات عديدة ضد النظام السوري، ووصفه بشئ الأوصاف التي تعبر عن مجازره التي نفذها بحق الشعب السوري، وحضر الكثير من السوريين خطابه الذي ألقاه في أنطاكية ضمن برنامج حملته الانتخابية منذ أسابيع، حيث طالب أهالي إقليم هاتاي الذين يؤيد معظمهم نظام بشارالأسد بالوقوف ضده، وسألهم مستكثراً «كيف تقبلون أن تقفوا إلى جانب القاتل؟ لا يجوز أن تقفوا في صفه لأنه فقط من طاعتكم، لقد قتل مئة وخمسين ألف سوري».

صراع على شرعية الحاكم بين «النصرة» و«الجيش الحر» في درعا السورية

القضائية، لوقف العشوائية في اتخاذ القرار، وإيجاد مرجعية موحدة للمحكمة. والجدير بالذكر بأن غالبية القوى التنفيذية في «محكمة الكوبرا»، من العناصر المنتمين للنصرة، وتتنافس الكوبرا مع «محكمة غرز» التي تتبع بشكل كامل للجيش الحر، والتي ينتقدها ناشطو درعا لبعض أدائها، وعدم قدرتها على البت في الأمور الحساسة نتيجة المحسوبية داخل المحكمة. وفي الوقت نفسه يرى ناشطون آخرون، أن محكمة غرز تعد رغم جميع سلبياتها، أفضل بالف مرة من محكمة الكوبرا، التي تعتبر بالنسبة إليهم شبيهة بأفقر مخابرات النظام السوري، حيث أن الداخل إليها مفقود والخالدية، وريف محافظة حمص، ليرتفع عدد قاطنيه لأكثر من 300 ألف نسمة في أقل التقديرات. وتعود محاولات التهديد إلى 16 أيار/مايو الماضي، حيث دخل ممثلو النظام مع لجنة من أهالي الحي للتحاوض.

ومنع عن الحي المحاصرين إدخال كافة أنواع المواد الطبية أو الإغاثية أو المحروقات فضلاً عن قطع الكهرباء طيلة فترة الحصار، ليتهاون بعدها نظام الأسد في تطبيق الحصار مع بدء تنفيذ اتفاق إخراج المحاصرين من حصص القديمة حين التنفيذ في شهر أيار/مايو الماضي بحسب الناشط الإعلامي محمد الحميد.

قائد لواء الحرمين شريف الصفوري، وعن موقف الناشطين من عمليات الاعتقال هذه والسيول لوقفها يقول الزعي «براني نحتاج مثل هذه المحكمة، ولكن بغضها الجماع من كل الفصائل على الأرض، وحتى نثال هذه المحكمة الإجماع لابد من أن تتفتح بالشفافية والساواة في الأحكام». وأضاف الزعي، إن الناشطين حينما اعتقل زميلهم «لمهم الكايد» لدى النصرة إثر إشكال بسيط أتروا على المحكمة، واستطاعوا من خلال الضغط المتكثف عليها، من إطلاق سراحه، حيث تجاوزت المحكمة معهم حينما وجدتهم يدا واحدة». ويؤكد الزعي بأن تعدد المحاكم، وخشية الصدام مع أي منها، يؤثر على طبيعة عملها، ولذلك فالسيول الوحيد لحل هكذا معضلات هو توحيد المحاكم والهيئات

نوجه أي شكوى بخصوص الصفوري، وبنهاه عليه فلا تتد مراجعة المحكمة في هذا الموضوع». واعتبر ناشطون ميدانيون بأن عملية الاعتقال التي نفذتها النصرة لقائد اللواء، والتي تبعتها مصادرة لأسلحة لواء الحرمين بعد اقتحامه دون وجه حق، اعتبروا تصرف النصرة تصرفاً منفرداً، ويصل إلى حد السطو المسلح ، طالما أنه بدون خلفية قضائية وشرعية، وبحسب الكثير من هؤلاء الناشطين فإن هذه العملية تعري جبهة النصرة وتصرفاتها. من جهته قال الناشط الإعلامي معاوية الزعي إن عمليات الاعتقال التي نفذها النصرة مظنة بمحكمة «الكوبرا» غير مجمع عليها بحوران في الأساس، واستناداً على ذلك فإن عمليات الاعتقال التي تقوم بها يشوبها بعض اللبس، وخصوصاً فيما يتعلق بقضية

درعا - «القدس العربي» من مهذب الحوراني:

أختل الهيئة الشرعية في الريف الغربي لدرعا جنوب سوريا مسؤولييتها في قضية اعتقال قائد لواء الحرمين والقيادي في الجيش الحر شريف الصفوري، الذي اعتقلته جبهة النصرة مؤخراً مبررة اعتقالها هذا بأنه احتكام لأوامر محكمة «الكوبرا» الخاضعة للنصرة. فيما أشار ناشطون إلى أن هذا التصرف يعني تورط الجبهة في عملية الاعتقال دون خلفية قضائية. وبحسب بيان أصدرته المحكمة حصلاً على نسخة منه، إننا «نخلى مسؤولييتنا من عملية الاعتقال، حيث لم

توقف عمل الجمعيات الإغاثية داخل حي الوعر في حمص بسبب الحصار.. والنظام يبيع المساعدات في الحي

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد: أعلنت الجمعيات الإغاثية العاملة داخل حي الوعر في مدينة حمص السورية عن توقف عملها داخل الحي بسبب الحصار الذي تفرضه قوات النظام على الحي منذ 8 أشهر متتالية، بالإضافة إلى منعه دخول سيارات المساعدات الأمامية وسيارات الهلال الأحمر إلى داخل الحي، فيما قال ناشطون إن المساعدات التي سمح النظام بدخولها إلى الحمص مؤخراً من بيها في الحي من قبل القائمين على دخول سيارات المساعدات. وقال الناشط محمد الحميد: إن جمعيات أهلية كانت أعلنت خلال فترات سابقة توقفها عن الإغاثية، كجمعية «أهل الخير» وجمعية «البر»، التي تعطل عملهم داخل الحي منذ 6 أشهر، بسبب موقوف فرضها النظام السوري

دمشق - «القدس العربي» من هبة محمد:

أعلنت الجمعيات الإغاثية العاملة داخل حي الوعر في مدينة حمص السورية عن توقف عملها داخل الحي بسبب الحصار الذي تفرضه قوات النظام على الحي منذ 8 أشهر متتالية، بالإضافة إلى منعه دخول سيارات المساعدات الأمامية وسيارات الهلال الأحمر إلى داخل الحي، فيما قال ناشطون إن المساعدات التي سمح النظام بدخولها إلى الحمص مؤخراً من بيها في الحي من قبل القائمين على دخول سيارات المساعدات. وقال الناشط محمد الحميد: إن جمعيات أهلية كانت أعلنت خلال فترات سابقة توقفها عن الإغاثية، كجمعية «أهل الخير» وجمعية «البر»، التي تعطل عملهم داخل الحي منذ 6 أشهر، بسبب موقوف فرضها النظام السوري

شرطة كوسوفو تعتقل 40 جهادياً قاتلوا في سوريا

بريشينا. اف ب: اعتقلت شرطة كوسوفو الاثنين اربعين جهادياً من البان كوسوفو يشتبه بأنهم قاتلوا في سوريا وصادرت متفجرات وأسلحة كما أعلن مصدر في الشرطة. ونفذت الوحدات الخاصة في الشرطة هذه العملية الواسعة النطاق في مختلف أنحاء كوسوفو في وقت مبكر أمس الاثنين. وجاء في بيان للشرطة ان الاشخاص الاربعةين الموقوفين «يشتبه في أنهم شاركوا في الحرب في سوريا وساندوا منظمات إرهابية». وبحسب المصدر نفسه فإن المشتبه بهم جندهم تنظيم «الدولة الإسلامية» وجبهة النصرة. وقامت الشرطة بستين مدهامة وصادرت «متفجرات

وزير الأوقاف السوري يعمل السعودية مسؤولة منع السوريين من أداء الحج

دمشق - د ب أ: حمل النظام في سورية أمس الاثنين المملكة السعودية مسؤولية منع السوريين من أداء الحج للموسم الثالث على التوالي. ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن وزير الأوقاف في حكومة تسيير الأعمال السورية، محمد عبد الستار السيد قوله إنه «نتيجة لإصرار الملكة الراهبة السعودية على منع الحجاج السوريين من أداء فريضة الحج للموسم الثالث على التوالي، في سابقة لم يشهد لها التاريخ الإسلامي مثيلاً، فإن لجنة الحج تحمل الحكومة السعودية المسؤولية الكاملة لقاء هذا العمل المشين أمام الله والتاريخ وتوقف موسم الحج للسوريين في الداخل في العامين الماضيين، بحيث عززت مصادر في النظام ذلك إلى رفض وزارة الحج في السعودية إبرام اتفاقية الحج في مواعيدها كما هو متبع في كل عام.

وزير الأوقاف السوري يعمل السعودية مسؤولة منع السوريين من أداء الحج

دمشق - د ب أ: حمل النظام في سورية أمس الاثنين المملكة السعودية مسؤولية منع السوريين من أداء الحج للموسم الثالث على التوالي. ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن وزير الأوقاف في حكومة تسيير الأعمال السورية، محمد عبد الستار السيد قوله إنه «نتيجة لإصرار الملكة الراهبة السعودية على منع الحجاج السوريين من أداء فريضة الحج للموسم الثالث على التوالي، في سابقة لم يشهد لها التاريخ الإسلامي مثيلاً، فإن لجنة الحج تحمل الحكومة السعودية المسؤولية الكاملة لقاء هذا العمل المشين أمام الله والتاريخ وتوقف موسم الحج للسوريين في الداخل في العامين الماضيين، بحيث عززت مصادر في النظام ذلك إلى رفض وزارة الحج في السعودية إبرام اتفاقية الحج في مواعيدها كما هو متبع في كل عام.

ويأتي ذلك بعدما أعلنت «لجنة الحج العليا» التابعة لـ «الاتلاف الوطني» المعارض، منذ أيام عن الموافقة على جميع طلبات السوريين الراغبين بأداء فريضة الحج لهذا العام، والتي تم التقدم إليها خلال شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو الماضيين في مكاتب الائتلاف في تركيا والأردن ولبنان ومصر والسعودية. وكان، الائتلاف، أعلن، أن عدد الحجاج السوريين للعام الماضي 2013، بلغ 6500 حاج سوري عن طريق الائتلاف حصراً، في وقت قال وزير الأوقاف، محمد عبد الستار السيد إن حجاج سورية حرموا العام الماضي من أداء فريضة الحج بـ «قرار سياسي محجف» من السعودية.

ولم يتضح حتى الآن ما إذا كانت هاتان العمليتان متصلتين. وبحسب الصحافة المحلية فإن المشتبه بهم الثلاثة كانوا جزءاً من مجموعة تضم حوالي 150 اسلامياً من البان كوسوفو قاتلت إلى جانب مسلحي المعارضة في النزاع السوري. وقالت الشرطة ان 16 من رعايا كوسوفو الذين توجهوا للقتال إلى جانب الجهاديين في سوريا او العراق قتلوا. وأشار إلى ان أكثر من 90 ٪ من سكان كوسوفو البالغ عددهم 1،7 مليون نسمة هم مسلمون، لكنهم معتدلون عموماً ويقومون علاقات سياسية وثقافية وثيقة مع العالم الغربي.

واسلحة ونخائر من مختلف العيارات وادلة أخرى مرتبطة بالقتل. وتم تفتيش أماكن عبادة للمسلمين يشتبه في انها استخدمت كمراكز تجنيد. وأوضح المصدر نفسه ان هذه الاعتقالات جاءت «بعد أشهر من التحقيق». ورحبت رئيسة كوسوفو عاتقة يحيى اغا بهذه العملية مؤكدة ان كوسوفو «لن تكون ملاناً للطرف». وكانت شرطة كوسوفو الذي أعلن استقلاله عن صربيا في 2008 اعتقلت في نهاية حزيران/يونيو ثلاثة من البان كوسوفو يشبهية أنهم جندوا جهاديين للتوجه إلى سوريا وبأنهم شككوا في كوسوفو «منظمة إرهابية» بهدف تنفيذ «اعتداءات انتحارية».

ويأتي ذلك بعدما أعلنت «لجنة الحج العليا» التابعة لـ «الاتلاف الوطني» المعارض، منذ أيام عن الموافقة على جميع طلبات السوريين الراغبين بأداء فريضة الحج لهذا العام، والتي تم التقدم إليها خلال شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو الماضيين في مكاتب الائتلاف في تركيا والأردن ولبنان ومصر والسعودية. وكان، الائتلاف، أعلن، أن عدد الحجاج السوريين للعام الماضي 2013، بلغ 6500 حاج سوري عن طريق الائتلاف حصراً، في وقت قال وزير الأوقاف، محمد عبد الستار السيد إن حجاج سورية حرموا العام الماضي من أداء فريضة الحج بـ «قرار سياسي محجف» من السعودية.

كلينتون تنتهه أوباما وتدافع عن إسرائيل؛ حماس مسؤولة عن القتل صعود البغدادي مرتبط بسياسات الغزو الأمريكي أكثر من الأزمة السورية

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

اتهمت وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالمسؤولية عن تقدم قوى الإسلاميين في العراق وسوريا لرفضه الاستماع لنصائحها ومدير الاستخبارات السابق دعم المعارضة السورية.

وقالت المسؤولة السابقة التي تخوض حملة إعلامية تحضيرا للمسابق الرئاسي في عام 2016 «حتاج الأمم العظيمة للمبادئ المنظمة وفكرة لا ترتكب حماقة، ليست مبدأ منتظما».

واستخدمت كلينتون لغة حادة في الهجوم على الرئيس وسياسته من سوريا والعراق، مما يزيد من الهجمات عليه خاصة بعد أن أمر بعملية جوية محدودة ضد أهداف تنظيم أوقفة الإسلامية في العراق والشام (داعش) واتهم كما قال من التقدم نحو إربيل عاصمة إقليم كردستان. وترى كلينتون أن «فشل» السياسة الأمريكية تابع من قرار الوقوف موقف المتفرج خلال الوجة الأول من وجوه الحرب الأهلية السورية.

وقالت «ساعد الفشل على بناء قوة قتالية فعالة من الأشخاص الذين بدأوا الاحتجاجات ضد نظام بشار الأسد وكانوا إسلاميين وعلمانيين وكانوا أشخاصا معتدلين والفشل في فعل هذا أدى لفرغ ملاء الجهاديين.. وكسا كتبت في مذكراتها «خيارات صعبة» فإنها كانت تدعو من داخل الإدارة لمساعدة المقاتلين السوريين.

وصحته الأحداث الأخيرة. ويقول جيفري غولدبيرغ الذي أجرى المقابلة معها إن معسكر كلينتون يتوقعون قيامها في وقت قريب بتحديد مواقفها والابتعاد عن الرئيس أوباما الذي يعاني من تدن في شعبيته، حيث وضعت بعض الاستطلاعات بأنه الأدنى شعبية منذ الحرب العالمية الثانية، ولا حظ غولدبيرغ هذه التزعة طوال حديثه معها، واشتق من كلامها أنها ستترشح لانترخابات مع أن عبارتها في هذا الصدد كانت غامضة.

ورغم أنها عبرت عن تعاطف وإعجاب بالرئيس الخارق الأنداء» وتهمت التواطؤ الصعبة التي يواجهها إلا أنها وجدت مدخله للسياسة الخارجية مبالغا في الحذر. وقالت إن أمريكا بحاجة لقائد يجعل منها قوة لا يمكن الاستغناء عنها لتحقيق الخير العالمي.

واعترفت أن أوباما في حذره ومحاولته تجنب فعل حماقات مثل سلفه «كان يحاول التوصل مع الشعب الأمريكي من أنه لن يقدم على ارتكاب أفعال جونية» لكنها أكدت أن الولايات المتحدة ونظرا السياسة أوباما بدت وكأنها قد انسحبت من المسرح الدولي.

وقالت وعندما نتحنى وتمترس وتتراج فلنك لن نتخذ القرار المناسب فلنمَّا نخذُه عندما تدفع نفسك وبقوة ويحزم للامام».

وعندما سألها إن كانت ستترشح للرئاسة قالت إنها «بتحت في الأمر ومن أكثر من طريفة».

مكافحة الشيوعية والإسلامية

وتعتقد أن قوة وتوسع وتصميم الإرهاب الإسلامي يتطلب من الولايات المتحدة تطوير

استراتيجية شاملة لواجهتها، وقارنت الكفاح ضد الإرهاب الإسلامي بالحرب التي شنتها الولايات المتحدة ضد الإتحاد السوفييتي السابق «أحد من الأسباب التي جعلتني أشعر بالقلق لما يجري في الشرق الأوسط حاليا هي قدرة الجهاديين التي يمكن أن تؤثر على أوروبا والولايات المتحدة»، مضيفة أن «الجماعات الجهادية تسيطر على مناطق، ولن يبقوا فيها مع أنهم مندوفون للتوسع، وما يدفعهم هو عداؤهم للغرب والصليبيين، كيف يمكننا احتواؤهم، وأنا أفكر كثيرا حول الإحتواء، الردع والهزيمة».

مضيفة أن الغرب لعب دورا مهما في احتواء الإتحاد السوفييتي «ولكننا ارتكبنا الكثير من الأخطاء، فقد دعمنا رجالا أشرارا، وفعلنا أشياء لسنا فخورين بها في أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا، لكن كانت لدينا سياسة شاملة حول ما يجب علينا فعله وهو ما قاد لهزيمة الإتحاد السوفييتي وانهار الشيوعية، كان هذا هدفا وهو ما قمنا بتحقيقه، وهو ما يفقده أوباما فيما يتعلق بمواجهة التهديد الإسلامي.

غزة
وبعيدا عن هذا دافعت كلينتون دافعا حارا عن إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو، وقالت «اعتقد أن إسرائيل فعلت ما كان عليها أن تفعله للرد على الصواريخ»، و«إسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، فالخطوات التي اتخذتها حماس لوضع الصواريخ في الأنفاق ووضع منشآت القيادة والتحكم في المناطق المدنية عقد من مهمة إسرائيل».

وعندما سألها إن كانت إسرائيل فعلت ما يجب لتجنب قتل المدنيين أجابت «كما تحاول في الولايات المتحدة أن تكون حذرين قدر الإمكان في تجنب المدنيين»، لكن هذا لا يعني عدم ارتكاب أخطاء «لقد ارتكبناها، ولا أعرف أمة مهما كانت قيما لم ترتكب أخطاء ولكن المسؤولية في النهاية تتحملها حماس».

ودُهبت بعيدا للقول «من الصعوبة التعرف على ما حدث من خلال غبار الحرب، فيفض التناظير تقول إنه المدرسة التي قصفت لم تكن بالضبط تابعة للإمام المتحدة، ولكن هناك مبنى تابع لها كان يطلقون منه الصواريخ، وأعتقد كما هو الحال فالنشور بالغبض الذي تشعره في سبب العملية، وصور النساء والأطفال يجعل من الصعوبة التوصل للحقيقة»، وأضافت «لا شك لذي أن حماس هي التي بدأت بالحرب.. وعليه فالمسؤولية الكبرى تقع على عاتق حماس والقرار الذي اتخذته».

الموقف الدولي

وعندما سألها عن الموقف الدولي من الحرب على غزة كانت سريعة بربطه بالشاعر المعادية للسامية كعامل رئيسي في انتقاد إسرائيل «من الدهش أن هناك أكثر من 170.000 سوري قتلوا في سوريا، ولديك كتاب روسية تحشد، حيث قامت روسيا بضم أراضي دولة عضو في الأمم المتحدة.. لكن رد الفعل ضد إسرائيل مع إن لها الحق في الدفاع عن النفس وطريقة الدفاع عن النفس، هذا الرد لم يكن عادلا».



نازيون من الطائفة اليزيدية في طريقهم إلى الحدود السورية هربا من العنف في «ستجار»

ومضت للقول «لا يمكننا استبعاد العداوة للسامية خاصة في ضوء ما يجري في أوروبا اليوم، فهناك مظاهرات ضد إسرائيل أكثر من تلك التي نظمت احتجاجا على ضم روسيا أجزاء من أوكرانيا أو إطلاع الناظر على طائر ذك كدم مدينة (الطائرة الماليزية)، مما يعني أن هناك شيئا آخر غير ما تراه معرضا على شاشات التلفاز».

كما تحمل كلينتون حماس طريقة «إدارة النزاع»، مما تراه هو ما يقدمه الصحفيون الغربيون الذين تدعوهم حماس للتغطية الحرب في غزة، وهي مشكلة علاقات عامة تعاني منها إسرائيل.

نعم هناك عداة جوهري قديمة ومعاداة للسامية ضد إسرائيل لأنها دولة قوية وقوة عسكرية فاعلة، فيما تصور حماس نفسها على أنها المدافعة عن حقوق الفلسطينيين وحقهم في الحلالي في العراق وسوريا فهذا يعني تهديدا

وتعمل ضد إسرائيل».

الدفاع عن نتينهاهو

وعلى ما يبدو فكلينتون تلمح لمعارضتها للطريقة التي انتقدت فيها الإدارة الامريكية نتينهاو الذي قال إن صعود التطرف الإسلامي في الشرق الأوسط يعني أن إسرائيل لن تنتسب من الضفة الغربية في المستقبل القريب.

وتقول «لو كنت رئيس وزراء إسرائيل فستكون محقا، وأتوقع أن أعطي على الأمن لأنتي حتى لو كنت تعامل مع عباس الذي يبلغ من العمر 79 عاما

وأعضائهم قديمين، الذي يتمتعون بمستوى من العيشة جيد، ويحصلون على المال من شئء ولكن هذا لا يحمي إسرائيل من تدفق حماس أنها المدافعة عن حقوق الفلسطينيين وحقهم في الحلالي في العراق وسوريا فهذا يعني تهديدا

الذي يدعو الشيخ العضايلية إلى تحول مماثل معبرا عن الأمل في صناعة المؤسسة الرسمية في أجزاء جديدة لا يشعر فيها العضايلية حتى الآن للأسف متسائلا: «عندما عين النظام في المغرب بנקيران رئيسا للحكومة حصلت المملكة الغربية على نفس جديد لششرين عاما، هل أدى ذلك إلى خلع النظام و إلى الإساءة إليه على أي نحو؟

الأجزاء الجديدة تحتاج انتخابات نزيهة لا ترسم الدوائر الانتخابية فيها رسما ولا تمنح مقاعد البرلمان خلالها كهيئات وهدايا لمن هب ودب ولا يسجن بعدها نواب معارضون والبلاد تحتاج لوقف من هذا النوع ومن يريد الاستقرار فعلا عليه ان يقرأ الخارطة المصرية.

ويعد سلسلة من الاتهامات حول ما حصل في مهرجان عمان الشرائع إليه شرح الشيخ العضايلية لـ«القدس العربي» بعض التفاصيل نافية أي محاولة للاستغلال والتوظيف السياسي قائلا : لو كنا نسعى فعلا للتوظيف السياسي لأخذنا الجماهير العريضة باتجاه سفارة العدو الإسرائيلي أو رئاسة الوزراء.

وفي المهرجان الذي تحدثون عنه - يضيف العضايلية- لم يتواجد في المكان في ساحة عامة وفارة إلا الشرطة السير ومجموعة قوات الدرك كانت بعيدة ولم تضطر للعمل إطلاقا بسبب الانضباط رفيع المستوى في هذا النشاط علما بأن أصغر مشاغبة في الأردن تحتاج لمئات من الدرك اليوم.

وختم قائلا: الحركة الإسلامية كانت لا زالت مكونا أساسيا وعميقا من استقرار البلد والحديث عن المشاركة السياسية والتعددية الحزبية يحتاج لقانون انتخاب جديد ولتتمكن حزبا وهو حزب مريض والأكبر في المملكة من الحصول على قامة لتنفيذ بعض نشاطاته، نحن نجدد الحديث عن مشاركة كريمة والحاجة الملحة لأجواء جديدة ومستعدون للخاتبر.

كبيراً، وعليه فننتهاهو لا يمكنه عمل هذا وضميره مرتاح».

وربطت كلينتون حرب غزة مع ما تراه محاولة حماس للرد على الأوضاع التي جرت في مصر من إطاحة نظام محمد مرسي «فقد وجدت نفسها بالزاوية ولهذا لم أفاجأ من قيام حماس باستفزاز هجوم آخر».

المشكلة الشريعة

وتتمسك كلينتون بموقفها من ناحية فشل الولايات المتحدة دعم جماعات معينة من المعارضة السورية وتسلحها لما كان الوضع كما هو الآن. مع أنها خصصت في مذكراتها فصلا لسوريا تحت عنوان «مشكلة شريعة»، وفيه أشارت لاقتراحات روبرت فورد، السفير الأمريكي السابق في سوريا، وترى لو تم فعل هذا لكان للولايات المتحدة القدرة على معرفة ما يجري على الأرض من خلال الجماعات التي تربتها أمريكا ولساعت

هذه الجهود المعارضة السياسية في خارج سوريا، مشيرة إلى إن المعارضة في الخارج كانت تعاني من مشاكل بسبب الخلاف بين الداخل والخارج، وما حدث في النهاية هو أن الرجال الذين يمكنو البنادق هم من فاز بالساحة، وعلى ما يبدو فكلينتون تربط صعود الدولة الإسلامية بسوريا لكنها تنسى أن جذورها تعود إلى السياسات الأمريكية في العراق وغزوه عام 2003.

وتقدم صحيفة «نيويورك تايمز» مثالا عن هذا في شخصية زعيم داعش أبو بكر البغدادي الذي اعتقله الأمريكيون في عام 2004 عندما دامهوا الفلوجة، وكان في ذلك الوقت في الثلاثين من عمره ونقلوه إلى كامب بوكا، وسجل تحت اسم

إبراهيم عواد إبراهيم البدري، وأصبح العالم العراقي باسم أبو بكر البغدادي الذي نصب نفسه في حزيران/يونيو خليفة للمسلمين.

ويقل التقرير عن مسؤول في البنتاغون «كان بلطجيا عندما اعتقلناه عام 2004»، ومن الصعب تخيل ما سيدحت ولو كان عندما بلورة للتنبؤ بالمستقبل وأنه يصبح قائدا الداعش».

وترى الصحيفة أن تطور البغدادي قد تشكل في مرحلة من مراحله بالدور الأمريكي في العراق، وكل التحولات السياسية التي دفعت به ليكون في المقدمة كان نتيجة للتدخل الأمريكي في العراق. فقد وعد البغدادي على ما يبدو باتباعه بأنهم سيواجهون الولايات المتحدة مباشرة، وهذا ما يجري حاليا بعد قرار الرئيس أوباما توجيه ضربات مقاتلي الدولة الإسلامية.. ولكن صعود البغدادي لم يكن من خلال السلك العسكري في القاعدة بقدر ما كان مرتبطا بدراسته الدينية، وهو في الأربعينات من عمره اليوم، ورغم صعوده على المسرح السياسي الدولي لا يزال لغزا محيرا للكثيرين.

وفي الوقت الذي كرس الأمريكيون فرقا لتأثيره والبحث عنه والتقطيع في حياته وتحليل ما هو متوفر عنه من معلومات إلا أن واشنطن لم تحقق نجاحا وبالضرورة العراقيين.

الظهور الأول

وكان ظهوره في المسجد النوري في الموصل

الأول حيث تعرف العالم على هذه الشخصية، وما هو معروف عنه هو حصوله على درجة الدكتوراة في العلوم الشرعية وأنه سليل عائلة تنتسب للوحد النبوية وخارج هذا فكل المعلومات عنه تدخل في منطقة الغموض والتخيط.

وفي الوقت الذي تقول فيه البنتاغون إن البغدادي أطلق سراحه من المعتقل الأمريكي في نفس العام إلا أن هشام الهاشمي الذي يبحث في حياته بناء على طلب من المخابرات العراقية توصل إلى أن البغدادي قضى في السجن 5 أعوام.

ويقول الهاشمي إن البغدادي ينحدر من عائلة مزارةقة فقيرة ذات نزعة صوفية، وعندما جاء لبغداد في بداية التسعينات من القرن الماضي بدأت ملامح التشدد تظهر عليه.

ومع بداية المقاومة العراقية ضد الأمريكيين بعد الإطاحة بصدام حسين، برز أبو مصعب الزقراوي كزعيم للقاعدة في العراق، وبعد شهر منها ظهر بيان لان، ولا يعرف المنصب الذي احتله البغدادي في ظل الزقراوي.

ويقول مسؤول سابق في المخابرات المركزية الأمريكية ويعمل حاليا في معهد بروكينغز إن البغدادي سافر لأفغانستان وعمل مع الزقراوي هناك.

ولكن مسؤولين آخرين لا يعتقدون أنه غادر العراق في حياته أبدا فضلا عن سفره لأفغانستان. وبعد مقتل الزقراوي عام 2006 ركزت الولايات المتحدة جهودها على التخلص من القاعدة وفي السنوات الأخيرة للوجود الأمريكي في العراق قتل الأمريكيون عام 2010 زعيمي القاعدة وذلك في غارة على تكريت، وبعد شهر منها ظهر بيان من القاعدة بتعيين البغدادي مما جعله الأول على قائمة المطلوبين من الولايات المتحدة.

وكانت حظوظ البغدادي في النجاح قائمة فيحسب تقرير أعدته مركز «ستراتفور» للخدمات الأمنية عام 2010 في محاولة لتحليل هذه الجموعة فقد توصل إلى ان المستقبل قائم، وإشارات التقرير إلى الجموعة باسم «الدولة الإسلامية في العراق» وهو اسم لتنظيم القاعدة في العراق.

ويربط التقرير بين أزمة القاعدة في العراق والفرصة التي منحتها الانتفاضة السورية للتنظيم، وهو ما أدى بكلينتون وعدد من النواب في الكونغرس لتحميل أوباما مسؤولية صعود القاعدة، بالإضافة لسحب من العراق بدون ترك قوات لمساعدة الجيش العراقي، ويتردده في دعم المعارضة السورية.

ورغم من هذا فالبغدادي يظل عراقيا وملتزما بالهم العراقي ومهرته الحرب في بلاده ونشأ في أتون الغزو الأمريكي، واستفاد البغدادي كما يقول الملطون من حالة الحنق التي أصابت السنة بعد الإطاحة بصدام، وعندما تولى إدارة التنظيم عين كما يقول مسؤولون عراقيون، جنرالا في الجيش السابق اسمه الحاج بكر، قائدا عسكريا للتنظيم، وقتل الحاج بكر للعام الماضي في سوريا على ما يعتقد البعض.

وقد انتقد البغدادي في أوساط الجهاديين لانعدامه على الضوابط البعثيين لكن نجاحاته العسكرية استكت الناقدين.

ويقول بريان فيتشمان من «نيو أمريكان فاؤندينشن» إن البغدادي يتمتع بمصداقية لأنه يدير نصف سوريا ونصف العراق».

جنبلاط يدعو لمراقبة النازحين وإقامة مخيمات لما لذلك من إيجابية أمنية

فهوجي: الجيش أنقذ لبنان من فتنة مذهبية ولو هزم في عرسال لكان المسلحون دخلوا عكار ووصلوا إلى البحر وأعلنوا دولتهم



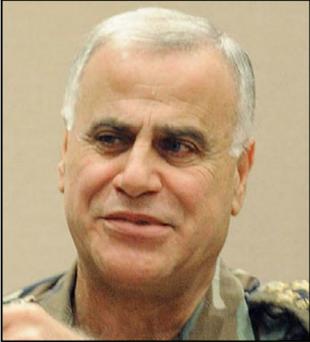
وليد جنبلاط

وشدد على أن أولوياته استرداد الجنود المفقودين لسائلين مهما كان الثمن غاليا، ولا يمكن لهذه المسألة أن تطوى أو تؤجل، وهذا ما بلغته إلى القيادات السياسية، وكلت من دخل على خط هذا اللغز من سياسيين أو علماء».

وفي هذا السياق، أفيد أن الظروف الجغرافية الوعرة للجنود السورية تحول دون تواصل هيئة العلماء المسلمين مع الخاطفين، وأن شبخين من هيئة العلماء هما حسام الغالي وسميح عز الدين لجحا في التوصل بين الإنترنت مع أحد قادة المجموعات المسلحة كمؤشر لبدء التفاوض الذي راققه بث شريط فيديو يظهر عددا من العسكريين المعتقلين.

تزامنا، أدلى رئيس القلاء الديمقراطية وليد جنبلاط بموقفه الأسبوعي لجريدة "الأنباء" الالكترونية ومما جاء فيه "أما وقد ختمت الأحداث التي حصلت في عرسال بانتصار، ولو باهظ، إنما تاريخي للمؤسسة العسكرية، فإنه لا بد من الالتفات بصورة فورية وسريعة لاطلاق

أوسع مشروع تنموي لتلك البلدة المناضلة والصامدة والتي احتضنت الجيش اللبناني على أن نؤكد تلك الخطط الإنمائية لتحقق تحولا نوعيا وليس تجميليا لرفع العين عن أهلها الذين يتحملون ليس فقط الأوضاع المعيشية الصعبة، إنما أيضا يهتمون بنحو مئة ألف تارح سوري" وقال "وبما أن الحرب السورية طويلة، وبعد أن فشلنا بإقامة مخيمات لايوء النازحين، فإنه بات ضروريا تكليف أحد الأجهزة الأمنية، سواء جهاز الأمن العام أو أي جهاز آخر، بمراقبة النازحين والتدقيق بأوضاعهم والتفتيش بين المطلوبين منهم، وهم الأغلبية الساحقة، وبين من قد تحوم حولهم شبهات ولديهم نوايا تنفيذ أعمال تخريبية، وبعد تجربة عرسال، لا بد من إعادة التفكير الجدي في مسألة إقامة المخيمات لما لها من إيجابيات أمنية فضلا عن كونها تساهم في تنظيم المساعدات لهم".



جان فهوجي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياسي:

في موقف لآت بعد الانتهاء من أحداث عرسال ودخول الجيش اللبناني إلى البلدة أكد قائد الجيش العماد جان فهوجي "الإصرار على استعادة الأسرى مهما كان الثمن غاليا". لافتا إلى "أن الجيش أنقذ لبنان عبر معركة عرسال من فتنة مذهبية قاتلة، ولو هُزم الجيش لكانوا قد دخلوا إلى عكار ومنها وصلوا إلى البحر وأعلنوا عن دولتهم، وهنا الكارثة".

وقال في تصريح صحافي "إن الجيش حمى بمعركة عرسال، كل لبنان"، لافتاً إلى انتهاء "إن" المسلحين كانوا يحضرون لكارثة، ولكن المعركة في عرسال أكدت أن جيشنا قوى ومعزواته عالية، وبالتالي فإن صعود العسكريين واستيصالهم في أرض المعركة قطعاً الطريق على محاولة تغيير وجه لبنان، بل ربما محو لبنان من الخريطة كدولة".

وأوضح فهوجي أنه "أبلغ رئيس الحكومة تمام سلام والوزراء بأنه لو انهزم الجيش أمام المجموعات المسلحة في عرسال لكانت الفتنة السننية الشيعية القاتلة قد اشعلت في لبنان، ولكن المسلحون قد وصلوا إلى اللبوة ورفضوا خط تماس جديدا وخيطوا ولا تكتيوا الجناز فيها

الحياة تعود مؤقتاً لغزة وسط مخاوف من فشل المفاوضات القاهرة تستأنف مفاوضات الفرصة الأخيرة لإبرام التهدئة الدائمة والأحمد يطالب الإسرائيليين بوقف المماطلة والتسويق



فلسطينيون يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه من حاجاتهم من بيته المدمر في بيت حانون شمال غزة أمس (أ.ف.ب)

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شهدت مناطق قطاع غزة أمس هوداً في اليوم الأول لـ«التهدئة المؤقتة» لمدة 72 ساعة جديدة تنتهي منتصف ليل غد، بناء على طلب الوسيط المصري، وتوقفت الغارات العدوانية الإسرائيلية على القطاع، في وقت دخل فيه الفريقان الفلسطيني والإسرائيلي الذي عاد إلى القاهرة صباح أمس، مباحثات «غير مباشرة» في القاهرة، على أمل الوصول إلى اتفاق دائم لإطلاق النار، وسط مخاوف من أن يكون مصير هذه التهدئة كسابقتها التي انتهت صبيحة الجمعة الماضية دون تحقيق نتائج.

وكأيام التهدئة السابقة التي دامت أيضاً 72 ساعة اندفع الفلسطينيون المهجورون من منازلهم القريبة من الحدود، وأولئك الذين دمرت منازلهم جراء الغارات الإسرائيلية، ويقومون في «مراكز إيواء» إلى مناطقهم لتتفقد منازلهم.

وقطعت الأسواق ما مكن سكان غزة من شراء احتياجاتهم من المواد الغذائية، خاصة في ظل خشية الغالبية منهم على التنقل خلال الأيام الماضية في ظل الغارات الإسرائيلية ضد القطاع.

وجاء التوصل إلى الاتفاق الجديد لوقف إطلاق النار المؤقت بناء على طلب مصري، وافق عليه الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي، على أن تبدأ خلال هذه المدة مفاوضات «غير مباشرة» للتوصل إلى اتفاق شامل ودائم لإطلاق النار، ينهي الحرب التي تشنها إسرائيل ضد قطاع غزة منذ تاريخ 7 تموز/ يوليو الماضي.

وسبق سريان التهدئة في منتصف ليل الأحد، تكثيف للغارات الإسرائيلية ضد قطاع غزة، وشنت مقاتلات لسلسلة غارات حتى اللحظات الأخيرة التي سبقت التهدئة، ودمرت خلالها عدة منازل، ما أدى إلى استشهاد أربعة فلسطينيين، وهو ما رفع عدد شهداء الأحد إلى 11 شهيداً، فيما ردت المقاومة الفلسطينية باستهداف بلدات غلاف قطاع غزة، واطاق الجناح المسلح حركة حماس كتائب القسام قبل دقائق من دخول التهدئة حيز التنفيذ صواريخ على مناطق قريبة من مدينة تل أبيب.

وأعلنت وزارة الصحة عن سقوط طفلة شهيدة هي ميادة محمد أصلان وتبلغ من العمر «شهر ونصف» متأثرة بجراحها، ونكرت أن الطفلة أصلان كانت قد أصيبت في قصف إسرائيلي سابق لوسط قطاع غزة.

وحسب الوزارة فقد بلغت حصيلة الحرب على القطاع 1940 شهيداً، وأكثر من 9886.

وأكدت وزارة التربية والتعليم في غزة أمس أن 141 مدرسة حكومية تضررت خلال الحرب، إضافة إلى استشهاد 19 موظفاً، وعشرات الطلبة، وجرح الآلاف، بمختلف المراحل التعليمية.

ويأمل سكان قطاع غزة الذين انكروا بنار الحرب التي خلفت 1900 غالبية من الأطفال والنساء، في أن يتم التوصل في القاهرة لاتفاق شامل، لكن على أن يلبي المطالب الفلسطينية وأهمها رفع الحصار المفروض عليهم من قبل الاحتلال منذ ثماني سنوات.

وجاء التهدئة الجديدة بعد تعثر في المفاوضات، وهدد الفريق الفلسطيني بالانسحاب والعودة من القاهرة، بعدما ماطل الجانب الإسرائيلي في العودة مجدداً للقاهرة التي غادرها صبيحة الجمعة، قبل أن يعلن عن موافقته على التهدئة، وإرسال وفد إلى القاهرة أمس لتناجاة المباحثات.

وأشار عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس وأحد أعضاء الوفد الفلسطيني إلى أن الوفد كان موشكاً على مغادرة القاهرة من أجل المشاورة، وأنه أبلغ الطرف المصري بذلك في ضوء المماطلة الإسرائيلية، وأنه على إثر ذلك جاءت التهدئة المصرية، وأكد أن التهدئة «هي آخر فرصة لإنقاذ المفاوضات من حالة الانهيار التي أوشت عليها».

وفي إسرائيل أعلن أن وفد تل أبيب وصل للقاهرة بعد التأكد من استئناف الهدوء وتوقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية على الأراضي الإسرائيلية، تحديداً لوقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ لمدة 72 ساعة.

الحمد لله في جدة يدعو الصناديق والهيئات المالية العربية للمشاركة في مؤتمر المانحين عريقات يجدد في اجتماع الجامعة العربية في القاهرة مبادرة إقامة جسور برية وبحرية وجوية لإيصال المساعدات لغزة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

طالب مندوب فلسطين في الاجتماع الطارئ لجامعة الدول العربية في القاهرة أمس الجامعة العربية بدعم مبادراتها لفتح الولايات المتحدة والدول الأوروبية وروسيا والصين وجميع دول العالم لإقامة جسور برية وبحرية وجوية لإيصال المساعدات الإنسانية والوقود والاحتياجات الغذائية العاجلة إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة على مدى سبعة إلى 10 أيام بالتوازي مع المفاوضات غير المباشرة التي ترعاها مصر حالياً من أجل تثبيت وقف إطلاق النار على قطاع غزة.

وقال صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي شارك في الاجتماع إن مبادرته بمد جسور برية وجوية وبحرية لإدخال المساعدات إلى غزة تأتي ضمن المصيرية والجهود المصرية المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ونبه عريقات إلى أن إسرائيل لا تزال تتبع سياسة الاستفزاز والابتزاز والتصعيد ولا تريد تهدئة دائمة، مشيراً إلى أن المطالب الفلسطينية التي تضمنتها ورقة الوفد الفلسطيني الموحد بالقاهرة تتحدث بلسان فلسطيني واحد وليست شروطاً أو مطالب وإنما هي تفاهات متفق عليها مع الجانب الإسرائيلي ولكنه لم يلتزم بها إذ تريد إسرائيل إبقاء الوضع على ما هو عليه. وحذر في كلمته أمام الاجتماع، من استمرار مستفقع الحرب الإسرائيلي الذي يستهدف بالأساس ضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية وحكومة الوفاق الوطني، وربط إيصال الاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني والبنى التحتية بما تريد إسرائيل من أمور سياسية بما فيها الحديث عن تزج سلاح المقاومة، وشدداً على ضرورة العمل على إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة مع الاستمرار في جهد التفاوض.

ولفت إلى خطورة الوضع الراهن في ظل الحرب الإسرائيلية التي تستهدف ليس فصلاً بعينه وإنما 11 مليون فلسطيني في العالم وضرب المشروع الوطني الفلسطيني، داعياً المجتمع الدولي إلى العمل على تخفيف مستفقع الاحتلال الإسرائيلي الذي يستهدف منه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى لقاء قطاع غزة إلى خارج الفضاء الفلسطيني وضرب مشروع الدولة الفلسطينية وحل الدولتين، مشدداً أنه لا دولة فلسطينية

جدة: «صام هذا الوضع القاسي المؤلم الذي يعيشه

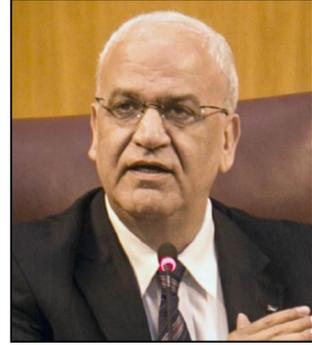
أبناء شعبنا في قطاع غزة، فإن عائلنا العربي والإسلامي، وكذلك المجتمع الدولي مطالبون جميعاً، وأكثر من أي وقت مضى، بالتدخل السريع والفاعل لتوفير وتقديم كل أشكال المساعدة للمكته في المجالات الإغاثية، وتوفير الأدوية، والغذاء والمياه، ومستلزمات الإيواء والملابس وغيرها، وكذلك التدخل لإعادة ترميم المباني وعناصر البنية التحتية لتتمكن أبناء شعبنا من العودة إلى منازلهم مع توفير الحد الأدنى فيها من الخدمات ككهرباء ومياه وصرف صحي».

وأكد أن الحكومة شرعت وبالتنسيق والتعاون مع عدد من الوكالات الدولية والإقليمية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص بتتبع المسوحات الميدانية، عبر فرق فنية متخصصة لحصر الأضرار وتشخيصها وتحديد التقديرات المالية اللازمة لإعادة الإعمار، تمهيداً لبلورتها في إطار دراسة شاملة مفصلة تعرضها على مؤتمر المانحين الذي دعت الحكومة الترويجية إلى عقده في مطلع أيلول/سبتمبر القادم.

ودعا في هذا السياق مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والصناديق والهيئات المالية العربية والقطرية كافة للمشاركة بفاعلية في هذا المؤتمر المهم، للعمل أولاً على دعم جهود الحكومة في حصر الأضرار، وثانياً على صعيد المساهمة في تمويل برنامج الإعمار لقطاع غزة، والمتوقع أن يقده مؤتمر المانحين.

وعلى هامش المؤتمر عقد الحمد لله اجتماعاً مطولاً مع رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية أحمد محمد علي، ومساعديه والرؤساء التنفيذيين للمؤسسات التابعة للبنك، وبحضور وزير الاقتصاد الوطني السابق جواد الناجي، وعرض عليهم مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية وداعيات العدوان الإسرائيلي الغاشم على أبناء شعبنا في قطاع غزة.

وقال أحمد محمد علي: «إن البنك الإسلامي للتنمية على استعداد لتقديم كل أشكال الدعم لشعبنا وأهلنا في قطاع غزة، لتكتمه من مواجهة الآثار الناجمة عن العدوان الإسرائيلي، وخاصة في مجال الإغاثة بمختلف أشكالها، إلى جانب جاهزية البنك للمساهمة في عمليات المساعدة للمنازل والبنية التحتية المختلفة»، معرباً عن استعداد البنك لتقديم الدعم المالي والفني لإنجاز المسوحات الميدانية الخاصة بحصر الأضرار من أجل عرضها على مؤتمر المانحين.



صائب عريقات

بدون قطاع غزة. وأكد عريقات أن العدوان الإسرائيلي سيفشل وأن نرائع إسرائيل بالدفاع عن النفس أصبحت غير مقبولة وغير مبررة.

من جهته أعلن الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي أنه يواصل اتصالاته حالياً مع وزراء الخارجية العرب بشأن الزيارة المرتقبة لقطاع غزة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وهناك رغبة من الجميع للقيام بهذه الزيارة على غرار ما تم في 2012. وقال العربي إن المطلوب حالياً ليس مجرد وقف العدوان وإنما العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن الجامعة تؤيد الجهود المصرية الجارية لتثبيت وقف إطلاق النار، معرباً عن الأمل في مواصلة كافة الجهود من أجل إنهاء الاحتلال. وشدد على أن تلاحق الجانب الإسرائيلي بمفاوضات السلام أصبح غير مقبول في ظل مساعيها لتغيير الواقع على الأرض، مجدداً دعوته لمجلس الأمن بتحمل مسؤولياته لإلزام إسرائيل بوقف إطلاق النار وحماية الشعب الفلسطيني.

وأوضح في هذا الصدد أن اتصالاته جارية مع الرئيس الفلسطيني والأمين العام للأمم المتحدة والأطراف المعنية من أجل العمل على إنهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله

قال إن تل أبيب ترفض الحديث في موضوع الميناء والمطار حالياً أبو ليلي: تمديد التهدئة لا يضمن جدية إسرائيل في المفاوضات

رام الله - «القدس العربي»:

قال النائب قيس عبد الكريم (أبو ليلي)، نائب أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وعضو وفد «الجمع الفلسطيني» الموجود حالياً في القاهرة: «إن الهدنة الإنسانية التي أعلن عنها لمدة 72 ساعة مقبلة، غرضها إجراء مفاوضات مكثفة للوصول إلى اتفاق لتثبيت وقف إطلاق النار»، لافتاً إلى أن هذا لا يعني أن تكون إسرائيل جدياً في موقفيها من المفاوضات وأنها ربما تناور وستفعل كما فعلت أثناء الهدنة السابقة لتضييع الوقت.

وأضاف في تصريح صحفي من القاهرة «نحن من جانبنا سنبدل كل جهد إلى أن يتم التوصل إلى نتيجة مثمرة، وأن الأمر الآن يتوقف على الجانب الإسرائيلي الذي لم يبد أي إشارة إيجابية في القضايا المطروحة التي تلطوي عليها المبادرة، موضحاً أن الوفد الفلسطيني اتفق مع الجانب المصري على أن يكون في ختام الهدنة التي أعلنت، مواقف إسرائيلية واضحة تجاه القضايا المطروحة، مشدداً على أن هذا لا يضمن أن تكون إسرائيل جادة في المفاوضات.

وحول القضايا التي طرحت الأسبوع الماضي قال النائب أبو ليلي إن المطالب الفلسطينية متمثلة برفع الحصار عن قطاع غزة، والإفراج عن الأسرى وفتح المعابر وإعادة الأعمار وزيادة مناطق الصيد إلى 12 ميلاً، وإلغاء المنطقة العازلة بالإضافة إلى إقامة مطار وميناء، مشيراً إلى أن «الوفد الإسرائيلي رفض البحث في موضوعي الميناء والمطار حالياً، وقال أنهما خارج النقاش، والطلبات الأخرى لم يأت بجديد حولها ويتحدث عما كان قائماً قبل العدوان».

وأشار إلى أن «الوفد الإسرائيلي لم يقدم جديداً خلال المفاوضات الأسبوع الماضي سوى عرض صفقة تبادل تتضمن الإفراج عن نحو 25 أسيراً فلسطينياً اعتقلوا من غزة خلال الحرب الحالية و15 جثماً، يحتفظون بها مقابل جثتي جنديين إسرائيليين عند حركة حماس.

وبيّنما تحاول القاهرة إيجاد «صيغة توفيقية»



قيس عبد الكريم

لإنهاء الأزمة، أكدت حركة حماس أنها لن تتنازل عن أي من المطالب الفلسطينية في المفاوضات. وأضاف عبد الكريم أنه «لا شيء متفق عليه حتى الآن وإن الهدنة بين الطرفين واسعة، مشككاً في إمكانية ردها في غضون 72 ساعة، والسبب حسب عبد الكريم إن المفاهيم بين الجانبين مختلفة، موضحاً على سبيل المثال أن المفهوم الإسرائيلي لرفع الحصار هو إعادة تنظيمه وليس رفعه بالكامل. وتابع القول أنه يجري الحديث عن إمكانية عودة الوفد الإسرائيلي للمفاوض إلى القاهرة.

وفيما يتعلق بمعبر رفح شدد أبو ليلي على أن هذه القضية فلسطينية مصرية ولا علاقة للجانب الإسرائيلي بها، وأنه يجري بحث هادئ مع الجانب المصري لإيجاد صيغة مناسبة تكفل عمل المعبر بشكل دائم، موضحاً أنه كان خلال الأيام الماضية إجراءات ملموسة لتوسيع دائرة الذين يسمح لهم بالمرور على المعبر وشمولها لدائرة جديدة.

مع هبوط غبار القصف على غزة

ازدياد الانتقادات في إسرائيل لإدارتها حربا غير مجدية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

مع هبوط غبار العدوان على قطاع غزة في اليوم الأول من الهدنة الثانية تتصاعد الانتقادات والنقاشات داخل إسرائيل حول إدارة الحكومة والجيش للحرب وحول طريقة إتهاؤها. وتندد تصريحات وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني (الحركة) بفشل المساعي لإحراز تسوية عبر مفاوضات القاهرة. ففي تصريحات لإذاعة الجيش قالت أمس إن إسرائيل لن تلبى مطالب حماس ولن تمنحها هدية على إطلاقها النار نحوها.

وضمن أبرز الأصوات الناقدة للعدوان عبر عنها عضو لجنة فينوغراد للتحقيق باخفاقات حرب لبنان الثانية عام 2006 بروفيسور يحزقييل دورو الذي طالب أمس بعدم الاكتفاء بإجراء فحوصات مطالبا بلجنة تحقيق رسمية بالحرب على غزة. وقال دورو لإذاعة الجيش إنه لا ينشك في ضرورة تشكيل لجنة للتحقيق في أحداث عدوان «الجرف الصامد» وستضطر مناقشة عدة أسئلة مهمة، من بينها: لماذا لم تفهم إسرائيل مسبقا، أهمية الأنفاق؟، ولماذا أعلنت عن انتهاء العملية العسكرية بينما لم ينته أي شيء؟، وكيف كان التفاعل بين القيادتين السياسية والعسكرية؟

وتابع دورو «بيننا وبين حماس منافسة لا تنتهي، وعلينا تحسين قدراتنا على التعلم»، مؤكدا أن الهدف من تشكيل اللجنة هو ليس العثور على متهمين، وأنه تعلم من تجربته في فينوغراد، أن التحقيق لن يسفر عن أمور كثيرة، وإنما سيؤول إلى استخلاص دروس حقيقية.

وقبل بدء التحقيق يستطلع دورو أن يرى قاسما مشتركا بين الحرب على غزة وبين الحرب الثانية على لبنان عام 2006 يتمثل بتكرار إخفاق واحد وهو تعرض إسرائيل إلى القصف الصاروخي على مدار أيام طويلة دون أن يدفع المهاجم ثمنا باهظا، وفي كلا الحالتين لم يكن

المهاجم مدنيا، لا في لبنان ولا في غزة، وإنما قوى حزب الله وحماس، ولا يبدو أنهما تعرضتا إلى ضربة بالغة، ويتابع «لا استنتج من هذا باننا لا نفعل ما يمكن عمله، ولكن هذا هو الواقع، وهذه مسألة خطيرة تثير تساؤلات غير بسيطة حول طريقة محاربتنا».

ورغم اللقاء خمسة آلاف طن من المتفجرات على غزة انتقد دورو عدم توجيه ضربة قاصمة في بداية العدوان. زاعما أنه خلال الأيام الأربعة الأولى لحرب لبنان نجحت إسرائيل بشكل كبير وانزلت ضربة قاصمة بحزب الله، ولكنها عندما فكرت مليا فيما إذا كانت ستتوغل في لبنان أو تنهي الحرب، وراحت مكانها.

وهذا ما عبر عنه وزير الحرب الأسبق بروفيسور موشيه أرنس الذي انتقد عدم استكمال المهام معتبرا اضطراب سكان المستعمرات المحيطة بالقرب للمنزوح عنها بسبب الصواريخ كابوسا مؤرقا لكل الإسرائيليين. يشار إلى أن 25% من هؤلاء قالوا باستطلاعات رأي أنهم يبنون عدم العودة لمنزلهم.

وفي مقال رأي نشرته صحيفة «هارتس» قال أرنس (ليكود) إن هذا الكابوس لم يحدث حتى الآن، ولكن إذا تم وقف عملية الحرب في منتصفها وتكرت حماس تسيطر على غزة، ويجوزتها آلاف الصواريخ ومصانع الإنتاج، فإن المشاكل الرئيسية ستبقى كما هي بدون حلول.

وعلى مراعين إسرائيليين كثر يعتبر تدمير الأنفاق إنجازا ضخما، ولكنه مجرد خطوة أولى، وإذا توقفت العملية الآن سيكون على إسرائيل الاستعداد لجولة قادمة. ويحذو موشيه أرنز من موافقة إسرائيل على انشاء ميناء بحري أو مطار، أو فتح المعابر داعيا لانقاذ حماس بالتخلي عن سيطرتها على القطاع أو تغيير طريقها.

ويضيف: «هناك تشابه بين ما حدث في مصر وبين ما حدث في غزة، ففي مصر تم انتخاب الإخوان المسلمين بعد الإطاحة بنظام الرئيس حسني مبارك، وكانت هناك حاجة إلى تدخل

الجيش لطردهم من السلطة بالقوة واعتبارهم تنظيما إرهابيا ومحكمة قادتهم. وفي غزة تم انتخاب حماس بعد إخلاء إسرائيل لمستوطناتها فيها، ولكنه لا يوجد فيها من يستعديها من سلطة حماس، فسكان القطاع لا يمكن جيشا يمكنه مواجهة الحركة وإجبارها على دفع ثمن الكارثة التي أنزلها بهم. معتبرا أن حماس هي جيش غزة وأن والجيش الإسرائيلي وحده هو القادر على طرد حماس، وتابع «سيسر الكثيرون في العالم وفي المنطقة سقوط حماس، وهذا يمكن أن يحققه الجيش الإسرائيلي فقط إذا تلقى الأمر».

وهذا هو شعور الشارع الإسرائيلي أيضا فهو الآخر يعبر عن غضب واحتجاج سكان البلدات المحيطة بقطاع غزة يتزايد على الجهاز الأمني الذي طالبهم العودة إلى بيوتهم واعداء بالأمن، قتل ضمانه.

وماجيم السكان وزير الشرطة يستحق اهرنوفيتش، خلال زيارته إلى البلدة، وقالوا له إنهم يشعرون باهمالهم ولا يمكنهم تربية أولادهم هناك، وعلى خلفية الاتفاق على وقف إطلاق النار مجددا الذي تم التوصل إليه في القاهرة، أعلنت السلطات المحلية في محيط غزة أنها بدأت ببلورة مبادرات لتنظيم تظاهرة في ساحة راين في تل أبيب، يوم الخميس القادم، احتجاجا على استمرار القصف الصاروخي لبلداتهم.

ويشعر المحلل العسكري في صحيفة «يديעות أchronوت»، أمس أن ما يجري الآن لا يقود لحل جزري مرجحان الجولة المقبلة قريبة. وتابع «يعتقد كثيرون أن قدرة الردع الإسرائيلية تحسنت نتيجة الدمار الكبير في غزة، ولكن الواقع يصفنا على وجوهنا، ويبدو أنه خلافا لتقديرات الخبراء فإن حماس ليس متأثرة أكثر من اللزوم من عدع الضحايا المدنيين والدمار، بل ربما تعتقد أن هذا الوضع يلعب في صالحها. الجنوب لا يزال بعيدا عن الهدوء».

ويستنتج أنه يجب على الجيش الإسرائيلي تحقيق نتائج أخرى، ومن المناسب أن يختار استراتيجية مغايرة تشمل عملية عسكرية جريئة تختلف تماما عن الضربة السابقة، ضربة قاطعة، ضربة في وعي صناعات القنارات.



فلسطينيون يتجمعون حول مسجد دمرته طائرات الاحتلال في خان يونس جنوب غزة أمس (رويترز)

قوات الاحتلال تعدم فلسطينياً قرب نابلس واعتقالات لا تتوقف في الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عملية اغتيال، أو حتى إعدام بحق شاب فلسطيني في بلدة قبان جنوب مدينة نابلس، بحجة أنه أحد المطلوبين بتهمة تنفيذ عمليات المقاومة. وقصفت قوات الاحتلال منزل زكريا الأقرع البالغ مع العمر 24 عاماً بقذائف الأتريجا، وهدم أجزاء كبيرة منه، وإصابة ثمانية فلسطينيين آخرين بينهم نساء وأطفال خلال الاعتداء. والمصابون هم خمسة أفراد من عائلة واحدة وهم كمال الأزعر وزوجته انشراح عبد الرؤوف الأزعر، وأطفالهم نوال 4 أعوام، ومنال 15 عاماً، وجمال أربعة أعوام.

واعتقلت قوات الاحتلال أيضاً شقيق الشهيد الذي ينتمي إلى حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، بلال والشاب علاء حسن عبد الرحيم. وقال شهود عيان لـ «القدس العربي» إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت البلدة، وحاصرت منزلاً فيها يعود للمواطن صهيب العملة، وبدأت على الفور، بهدم أجزاء منه. بعد مطالبتها بتسليم الأقرع الذي تدعي أنه مطلوب لها، قبل اقتحام المنزل وتصفية، ويعتبر الأقرع من أبرز كوادر حركة فتح في المنطقة. وبحسب ذات المصادر من القرية فإن عشرات السيارات العسكرية الإسرائيلية، والجرافات وتحت غطاء من طائرة «الزنانة»، تقدمها قوات خاصة نحو منطقة الحاووز لاعتقال الأقرع، الذي تتهمه قوات الاحتلال بإطلاق النار على أحد جنودها في القرية قبل عدة أسابيع.

وفي شمال الضفة، اعتقلت قوات الاحتلال، أسيراً محرراً من بلدة عنبتا شرق طولكرم، بعد أن داهمت منزل محمد مصطفى النجار 25 عاماً، وأجرت عملية تفتيش واسعة داخله، قبل اعتقاله، علماً أنه كان قد أفرج عنه من سجون الاحتلال، قبل خمسة أشهر.

اعتقلت قوات الاحتلال، أحمد حسني مصطفى، من بلدة ميظون جنوب جنين، أثناء عبوره جسر الكرامة، باتجاه الأردن، فيما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة جنين وبلدات قباطية والزبايدة وميظون، ونفذت حملات تفتيش واسعة النطاق، دون أن تسجل اعتقالات في صفوف الفلسطينيين.

وفي جنوب الضفة، اقتحمت قوة من «المستعربين»، منزلاً في بلدة بيت أمر شمال الخليل، واختطفت الأسير السابق أدهم محمد عزمي الخليل 24 من منزله وسط البلدة، واستخدمت هذه القوة سيارة مدينة تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية، وكان من فيها يخطون وجوههم بالأقنعة

وكانت موجهاً عنيفة قد اندلعت مع قوات الاحتلال في منطقة الحاووز ومخيم العرب شمال الخليل، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي، والمطاطي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين والمواطنين، ما أدى إلى وقوع عدة إصابات وصفت غالبيتها بالطفيفة، فيما نصبت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً على مدخل بلدة دورا جنوب غرب الخليل باتجاه مخيم الفوار، وفتشت سيارات المواطنين وفحصت بطاقات هوياتهم.

أما في محافظة بيت لحم، فقد اعتقلت قوات الاحتلال شاوين من قرية حوسان غرب بيت لحم، وهما حسب مصادر أمنية فلسطينية، علي حامد حمامرة ومنصر محمد زعول، بعد أن داهمت منزل ليهما وعاثت فيهما خراباً.

وفي القدس المحتلة، واصلت قوات الاحتلال، إغلاق العديد من بوابات المسجد الأقصى الرئيسية أمام الفلسطينيين من سكان القدس وخارجها، وسمحت فقط لكبار السن ممن تزيد أعمارهم عن الخمسين عاماً بدخول المسجد، في حين فتحت باب المغاربة لاحتفامات المستوطنين اليهود وأفواج السياح الأجانب للمسجد المبارك.

ومنعت قوات الاحتلال كذلك النساء والفتيات من كافة الأعمار، وطلبة القرآن الكريم، والحديث الشريف وحلقات العلم، وعدداً من موظفي الأوقاف من دخول المسجد المبارك، وأغلقت بوابات الغوانمة، والحديد، والقطانين، والملك فيصل، بمتاريس حديدية، في حين فتحت بوابات حطة، والناظر، والسلسلة، والأسباط وسط إجراءات مشددة.

من جهة ثانية، أفرجت سلطات الاحتلال، عن النائب أنور زبون عضو المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح، والأسير الشيخ حسن الورديان من بيت لحم، اللذين اعتقلتهما خلال الحملة الأخيرة التي شنها الاحتلال في محافظات الضفة.

والجدير بالذكر أن الأسيرين المحررين اعتقلا سابقاً لعدة سنوات، وبهذا يتبقى عدد النواب المعتقلين في سجون الاحتلال 36 نائباً. من ناحية أخرى حصل الأسير محمود أبو سرور 44 عاماً من بيت لحم، أحد الأسرى القدامى في سجون الاحتلال والمحكوم بالسجن مدى الحياة، على شهادة الماجستير من جامعة القدس، تخصص دراسات إسرائيلية، وذلك في تحدٍ كبير لظروف الاعتقال القاهرة وممارسات الاحتلال اليومية بحق.

وكان أبو سرور قد اعتقل في تاريخ 1993.1.5، وكان من المفترض أن يتم الإفراج عنه ضمن أسرى الدفعة الرابعة.

خبراء أمريكيون يدعون إلى خطة «مارشال» مصفرة لمساعدة الضفة وغزة والأردن

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

طالب خبراء أمريكيون بدعم اقتراحات خاصة تودي إلى تنظيم مؤتمر للجهات المانحة الدولية بهدف وضع خطة مساعدات اقتصادية وإنشائية بمليارات الدولارات لقطاع غزة والضفة الغربية المحتلة والأردن شبيهة بخطة «مارشال» بعد الحرب العالمية الثانية، لكن على نحو مصغر، تشارك فيها الولايات المتحدة وأوروبا والدول النفطية الخليجية وأعضاء من الجامعة العربية.

وعلى النقيض من اقتراحات سابقة طالبت بعقد مؤتمر دولي للمتحسين دون التطرق لحل سياسي للقضية الفلسطينية، فإن المقترحات الجديدة تؤكد على أن الطريقة الوحيدة لإنهاء المذاهب المستمرة هي في حل الدولتين على أساس الاحترام المتبادل والتعايش السلمي وإتاحة حزمة من المساعدات متعددة الجنسيات من أجل أن يتمكن أبناء المنطقة من التعايش بسلام مع جيرانهم بعد مشقة كبيرة وتحديات طويلة من الصراع.

وقال برنت بوديسكي الحاصل على شهادة في القانون المالي الدولي من جامعة في لندن وهو مساعد سابق لعدد من المشرعين الأمريكيين منهم السناتور لويد بينسين والنائب بيل الكسندر أن عددا كبيرا من المسؤولين والخبراء يدعمون قيام هذا المؤتمر الذي من شأنه تقديم مساعدة إنسانية طارئة ستكون متاحة على الفور بالإضافة إلى حزمة اقتصادية أكبر

أرقام دقيقة أعدادهم، إضافة إلى مئات الصحفيين الفلسطينيين العاملين أصلاً في قطاع غزة. ولم يوضح المكتب الإسرائيلي من خلال الرقم المذكور، عدد الصحفيين الذين توجهوا إلى غزة لتغطية الحرب. وبحسب ما ذكره المكتب نفسه، فإنه بالقرارة مع حرب «عامود السحاب» 2012، فقد زاد العدد هذه المرة أكثر من الضعف، حيث كان عدده الصحفيين الأجانب في تلك حرب 303.

777 صحافياً أجنبياً وصلوا إلى إسرائيل لتغطية الحرب على غزة

القدس المحتلة - الأناضول: أفاد مكتب الصحافة الحكومي الإسرائيلي، أنه منذ بدء الحرب على غزة في 7 تموز/ يوليو الماضي وحتى بدء سريان الوقت لإطلاق النار في قطاع غزة صباح أمس، قدم خدمات لـ 777 صحافياً أجنبياً قدموا من 41 دولة لتغطية الأحداث.

وفي بيان، قال المكتب التابع لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو «من بين الدول الأكثر إقبالاً للصحافيين كانت الولايات المتحدة (167 صحافياً)، تلتها المملكة المتحدة (153)، ومن ثم فرنسا (95)، وألمانيا (48)، وإيطاليا (30) واليابان (27)، وقطر (25)، والسويد (20)، وإسبانيا (19)، وتركيا (18)، والصرب (17)، وأستراليا (16) والدنمارك وكندا (15) وبنحسب الوزارة، فإن التكلفة التقديرية لإصلاح الأضرار التي لحقت بالقطاع التعليمي، تقدر بأكثر من 10 ملايين دولار أمريكي.

إلى جانب ذلك، ذكرت الوزارة أن 19 موظفاً يعملون في القطاع التعليمي بغزة، قتلوا جراء الحرب التي شنتها إسرائيل في السابع من تموز/ يوليو الماضي.

منظمة تركية تنوي إرسال أسطول جديد لكسر حصار غزة

استنبول - أف ب: أعلنت منظمة إسلامية تركية أمس عزمها على إعداد أسطول جديد لحاوله كسر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة وذلك بعد أربع سنوات على المحاولة الأولى التي انتهت بمقتل عشرة ناشطين.

واجتمع منظم حملة 2010 نهاية الأسبوع الماضي في استنبول وسيعلنون اليوم للصحافة عن قرارهم بتجديد العملية «على ضوء آخر اعتداء إسرائيلي على غزة، كما أفادت مؤسسة المساعدة الإنسانية في بيان.

وأوضحت المؤسسة أن «مجموعة أسطول الحرية» سيبحر مجددا نحو غزة متحديا الحصار الإسرائيلي» واعتبرت أن «تواطؤ معظم البلدان» مع الدولة العبرية «يفرض هذا الولوج على المجتمع المدني».

وستعقد المؤسسة القريبة من الحكومة التركية مؤتمرا صحافياً في الساعة الثامنة من صباح اليوم في استنبول.

يذكر أنه في أيار/ مايو 2010 أسفر هجوم كوندوز إسرائيلي على سفينة مافي مرمرة التي كانت أكبر مركبة في أسطول المساعدة عن مقتل عشرة مواطنين أتراك وأثار أزمة دبلوماسية خطيرة بين الحكومتين الإسرائيلية والتركية.

وفتح القضاء التركي في 2012 محاكمة غياييا بحق

تروج له المواقع المحسوبة على الاستخبارات ويؤكدده محللون أحاديث عن استهداف محتمل لإسلامي موريتانيا وقادتهم يصعدون الخطاب تجاه النظام

الموريتاني استيعاب الحراك السياسي».. وتابع الددو انتقاداته «.. قاطعت المعارضة الانتخابات الرئاسية فكانت تقريبا انتخابات أحادية لم يشارك فيها إلا الأغلبية الرئاسية وقد نجح فيها الرئيس ولد عبد العزيز مع نسبة المشاركة المتدنية لكن نجح بنسبة مرتفعة من الذين شاركوا فحصل على أكثر من 80 بالمائة».. وحول منسوب الديموقراطية في موريتانيا قال «لا تقدم على مستوى منسوب الديمقراطية بموريتانيا حتى الآن، وما زال محتاج إلى تقديم حقيقي، والذين ناضلوا من رؤساء الأحزاب الذين شاركوا فحصل على أكثر من 80 بالمائة».. ومن المعارضة، والذين صبروا وقتا كثيرا وضخوا وسجنوا وابدلوا الكثير، لا يشاؤون الآن في شيء من أمر البلد، فكثير من الأمور الدستورية التي ينص عليها الدستور إلى الآن غير قائمة، من قبيل رئاسة المعارضة الدستورية، ورئيس مجلس الشيوخ لم ينتخب منذ مات، وثالث المجلس منتهي الصلاحية وهناك تعديلات دستورية أدخلت دون موافقة الشعب، وأيضا لجنة الانتخابات التي اعتمدها الرئيس لم تكن محل رضا السياسيين وعموم الشعب».

أما رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (تواصل) محمد جميل منصور، فقد حرص في مداخلة قدمها ضمن ندوة نظمتها الإسلاميون في مدينة نواذيبو تحت عنوان



محمد جميل منصور

بالإضافة إلى الفقر ومشكلة الجفاف وغيرها، لكن انتهت العهدة الأولى ولم يستطع النظام الثقافي ومشكلات كثيرة وعديدة يواجهها البلد

أمر ما زال مطروحا».. وتأييدا لهذا التوقع، اعتبر متابعون لهذا الملف أن لجم الإسلاميين الموريتانيين الذين هم القوة المحركة الفاعلة في منتدى المعارضة، سيخفف على نظام الرئيس ولد عبد العزيز، ما تعزز المعارضة الراديكالية القيام به لإزاعج الرئيس ولد عبد العزيز وتكدير صفو مأموريته الثانية التي نالها بفوز كبير في انتخابات وصفت بأنها «مقبولة رغم بعض الشواثب».. وجاءت تصريحات الشيخ محمد الحسن ولد الددو الذي يوصف بأنه الزعيم الروحي لإسلامي موريتانيا، قبل يومين لصحيفة عربي 21 الإلكترونية والتي صدر فيها من انتقاداته لنظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، متبوعة بتصريحات أخرى لحمد جميل منصور رئيس حزب «تواصل الإسلامي»، لتؤكد ضبابية الموقف بين الإسلاميين والنظام الموريتاني.

والتقد في تصريحاته الأخيرة «قلب الجيش الموريتاني لنظام سيدي محمد بن الشيخ عبد الله وقال «كان المفروض بعد المصالحة في سنة 2009، أن يحتوي الرجل (الرئيس محمد ولد عبد العزيز)، كل الأحزاب السياسية ويقربها ويذللها معه فيما هو فيه، لأن موريتانيا سكانها قليلون وتواجه الكثير من المشكلات من قبيل مشكلة الإرهاب والتطرف والمشكلة

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

مع أن مأمورية الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في الآن في بدايتها، ومع أن الساحة الموريتانية هادئة الآن، فقد لفت الأنظار هذه الاستهداف محتمل لإسلامي موريتانيا الذين سبق تزويج مكرر تقوم مواقع إعلامية موريتانية مسنوبة على الدوائر الخاصة، لاستهداف أعضاء محتمل إسلامي موريتانيا الذين سيقبل للنظام الموريتاني أنواجه في آذار/ مارس الماضي بجل لم يتراجع عنه، لجمعية «الاستقلال» التي هي زراعهم الخيري والدعوي. وهذات بعد حل الجمعية، لمواجهة بين النظام الموريتاني والإسلاميين، غير أن محللين كثيرين يعتبرون أن ذلك الهدوء هو مؤقت أمثله ظروف الانشغال بالتحضير آنذاك، للانتخابات الرئاسية.

وكان الصحافي الموريتاني موسى ولد حامد المدير الناشر لصحيفة «بلاد» قد توقع في تصريحات أخيرة للقدس العربي، «أن يلجأ نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، كعادته، لانفعال حدث كبير يشغل به الرأي العام عما رافق الانتخابات من ضوضاء».. وقد يكون ذلك الحدث، حسب ولد حامد، هو «حل حزب الإسلاميين «تواصل» الذي يعتبره الكثيرون

قضاء آلاف الأطفال الصحراويين عطلهم في الغرب سلاح دبلوماسي في يد البوليساريو والمغرب ينتقد ويستنكر توظيفهم في صراع سياسي

مصادر إعلامية تابعة لجبهة البوليساريو، وتقليد قضاء الأطفال الصحراويين العطل في مختلف الدول الأوروبية هو تقليد قديم بدأ أساسا في اسبانيا بحكم التعاطف التاريخي للاسبان مع الصحراويين الموالين للبوليساريو، فقد كانت اسبانيا قوة استعمارية في الصحراء حتى سنة 1975. لكنه تطور لاحقا بشكل كبير.

ورغم محافظة هذا النشاط الصيفي على الطابع الإنساني إلا أنه تحول تدريجيا إلى حملة سياسية ودبلوماسية ضمن الصراع القائم بين المغرب وجبهة البوليساريو على سيادة الصحراء الغربية.

ويتبين التوظيف الدبلوماسي والسياسي لهذه العطل، حيث اختارت جبهة البوليساريو

الغربية ما يعرف بعطل السلام للأطفال كل فصل صيف. واختار لكل موسم صيف عنوانا سياسيا لهذه العطل، حيث يكون الهدف إقامة أطفال في قضايا بعيدا عن الحياة الصعبة التي يحيونها في مخيمات تندوف حيث ظروف العيش قاسية للغاية، ثم هدفا سياسيا من خلال الحرب الدبلوماسية القائمة مع المغرب.

ويشارك في عطلة هذه السنة أكثر من 5100 طفل صحراوي جرى نقلهم إلى دول متعددة منها اسبانيا أساسا ثم إيطاليا وفرنسا بشكل جديد مستغلة فشل القوى الجديدة التي مارست السلطة (الترويكا) وخاصة بعد إجماع القوى السياسية في البلاد على الوفاق الوطني والابتعاد عن مفهوم الإقصاء».

وكانت الناطقة باسم حزب المبادرة الدستورية سميرة الشواشي أكدت في حوار سابق مع «القدس العربي» أن «الدسترة» استوعبوا درس بن علي جيدا، مشيرة إلى أنه لا مجال لعودة الاستبداد إلى تونس.

غير مبررة في التحالفات السياسية في تونس؛ «النهضة» تستعين بشركاء الأمس و«نداء تونس» يغازل «الجبهة الشعبية» باحث: الناخب فقد الأمل في السياسيين بعد عجزهم عن تحسين وضعه الاقتصادي «الداطرة» يستعدون للعودة من باب الخبرة السياسية وأخطاء الترويك

مسؤول ليبي: أكثر من سبعة آلاف عائلة نازحة جراء اشتباكات طرابلس

طرابلس - من جبور دوكن:

والأساسية. ونود بالتنسيق مع اللجان الفرعية بالمجالس البلدية بطرابلس الكبرى، من أجل حصر الأسر النازحة ومعرفة أوضاعها، وفقا لاستمارة أعدت لهذا الغرض.

واندلعت مطح الشهر الماضي اشتباكات مسلحة عنيفة بين غرفة عمليات ثوار ليبيا وقوات يقودها ثوار سابقون من مدينة مصراته تطلق على نفسها اسم «قوة حفظ أمن واستقرار ليبيا» من جهة مع كتائب «القنقاغ» و«الصواغق» و«المدني» المتمركزة في مطار طرابلس والقادمة من بلدة الزنتان من جهة أخرى في قتال للسيطرة على المطار طرابلس، وأسفرت عن سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى، بينما تستمر تلك الاشتباكات بشكل متقطع، «الناضول»

قال مسؤول ليبي في مجلس طرابلس المحلي (مجلس بلدي). إن عدد الأسر النازحة من مناطق الاشتباكات في طرابلس (غرب)، وصل إلى 7240 عائلة.

وتلقت وكالة الأنباء الليبية الرسمية، عن عضو لجنة الأزمة بالمجلس، رياض الشريف، قوله، إن «عدد النازحين في تزايد مستمر، حيث وصل إلى 7240 عائلة». وأوضح المسؤول، أن متوسط عدد أفراد هذه العائلات خمسة أشخاص، مشيرا إلى أنه قد تم توزيعهم على عدة بلدات.

ولفت إلى أن اللجنة تبذل قصارى جهدها عبر الإمكانيات المتاحة للوصول إلى تغطية كافة متطلبات الأسر النازحة، واحتياجاتها الضرورية

قراءة مبكرة في التحالفات السياسية في تونس؛ «النهضة» تستعين بشركاء الأمس و«نداء تونس» يغازل «الجبهة الشعبية» باحث: الناخب فقد الأمل في السياسيين بعد عجزهم عن تحسين وضعه الاقتصادي «الداطرة» يستعدون للعودة من باب الخبرة السياسية وأخطاء الترويك

يقف الأمل في أغلب الأحزاب التونسية في ظل معاناته الكبير من الغلاء الفاحش في الأسعار وانهار القدرة الشرائية وانخفاض قيمة الدينار، وفي الديمقراطية الغربية بحاسب الحاكم على ما قدمه اقتصاديا بدرجة أولى، وقد يحدث هذا مفاجأة غير متوقعة في الانتخابات التونسية المقبلة.

وكان بعض المراقبين استبعدوا في تصريحات سابقة لـ«القدس العربي» تكرار السيناريو الانتخابي في 2011، مشيرين إلى أن الإسلاميين لن يتمكنوا من حصد نتيجة ساحقة في الانتخابات البرلمانية، لكنهم أكدوا بالمقابل أنهم سيشكلون طرفا مهما وقاعا في أي معادلة سياسية مقبلة بتونس.

ولا يميل الصيداوي إلى تقديم «قراءة مبكرة» للانتخابات البرلمانية المقبلة، لكنه يرى أن النهضة «ستحافظ على نواتها الصلبة وانصرها لكن ربما تخسر بعض المتعاطفين معها بسبب الوضع الاقتصادي المتردي وغيلاء الأسعار، أما بالنسبة لشركائها السابقين في الحكم فحزب المؤتمر فقد الكثير من شعبيته، أما حزب التكتل فساهمت الانشقاقات الكثيرة داخله في إضعافه».

ويشير إلى احتمال بروز ثلاثة أقطاب رئيسية بعض الانتخابات تتمثل في حركة النهضة التي قد تفقد بعض أنصارها ونداء تونس (القوة الثانية في البلاد) والجبهة الشعبية.

ويضيف «اعتقد أن الناخب التونسي بدأت

تدعو بمجملها إلى اقتصاد السوق. غير بعض المراقبين يتحدث عن تحالف قوي بدأ يظفو على السطح ويسعى لفرض نفسه على المشهد السياسي ويمثل بالأحزاب المنبثقة عن حزب التجمع الدستوري الديمقراطي التي تسعى للم شملها في تحالف سياسي كبير يجمعهم تقارب فكري مع بعض الأحزاب الكبرى كنداء تونس»، ويجد قويا ما لدى أحزاب أخرى كـ«النهضة».

وكانت حركة النهضة أبدت في وقت سابق موافقتها على ترشيح كمال مرجان لرئاسة الجمهورية، كما لم تستبعد التحالف مع بعض الأحزاب الجديدة المنبثقة عن حزب التجمع الدستوري المنحل.

ثلاثة أقطاب بارزة في تونس، أبرزها حركة النهضة وشريكها السابقين في الحكم المؤتمر والتكتل) وبعض الحلفاء الآخرين، ومن ثم نداء تونس وما يتهمه من العائلة الديمقراطية الليبرالية، وثالثا: الجبهة الشعبية التي تجمع اليساريين والقوميين، وهذا منطقي جدا و موجود بكثر في الديمقراطيات الغربية التي تتضمن عادة حزبين أو ثلاثة تقود البلاد».

لكن الصيداوي يذهب بعيدا في تشريح المشهد السياسي التونسي، حيث يعتبر أن ثمة اتجاهين سياسيين في البلاد، الأول هو الجبهة الشعبية التي تنادي بالقطاع العام والاشتراكية، والثاني هو بقية الأحزاب الليبرالية والإسلامية في جهة أخرى التي

بدأت خريطة التحالفات السياسية تتوضح في تونس مع شروع الأحزاب الكبرى بالإعلان عن قوائمها الانتخابية للانتخابات التشريعية (البرلمانية) المقبلة، في وقت استبعد فيه بعض المراقبين تكرار السيناريو الانتخابي في 2011.

وتشير بعض الترسيرات حول احتمال لجوء حركة النهضة للتحالف مع شركاء الأيس (حزبي المؤتمر والتكتل)، فيما يتم الحديث عن احتمال وجود تقارب بين «نداء تونس» و«الجبهة الشعبية»، في ظل اتجاه «الاتحاد من أجل تونس» (يضم أربعة أحزاب) للمشاركة في الانتخابات، رغم قرار كونها الأبرز (نداء تونس) المشاركة بالانتخابات بقوائم فردية.

غير أن الحدث السياسي الأبرز مؤخرا هو تشكيل حزب جديد يضم ستة أحزاب صغيرة تنتمي للعائلة الدستورية (نسبة إلى حزب التجمع الدستوري الذي كان يرأسه بن علي) يقودها حزب المبادرة الدستورية الذي يرأسه السياسي المخضرم كمال مرجان، وهو ما أثار جدلا حول احتمال عودة «الداطرة» لسدة الحكم بتونس.

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

بدأت خريطة التحالفات السياسية تتوضح في تونس مع شروع الأحزاب الكبرى بالإعلان عن قوائمها الانتخابية للانتخابات التشريعية (البرلمانية) المقبلة، في وقت استبعد فيه بعض المراقبين تكرار السيناريو الانتخابي في 2011.

وتشير بعض الترسيرات حول احتمال لجوء حركة النهضة للتحالف مع شركاء الأيس (حزبي المؤتمر والتكتل)، فيما يتم الحديث عن احتمال وجود تقارب بين «نداء تونس» و«الجبهة الشعبية»، في ظل اتجاه «الاتحاد من أجل تونس» (يضم أربعة أحزاب) للمشاركة في الانتخابات، رغم قرار كونها الأبرز (نداء تونس) المشاركة بالانتخابات بقوائم فردية.

غير أن الحدث السياسي الأبرز مؤخرا هو تشكيل حزب جديد يضم ستة أحزاب صغيرة تنتمي للعائلة الدستورية (نسبة إلى حزب التجمع الدستوري الذي كان يرأسه بن علي) يقودها حزب المبادرة الدستورية الذي يرأسه السياسي المخضرم كمال مرجان، وهو ما أثار جدلا حول احتمال عودة «الداطرة» لسدة الحكم بتونس.

ويرى الباحث التونسي د. رياض الصيداوي أن خارطة التحالفات الحزبية الجديدة «مسألة طبيعية جدا باعتبار أنه في جميع الديمقراطيات نجد تحالفا بين حزبين قويين، إضافة إلى حزب ثالث يلعب أحيانا دور الحكم».

لكنه يشير إلى أن الانفتاح الديمقراطي الكبير بعد سقوط نظام بن علي أدى لوجود كم كبير من الأحزاب السياسية (حوالي 120 حزبا)، وبالتالي كان لا بد حدوث اندماج أو تشكيل جيها بين عدة أحزاب ليصبح لدينا في النهاية عدة كتلات تمتلك أفكارا مشتركة وتسهل للفرز في الانتخابات المقبلة».

ويرى بعض المراقبين أن هذا الحكم الهائل من الأحزاب السياسية خلق تشتتا لدى الناخب التونسي الذي بدأ يفقد الأمل بالسياسة بعد عجزهم عن تحسين وضعه الاقتصادي الذي يزداد تازما في ظل الأوضاع الأمنية المضطربة في البلاد.

ويقول الصيداوي (مدير المركز العربي للدراسات السياسية والاجتماعية في جنيف) «ما يحدث الآن هو تصفية عشرات الأحزاب المتشابهة بالأفكار والبرامج في كتلات انتخابية جديدة، ويمكن أن نلاحظ الآن

قراءة مبكرة في التحالفات السياسية في تونس؛ «النهضة» تستعين بشركاء الأمس و«نداء تونس» يغازل «الجبهة الشعبية» باحث: الناخب فقد الأمل في السياسيين بعد عجزهم عن تحسين وضعه الاقتصادي «الداطرة» يستعدون للعودة من باب الخبرة السياسية وأخطاء الترويك

يقف الأمل في أغلب الأحزاب التونسية في ظل معاناته الكبير من الغلاء الفاحش في الأسعار وانهار القدرة الشرائية وانخفاض قيمة الدينار، وفي الديمقراطية الغربية بحاسب الحاكم على ما قدمه اقتصاديا بدرجة أولى، وقد يحدث هذا مفاجأة غير متوقعة في الانتخابات التونسية المقبلة.

وكان بعض المراقبين استبعدوا في تصريحات سابقة لـ«القدس العربي» تكرار السيناريو الانتخابي في 2011، مشيرين إلى أن الإسلاميين لن يتمكنوا من حصد نتيجة ساحقة في الانتخابات البرلمانية، لكنهم أكدوا بالمقابل أنهم سيشكلون طرفا مهما وقاعا في أي معادلة سياسية مقبلة بتونس.

ولا يميل الصيداوي إلى تقديم «قراءة مبكرة» للانتخابات البرلمانية المقبلة، لكنه يرى أن النهضة «ستحافظ على نواتها الصلبة وانصرها لكن ربما تخسر بعض المتعاطفين معها بسبب الوضع الاقتصادي المتردي وغيلاء الأسعار، أما بالنسبة لشركائها السابقين في الحكم فحزب المؤتمر فقد الكثير من شعبيته، أما حزب التكتل فساهمت الانشقاقات الكثيرة داخله في إضعافه».

ويشير إلى احتمال بروز ثلاثة أقطاب رئيسية بعض الانتخابات تتمثل في حركة النهضة التي قد تفقد بعض أنصارها ونداء تونس (القوة الثانية في البلاد) والجبهة الشعبية.

ويضيف «اعتقد أن الناخب التونسي بدأت

تدعو بمجملها إلى اقتصاد السوق. غير بعض المراقبين يتحدث عن تحالف قوي بدأ يظفو على السطح ويسعى لفرض نفسه على المشهد السياسي ويمثل بالأحزاب المنبثقة عن حزب التجمع الدستوري الديمقراطي التي تسعى للم شملها في تحالف سياسي كبير يجمعهم تقارب فكري مع بعض الأحزاب الكبرى كنداء تونس»، ويجد قويا ما لدى أحزاب أخرى كـ«النهضة».

وكانت حركة النهضة أبدت في وقت سابق موافقتها على ترشيح كمال مرجان لرئاسة الجمهورية، كما لم تستبعد التحالف مع بعض الأحزاب الجديدة المنبثقة عن حزب التجمع الدستوري المنحل.

ثلاثة أقطاب بارزة في تونس، أبرزها حركة النهضة وشريكها السابقين في الحكم المؤتمر والتكتل) وبعض الحلفاء الآخرين، ومن ثم نداء تونس وما يتهمه من العائلة الديمقراطية الليبرالية، وثالثا: الجبهة الشعبية التي تجمع اليساريين والقوميين، وهذا منطقي جدا و موجود بكثر في الديمقراطيات الغربية التي تتضمن عادة حزبين أو ثلاثة تقود البلاد».

لكن الصيداوي يذهب بعيدا في تشريح المشهد السياسي التونسي، حيث يعتبر أن ثمة اتجاهين سياسيين في البلاد، الأول هو الجبهة الشعبية التي تنادي بالقطاع العام والاشتراكية، والثاني هو بقية الأحزاب الليبرالية والإسلامية في جهة أخرى التي

بدأت خريطة التحالفات السياسية تتوضح في تونس مع شروع الأحزاب الكبرى بالإعلان عن قوائمها الانتخابية للانتخابات التشريعية (البرلمانية) المقبلة، في وقت استبعد فيه بعض المراقبين تكرار السيناريو الانتخابي في 2011.

وتشير بعض الترسيرات حول احتمال لجوء حركة النهضة للتحالف مع شركاء الأيس (حزبي المؤتمر والتكتل)، فيما يتم الحديث عن احتمال وجود تقارب بين «نداء تونس» و«الجبهة الشعبية»، في ظل اتجاه «الاتحاد من أجل تونس» (يضم أربعة أحزاب) للمشاركة في الانتخابات، رغم قرار كونها الأبرز (نداء تونس) المشاركة بالانتخابات بقوائم فردية.

غير أن الحدث السياسي الأبرز مؤخرا هو تشكيل حزب جديد يضم ستة أحزاب صغيرة تنتمي للعائلة الدستورية (نسبة إلى حزب التجمع الدستوري الذي كان يرأسه بن علي) يقودها حزب المبادرة الدستورية الذي يرأسه السياسي المخضرم كمال مرجان، وهو ما أثار جدلا حول احتمال عودة «الداطرة» لسدة الحكم بتونس.

ويرى الباحث التونسي د. رياض الصيداوي أن خارطة التحالفات الحزبية الجديدة «مسألة طبيعية جدا باعتبار أنه في جميع الديمقراطيات نجد تحالفا بين حزبين قويين، إضافة إلى حزب ثالث يلعب أحيانا دور الحكم».

لكنه يشير إلى أن الانفتاح الديمقراطي الكبير بعد سقوط نظام بن علي أدى لوجود كم كبير من الأحزاب السياسية (حوالي 120 حزبا)، وبالتالي كان لا بد حدوث اندماج أو تشكيل جيها بين عدة أحزاب ليصبح لدينا في النهاية عدة كتلات تمتلك أفكارا مشتركة وتسهل للفرز في الانتخابات المقبلة».

ويرى بعض المراقبين أن هذا الحكم الهائل من الأحزاب السياسية خلق تشتتا لدى الناخب التونسي الذي بدأ يفقد الأمل بالسياسة بعد عجزهم عن تحسين وضعه الاقتصادي الذي يزداد تازما في ظل الأوضاع الأمنية المضطربة في البلاد.

ويقول الصيداوي (مدير المركز العربي للدراسات السياسية والاجتماعية في جنيف) «ما يحدث الآن هو تصفية عشرات الأحزاب المتشابهة بالأفكار والبرامج في كتلات انتخابية جديدة، ويمكن أن نلاحظ الآن

شور و الحبيب اللوز (ترأس قائمة النهضة في صفاقس 1 سنة 2011، والذي فضل التفرغ للعمل الجمعياتي رفقة شور و عدد من القيادات التاريخية)، في حين سيغيب كل من نجيب مراد و عبد المجيد لنجار لأسباب شخصية حسب مصادر القدس العربي، حيث لم يقدموا ترشحهما، بينما لا تسمح الوضعية الصعبة لوزيير التعليم العالي السابق الدكتور النصف بن سالم بالترشح (مقيم حاليا بأحد المستشفيات البرازيلية)، كما يلاحظ أن قيادة الجهاز التنظيمي فصلت عدم الترشح على غرار المنسق العام السابق عبد الحميد الجلاصي وكمال الحجام....

شور و الحبيب اللوز (ترأس قائمة النهضة في صفاقس 1 سنة 2011، والذي فضل التفرغ للعمل الجمعياتي رفقة شور و عدد من القيادات التاريخية)، في حين سيغيب كل من نجيب مراد و عبد المجيد لنجار لأسباب شخصية حسب مصادر القدس العربي، حيث لم يقدموا ترشحهما، بينما لا تسمح الوضعية الصعبة لوزيير التعليم العالي السابق الدكتور النصف بن سالم بالترشح (مقيم حاليا بأحد المستشفيات البرازيلية)، كما يلاحظ أن قيادة الجهاز التنظيمي فصلت عدم الترشح على غرار المنسق العام السابق عبد الحميد الجلاصي وكمال الحجام....

الشباب في القوائم»، و قال القيادي العجمي الورمي في تصريح لوكالة بناء نيوز للأنباء «إن القوائم ليست نهائية في انتظار عرضها على مجلس الشورى في اجتماعه الدوري القادم....».

قيادات مركزية و رؤساء قوائم في الانتخابات السابقة

أكدت مصادر مطلعة من الحركة الـ «القدس العربي» أن العديد من الأسماء البارزة في حركة النهضة سترأس قوائم الحركة في الانتخابات التشريعية القادمة، على غرار علي لعريض عن تونس 1 و الشيخ عبد الفتاح مورو عن تونس 2، فيما سترأس محرزية العبيدي (ناطقة رئيس المجلس التأسيسي) قائمة الحركة في نابل، أما رئيس مجلس الشورى فتحي العيادي فسيفوز على رأس قائمة صفاقس 1، بينما سترأس رئيس الدائرة السياسية سابقا عامر لعريض قائمة مدنين، كما تم اختيار عبد اللطيف المكي (وزير الصحة السابق) عن دائرة الكاف وبنو الدين البحيري (وزير العدل الأسبق) عن دائرة بن عروس و محمد بن سالم (وزير الفلاحة السابق) عن زغوان....

بينما سترأس للمرة الثانية قائمة جندوبة أحمد المشرقي وهو ما ينطبق على رئيس الكتلة الحالي الصحبي عتيق (باحث جامعي) قائمة أريانة، ووليد البنانى (نائب رئيس الكتلة الحالي) عن دائرة القصرين....

الشباب في القوائم»، و قال القيادي العجمي الورمي في تصريح لوكالة بناء نيوز للأنباء «إن القوائم ليست نهائية في انتظار عرضها على مجلس الشورى في اجتماعه الدوري القادم....».

قيادات مركزية و رؤساء قوائم في الانتخابات السابقة

أكدت مصادر مطلعة من الحركة الـ «القدس العربي» أن العديد من الأسماء البارزة في حركة النهضة سترأس قوائم الحركة في الانتخابات التشريعية القادمة، على غرار علي لعريض عن تونس 1 و الشيخ عبد الفتاح مورو عن تونس 2، فيما سترأس محرزية العبيدي (ناطقة رئيس المجلس التأسيسي) قائمة الحركة في نابل، أما رئيس مجلس الشورى فتحي العيادي فسيفوز على رأس قائمة صفاقس 1، بينما سترأس رئيس الدائرة السياسية سابقا عامر لعريض قائمة مدنين، كما تم اختيار عبد اللطيف المكي (وزير الصحة السابق) عن دائرة الكاف وبنو الدين البحيري (وزير العدل الأسبق) عن دائرة بن عروس و محمد بن سالم (وزير الفلاحة السابق) عن زغوان....

بينما سترأس للمرة الثانية قائمة جندوبة أحمد المشرقي وهو ما ينطبق على رئيس الكتلة الحالي الصحبي عتيق (باحث جامعي) قائمة أريانة، ووليد البنانى (نائب رئيس الكتلة الحالي) عن دائرة القصرين....

تجري التحضيرات داخل أروقة أكبر الأحزاب السياسية التونسية على قدم وساق لإعلان القوائم النهائية المترشحة للانتخابات التشريعية، قوائم راوحت في نسختها الحالية بين المحافظة على بعض الأسماء البارزة من الترشيحات في الانتخابات الفارطة وبين أسماء أخرى فرضتها المرحلة وطبيعة تقييم الأداء، فما هي أهم المعطيات الأولية في انتظار المصادقة النهائية؟

مراحل اعتمدها الحركة لاختيار القوائم و رؤساؤها

عمليا اعتمدت حركة النهضة ان تسير على مراحل في إعداد قوائمها ابتداء بفتح المجال المناصليها والمستقلين، حيث تم فتح باب الترشيح يوم 18 تموز/ يوليو الماضي، عبر بلاغ إعلامي للرأي العام، وحدد 22 تموز/ يوليو كالتاريخ لغلق الترشيحات، بينما كانت المدة الفاصلة من 22 إلى 25 تموز/ يوليو للفرز الإداري والتنقيت في صحة الترشيحات، أما المرحلة الثالثة والتي امتدت إلى 30 يوليو/ تموز فقد تكفل فيها أعضاء التنفيذي المركزي بالاتتماع بقيادة الجهات لاختيار قائمتين في كل جهة، واحدة أصلية والثانية اختيارية، وقد قال القيادي عامر لعريض لـ«القدس العربي» إن «الكتب التنفيذي عقد بعد ذلك اجتماعات مارطونية للبيت في جملة الإشكالات ومناقشة تفاصيل الاختيارات وضبط التفاصيل مع مراعاة ما يقضيه القانون الانتخابي من خلال احترام مبدأ التنافس (تمثيلية المرآة) وأيضا تمثيلية

قلت أن محاكمة الصحفيين بسبب ممارستهم لعملهم انتهاك لحقهم في تقصي الحقائق وتداول المعلومات الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان تدين متابعة الصحافي المغربي حميد المهدي

على معلومات رسمية أسوة بالجهات الحقوقية الأخرى»، معبرا عن استياء الجمعية من «التعامل التمييزي المخالف للقانون والدستور وكافة التشريعات الأخرى ذات الصلة». وأورد البيان أن تقريرا سابقا للطبعية الدائمة أكدت فيه: «وصول جثة شخص إلى وحدة المستعجلات بمستشفى الحسنية، وهي جثة لشاب»، واعتبرت كبرى الجمعيات الحقوقية بالمغرب أن «التشريح الطبي والتحاليل السمومية لم تكشف بشكل حاسم عن السبب المباشر للوفاة وإنما ارتكنا إلى الاحتمالية، وبالتالي فإن الحق في الحياة باعتبارها أسما ما يربو إليه الإنسان في هذا الوجود لا يمكن اختزالها ومقايستها بأقوال احتمالية يعلم محرروها أنها ليست الخلاص والسييل لترجمة الحقيقة ترجمة علمية واقعية». مؤكدة مؤازرتها «لعائلة الضحية والشهود وكل الإعلاميين الذين قاموا بدورهم في نقل الأخبار، وستظل بجانبهم ضدا على كل المحاولات الرامية إلى تكذيب الأقواله وتصيب الأفضاخ لهم من أجل تنيهم عن أداء واجبهم الإعلامي والإدلاء بشهادتهم».

العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالحسنية القاضي بحفظ الملف لانعدام الفعل الجرمي. قضية الضحية كريم لشقر لا يمكن أن تطوى هكذا بجرعة قلم، رغم ما أثارته وقائعها من تساؤلات جوهرية وشكوك قوية، وإذا ما صرفنا النظر عما أورده بلاغ الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالحسنية من أسباب طبية للوفاة تشهد على انعدام الفعل الجرمي، والتي لا نملك حولها في الوقت الراهن أي حجة تقضيعة للتنازع في شريعته من الزاوية الطبية».



حميد المهدي



كريم لشقر

«تناقضات» في روايات رجال الأمن والطبعية الدائمة بالمشفى الذي قيل إن لشقر توفي بداخله. وجاء في البيان أن «ملابسات الوفاة الغامضة للراحل كريم لشقر على ضوء قرار الوكيل

الحقيقة في أوساط المجتمع». من جهته رفض فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في مدينة الحسنية، حيث توفي لشقر، التسليم بما ورد في بيان الوكيل العام للملك

التي تضمن لهم حرية الرأي والتعبير والحق في تداول المعلومات وتقصي الحقائق كما هو منصوص عليها في المواثيق والمعاهدات الدولية، ليتمكنا من نشر

أدانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان مقاضاة الصحافية العامة المهدي، مدير موقع «بديل» الإخباري، «بسبب نشره لمقالات عن قضية مقتل الشاب كريم لشقر». كما أدانت الشبكة طلب المديرية من القضاء المغربي الحكم على المهدي بعدم مزاولة مهنة الصحافة لمدة 10 سنوات وأداء غرامة مالية قدرها 25 مليون سنتيم (نحو 30 ألف دولار)، ومتابعته وفقا للقانون الجنائي بداعي أنه «يحاول النيل من كرامتهم خلال فتحه لتلك القضية».

ونكر بيان للشبكة على موقعها على شبكة الإنترنت أن «كريم لشقر هو شاب مغربي لقي حتفه في مركز الشرطة وسط الأثناء، ولكن الوكيل العام للمدينة ينفي ذلك، ويؤكد أن الجنى عليه توفي في المستشفى بعيدا عن مركز الشرطة، وقاموا بعدها بحفظ القضية». كما أشار البيان إلى أن محكمة من الدرجة الأولى بمدينة الدار البيضاء قامت في 4 من

الملكية المغربية تضاعف عدد رحلاتها لتونس

تسريع وتيرة نقل المغاربة الفارين من ليبيا

الرباط - «القدس العربي»:

أعلنت الخطوط الملكية المغربية عن مضاعفة رحلاتها اليومية صوب العاصمة التونسية، لتسريع من وتيرة نقل المغاربة التي غادروا ليبيا صوب تونس، بسبب أعمال العنف التي تجتاح كافة المناطق الليبية. وقالت الشركة إنها قررت إضافة رحلات جوية جديدة إضافة إلى رحلتها اليومية، واستبدال طائراتها بوينغ 737 - 700 بطائرات بوينغ 737 - 800 التي تتوفر على طاقة استيعابية أكبر. وعدت الشركة المغربية التابعة للدولة بتوفير أفضل شروط الراحة للمغاربة المقيمين في ليبيا الذين فروا من أتون الحرب المشتعلة هناك، والعمل على تسهيل عملية عودتهم إلى المغرب. وقالت الصادار الرسمية المغربية إن مئات المغاربة عادوا في الأيام الأخيرة إلى بلدهم عبر مطار محمد الخامس في رحلات جوية انطلاقا من العاصمة التونسية، بعد تمكثهم من مغادرة ليبيا.

ويقدر المسؤولون عن العاصمة المغربية المقيمين في ليبيا بنحو 30 ألف شخص، يتوزعون على في العاصمة الليبية طرابلس وبنغازي إلا أن التقديرات غير الرسمية تشير إلى أكثر من 70 ألف مغربي. ويزداد العبء في إعادة هؤلاء المغاربة إلى بلدهم على النقل الجوي نظرا لاختلاف الحدود البرية الجزائرية المغربية وعدم نشاط النقل البحري بين تونس والمغرب.

المعارضة تقول إن رئيس الحكومة لم يف بوعده تخصيص مقاعد في البرلمان للجالية المغربية بن كيران: مغاربة العالم سيصلون إلى البرلمان طال الزمن أم قصر

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

وجه ادريس لشكر رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية/يسار معارض، انتقادات شديدة لتصريحات بن كيران وقال «كنا نسمع من الحكومة ما يثلج الصدر، فيما نعلم بالجالية المغربية القيمة في الخارج، لكن عندما نقول للجالية، بأنه في زمن ما سيتم ضمان تمثيلكم في البرلمان المغربي، كاتنا ننظر الذي يأتي والذي يأتي، هي أكبر إساءة للبلد».

ووجه ادريس لشكر رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية/يسار معارض، انتقادات شديدة لتصريحات بن كيران وقال «كنا نسمع من الحكومة ما يثلج الصدر، فيما نعلم بالجالية المغربية القيمة في الخارج، لكن عندما نقول للجالية، بأنه في زمن ما سيتم ضمان تمثيلكم في البرلمان المغربي، كاتنا ننظر الذي يأتي والذي يأتي، هي أكبر إساءة للبلد».

ووجه ادريس لشكر رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية/يسار معارض، انتقادات شديدة لتصريحات بن كيران وقال «كنا نسمع من الحكومة ما يثلج الصدر، فيما نعلم بالجالية المغربية القيمة في الخارج، لكن عندما نقول للجالية، بأنه في زمن ما سيتم ضمان تمثيلكم في البرلمان المغربي، كاتنا ننظر الذي يأتي والذي يأتي، هي أكبر إساءة للبلد».

ووجه ادريس لشكر رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية/يسار معارض، انتقادات شديدة لتصريحات بن كيران وقال «كنا نسمع من الحكومة ما يثلج الصدر، فيما نعلم بالجالية المغربية القيمة في الخارج، لكن عندما نقول للجالية، بأنه في زمن ما سيتم ضمان تمثيلكم في البرلمان المغربي، كاتنا ننظر الذي يأتي والذي يأتي، هي أكبر إساءة للبلد».

ووجه ادريس لشكر رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية/يسار معارض، انتقادات شديدة لتصريحات بن كيران وقال «كنا نسمع من الحكومة ما يثلج الصدر، فيما نعلم بالجالية المغربية القيمة في الخارج، لكن عندما نقول للجالية، بأنه في زمن ما سيتم ضمان تمثيلكم في البرلمان المغربي، كاتنا ننظر الذي يأتي والذي يأتي، هي أكبر إساءة للبلد».

هل تعرض الاحمدي إلى خيانة ما لإجباره على مغادرة موقعه في الجيش؟

الغموض لايزال يحيط باستقالة رئيس أركان جيش البر التونسي... وسط مزيد من الخفايا والمخاطر

بالتواجد الديمغرافي للسكان، وطرح سؤال من أين يعيشون؟ لفهم علاقهم بالإرهاب، فلا يمكن التحرك عسكريا في ميدان غير دروس». ويضيف الضابط «هناك حاضنة شعبية للإرهاب وهو الأمر الذي تخفيه الحكومة ولا بد من اختراقها وبدلا من صرف الأموال على شراء الطائرات لا بد من النظر في الأمور الداخلية». تجاذبات سياسية وأجندات وراء الإخفاق العسكري في مواجهة الإرهاب وتوالت في الساحة السياسية التونسية أخبار كثيرة عن محاولات جبر الجيش إلى التدخل في الشأن السياسي ضد التروكا السابقة وضد الأحزاب التي تمثلها الآن (حركة النهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية).

بالتواجد الديمغرافي للسكان، وطرح سؤال من أين يعيشون؟ لفهم علاقهم بالإرهاب، فلا يمكن التحرك عسكريا في ميدان غير دروس». ويضيف الضابط «هناك حاضنة شعبية للإرهاب وهو الأمر الذي تخفيه الحكومة ولا بد من اختراقها وبدلا من صرف الأموال على شراء الطائرات لا بد من النظر في الأمور الداخلية». تجاذبات سياسية وأجندات وراء الإخفاق العسكري في مواجهة الإرهاب وتوالت في الساحة السياسية التونسية أخبار كثيرة عن محاولات جبر الجيش إلى التدخل في الشأن السياسي ضد التروكا السابقة وضد الأحزاب التي تمثلها الآن (حركة النهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية).



جانب من اشتباكات جبل الشناعاتي

للمهمة ومواجهة الإرهاب النقابي الأمني في كل تصريحاته الإعلامية عقب عملية «هشدر التلة»، أكد أن الجنود قتلوا بفعل عدم وصول المعلومة الاستخباراتية إلى العسكريين الميدانيين في الشناعاتي، رغم أنها وصلت إلى وزارة الدفاع. وقال ضابط الاستخبارات العسكرية السابق إن استهداف الإرهابيين للأمن العسكري ينتجها مديروها العام وإقالة سبعة من قياداتها

للمهمة ومواجهة الإرهاب النقابي الأمني في كل تصريحاته الإعلامية عقب عملية «هشدر التلة»، أكد أن الجنود قتلوا بفعل عدم وصول المعلومة الاستخباراتية إلى العسكريين الميدانيين في الشناعاتي، رغم أنها وصلت إلى وزارة الدفاع. وقال ضابط الاستخبارات العسكرية السابق إن استهداف الإرهابيين للأمن العسكري ينتجها مديروها العام وإقالة سبعة من قياداتها

للمهمة ومواجهة الإرهاب النقابي الأمني في كل تصريحاته الإعلامية عقب عملية «هشدر التلة»، أكد أن الجنود قتلوا بفعل عدم وصول المعلومة الاستخباراتية إلى العسكريين الميدانيين في الشناعاتي، رغم أنها وصلت إلى وزارة الدفاع. وقال ضابط الاستخبارات العسكرية السابق إن استهداف الإرهابيين للأمن العسكري ينتجها مديروها العام وإقالة سبعة من قياداتها

للمهمة ومواجهة الإرهاب النقابي الأمني في كل تصريحاته الإعلامية عقب عملية «هشدر التلة»، أكد أن الجنود قتلوا بفعل عدم وصول المعلومة الاستخباراتية إلى العسكريين الميدانيين في الشناعاتي، رغم أنها وصلت إلى وزارة الدفاع. وقال ضابط الاستخبارات العسكرية السابق إن استهداف الإرهابيين للأمن العسكري ينتجها مديروها العام وإقالة سبعة من قياداتها

للمهمة ومواجهة الإرهاب النقابي الأمني في كل تصريحاته الإعلامية عقب عملية «هشدر التلة»، أكد أن الجنود قتلوا بفعل عدم وصول المعلومة الاستخباراتية إلى العسكريين الميدانيين في الشناعاتي، رغم أنها وصلت إلى وزارة الدفاع. وقال ضابط الاستخبارات العسكرية السابق إن استهداف الإرهابيين للأمن العسكري ينتجها مديروها العام وإقالة سبعة من قياداتها

مهدي جمعة يدعو التونسيين في الخارج للمشاركة في الانتخابات المقبلة ودعم الدولة في مكافحة الإرهاب

آلية دائمة لرسم السياسات المستقبلية للهجرة كما سيكون خير حافز لمزيد تثبيت مواطنة الجالية وتعزيز مساهمتها في نواض البلاد». وتابع أنه «تم الشروع في إعداد هيكلية ديوان التونسيين في الخارج (حكومي) على المستوى الوطني والجوي ودعم سلك الدبلوماسيين بالخارج». وأشار رئيس الحكومة التونسية إلى أن موضوع هذه السنة «الهجرة والمواطنة» يكتسي أهمية بالغة لاسيما في هذا الظرف الانتقالي الدقيق الذي يحتاج إلى تكاتف كل التونسيين في الداخل والخارج.

آلية دائمة لرسم السياسات المستقبلية للهجرة كما سيكون خير حافز لمزيد تثبيت مواطنة الجالية وتعزيز مساهمتها في نواض البلاد». وتابع أنه «تم الشروع في إعداد هيكلية ديوان التونسيين في الخارج (حكومي) على المستوى الوطني والجوي ودعم سلك الدبلوماسيين بالخارج». وأشار رئيس الحكومة التونسية إلى أن موضوع هذه السنة «الهجرة والمواطنة» يكتسي أهمية بالغة لاسيما في هذا الظرف الانتقالي الدقيق الذي يحتاج إلى تكاتف كل التونسيين في الداخل والخارج.

آلية دائمة لرسم السياسات المستقبلية للهجرة كما سيكون خير حافز لمزيد تثبيت مواطنة الجالية وتعزيز مساهمتها في نواض البلاد». وتابع أنه «تم الشروع في إعداد هيكلية ديوان التونسيين في الخارج (حكومي) على المستوى الوطني والجوي ودعم سلك الدبلوماسيين بالخارج». وأشار رئيس الحكومة التونسية إلى أن موضوع هذه السنة «الهجرة والمواطنة» يكتسي أهمية بالغة لاسيما في هذا الظرف الانتقالي الدقيق الذي يحتاج إلى تكاتف كل التونسيين في الداخل والخارج.

آلية دائمة لرسم السياسات المستقبلية للهجرة كما سيكون خير حافز لمزيد تثبيت مواطنة الجالية وتعزيز مساهمتها في نواض البلاد». وتابع أنه «تم الشروع في إعداد هيكلية ديوان التونسيين في الخارج (حكومي) على المستوى الوطني والجوي ودعم سلك الدبلوماسيين بالخارج». وأشار رئيس الحكومة التونسية إلى أن موضوع هذه السنة «الهجرة والمواطنة» يكتسي أهمية بالغة لاسيما في هذا الظرف الانتقالي الدقيق الذي يحتاج إلى تكاتف كل التونسيين في الداخل والخارج.

الرئيس التونسي يدعو دبلوماسيي بلاده إلى حشد الدعم المعنوي واللوجستي من الدول الصديقة في مجال مكافحة الإرهاب

الجهود «في هذه اللحظة الفارقة»، وأشار إلى أن الدور الذي كان موكولا للمخارجية التونسية، «اعتبارها امتدادا للدخالية التونسية» تكلف بمرافقة الجاليات في دول الخارج. قد ولي، فالدبلوماسيون هم اليوم في خدمة الجاليات التونسية بالخارج لا مراقبتها»، على حد قوله. وأكد الزروقي أن تونس اليوم في حاجة إلى دبلوماسيين اقتصاديين «مهتهم الأساسية جلب الاستثمارات للبلاد بهدف خلق مواطنين شغل لمئات الآلاف من العاطلين عن العمل».

الجهود «في هذه اللحظة الفارقة»، وأشار إلى أن الدور الذي كان موكولا للمخارجية التونسية، «اعتبارها امتدادا للدخالية التونسية» تكلف بمرافقة الجاليات في دول الخارج. قد ولي، فالدبلوماسيون هم اليوم في خدمة الجاليات التونسية بالخارج لا مراقبتها»، على حد قوله. وأكد الزروقي أن تونس اليوم في حاجة إلى دبلوماسيين اقتصاديين «مهتهم الأساسية جلب الاستثمارات للبلاد بهدف خلق مواطنين شغل لمئات الآلاف من العاطلين عن العمل».

الجهود «في هذه اللحظة الفارقة»، وأشار إلى أن الدور الذي كان موكولا للمخارجية التونسية، «اعتبارها امتدادا للدخالية التونسية» تكلف بمرافقة الجاليات في دول الخارج. قد ولي، فالدبلوماسيون هم اليوم في خدمة الجاليات التونسية بالخارج لا مراقبتها»، على حد قوله. وأكد الزروقي أن تونس اليوم في حاجة إلى دبلوماسيين اقتصاديين «مهتهم الأساسية جلب الاستثمارات للبلاد بهدف خلق مواطنين شغل لمئات الآلاف من العاطلين عن العمل».

حصل على 52% من الأصوات واحسان أوغلو أقر بالخسارة أردوغان: إنتهى نظام الوصاية وسأكون رئيساً للشعب بمختلف أطيافه



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يلوح عقب فوزه بغترة رئاسية جديدة

الحزب تقديم عُلم يتم ذلك عقب الانتخابات البرلمانية المقررة بداية العام المقبل، في ظل حديث عن تولي رئيس هيئة الاستخبارات الحكومية «هاكان فيدان» لمنصب وزير الخارجية في الحكومة الجديدة.

انتخابات جزئية في هذه الدائرة ويترشح عنها عُلم، ومن ثم يكلف برئاسة الوزراء في حال فوزه. لكن الطرح الأرحح أن تتولى شخصية أخرى هذا المنصب خلال الفترة المقبلة، وفي حال قرر

التركي وهو شرط اساسي لكي يتمكن من المناقشة على منصب رئيس الوزراء. ويتبدو عملية تقديم عُلم لهذا المنصب عملية معقدة، حيث سيكون الحزب مضطراً لأن يدفع بأحد نوابه عن إسطنبول للاستقالة ليتم إجراء

الدولة للشعب، وزوال بقايا النظرة المتعالية، يوم إنتهاء الوصاية على قصر تشاتكايا الجمهوري». وقال أردوغان: «مادام في الجسد روح، ستواصل خدمة أمتنا ووطننا وتضامننا من أجل بلادنا، وسنبذل ما بوسعنا من أجل إنجاز مسيرة السلام الداخلي (مبادئ السلام الرامية لحل نهائي للمسألة الكردية)».

وأكد أن ما سماه «نظام الوصاية» هو أكبر الخاسرين في الانتخابات الرئاسية، قائلاً: «السياسة الرخيصة الانتهازية تلقت اليوم درساً قاسياً، مستدداً على أن المعارضة لم تبيد التعاون مع الحكومة من أجل صياغة دستور جديد رغم الاتفاق على عشرات البنود.

وتابع: «لم نفع في فخ التكرار والغرور عندما حققنا النجاحات والانتصارات خلال فترة حكمنا، ولم نلجأ قط إلى سياسة التمييز بين من صوت لنا أو ضداً، موضحاً أن حكومته لم تتدخل في طراز حياة أحد أبداً، داعياً من أتهموها بالديكتاتورية إلى «حساسية أنفسهم وضمايرهم».

ولفت إلى تحقيق الحكومة التركية إنجازات اقتصادية كبيرة، موضحاً أن تركيا كانت مدينة للصندوق النقد الدولي بـ23 مليار دولار، سددتها جميعها وأن بلاده تعتزم الآن إقراض الصندوق 5 مليارات دولار.

وإسطنبول – «القدس العربي»
من إسماعيل جمال:
أظهرت النتائج شبه النهائية فوز مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية بنسبة 52% من أصوات الناخبين، في حين حصل المرشح التوافقي للمعارضة التركية أكمل الدين إحسان أوغلو على 38%، والمرشح الكردي صلاح الدين ديميراش على 10%. ليصبح أردوغان بذلك أول رئيس منتخب من قبل الشعب.

وفي الوقت الذي هنأ فيه «إحسان أوغلو» أردوغان بالفوز معترفاً بخسارته، أعلن أردوغان إنتهاء ما سماه «نظام الوصاية في البلاد»، مشدداً على أنه سيكون رئيساً لـ77 مليون من الشعب التركي بمختلف أطيافه، وأكد قادة أحزاب المعارضة احترامهم لإرادة الشعب.

خطاب النصر، الشرفة، وكما اعتاد أردوغان بعد كل نصر حققه في الانتخابات التركية منذ عام 2002، ألقى الرئيس التركي الجديد خطاب النصر التاسع، أو ما بات يعرف بخطاب الشرفة، من شرفة المقر الرئيسي لحزب العدالة والتنمية في العاصمة أنقرة.

وأكد أنه سيكون رئيساً يحترس الشعب التركي بمختلف أطيافه، قائلاً: «الإرادة الوطنية والديمقراطية في إنتصرت اليوم وليس رجب طيب أردوغان فحسب»، شاكراً جميع من دعا له بالخير من الدول الشقيقة والصديقة، على حد وصفه.

وأضاف أن النصر ليس تركيا فحسب وإنما بغداد وإسلام أبها وكابل وبيروت وسراييفو وسوكوبيا ودمشق وحلب وحمص والقدر والطرابلس ورام الله وأريحا وغزة والقدس إنتصرت اليوم». مشيراً إلى أن «اليوم هو فاتحة مرحلة جديدة في تركيا، اليوم يوم احتضان

القدس العربي

من إسماعيل جمال:

العدالة والتنمية الحاكم رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية بنسبة 52% من أصوات الناخبين، في حين حصل المرشح التوافقي للمعارضة التركية أكمل الدين إحسان أوغلو على 38%، والمرشح الكردي صلاح الدين ديميراش على 10%. ليصبح أردوغان بذلك أول رئيس منتخب من قبل الشعب.

خطاب النصر، الشرفة، وكما اعتاد أردوغان بعد كل نصر حققه في الانتخابات التركية منذ عام 2002، ألقى الرئيس التركي الجديد خطاب النصر التاسع، أو ما بات يعرف بخطاب الشرفة، من شرفة المقر الرئيسي لحزب العدالة والتنمية في العاصمة أنقرة.

وأكد أنه سيكون رئيساً يحترس الشعب التركي بمختلف أطيافه، قائلاً: «الإرادة الوطنية والديمقراطية في إنتصرت اليوم وليس رجب طيب أردوغان فحسب»، شاكراً جميع من دعا له بالخير من الدول الشقيقة والصديقة، على حد وصفه.

وأضاف أن النصر ليس تركيا فحسب وإنما بغداد وإسلام أبها وكابل وبيروت وسراييفو وسوكوبيا ودمشق وحلب وحمص والقدر والطرابلس ورام الله وأريحا وغزة والقدس إنتصرت اليوم». مشيراً إلى أن «اليوم هو فاتحة مرحلة جديدة في تركيا، اليوم يوم احتضان

الرئيس الإيراني: منقدي سياستها النووية «جبناء»

دبي - رويترز: قالت وكالة أنباء الإيثرين، سحب الجنسية الكويتية من 10 أشخاص من بينهم نبيل العوضي رئيساً لرابطة دعاة الكويت.

يأتي هذا الإجراء بعدة أسابيع من سحب جنسية عدد من المعارضين الكويتيين. وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن «مجلس الوزراء قرر خلال إجتماعه الأسبوعي أمس الشيخ صبح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية سحب الجنسية الكويتية من 10 أشخاص». وبيّنت الوكالة أن «مجلس الوزراء استعرض في مسهل إجتماعه تقريراً من اللجنة العليا لتحقيق الجنسية بحصيلة الجهود التي تقوم بها وزارة الداخلية في إطار مراجعة ملف الجنسية الكويتية والتحقق من توافر القومات والشروط التي تضمنتها أحكام قانون الجنسية الكويتية رقم 15 لسنة 1959 وما يستوجبه شروط المواطنة وأجرائها واستحقاقاتها». وقالت في هذا الصدد إن مجلس الوزراء استعرض مشروع مرسوم بسحب الجنسية الكويتية من عدد من الأشخاص بعد تدارس كافة البيانات والمستندات المتعلقة بهذه الحالات والتأكد من عدم استحقاقها للجنسية وفقاً للشروط والضوابط التي

الكويت – الأناضول: قررت الحكومة الكويتية، أمس الإثنين، سحب الجنسية الكويتية من 10 أشخاص من بينهم نبيل العوضي رئيساً لرابطة دعاة الكويت. يأتي هذا الإجراء بعدة أسابيع من سحب جنسية عدد من المعارضين الكويتيين. وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن «مجلس الوزراء قرر خلال إجتماعه الأسبوعي أمس الشيخ صبح خالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية سحب الجنسية الكويتية من 10 أشخاص». وبيّنت الوكالة أن «مجلس الوزراء استعرض في مسهل إجتماعه تقريراً من اللجنة العليا لتحقيق الجنسية بحصيلة الجهود التي تقوم بها وزارة الداخلية في إطار مراجعة ملف الجنسية الكويتية والتحقق من توافر القومات والشروط التي تضمنتها أحكام قانون الجنسية الكويتية رقم 15 لسنة 1959 وما يستوجبه شروط المواطنة وأجرائها واستحقاقاتها». وقالت في هذا الصدد إن مجلس الوزراء استعرض مشروع مرسوم بسحب الجنسية الكويتية من عدد من الأشخاص بعد تدارس كافة البيانات والمستندات المتعلقة بهذه الحالات والتأكد من عدم استحقاقها للجنسية وفقاً للشروط والضوابط التي

البرلماني السابق مسلم البراك، إثر حبه احتياطيا بتهمة الإساءة للقاء، قبيل إطلاق سراجه في 7 تموز/يوليو الماضي. وقال مراقبون إن تلك الإجراءات تستهدف الكويتيين المتجنسين، الذين انضموا إلى المعارضة.

وجاء سحب الجنسية من الشمري والبرغش وأسرتها بناءً على عرض نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالوكالة رئيس اللجنة العليا للجنسية الشيخ محمد خالد الحمد الصباح، وضمن «الإجراءات التي اتخذتها الجهات المعنية لمواجهة ما شهدته البلاد من مظاهر الخروج على القانون وذلك تنفيذاً للتوجهات الواردة في بيان مجلس الوزراء في إجتماعه السابق».

وتأتي إجراءات مراجعة الجنسية بعد أن قام مجلس الوزراء على إجتماعه الذي عقد في 14 تموز/يوليو الماضي، في إطار الزود عن هيئة الدولة وما يظلمه ذلك من الضرب بيد من حديد والمواجهة الحاسمة الحازمة مع كل ما من شأنه أن يمس كيان الدولة، وتكليف وزارة الداخلية باتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بضمان توافر شروط ومتطلبات شرف المواطنة والانتماء الوطني التي تضمنتها أحكام قانون الجنسية الكويتية رقم 15 لسنة 1959 ناصاً وروحاً وعلى الأخص فيما يتصل بالمارسات التي تستهدف تقويض الأمن والاستقرار».

كذلك من هذه الحالات «أذا توافرت الدلائل لدى الجهات المختصة على قيامه بالهروب لبياد من شأنها تقويض الهيئة الاقتصادية والاجتماعي في البلاد» أو على إنتعائه إلى هيئة سياسية اجنبية، ويجوز في هذه الحالة سحب الجنسية الكويتية ممن كسبها معه بطريق «التبعية».

ولا يعرف بالتحديد أيأ من هذه الأسباب استند إليه مجلس الوزراء الكويتي في سحب الجنسية. وكانت الحكومة الكويتية، قد قررت في 21 تموز/تموز الماضي، سحب الجنسية الكويتية من صاحب محطة فضائية مولية للمعارضة ومن نائب معارض سابق وأسرتها، إضافة إلى إغلاق عدد من فروع الجمعيات الخيرية للأخوان المسلمين والسلفيين. فقد وافق مجلس الوزراء على سحب الجنسية من أحمد جبر كاظم عاقت الشمري (صاحب قناة اليوم الفضائية وصحيفة عالم اليوم) لدواع «المصلحة العامة»، وسحب الجنسية من النائب السابق المعارض عب داله البرغش، لكونه اكتسب الجنسية «من خلال عملية غش»، وفقاً للمجلس.

وجاءت تلك القرارات ضمن إجراءات وجهت الحكومة باتخاذها ضد من قالت إنهم أناس يشبهه في محاولتهم «تقويض استقرار» البلاد، وذلك في أعقاب الاحتجاجات التي شهدتها الكويت خلال الشهر الماضي للطلالبة بإطلاق سراح المعارض البارز، النائب

بعد صدور النتائج الأولى. وقال: «لقد تم الإعلان تقريباً عن كافة النتائج غير الرسمية للانتخابات الرئاسية التي شهدتها جارات البلاد اليوم، ولقد حصلت على نسبة تتراوح بين 30 إلى 40 في المئة من إجمالي الناخبين الذين شاركوا في العملية الانتخابية، ما يعني

حدها القانون وقد وافق المجلس على مشروع مرسوم بسحب الجنسية الكويتية من (10) أشخاص وذلك بموجب المادة (13) من قانون الجنسية الكويتية رقم 15 لسنة 1959». ولم تذكر الوكالة أسماء من تم سحب جنسيتهم، إلا أن جريدة الوطن الكويتية قالت إن «من بينهم الداعية الإسلامي نبيل العوضي ومن اكتسبها معه بالتبعية»، وفي أول رد فعل له عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، الذي يتابعه 4.4 مليون متابع، قال العوضي: «مهما حصل... فلعله خير! وأمر الزمن كله له خير وإنه وأنا إليه راجعون».

وتنص المادة (13) من قانون الجنسية الكويتية رقم 15 لسنة 1959 على أنه «يجوز بمرسوم، بناء على عرض وزير الداخلية، سحب الجنسية الكويتية من الكويتي الذي كسب الجنسية الكويتية «في عدد من الحالات. الحالة الأولى» إذا كان قد مُنح الجنسية الكويتية بطريق الغش أو بنا على أقوال كاذبة، ويجوز في هذه الحالة سحب الجنسية الكويتية ممن يكون قد كسبها بطريق التبعية». ومن هذه الحالات «إذا استلذت مصلحة الدولة العليا أو أمنها الخارجي ذلك، ويجوز في هذه الحالة سحب الجنسية الكويتية ممن يكون قد كسبها معه بطريق التبعية».

وزير الدفاع يستعد لحرب واسعة ضد القاعدة في حضرموت وتكرار تجربة «الجيش الشعبي» لمواجهةها
اليمن: هادي يتخلى عن حلفائه الذين صدّوه إلى السلطة وينسج علاقات جديدة مع الحوثيين والحراك الجنوبي وأتباع صالح

التأهات له بتكريس كافة الصلاحيات بيده، وبايذات إثر إعلانه في إجتماع امس تعيين نفسه رئيساً لهذه الهيئة وتعيين نائبين له من الموالين للرئيس السابق علي صالح، وتخلى تماماً عن حلفائه الذين صدعوا به إلى السلطة وفي مقدمتهم أحزاب كتكتل اللقاء المشترك».

وفي الوقت الذي أعطى فيه هادي مهلة مدتها 24 ساعة لاستكمال تشكيل هيئة رئاسة للهيئة الوطنية للرقابية على مخرجات الحوار الوطنية المكونة من 9 أعضاء بما فيهم الرئيس ونائبه، لم يستبعد أن يستكمل «اللعبة» بتعيين بقية أعضاء رئاسة الهيئة من خارج إطار شركائه وحلفائه القوى السياسية والثورية التي تمكنت من إزاحة نظام صالح من السلطة نهاية 2011 ودعمه في الوصول إلى سدة الحكم لإدارة البلاد خلال المرحلة الانتقالية في اليمن وهم أحزاب اللقاء المشترك وكونت شباب الثورة.

وأرجع المصدر أسباب قيام هادي بهذه الخطوات التراجعية الرامية إلى الإقتراب من جماعة الحوثي المسلحة، وأيضا الحراك الجنوبي وبقايا النظام السابق، إلى «حتمالية محاولة كسب ونهم بدلا من المعلول في مواجهات مسلحة من أجل التفريغ للعمليات الانتخابية المقبلة التي يبدو أن هادي بدأ يستعد لها من الآن، عبر العديد من الخطوات العملية، رغم أنه من منتخ فقط لإدارة المرحلة الانتقالية في البلاد والمحددة بسنتين فقط والتي إنتهت في شباط/فبراير الماضي».

في غضون ذلك بدأ وزير الدفاع محمد ناصر أحمد تحركات عسكرية واسعة في محافظة حضرموت من أجل الاستعداد لخوض حرب شاملة ضد عناصر القاعدة فيها عقب توجيهها ضربات موجهة لقوات الجيش والتي كانت آخرها نزع وإعدام 14 جنديا بالسكاكين والرمي بالرصاص في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت السبت الماضي والتي هزت الشارع اليمني برمته لإبشاع الدائرة التي تم تداول بعض الصور الجغرافية والفيديو عنها في المواقع الإخبارية وسائط الاعلام المحلي، وتعرضت القوات الحكومية لضربات قاسية

صنعاء – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

بدى الرئيس اليمني عبدي منصور هادي أمس وكأنه يغرد خارج السرب، لم يصفق له أحد وهو يلقي كلمته، في أول إجتماع لهيئة الوطنية للرقابية على مخرجات الحوار الوطني، والذي ختم اللقاء بتعيين نصح رئيساً للهيئة وتعيين نائبين له من الموالين لصالح».

وقال مصدر سياسي حضر الاجتماع لـ «القدس العربي»، «لا جدية في كلمة هادي تستحق التسفيق، البلد يعيش نكبات الوحدة تلو الأخرى، الجيش يتعرض كل يوم للتدمير والذبح، المناطق تسقط بأيدي المسلحين الحوثيين في الشمال والقاعدة تتوسع في مناطق الجنوب والرئيس هادي مازال يعيد نفس الخطاب ولا يفعل».

وأوضح أن «مفردات خطابات هادي كانت عتيقة ورسمي أمس يأخر ما في جعبته من سهام لتأكيد



وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل

سعود الفيصل: لقاء الملكة ومصر ضروري لإصلاح الوضع العربي زيارة الرئيس السيسي لعدة تحالفا سعوديا مصريا لمواجهة الإرهاب والاضطرابات في المنطقة

وهاجس هذا جعل الرياض تبدو وكأنها تخلت عن ممارسة دورها الاقليمي، والاهم من ذلك تبدو وكأنها تخلت عن قيادته للمسلمين السنة في العالمين العربي والاسلامي.

لذا فإن الرياض تريد التعويض عن ذلك بالتحالف مع مصر حتى يكون حلفاء مع مصر قادرا على قيادة السنة في مواجهة الطائفية الشيعية من ناحية والتطرف السني من ناحية ثانية.

وترى القيادة السعودية أن التحالف مع مصر يخفف عنها اعباء اقليمية ثقيلة وجدت نفسها تواجهها لوحدها بعد سقوط الرئيس المصري السابق حسني مبارك.

ويؤكد دبلوماسيون في الرياض ان التحالف المصري السعودي هو الذي سيجهل المملكة تحمي القاهرة كل الحرية في ممارسة دور اقليمي يكافح الإرهاب ويساعد على وقف تنامي حركات الاسلام السياسي متشددا ام غير متشددا بل ومواجهة القوى السياسية والاضطرابات في المنطقة. بينما القيادة السعودية تريد التفرد لحماية أوضاعها الداخلية من اي تسلل للاضطرابات والقاهرة والرياض أصبحت مصطلحتها مشتركة في محاربة الاسلام السياسي معتدلا كان مثل جماعة الإخوان المسلمين او متشددا مثل الحركات الأخرى.

كبير في ان يعمل لقاء قيادتي البلدين على إصلاح الوضع في العالم العربي، ليمتكنوا من القيام بواجبه تجاه اشقايقهم المظلومين في فلسطين والكويتين في سورية وهذه الفتنة التي وجدت الآن في العراق والخلافات في ليبيا، وكل العالم العربي يتطلب العمل لإصلاح الوضع. وهذا ما نسعى اليه»، وتؤكد المصدر ان الرئيس السيسي حصل من الرياض على كل التأييد للردود المصري في مفاوضات القاهرة بشأن الاوضاع في غزة.

ويقول مراقبون دبلوماسيون في الرياض ان تفاهما بين الملك السعودي والرئيس المصري بأن تترك الرياض للقاهرة التعامل مع الملفات العربية والاقليمية المقلقة بدعم مالي وسياسي غير محدود. لان العاصمة السعودية مشغولة بتحصين وضعها الداخلي من مخاطر تصدير الاضطرابات والقلق اليها عبر التنظيمات الارهابية التي استطاعت التسلل الي بعض الشباب السعودي وتطويعه للانضمام اليها والقتال معها في سوريا والعراق حاليا، وما تخشاه السلطات السعودية من الدفع بهؤلاء الي المملكة والتسلل اليها. لذا أصبح الخوف من تسلل الإرهاب «الداعشي» إلى السعودية هو الهاجس الرئيس الذي يخلق قيادة الملكة وسلطتها.

في ان يعمل لقاء قيادتي البلدين على إصلاح الوضع في العالم العربي، ليمتكنوا من القيام بواجبه تجاه اشقايقهم المظلومين في فلسطين والكويتين في سورية وهذه الفتنة التي وجدت الآن في العراق والخلافات في ليبيا، وكل العالم العربي يتطلب العمل لإصلاح الوضع. وهذا ما نسعى اليه»، وتؤكد المصدر ان الرئيس السيسي حصل من الرياض على كل التأييد للردود المصري في مفاوضات القاهرة بشأن الاوضاع في غزة.

ويقول مراقبون دبلوماسيون في الرياض ان تفاهما بين الملك السعودي والرئيس المصري بأن تترك الرياض للقاهرة التعامل مع الملفات العربية والاقليمية المقلقة بدعم مالي وسياسي غير محدود. لان العاصمة السعودية مشغولة بتحصين وضعها الداخلي من مخاطر تصدير الاضطرابات والقلق اليها عبر التنظيمات الارهابية التي استطاعت التسلل الي بعض الشباب السعودي وتطويعه للانضمام اليها والقتال معها في سوريا والعراق حاليا، وما تخشاه السلطات السعودية من الدفع بهؤلاء الي المملكة والتسلل اليها. لذا أصبح الخوف من تسلل الإرهاب «الداعشي» إلى السعودية هو الهاجس الرئيس الذي يخلق قيادة الملكة وسلطتها.

الرياض – «القدس العربي»

من سليمان نمز:

يؤكد تصريح وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي قال فيه «ان لقاء القيادتين السعودية والمصرية ضروري لإصلاح الوضع في العالم العربي»، يؤكد الأهداف الحقيقية للتحالف الاستراتيجي القائم بين السعودية ومصر والذي عززه الزيارة التي قام بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى جدة يوم اول امس والمباحثات التي عقدها مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بحضور كبار اهل الحكم (تعبير ولي العهد السعودي الامير سلمان بن عبد العزيز بسبب اجازته في الخارج) وهذا التحالف برأي مراقبين سيكون نواة لحلف عربي يضم دولة الامارات والبحرين وپدرجة اقل الكويت والاردن واليمن.

اهدافه واضحا الامير سعود الفيصل في تصريحاته التي عقب فيها على زيارة الرئيس السيسي لبلاده حين قال «الملك

فضائيات رجال الأعمال تفضح جهل وسطحية بعض الإعلاميين استياء من الحملات المؤيدة لمشروع حفر قناة جديدة موازية لقناة السويس

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

ازدحمت صحف أمس الاثنين 11 أغسطس/ آب بالموضوعات والقضايا التي ينافس بعضها بعضها في الأهمية، خاصة أن تحركات الرئيس عبد الفتاح السيسي متواصلة، وكل تحرك منها يترك وراءه ردود أفعال يستمر صداها، فيعد إعلانه عن مشروع الوصلة الجديدة لقناة السويس وضرورة الانتهاء في ظرف سنة من عمليات الحفر وتشغيل ثلاث ورديات على مدار اليوم، وقيامه في الفجر بتفقد الأعمال، أصبحت الأنظار مركزة على الأعمال ومتابعتها يوماً بيوم لاستعادة أمجاد إنشاء مشروع السد العالي أيام خالد الذكر، عندما كان يتم كل يوم خبر باق من الزمن كذا يوم.

كما أن التساؤلات بدأت تتور، لا حول عمليات الحفر وما سيتم من منشآت، أي لا هي المشروعات وأفكارها وخططها قديمة وبد العمل في بعضها أيام مبارك، أي لا هي أفكار الإخوان أو السيسي، الذي كان صريحا وأعلن أنها كانت موجودة، لكن الإرادة السياسية للتغلب كانت غائبة، والتساؤلات الآن بدأت حول أسهم المشروع للمصريين، وهي مئة جنيه للسهم للمصريين داخل البلاد، ومئة دولار للمصريين في الخارج وعشرة جنيهات للأطفال.

وقال بعض الخبراء أن هذا أمر غير مفهوم، لأن قيمة أي سهم في الدنيا واحدة ولا توجد أسعار متعددة للسهم الواحد، كما أنه ليس معروفاً إن كانت الأسهم ستكون على المشروع الجديد المكمل للقناة، أم أنه سيكون في شركة قناة السويس الأصلية المملوكة

بالكامل هي وشركاتها للدولة، بما يعني تخصصتها وهو أمر لن يتم السماح به، أم أن المقصود هو الشركات التي ستتم إقامتها في المنطقة الأزضية الفاصلة بين مجرى القناة الرئيسي ومجرى القناة الجديدة قبل أن تتصل بالبحر المتوسط.

كما أثارت زيارة الرئيس للسعودية ردود أفعال أخرى، خاصة أنه والاهل السعودي الملك عبد الله والمسؤولين السعوديين ناقشوا مساهمات المملكة في المشروعات الاقتصادية والمؤتمر الاقتصادي العالمي لأصدقاء مصر، الذي اقترحه العامل السعودي، بالإضافة إلى استيعاب أعداد أخرى من العمالة المصرية ومناقشة الأوضاع في العراق وسوريا والتصدي للتحديات الدينية في المنطقة، خاصة «داعش» وما يحدث في العراق من ماس، ثم قيام الطائرات الأمريكية بمهاجمة «داعش» بعد أن اقتربت من مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان. وما أثاره ذلك من أسئلة حول عدم تدخلها عندما احتلت «داعش» الموصل وبدأت في اضطهاد وطرده المسيحيين.

كما واصلت الصحف الإشارة إلى زيارة السيسي اليوم الثلاثاء لروسيا وعقد اتفاقيات اقتصادية وعسكرية. أي أن التحالف المصري- السعودي والعلاقات مع روسيا سيلقيان بظلالهما على المرحلة القادمة.

وأبرزت الصحف أيضا انتهاء عمليات الجسر الجوي والبحري لنقل المصريين والعرب إلى تركيا، ووصل عددهم إلى حوالي اثني عشر ألفاً فقط من أصل مليون وسستمائة ألف، فظلوا البقاء والعمل هناك، وتلاشت تقريبا كل الأصوات الشاذة التي كانت تحرض أو تمنى قيام مصر بالهجوم العسكري على ليبيا ضد بعض الجماعات

أمريكا تاجر بمبادئها

ويندأ مع زميلنا في «الأهرام» عمرو عبد السميع الذي كتب أمس الاثنين في عموده اليومي -حالة حوار عن موقف أمريكا مما يحدث في العراق: «ادعت الولايات المتحدة طويلا أنها تعمل على حماية وصون حقوق الأقليات في منطقتها، وضمنها بالطبع ما يخص المسيحيين، كما افتترضوا واشطن أن موقتها لا ينطلق من مسيحيتها، وإنما من انحيازها لحقوق الإنسان في كل زمان ومكان، وبعيدا عن تلك الشعائر البراقة التي تبت بالديانة القطا أنها كاذبة، فإن التجربة التاريخية أثبتت أن الولايات المتحدة حتى في تلك القضية كانت على استعداد للتجارة بمبادئها وجازمة لحياتة كل ما ادعت الارتباط به..»

رجال السيبي يخنزون إعلانيه

أما عن المعارك السريعة والخاطفة فقد بدأها يوم الخميس زميلنا محمد عبد الحافظ رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»، التي تصدر كل ثلاثة أعين مؤسسة أخبار اليوم بقوله في جريدة «الأخبار»: «الرياضة السياسية وجه عتاب للإعلام في كلمته خلال إعلان مشروع حفر قناة السويس الجديدة وقال، إن الرئيس عبد الناصر كان محظوظا، لأن الإعلام كان معاه وأقول للرئيس نحن أيضا معك، لكن يبدو أن بعض رجالك لا يريدون لن تكون معك، ويخنزون من يكونون معك على مزاجهم..»

الجلد بشأن عذاب القبر الآن تواطؤ مع داعش

وفي «أهرام» اليوم نفسه خاض زميلنا سيد علي اثنتي عشرة معركة سريعة جاء في أربعة منها: - اختلف ما شئت مع مدوح الولي ولكنه نموذج للشرير يستحق التكريم وليس السجن. - لو عمل كل مصري باقتان وإخلاص صافينارا نفسها لأصبحنا دولا عظمي. - ليس من الفطنة تدمير حزب النور لأنه منعت 30 يونيو/حزيران شرعية أن الثورة كانت على الإرهاب وليست على الإسلاميين. - أي جلد بشأن عذاب القبر الآن هو تواطؤ مع داعش وقتلة الأطفال في غزة وليبيا والعراق. - ومدوح الولي هو زميلنا في «الأهرام» ورئيس مجلس إدارتها السابق ونقيب الصحافيين السابق وهو من الإخوان ومحرك اقتصادي بارز.

في مصر اللباطل يمكن أن يكون حقاً

وفي عدد «الأهرام» نفسه خاض زميلنا أمين مهدي معركة عنيفة ضد خالد الذكر وأنصاره الميامين ودافع عن الرئيس الأمريكي أوباما بقوله: «في مصر أكثر رئيس يستسهل الجميع سبه وشتمه وتقطيع فروته هو أوباما، أما من باب ادعاء المعرفة بالأوامة أو من باب أننا أكثر شعوب الأرض في صناعة الثمناعات التي تلقى عليها فشلنا، وهو أسلوب توراثة من أيام الزعيم الأودع عبد الناصر الذي لا يخطف أبدا. في مصر أم الدنيا نرى كل العجايب، فالباطل يمكن أن يكون حقا والكايبوس حلما جميلا يمتنى الناس أن يعيشوا فيه جل حياتهم وعندما يفيقون على مصيبة لا يجدون أمامهم إلا رئيس أمريكا يقولوا له احتشني يا أوباما..» وما يضعف كلام أمين ذكره زميلنا الصحافي الكبير الراحل أحمد أبو الفتوح أحد أصحاب جريدة «المصري» اليوم مصر الوبودية قبل ثورة يوليو/تموز 1952 وهو ختم لخالد الذكر الذي تركه وزير وأسبس إذاعة مصر الحر المولدة من بريطانيا أثناء العدوان الثلاثي عام 1956.

والأمر الثاني الذي يبهني أنه قام بالاستعانة بأغبنة للفنانة واللوتولويستة خليفة الظل سعاد حلمي وتصويرها دون الإشارة إلى المصدر وهي الأغنية التي قالت فيها «عيب أعمل معروف عيب ما انتش مسكوف» لجعل عنوان ونهاية مقالة «احتشني يا أوباما».

الفرار كبير بين من يدافع عن عقيدة ومن يدافع عن مصالح دينوية

وأخر معركة سريعة ستكون من نصيب مسكن آخر مثل أمين من أداء خالد الذكر وهو زميلنا في «أخبار اليوم» القريب جدا من الإسلاميين أحمد السعيد لقوله: «في عهد الزعيم الملهم الراحل عبد الناصر سمكت إسرائيل في ستة أيام الجيوش العربية، واحتلت سيناء والجلون وغزة والضفة الغربية وهو ما سمي بنكسة 67، وبعد ما يقرب من نصف قرن انسحبت جيوش القدر المنجدة بأحدث الأسلحة الأمريكية مضطرة من غزة، بعد أن تكبدت خسائر بشرية ربما لم تتكبدها خلال الحروب الإسرائيلية السابقة»، أمام شعب محاصر اقتصاديا وعسكريا وإنسانيا من جيرانه المسلمين قبل أن يحاصره أعداءه، الفرار كبير بين من يدافع عن عقيدة وبين من يدافع عن مصالح دينوية رخيصة زائلة حمئا هل يستونون مثلاً؟».

والمشكلة هنا أن بطولات أشقائنا في غزة وتضحياتهم لا خلاف عليها، لكن المشكلة في معلومات السعيد الذي لا يعرف أن خسائر القوات الإسرائيلية في الحرب الأولى عام 1948 كانت كبيرة، وفي حرب أكتوبر/ تشرين الأول سنة 1973 على الجبهة المصرية تخلفت السبعمنة، وفي عدوانها على لبنان عام 2006 تجاوزت المئة.. وعلى العوامير يارت تصل خسائر القوات الإسرائيلية في غزة إلى الألاف.

الرقص على إيقاع الحفر على الناشف

ومن المعارك السريعة إلى المعارك والردود وبعضها خاض بمشروع حفر القناة الموازية التي أعلن الرئيس السيسي عن بدء العمل فيها، ويشدد على الانتهاء من عمليات الحفر في ظرف سنة، وهو ما دعا زميلنا في «التحرير» عمر طاهر إلى أن يتساءل يوم السبت عن المشروع وعن الضجة المتارة حوله وقال موجها كلامه للرئيس: «اليس صافينارا وجدنا التي رقصت بصرى، على الأقل صافينارا ارتدت وقد فتة قائمة ليثة بينما هناك من يرتدون هلي لقصوا على إيقاع الحفر على الناشف.. سؤال: كيف قامت ثلاث مدن فقط على خط القنال بحماية ثلاثة جيوش دعماً لربعية ناصر في بناء السد العالي؟ لأنه قبل أن يبني مشروعاً قومياً كان قد بنى قادرا من الاستقرار بمشاركة وتصنيع والإصلاح وزراعي وغيرها، لكلك الآن تطالب الشعب بأن يحتشد خلف المشروع ويدفع، والشعب ما دخلش جيبه جنينه على بعضه، و يواجه غلاء قانونيا وهو صامت وصابر



كرامة لـ30 يونيو/حزيران والخروج بالبald من الأزمة، ثم سيبك من ده كله وكلمتي بطريقة علمية، لفا معنى مشروع الشركات الكبرى أنهم يسلمون المشروع بعد سنة؟ إذا كان نفسا سنتين في تحويله ومدخل قبل الإسكندرية؛ هل تستسخّر كل إمكانيات الحكومة والشركات الخاصة لهذا المشروع؟ طيب وبقية المشروعات؟ مين هيفتقوا المليون وحدة سكتية اللي الشباب والعائلات في انتظارها؟ طيب سخرها على الأقل في تطوير الكهرباء التي اهلك غيابها مزاج وصحة المصريين قبل مشروعات من هذا النوع.. بقول لحضرتك الكهرباء مقطوعة 11 ساعة..»

وظيفة الكاتب الحقيقية النقد وكشف الأخطاء

وفي يوم السبت نفسه شارك في مهاجمة الضجة حول المشروع زميلنا وصديقنا في مجلة «روز اليوسف» القومية عاصم حنفي بقوله: «تابعت الكلام الواعي لعبد الفتاح السيسي لكنتي ولحسن الحظ لسدت من مجاذيب السيسي ولست من دراويشيه، وأعتقد أن وظيفة الكاتب الحقيقية هي المعارضة والنقد وكشف الأخطاء، وأقول لكشف الأخطاء وليس تصديها نحن مع السيسي في المعسكر نفسه، معسكر حب مصر، لكن المهام تختلف السياسي ووظيفته هو التكيف مع الأوضاع على النواقص والسلبيات حتى يكون البناء على سنخه عشرة.. أسأل الله أن نتجح الدولة في تسويق مشروعاتها عند الناس وحتى يحدث التفاعل والمشاركة والانفلاق والمساندة بالمنطق والأصول، كما حدث مع السد العالي زمان، وليس كما حدث مع توشكي الذي حوله نظام مبارك إلى فرح عدة وحفل تفرقوني يدعى إليه كذابين الزفة للتصوير مع الرئيس، في حين لم نفهم حيناً رغم محاولتنا الدؤوية، وقد زاد الرقص وغطى وأشغفلنا بالغناء عن الفهم والدراسة.. الحقيقة أن معظم الكتابات المؤيدة كانت فوق العادة، أما كتابات المعارضة فكانت بالصوت الزافع غير المنطق، أما محاولات الفهم التفرقوني فقد باب بالفشل، لأن جرعة الرقص والغناء والأناشيد الحماسية زادت حثيث فغطت على الرسالة الإعلامية وقد صارت توشكي مجرد سبوية للرقص والغناء والتلحين والإخراج وبدلات السفر والأوقراتيم، أقول قولي هذا حتى لا تكرر الأخطاء، وحتى تستفيد من الدرس وقد أعجبتني السيسي الذي ظهر مستعداً للنقاش والاستماع والتطوير إذا لزم الأمر، بما يعني أن المشروع ليس فوق مستوى الحوار وجوز بالتالي أن نقف لننعلن أننا تائهون بين الأرقام والبيانات والإحصائيات. ما يزيد بوضوح ليس الأغاني والأناشيد والكلام الخثين، المطلوب نودة واثنان وعشرة يطرح فيها الرأي والرأي الآخر ويحدث الخبراء ويتجادلون ويختلفون يقدمون البيانات والإحصائيات والاستمع والشاهد هو السقف في النهاية، ومن المؤكد أنه سوف يدافع عن المشروع الذي هو باكرة مشروع السد العالي سوف يدافع الشاهد والمستمع وقد اقتنع عقله واستمع لكل الآراء. أما الاقتناع على طريقة السيدة خات التي سوف تقول لك كلاما حماسيا يفتقد القوة ثم تكلمة بوسلة رقص بلدي محترم فهذا ليس أوانه أبدا».

العبور بمصر إلى الأمل والخير والعمل

لكن كان لزميله وصديقه وناصري مثله وهو إبراهيم خليل رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» رأى آخر لأنه نادى مقتنعا بشدة وقال: «إن الرئيس السيسي رجل الموقف الصعبة الذي أن وعد حقق وعده، لذلك كان تحرك المجتمع أشكاله تحركا إيجابيا للوقوف وراء الرئيس السيسي، في اصطفاق تاريخي لم يحدث من قبل إلا زمن الزعيم خالد جمال عبد الناصر.. لم يقدم الرئيس الأوامر ولكن هو عبور بالوطن من حال كان استمراره مستحيا إلى حال تحمل في طياتها الأمل والمستقبل والخير والعمل، وللمرة الأولى في تاريخ مصر المعاصر يتكرر اصطفاق المصريين حول مشروع قومي، كما جرى في مشروع السد العالي الذي غير وجه الحياة في مصر بعد مشروع توزيع خمسة أفدنة على المصريين من الفلاحين، الذي أعاد بناء الخريطة الاجتماعية والاقتصادية لمصر والمصريين لصالح الوطن على كل مستوياته.»

الإعلاميون والسيسي

وتواصل وانتقلت إلى قضية أخرى هي قضية بعض الإعلاميين وما يحدث منهم من مصائب وتكارث دعت زميلنا كاتب «صوت الأمة»

تكرار الهجوم السادات في يوليو/ تموز 1977، وهو ما لم يحدث أبدا، فلا الشعب ولا الجيش سيقلب عملا كهدا، خاصة أن الأوضاع في ليبيا تتطور ضد الإسلاميين عموما. كما اهتمت الصحف بقيام وزير الداخلية الأسبق في عهد مبارك حبيب العادلي بمرافعته بنفسه أمام محكمة الجنائيات، وتواصل وزارة الداخلية والجيش اتخاذ الاستعدادات للتصدي لأي مظاهرات لإخوان يوم الخميس المقبل بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لفض اعتصامي رابعة والنهضة.

ونجت مصر هي أمي وأم العرب بمن فيهم أشقاؤنا الفلسطينيين في التوصل لاتفاق بين إسرائيل والوفد الفلسطيني لهدنة ثلاثة أيام في غزة. وانتهاء المرحلة الثانية من عمل مكتب اللياقول للقبول بالجامعات، واستمرار انقطاع الكهرباء وزيادة مرات الانقطاع والساعات في اليوم الواحد، وارتفاع الأسعار، ونفي الراقصة الجميلة صافينارا أنها تعمل في مصر بدون ترخيص ردا على مطالبة وزيرة العمل بترخيصها.

هذا وقد اخبرني زميلنا الرسام الكبير في «الأيام السابع» محمد عبد الطيف أنه أثناء سيده بجوار سور مجلس الوزراء شاهد مواطننا بأشيا صرخ أمام المجلس قائلا: - قطعوا الكهرباء ماشي ترفعوا الأسعار وماله أما تهردوا صافينارا ن دي الحاجة الوحيدة اللي مصبرنا عليكم.

وإحاقلا للحق فهذا البأس له كل الحق. وقد تم الإعلان عن إلقاء القبض على مواطن يعني في الإسماعيلية أرسلته القاعدة للقيام بعمليات إرهابية. وإلى شيء من أشياء عديدة لدينا..

جيشك وهو يقتل المدنيين معصوبي العين مكبلي الأيدي بلا هواده في دير الزور، نعم يا سيدي رايته وهو يقطع الرؤوس، وقتها أدركت أنك الوحيد القادر على إرهاب إسرائيل تماما كما أرهبتنا نحن بني جلدك. أشكو اليك يا خليفة المسلمين الشيخ القرضاوي فهو من أقتي بضرورة الجهاد في سوريا، وطلب بتدخل قوات دولية في ليبيا.. ودعا مسلمي العالم ليقاتلوا الحيش المصري، اكتفى شيخنا الجليل بمطابقتها بالذعا لغزة.. وأخيرا يا أمير المؤمنين أود أن أخبرك بأننا في انتظار جيوشك لتحمي أهالي غزة وتحرر الأقصى وإن لم تفعل فانت أمير الإسرائيليين..

«داعش» الخالق الناطق إسرائيل

هكذا ما كتبه عامر وعليه الانتظار قبل أن يسبب الظن باليغدادي فقد يرسل جيوشه لقتال الإسرائيليين ونجدة أشقائنا في غزة، ولكن الشكوك نفسها التي راودت تمام راودت في اليوم نفسه زميلنا في «الأهرام» هاني عسل فقال:

«الفكرة واحدة والتكبة واحدة والمتآمرون لم يتغيروا «دولة الإسلام» التي ظهرت فجأة في العراق وسوريا هي «الخالق الناطق» إسرائيل في طريقة نشأتها، العصبيات والفكر الإجرامي والسلوكيات السبادية نفسها، لا فارق بين عصابات الهاجاناة والمستوطنين الأوائل وبين مصاصي الدماء الذين يرفعون راية الإسلام الوجود القبيحة نفسها.. الخطة منذ سنوات تقضي بزراعة دولة بالقوة في المنطقة على أراضي دول مفككة بلا جيش ولا دولة كالعراق وسوريا وليبيا، لتصبح مرتعا للمفترقين القادمين من كل أنحاء العالم من الشباب الضائع الباحث عن المال والسلاح والغنايم وجهاد النشاك، ومعهم بلطجية أوروبا الباحثون عن المغامرات والقتل وفصل الرؤوس ومصن الدماء حتى وإن حملوا أسماء إسلامية، دولة إسرائيل أقاموها لحل مشكلة يهود أوروبا فكانت فلسطين الضحية، والآن جاءت القرعة على العراق وسوريا وربما ليبيا لاحقا والأعداد للخطة تم خارجيا وشكلا جيشهم وفرصوا قوانينهم وطبعوا واعلنوا دولتهم وشكّلوا دولة الخلافة وذبخوا المسلمين وطردها المسيحيين، وطبع تلك الأريحية التي تتعامل بها إسرائيل وأوروبا معهم حتى الآن تؤكد أن الأمر مدير، بل إن الضربة الأمريكية الأخيرة لم تكن سوى ترسيم لحدود هذه الدولة، ويعني قف عندك هنا هل اتضحت الصورة الآن وهل عرفتم وكلاء هذه الوأامة في مصر؟».

نقل بعضنا بعضا وعدونا الأول يسحقنا

وامتد النقاش حول قوى القرضاوي بالقتال في سوريا لا نجدة أهل غزة إلى «الشروق» التي قال فيها يوم الأحد رئيس تحريرها التفتيزي زميلنا وصديقنا عبد الدين حسين-ناصرى: «لنموضوعية فتن أتعامل معها باعتبارها صادرة من القرضاوي إلى أن يثبت أن الرجل قائم بالفعل، لكي نسحاوون التعليل على موضوع الفتوى في العموم، لأنها حتى لو ثبت أنها غير صادرة من القرضاوي فإن غالبية أنصار الإخوان المسلمين وكل المظهرين يطبقونها عمليا في سوريا والعراق، هل اجزم الأسدي في حق القرضاوي؟ الإجابة هي نعم والواقع خير شاهد..» وهل أجزم الملكي في حق العراق؟ الإجابة هي نعم أيضا لأنه حول لبلده العربي الكبير إلى مجرد محافظة إيرانية.. لكن لم تكن مواجهة اجرام الأسد والملكي بأشغال حرب طائفية بين السنة والشيعة، ما يخوض فضال وطني شامل بعيد العراق وسوريا قطرين عربيين ووطنين؛ كيف وصل بنا الحال إلى هذا الدرك الأسفل من التخلف والطرف والعمى؟ إننا نقلت بعضنا البعض في حين أن عدونا الأول يقوم بسحقنا معا..»

العادلي: كنت أسمع ديبب النمل في مصر

وإلى رئيس التحرير التفتيزي لصحيفة «المصريون» محمود سلطان الذي نهي مقالته الذي عنوانه «يستحق المحاكمة بتهمة الخيابة السياسي» تنهيتا تقريرا لهذا اليوم، «في إقليم السادات للراحل جميل أحمد زكي، يظهر الرئيس وهو يعلق غضبا على «المتمارين» عليه من كبار رجال الدولة، حين قدموا الاستقالات جماعة فلهم منهم بأن ذلك سيرجعه ويؤبل الرأي العام عليه، قال السادات ساخرا: «دول لازم يتحاكوا بتهمة الغيابة السياسي»، فللا «الغيابة السياسي» جريمة تستوجب المحاكمة لا التكريم الإعلامى، كما يحدث الآن في ما تسمى بمحاكمة القرن.. زبانية مبارك من كبار جلالديه، المجرمون والقتلة ومن الذين روعوا الشعب، واستعبدو وهدجوه في مقر الشرطة، وداوسا على كرامته وعاملوه كعبد لا يستحق إلا الدهس بالبياديات المري.. لا يتشعرون بالخجل ولا بالعار.. وهم يتحدثون أمام المحكمة، عن انهياب الدولة والأجهزة الأمنية في 28 يناير/كانون الثاني 2011.. يتحدثون وكأنهم كانوا.. آنذاك..خيال ماتة.. أو مجرد مشاهدين للاحداث ولا يدور لهم الهروب من الخدمة وتسليم سلاحهم واختفائهم تماما من الوجود وأنهم قض صلح وذاب. العادلي وزبانيته متهمون بالغياة السياسي والأمني والبخيانة.. وهاهنا هيئة الشرطة وضرب هيبتها في مقتل يصفون ثورة يناير بـ«الوأامة»، ويؤكدون أنهم كانوا على علم بكل تفاصيلها.. وتباهي العادلي أمام المحكمة، بأنه فعلا كان يتجنس على الناس وعلى الالهة وأنه على أن يسعم ديبب النمل في مصر ويحصي على الناس أنفسهم.. وطالما أنه كان «شاطرا» إلى هذا الحد.. فلف فشل في منع «الوأامة».. ولا يحمي مؤسسته من الانهيار ولا من الهزيمة والضيقة، ويترك أموال الناس ويبيوتهم واعراضهم مستباحة من البلطجية والصوص وعاة الإجرام، الذين يرهب ضباط العادلي من السجنون؟ العادلي ورجاله الذين ظهروا في المحكمة.. ليسوا مجرمين وقتلة وخونة وحسب.. وإنما اغبياء.. لأن كلامهم عن أن ثورة يناير كانت موأامة.. نجح الإخوان والأمريكيون- بحسب زعيمهم- في إنجازها تعنى إما أنه تواطأ مع «المتمارين».. أو أنه نادى منشفولا بالأراضي والفيل والقصور والأندية واختيار عروسة تناسب نفوذهم غير المحدود.. إلى أن فاجأته الثورة أو «المتمأمرون»، بحسب تراثاته السخيفة ومسا عوده الفاشلون.. وسواء كانت الأولى أو الثانية فإنها تعتبر جريمة تستوجب محاكمته هو وكبار مساعديه ونوابه أمام محاكم عسكرية.. ليس بتهمة الإهمال ولكن بتهمة «البخيانة»، لم يفصح العادلي عن سبب اعتقاله وإيداعه السجن.. حيث كان أول مسؤول في نظام مبارك تعتمقله قوة أمنية خاصة من الجيش «الشرطة العسكرية»، ولعل العادلي لا يتذكر بأنسبه اعتقال ومبارك لا يزال في الحكم وقبل تنحيه.. ويعنى آخر، فإنه عززل من منصبه وحبس بفراق من مبارك نفسه.. أو على الأقل بالاتفاق مع المجلس العسكري في ذلك الوقت.. وهو إجراء يشير إلى أن مبارك كان مقتنعا بأنه ارتكب جريمة كبيرة وأمنية تستوجب اعتقاله وإلقاء القبض وأن يسال أحد في المحكمة: لم تقم مبارك اعتقالك.. طالما كنت شريفا وعقيفا ووطنيا إلى هذا الحد؟».

الغدادي أمير الإسرائيليين إن لم ينفذ الأقصى وغزة

والسى معارك أخرى دارت حول داعش وما تفعله في العراق وسوريا تحت شعار دولة الخلافة، وترتكبه من أفعال ومذابح مشيئة وقطع الرؤوس والسلب والحبس، وأفصال مروعة ضد المسيحيين واليزيديين والسنة والأشيعه، ورغم كثرة ما ينشر فلان أبرزها كان يوم الأحد لزميلنا في «الأخبار» عاصم تمام لقله موجها كلامه لأمير المؤمنين ابو بكر البغدادي: «يتساءل كثيرون عن أسباب صمت تنظيم «داعش» على الجرائم الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.. قنوات الاحتلال قتلت الأطفال والنساء في غزة من دون رادع، تهود القدس وينسد الأقصى، ولم نسعم عن بيان من «أمير المؤمنين» ابو بكر البغدادي زعيم «داعش».. عزيزي زعيم المؤمنين أعلم أنك مشهور بالقتال في سوريا والعراق ولبنان، وربما انتقل جنودك المغاوير لفتح جيئات جديدة في مصر وليبيا.. أدرك يا أمير المؤمنين إن لديك الكثير من المهام في أرض العراق والنشام، مقاتلون مطردون المسيحيين من العراق ويخطفون النساء من الإيزيديات والمسيحيات لبيعهن بسبايا في أسواق نيئوى.. أما في سوريا فقد شاهدت

التشكيلية الأردنية نعمت الناصر: الفن مرآة تعكس دراما يعيشها الإنسان

حاورها: المغيرة الهويدي

روح تبحث عن الكمال، في سعي دائم للتعبير عن الحياة بتحولاتها كافة. في أعمالها تتجسد الحياة برموز ودلالات تفتح أبواباً كثيرة للتأويل. تستنهض العادي والمألوف ليُعبر عن نفسه، هاجسها البحث المستمر عن تقنيات وأساليب جديدة بما يساعدها على التعبير أكثر عن مكونات ذاتها.

الفنانة التشكيلية نعمت الناصر في حوار عن تجربتها الفنية وروايتها إلى الحياة والفن.

■ يقول بيكاسو: «أنا لا أبحث بل أجد»، أين تقف نعمت من هذا القول؟
- يكون الفنان باحثاً عندما يقتصر على الأسلوب المستخدم في الرسم والتكوين أو التكنيك الذي ينتجه بعيداً عن الابتغال، فهو يجرب استخدام خامات عديدة، وأحياناً يبتكر تقنيات جديدة مصادفة، أو حين يركب خطاً ما فإنه يجيئه ضلعة العمل ويبتكر طريقة جديدة.

■ لكن المؤكد، أن على الفنان ألا يبحث عن موضوع العمل، فإذا بحث عنه فهو ليس فناناً، وسيكون عمله متعاقلاً؛ لأن المواضيع كثيرة ما تاتي عبر الأحداث التي تحيط به فيعبر عنها بطريقته الخاصة. أنا أبحث عبر العمل التواصل وما يتوفر لدي من مواد وخامات تساعدني على البدء بعمل فني يعبر عن موضوع أو حالة مرت بها، وأطوع هذه الخامات لصالح العمل.

■ هاجس البحث يقيم في أعمالك الفنية، ما الذي تبحث عنه نعمت؟

- أبحث عن اكتمال الجمال بتشكليه الكلاسيكي، وليس جمال القبح الذي يروج له فنانونا ما بعد الحداثة، فنحن محاطون بالفن نتيجة ما يحدث في أوطاننا، ولا نعتقد أننا بحاجة إلى المزيد منه. الفنون أسماها «الفنون الجميلة» لا يمكن أن تكون فوناً دون أن تكون جميلة! ■ في معرض «رموز ودلالات» قدمت لوحات تضم كانتات كان ليها أثر عظيم في تشكيل الموروث الشعبي والثقافي، ما العلية من هذا المعرض؟ وما هي المساحة الجغرافية التي غطتها أعمال المعرض؟

■ الرموز عبارة عن توجه سياسي أو عقائدي أو فكري ملخص بترسيم مبسط لكل موضوع. في البداية رسمت الكائنات كما هي، وعندما تعمقت أكثر قمت بجمع الرموز التي استخدمتها الشعوب في عمل واحد من خلال عمل (تواصل).

■ أما المنطقة التي تناولت رموزها فهي بلادنا العربية فهي الأقدم تاريخياً، ومنها استقت شعوب الأرض حضاراتها.

■ لوحة تواصل تضم هذه الرموز كالهلال والسمة والصليب والأرض والأمواج، ما الذي يعنيه الرموز لنعمت الناصر؟

■ الرموز بالنسبة لي يمثل قصة جمالية بحث، تبهريني الرموز أتياً كانت وتدفعني للبحث فيها وإعادة تأويلها وإسقاطها، ثم إنها إبداعات أجداننا الفنانين، وهي جميلة وعميقة بقدر ما هي بسيطة في الرسم والتصميم.

■ ما خصوصية معرضك الذي أقمته في بيت عائلتك في أريد؟
■ هذا المعرض بالنسبة لي من أهم وأمتع المعارض التي أقمته؛ لأنني شعرت بأن أعالمي وضعت في المكان الصحيح والمناسب، بالإضافة إلى شعور الطمأنينة وأنا أرى أعالمي موجودة في بيتي الذي ترعرعت فيه وتفتحت به بذور موهبتي. في الحقيقة، لم أتوقع أن يأخذ المعرض صدى كبيراً وأن أبيع لوحاتي. هذا ما أسعدني وأشعرتني بأنني محظوظة!

■ لكن المعرض هو تحية لروح والدك، اليس كذلك؟
■ بلى، هو هدية لروحه وروح والدتي. كانت روحهما ترفرفان في فضاء البيت الذي شكلاً تفاصيله المترعة بالحلب. كل من زار هذا البيت أو سكنه من بعدنا أحبه وتعلق به، وكانت إقامة المعرض استكمالاً لهذا الحب وتحية لذاكرته الدافئة!

■ إلى أية درجة يمكن عدّ الفن أسلوب حياة؟ وهل غاية الفن أن يعبر عن حقيقتنا؟
■ الشعوب العريقة تعدّ الفن جزءاً مهماً وحيوياً من حياتهم، ولا يستطيعون العيش بدونها. في مجتمعاتنا العربية وخصوصاً في المدن القديمة «القاهرة، دمشق، بيروت، بغداد...»

■ أؤمن أن الحياة ستكون جافة لولا وجود الفنون فيها... الفن هو الهوية!
■ هل يمكن عدّ الفن دراما يعيشها الفنان بقدر ما يحلقها ويشترك فيها؟

■ الفن مرآة تعكس دراما يعيشها الإنسان، والفنان لا يخلق الدراما بل يعيها، ولكنه يباليغ في أدائه، والمبالغة مشروعة، إذا لم يباليغ في مشاعره خلال التعبير عنها من خلال الفن يؤثر بالتلفي.

■ براك، هل يؤثر الفن في حياة الفنان؟
■ نعم، الفن يؤثر في حياة الفنان ويبنى شخصيته فهو إما أن يكون محبوباً ورائعاً، أو يكون مجنوناً حد الغلغلة على نفسه نتيجة غرقه بالحالة الفنية، فلا يحتمل وجود الآخرين الذين يدورهم لا يطيقون جنونه فيبتعدون عنه.

■ كيف أثرت البيئة في فن نعمت الناصر؟



نعمت الناصر

نشأت في بيئة شبه قروية وشبه مدنية، تجدتني أحياناً انهول من الموروث القروي، وأحياناً أخرى مبهورة بإرث المدن العربية العريقة في محاولة للتقرب إليها.

■ يقول الفنان التشكيلي يوسف عبد لكي: «بعد أكثر من عشرين عاماً من العمل تبدو الفنانة نعمت الناصر مأخوذة بقلها متمسكة بروح البحث، تريد لتساؤلاتها نفسها أن تتسلسل إلى قلب الناظر، عمّاداً تبحث نعمت في انتقالها الأسلوبية والفنية المتكررة؟

■ الانتقالات سببها ربما المزاجية المتقلبة، بطبيعتها أمل من التكرار والترابة وأحب التغيير باستمرار؛ لذلك لا أستطيع أن أقدم مجموعة أعمال لها سياق واحد، في كل عمل أنا نعمت جديدة، ولكن يجمعها أنها جغرافية.

■ نعمت الناصر من رواد فن الغرافيك في الأردن، مانا الغرافيك؟
■ الغرافيك هو سَ ومرض لا يستطيع التخلص منه. كما رسمت عملاً بالألوان أشعر بأنه عمل ناقص ما لم أحول هذا التصميم إلى عمل غرافيك، بالإضافة إلى أنه يتميز بتكرار العمل عبر الطباعة، أحببت الحفر فهو يفرغ كل الطاقة السلبية بداخلي عندما أقوم بحفر مساحات من الخامة التي أحفرها بأدواتي الخاصة.

■ لكن مادة «الليثيوم» حصة الأسد؟
■ السبب هو رخص الخامة وبإمكان الفنان القيام بالعمل في أي مكان، في البيت، في الطبخ، في المدرسة، أو في الساحة، إنجاز عمل الليثيوم لا يحتاج إلى محترف غرافيك متخصص.

■ مع وجود مدارس فنية عديدة تنحازني إلى التعبيرية مع أثر واضح للتجريد، كيف تقيمين تجربتك التعبيرية؟
■ التعبيرية هي الأسلوب الأمثل للوح عن مكونات نفس الفنان، فتجده يترن خلال الخطوط والمساحات والتجريد في الفن هو عبارة عن الخيارات المتاحة لقول ما لا يقال نتيجة الضغط الاجتماعي الذي يواجهه الفنان.

■ وهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

■ ما السبب وراء طفيعان اللون الأبيض والأسود والتجريدات بينهما على أعمالك؟
■ استمتع ببناء عمل مكون من اللونين الأبيض والأسود، فهو بالنسبة لي أشبه بلعبة رياضية مسلية. أبدأ برسم التصميم ثم أقسمه لمساحات بيضاء وسوداء بشكل متداخل ومتتابع، فبالبيض لا يمكن أن تظهر

نصاعته وانفلاته بدون الأسود المنفلق على نفسه، ولهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

■ ما السبب وراء طفيعان اللون الأبيض والأسود والتجريدات بينهما على أعمالك؟
■ استمتع ببناء عمل مكون من اللونين الأبيض والأسود، فهو بالنسبة لي أشبه بلعبة رياضية مسلية. أبدأ برسم التصميم ثم أقسمه لمساحات بيضاء وسوداء بشكل متداخل ومتتابع، فبالبيض لا يمكن أن تظهر

نصاعته وانفلاته بدون الأسود المنفلق على نفسه، ولهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

■ ما السبب وراء طفيعان اللون الأبيض والأسود والتجريدات بينهما على أعمالك؟
■ استمتع ببناء عمل مكون من اللونين الأبيض والأسود، فهو بالنسبة لي أشبه بلعبة رياضية مسلية. أبدأ برسم التصميم ثم أقسمه لمساحات بيضاء وسوداء بشكل متداخل ومتتابع، فبالبيض لا يمكن أن تظهر

نصاعته وانفلاته بدون الأسود المنفلق على نفسه، ولهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

■ ما السبب وراء طفيعان اللون الأبيض والأسود والتجريدات بينهما على أعمالك؟
■ استمتع ببناء عمل مكون من اللونين الأبيض والأسود، فهو بالنسبة لي أشبه بلعبة رياضية مسلية. أبدأ برسم التصميم ثم أقسمه لمساحات بيضاء وسوداء بشكل متداخل ومتتابع، فبالبيض لا يمكن أن تظهر

نصاعته وانفلاته بدون الأسود المنفلق على نفسه، ولهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

■ ما السبب وراء طفيعان اللون الأبيض والأسود والتجريدات بينهما على أعمالك؟
■ استمتع ببناء عمل مكون من اللونين الأبيض والأسود، فهو بالنسبة لي أشبه بلعبة رياضية مسلية. أبدأ برسم التصميم ثم أقسمه لمساحات بيضاء وسوداء بشكل متداخل ومتتابع، فبالبيض لا يمكن أن تظهر

نصاعته وانفلاته بدون الأسود المنفلق على نفسه، ولهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

■ ما السبب وراء طفيعان اللون الأبيض والأسود والتجريدات بينهما على أعمالك؟
■ استمتع ببناء عمل مكون من اللونين الأبيض والأسود، فهو بالنسبة لي أشبه بلعبة رياضية مسلية. أبدأ برسم التصميم ثم أقسمه لمساحات بيضاء وسوداء بشكل متداخل ومتتابع، فبالبيض لا يمكن أن تظهر

نصاعته وانفلاته بدون الأسود المنفلق على نفسه، ولهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

■ ما السبب وراء طفيعان اللون الأبيض والأسود والتجريدات بينهما على أعمالك؟
■ استمتع ببناء عمل مكون من اللونين الأبيض والأسود، فهو بالنسبة لي أشبه بلعبة رياضية مسلية. أبدأ برسم التصميم ثم أقسمه لمساحات بيضاء وسوداء بشكل متداخل ومتتابع، فبالبيض لا يمكن أن تظهر

نصاعته وانفلاته بدون الأسود المنفلق على نفسه، ولهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

■ ما السبب وراء طفيعان اللون الأبيض والأسود والتجريدات بينهما على أعمالك؟
■ استمتع ببناء عمل مكون من اللونين الأبيض والأسود، فهو بالنسبة لي أشبه بلعبة رياضية مسلية. أبدأ برسم التصميم ثم أقسمه لمساحات بيضاء وسوداء بشكل متداخل ومتتابع، فبالبيض لا يمكن أن تظهر

نصاعته وانفلاته بدون الأسود المنفلق على نفسه، ولهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

■ ما السبب وراء طفيعان اللون الأبيض والأسود والتجريدات بينهما على أعمالك؟
■ استمتع ببناء عمل مكون من اللونين الأبيض والأسود، فهو بالنسبة لي أشبه بلعبة رياضية مسلية. أبدأ برسم التصميم ثم أقسمه لمساحات بيضاء وسوداء بشكل متداخل ومتتابع، فبالبيض لا يمكن أن تظهر

نصاعته وانفلاته بدون الأسود المنفلق على نفسه، ولهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

■ ما السبب وراء طفيعان اللون الأبيض والأسود والتجريدات بينهما على أعمالك؟
■ استمتع ببناء عمل مكون من اللونين الأبيض والأسود، فهو بالنسبة لي أشبه بلعبة رياضية مسلية. أبدأ برسم التصميم ثم أقسمه لمساحات بيضاء وسوداء بشكل متداخل ومتتابع، فبالبيض لا يمكن أن تظهر

نصاعته وانفلاته بدون الأسود المنفلق على نفسه، ولهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

■ ما السبب وراء طفيعان اللون الأبيض والأسود والتجريدات بينهما على أعمالك؟
■ استمتع ببناء عمل مكون من اللونين الأبيض والأسود، فهو بالنسبة لي أشبه بلعبة رياضية مسلية. أبدأ برسم التصميم ثم أقسمه لمساحات بيضاء وسوداء بشكل متداخل ومتتابع، فبالبيض لا يمكن أن تظهر

نصاعته وانفلاته بدون الأسود المنفلق على نفسه، ولهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

■ ما السبب وراء طفيعان اللون الأبيض والأسود والتجريدات بينهما على أعمالك؟
■ استمتع ببناء عمل مكون من اللونين الأبيض والأسود، فهو بالنسبة لي أشبه بلعبة رياضية مسلية. أبدأ برسم التصميم ثم أقسمه لمساحات بيضاء وسوداء بشكل متداخل ومتتابع، فبالبيض لا يمكن أن تظهر

نصاعته وانفلاته بدون الأسود المنفلق على نفسه، ولهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

■ ما السبب وراء طفيعان اللون الأبيض والأسود والتجريدات بينهما على أعمالك؟
■ استمتع ببناء عمل مكون من اللونين الأبيض والأسود، فهو بالنسبة لي أشبه بلعبة رياضية مسلية. أبدأ برسم التصميم ثم أقسمه لمساحات بيضاء وسوداء بشكل متداخل ومتتابع، فبالبيض لا يمكن أن تظهر

نصاعته وانفلاته بدون الأسود المنفلق على نفسه، ولهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

■ ما السبب وراء طفيعان اللون الأبيض والأسود والتجريدات بينهما على أعمالك؟
■ استمتع ببناء عمل مكون من اللونين الأبيض والأسود، فهو بالنسبة لي أشبه بلعبة رياضية مسلية. أبدأ برسم التصميم ثم أقسمه لمساحات بيضاء وسوداء بشكل متداخل ومتتابع، فبالبيض لا يمكن أن تظهر

نصاعته وانفلاته بدون الأسود المنفلق على نفسه، ولهذا ما فعله الفنان المسلم قديماً عندما مُنع من الرسم والنحت، تمايل على مجتمعه وقام بالتجويد وتجريد الكائنات داخل الزخرفة التي كانت متاحة له.

عمالة الشعراء العرب

علي حسن الفوزان *



هل يمكن للشعراء العرب أن يغيروا حركة قصصناهم خارج (نسق) الدولاب؟ وهل يمكن للغة بوصفها تفكيراً أو وهماً أن تتحول إلى طائرة أو برميل متفجر، أو أن تلبس قبة الجنرال لتتبرع فرعاً عند الجمهور، أو عمالة الفقيه التي تغوي المريدين وتوسع جمعهم الباهتة عن الأشياع والكبرى؟ هذه الأسئلة ليست لا باحة السخريفة المرمة، بل هي عتية للولوج إلى السخريفة ذاتها، تلك التي تركتنا خارج التاريخ، وخارج التدوين وخارج المعنى، وأهمتنا بخطورة الصناعة الشعرية التي تركنا لنا الأجداد دون سفارات ودون خرائط....

الادعاء بأن الصناعة الشعرية تشبه الخيمياء الميثولوجية، وتسويقها بوصفها فكرة لا ثبات فعالية الذات الشعرية، لم تعد ناعمة، ولم تعد مؤثرة في صنع مريدين لها. لأن (صناعة الشعر) ستكون شبيهة بأي صناعة أخرى، أي حاجتها لأن تحزن على شروط المنتج والوساطة والرسالة والمستهلك، وحتى حاجتها إلى رجع صدى معرفة حدود الأثر والجدوى... هذا الترسيم الباكوسيني يرتبط بجانب آخر مهم واكتر واقعية، ذلك التي تتعلق بمعرفة هوية (السوق الشعرية) وطبيعة الجهات التمويلية والسياسية التي تفكر بأهمية العناية ب(الاقتصاد الشعري) وضرورة أن يحظى الشعراء بجراجات عالية من الأملطمان....

وأحسب أن حديث الجيل الثاني من أصحاب مدرسة فرانكفورت ومنهم أدونو عن (الصناعة الثقافية) يقترن بجملة من المقدمات والمعطيات التي تعطي لهذه الصناعة توصيفاً وفعاليتها في إنتاج مظاهر لوعي، وفي خلق حراك انتاجي يقوم على فكرة الاعلان والترويج والجدب والاستهلاك، وإذا كان الغرب يعاني مثل الآخرين من مظاهر سوء الاستهلاك الشعري، فإن الشعراء في الغرب يتمتعون ب(شريعنا) المواطنة، وهي قوة حقوقية وأخلاقية وروعية، أي انها تمنح الشاعر الحق في الرعاية والدمع بوصف التفكير والاعلان عنه والمجاهرة به، وحتى يبيع حقاً ووطنياً وقانونياً...!

والعودة للشعراء العرب يعني الحديث عن توهم الواهم لأن يملكو حقاً ولو محدوداً للترويج عن بضاعتهم، وللعيش باطمئناناً تلك الحد الأدنى من القول، إذ بات الشعراء بلا (أسواق تاريخية) وبلا (مريدين) وربما فقروا في مرحلة ما بعد (الربيع العربي) الأغلبية السلطانية التي كانت تزقههم بالعطايا، وتصدق بعض أوهامهم الشعرية، وتقيم لهم المهرجانات الصاخبة، لأن القوى الجديدة من الأصوليين لا يصدقون حكاية الشعر ولا الشعراء الذين يتعهم الغارون، والذين سيكتفرون بهم في المرحلة اللاحقة من سرديات الدولة الخلاقية!!

قرأت قبل أيام بعض قصائد الشاعر نوري الجراح (ياس نوح) والتي غمرتني بالكثير من البهجة الشعرية والسجن العميق، ربما لأنني قرأت كثيرا له، وأعرف مقدار جدوته في هذه الصناعة الساحرة والماكرة، وأحيازه لكتابة الوعي في صورته واستعارته، وفي رؤيته للوجود، وربما لأن حجم الجرح الذي يخبئه الشاعر تحت معطفه القديم كبير ونازف، إذ هو جرح البلاد والوجع المنفى، وحرج اليأس الذي تحوّل إلى هاجس عربي، إذ بدأنا نعيش فتراتنا (اندلسية) كبيرة، بدءاً من اندلس المكان المديني والنهاية باندلس الروح واللغة. هذا الإحساس المروّع بالخيب والفقْد أوصلني إلى يقين بضرورة أن تراجع كل شيء، مراجعة ثقافة التسليم وثقافة السلطة والأيديولوجيا، وثقافة الفرجة والاحتفال والكلام والتدين، وسياسيات النبي عن المنكر، هذه المرجعة هي الوجه الآخر للحلول، حلول بمستوى الانقاذ والتطهير حتى لا يصل البرابرة إلى اسرتنا وإلى ماتبقى من قصائدنا، حلول لا يمكن طبعاً في إعادة إنتاج الأيديولوجيا ولا في إعادة كتابة التاريخ المفتوح على المصاب، ولا حتى في تدولية الخطاب الديني الذي تحول إلى خطاب معسكرات ولعبة في القسوة المتبادلة، بل في التعاطي مع (الحل) (الصناعي) وفي التخلص من معطف الحكواتي القديم الذي علق في رؤوسنا الفوقيين التي لا تشغل، ولاتدلنا على أي طريق، إذ نحن ابتلينا بتاريخنا المكسب والمضلل والوهامي، وغير المؤشرف وغير المحقق، انه تاريخ الطين والغبار والكلام والأكاذيب والبطولات والخوارق التي لا تطرد لصا يقف عند الشباك، ولا تحاور (مستعمرا) يبريد أن يستلم ما تبقى من المكان والمعنى...!

■ ما الذي شكّلتها مشاركتك في جدارية الصمود، وماذا حققت لك هذه المشاركة على المستوى الفني؟
■ لم تكن هذه أول جدارية أشارك بها من أجل فلسطين، فأول معرض شاركت به كان عام 1981 من أجل صبرا وشاتيلا، وتتلقت المشاركات مع تنالي الحروب التي أصابت بلادنا، ولكن جدارية الصمود جمعت فنانين عرب وأجانب أخذت شكل ظاهرة فنية للتضامن مع شعب غزة الواقع تحت العدوان الصهيوني.

■ لدمشق حضور كبير في أعمالك، ما الذي تعنيه لك؟
■ دمشق امرأة عتيقة موهبة بالقدم ولكنها شريرة إكسبيرت الحياة، وتشربت من ورائف الثقافة الإنسانية، فسيفس شابة نضرة قوية، تتحالي على الزمن والحروب، وتزدهم جميعاً بجمالها. أنا في دمشق شاهدت العالم بتفانته المختلفة، إنها مدينتي وعمي، وفيها اكتشفت نفسي وبنيت شخصيتي التي أنا عليها الآن.

■ تجسد «ثلاثة أطفال الحولة» الوجع السوري، كيف تنظر نعمت الناصر إلى هذه الثلاثية؟
■ هي مجموعة آثيرة لدي، استخدمت ثلاث أشكال وتقنيات مختلفة، لا يمكنني أن أصف شعوري وأنا أرى صور مجزرة أطفال الحولة وأقرأ أسماءهم. ومشاعر مضطربة من الحزن والفقر والوجع، وجدتني في اللوحة الأولى- «أطفال الحولة» حفر على كرتون- أرسوم وجه طفل وسط سماء ماطرة تبكي عليهم، بينما تتهاوى البيوت نحو الأسفل خارج اللوحة الأولى التي تضم وجه الطفل. في الثانية- «المطر المنمر» مونوبرنت - اكتفيت بوضع غيوم تهطل منها قطرات كبيرة، والبيوت طبعته على ورق جرائد، وتركتها تنهار هي الأخرى في نهاية اللوحة في إشارة إلى عدم بقاء أئمة أهمية لها بعد موت الأطفال، حتى هذه الجرائد والمقالات التي طبعت عليها لم تكن أكثر من نذب وصراخ وتبادل اتهامات لا تغني ولا تلمس. في الثالثة- «النهايات» حفر على الزنك - أخذت شكلاً مبهماً تماماً، كتبت أريد رسم وجه الطفل وسط السماء، لكنني بدلاً من ذلك رسمت غيمة كبيرة وعواصف وبيوت متساقطة نحو الأسفل شديد السواد.

■ في ظل ما يحدث في بلادنا العربية، كيف تنظر نعمت إلى دور الفنان العربي مع السقوط الربيع لأسماء لامعة نتيجة مواقفها المتباينة تجاه ما يحدث؟
■ النزعات السياسية لا تنتهي ولن تنتهي في أي بلد وعلى مدى الأزمان، هناك من ينخرط في هذا السجال السياسي، وهناك من يكون بعيداً ومبعداً نفسه عن هذه الأحداث، وقد كان هذا متاحاً في العقود الماضية، وهذا يعكس على الفنانين أيضاً حيث الأغلبية منهم رفض اقتحام السياسة لمراسمهم، تحت مبدأ الفن للفن. لم يكن بهمهم الاخراف بالعملية السياسية فكانوا دائماً على الحياد. أما الآن، ومع التواصل الاجتماعي أضمح كل شخص يعلق على الحدث دون الحاجة إلى منبر أو لقب...وللاسف، فالكثير اكتفى بما يسوق أعماله الفنية، وبجمهور يصفق له لتناقضاته، مصرحاً بما يضمن له هذه الشعبية الزائفة.



لوحة للفنانة

حضور حمود

بحثاً عن المقدس

البعث والأصولية

ديوان حمود

رباب النجار

كتاب

دقات زمن أقدام الأعمام

مجلة الحديث الحاخبية

(1959 - 1927)

عبدالله بن عبدالمطلب

كانت لا تزال واقفة في مدخل الكهف إلى أن حجبها بعد المسافة عن بصري.

حين اندسست في الفراش انتبه جدك من النوم. كان أذان الفجر يصعد في أرجاء القرية. سألني: أي كلي زيرو، ما الذي أيقظك في هذه الساعة؟ أجبته: وهو مشهد يتصدر في الماضي ليرشده موقفا من تاريخنا كما في بحث قسطنطين زريق في هذا الشأن، ولكنه مشهد مفتوح على الأخر يسترقد ما لديه مما يعضده هذا الحلم كما في دراسة إبراهيم ناجي عن فولتير داعية الحرية الوطني للنهضة الفرنسية، مثلاً؛ أو يحاوره بالتي هي أحسن بنقد أرائه على بصيرة إذا تعلق الأمر بالقيم الكبرى.

يقع الكتاب في 300 صفحة من القطع المتوسط.

زكي أبو شادي، وغيرهم.

وإنما يمكننا هنا أن نقول: أن ما ينتظمه هذا السفر من النصوص والمقالات يفتح المشهد العربي يومذاك على الحلم الكبير، حلم الأمة بالوحدة والحرية والتقدم، يملط قسطنطين زريق في بحثه «التربية القومية»، ومقالة سامي الكيالي في ذكرى عبد الرحمن الكواكبي.

وهو مشهد يتصدر في الماضي ليرشده موقفا من تاريخنا كما في بحث قسطنطين زريق في هذا الشأن، ولكنه مشهد مفتوح على الأخر يسترقد ما لديه مما يعضده هذا الحلم كما في دراسة إبراهيم ناجي عن فولتير داعية الحرية الوطني للنهضة الفرنسية، مثلاً؛ أو يحاوره بالتي هي أحسن بنقد أرائه على بصيرة إذا تعلق الأمر بالقيم الكبرى.

يقع الكتاب في 300 صفحة من القطع المتوسط.

اصدارات

دفاتر من أقدام الأعلام: مجلة الحديث الحبلية (1927-1959)

بيروت- «القدس العربي»:

إصدار جديد (2014) عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر أعده وقدم له الدكتور محمد شاهين ويحمل عنوان «دفاتر من أقدام الأعلام / مجلة الحديث الحبلية 1927-1959».

يقول الدكتور نهاد الموسى في تذييله للكتاب: هذه المقالات والنصوص والدراسات، التي كانت نشرتها مجلة الحديث الحبلية في الثلث الثاني من القرن الماضي، إنما نشروها هنا لأن جيلها ما يزال من ذلك الظل القمعي بين صفحات المجلة، ولم يتح له أن ينشر في أعمال أصحابه فظل بعيداً عن التداول لدى جمة القراء بالعربية، ولأننا وجدناها جديرة بان تزدح في الناس، وخاصة هذه الأيام؛ إنها تقدم لنا مشهداً ما كانت تغتني وتعني به الحياة العربية في تلك الحقبة، يملطه «أعلام» يجدر بنا أن نتحفي بهم تقديراً لإسهاماتهم المشهورة: أعلام في الشعر (نزار قباني، وعلي محمود طه، وإبراهيم ناجي، وأبو القاسم الشابي)، وأعلام في الفكر (سلامة موسى ومصطفى عبد الرزاق، وقسطنطين زريق)، وأعلام في الأدب (حمود تيمور، وتوفيق الحكيم، وميخائيل نعيمة، ووداد السككاكيني، وسهير القاموي، وأحمد

لها، وهذا بالفعل، ما درسه الكتاب رغم اتخاذه في جملة مضمي تقديمياً.

بحثاً عن المقدس: عنوان ثيولوجي عنيف حاول الكتاب إثبات أن ركائز ثقافتنا الباردة اليوم الواسع الذي يجمع بين الأصولي والقومي وما بعد الحداثي في تحكي وجود إنثولوجي مقدس ما، ومحاولة بعته في الزمن المعاصر يكون «الأصل» الطاهر. وهذا يناقض هوية الحداثي في ريشة وعلمة العالم. يؤكد الكتاب أن جوهر ما بعد

صبر عن دار جداول للنشر والتزجعة في بيروت كتاب «بحثاً عن المقدس: البعث والأصولية»، للكاتب والباحث حمود حمود.

أن يتحول المقدس إلى ميدان بحث بين نظميات فكرية ثلاث، القومية وما بعد الحداثية والأصولية التقليدية، والنظميات التي يُعرض أكل منها تناقض الأخرى، فهذا سؤال إشكالي لا يمكن مقارنته إلا بتكفيك الأبنية الفكرية

صبر عن دار جداول للنشر والتزجعة في بيروت كتاب «بحثاً عن المقدس: البعث والأصولية»، للكاتب والباحث حمود حمود.

أن يتحول المقدس إلى ميدان بحث بين نظميات فكرية ثلاث، القومية وما بعد الحداثية والأصولية التقليدية، والنظميات التي يُعرض أكل منها تناقض الأخرى، فهذا سؤال إشكالي لا يمكن مقارنته إلا بتكفيك الأبنية الفكرية



فلسطين ضيف شرف في المهرجان الدولي للرقص الشعبي في الجزائر

وعبر المنظمون عن أملهم في أن يروج امتزاج الثقافات لرسالة سلام وأمل حول العالم لا سيما في ما يتعلق بالحرب المستعرة منذ أكثر من شهر في قطاع غزة.

وقال نائب محافظة سيدي بلعباس عبد المجيد جيريفيل (50 سنة) «الهدف من هذا المهرجان هو خلق تقارب بين ثقافات الشعوب العربية وباقي شعوب المعمورة، وناشد من خلاله العالم من أجل تحقيق السلم والسلام».

وانطلق المهرجان بعرض للفرقة الفلسطينية المشاركة في مسرح مفتوح بمدينة سيدي بلعباس. ولوح الجمهور بالعلم الفلسطيني وأشادوا بعلامة النصر، بينما كان الراقصون يقدمون عرضهم بلباسهم الوطني على المسرح.

استقبلت الرسالة للجميع، نحن شعب نريد أن نتحرر، ورسالتنا لكل العالم أننا شعب يستحق أن يكون كباقي شعوب العالم ويعيش بسلام وأمان».

وجابت الفرق المشاركة في المهرجان شوارع سيدي بلعباس وأفرادها يرتدون ملابس بالوان زاهية تعكس ثقافات بلادهم وهم يرقصون ويغنون أمام الجمهور.

وقالت جزائرية من الجمهور تدعى ياسمين داود «شيء جميل أن نرى ثقافات الدول الأخرى، والأجمل أنهم من باتون إلينا إن لم نتمكن نحن من السفر إلى هناك... لقد أعجبت كثيرا بالفرقة التشيكية».

ومن بين الدول الأخرى التي شاركت في المهرجان هذا العام تركيا وقازخستان ومصر وصربيا وتونس والبرتغال.

رويترز: - سيدي بلعباس - (الجزائر) - رويترز: استضافت مدينة سيدي بلعباس غربي العاصمة الجزائرية الدورة العاشرة للمهرجان الدولي للرقص الشعبي الذي خصصت أنشطته هذا العام لدعم الشعب الفلسطيني ثقافيا ومناشدة العالم من أجل تحقيق السلام.

شارك في المهرجان الذي يستمر أربعة أيام واختتم أنشطته أمس عشرات الفرق الشعبية من مختلف دول العالم.

ومنح المهرجان الذي بدأ يوم الأربعاء (6 أغسطس/ آب) فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية المشاركة لقب ضيف شرف هذا العام.

وقال أسامة رئيس الوفد الفلسطيني «نحاول أن نقدم رسالتنا بطريقة فنية، بطريقتنا، وإن شاء الله

أمل علم الدين خطيبة كلوني عضو لجنة التحقيق في الانتهاكات في غزة

جنيف - أ ف ب: عينت الحقوية البريطانية اللبنانية أمل علم الدين خطيبة الممثل الأميركي الشهير جورج كلوني الاثنين في لجنة حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للتحقيق حول انتهاكات القوانين الإنسانية في العمليات العسكرية في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

وفي بيان صادر في جنيف أعلن رئيس مجلس حقوق الإنسان الغابوني بولدير دونغ إيلا تعيين أمل علم الدين في لجنة التحقيق المؤلفة من ثلاثة أعضاء، مع دودو دين (السنگال) المقرر الخاص السابق للأمم المتحدة ووليام شاباس (كندا) وهو جامعي يدرس القانون الدولي في لندن، وأمل علم الدين (36 عاما) مولودة في لبنان وهاجرت مع عائلتها إلى المملكة المتحدة فيما كانت في الثالثة من عمرها أثناء الحرب الإعلية (1975-1990).

وكانت مجلة «بيبل» كشفت في نيسان/أبريل الماضي خطوبتها مع جورج كلوني ما أثار اهتماما بالغا في لبنان.

وأمل علم الدين حقوقية دولية درست في أكسفورد وعملت في محكمة العدل الدولية كما كانت أيضا مستشارة لدعي عام المحكمة الخاصة بلبنان بحسب البيان.

وتشكلت لجنة التحقيق بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي في 23 تموز/يوليو للتحقيق في انتهاكات محتملة للقانون الدولي الإنساني في العمليات العسكرية

التي بدأت في 13 حزيران/يونيو الماضي، ولتحديد المسؤولين عنها من أجل ملاحقتهم.

وبدأت إسرائيل حملة عسكرية على قطاع غزة في 8 تموز/يوليو خلفت قرابة ألفي قتيل والاف الجرحى والمشردين، والتزمت إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة تهدئة لثلاثة أيام اعتبارا من منتصف ليل الاحد.

وصفت إسرائيل قرار المجلس بأنه «مهزلة»، وأعلن جهاز الاتصال التابع لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في بيان ان «المجلس يجب ان يطلق تحقيقا حول قرار حماس تحويل المستشفيات الى مراكز قيادة عسكرية واستخدام المدارس كمخازن اسلحة ووضع بطاريات صواريخ قرب الملاعب والمنازل والمساجد».

وقد فتح تحقيق الأمم المتحدة ياتي على اثر مشروع قرار في هذا المعنى تقدمت به فلسطين وتبنته الاربعاء 29 دولة مقابل اعتراض دولة واحدة هي الولايات المتحدة وامتناع 17 عن التصويت، وذلك أثناء جلسة استثنائية للمجلس بناء على طلب الدول العربية، ايدها روسيا، للمطالبة باحترام القانون الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ومن المفترض ان ترفع لجنة التحقيق تقريرا مكتوبا في اذار/مارس 2015، كما ان مجلس الأمن سيتطرق ايضا الى المسألة في جلسته المقبلة في ايلول/سبتمبر.



أمل علم الدين

فرقة عُمانية... أول المشاركين العرب في مسابقة موسيقى القرب في اسكتلندا



بيونسايه تحيي حفل «أم تي في»

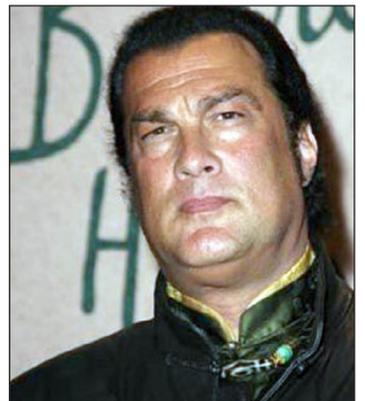
لوس أنجليس - «القدس العربي»:

تحيا المغنية الأمريكية، بيونسايه حفل توزيع جوائز «أم تي في» في فيديو ميوزك، الذي يقام في 24 أغسطس/أب الجاري، للعام الرابع على التوالي، وهي مرشحة خلاله لثماني جوائز، منها أفضل مغنية وأفضل كليب وأفضل كليب يحمل رسالة اجتماعية، وأفضل تصوير وأفضل مونتاج وأفضل إخراج.

ومن المقرر أن تتسلم بيونسايه خلال الحفل أيضا جائزة تكريم عن مشوارها ومجمل أعمالها تحمل اسم مغني البوب الراحل مايكل جاكسون، والتي سبق أن حصل عليها عدد من المغنين، مثل جاستن تمبرلاك ومادونا وبريتني سبيرز.

وتقول إدارة «أم تي في»، في بيان صادر عنها: من النادر أن يحظى فنان بهذا النجاح الجماهيري الكبير ويحظى إعجاب النقاد أيضا، ويحافظ على نجاحه لسنوات طويلة، وهو ما فعلته بيونسايه.

من ناحية أخرى أكدت مجلة «بيبول» الأمريكية أن بيونسايه ستوقع قريبا أوراق طلاقها من زوجها المغني جاي زد، بعد شائعات عديدة عن خيانتها المتكررة لها مع زميلاتها مثل ريهانا وريتا أورورا.



ممثل هوليوود الشهير ستيفن سيغال يعلن أنه روسي

موسكو - دب: أكد المغني وممثل أفلام الحركة في هوليوود ستيفن سيغال مجددا ولاءه لموسكو قائلا «أنا روسي»، في عرض للدراجات والملاكمة في شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمتها روسيا إليها.

وقال سيغال على خشبة المسرح إن جدته وجدته كانا من فلاديفوستوك وسانت بطرسبورغ، وذلك بعد غناء أغنية من موسيقى البلوز خلال العرض الذي أقيم في مدينة سيفاستوبول الساحلية، وفقا للقطات بثها التلفزيون الحكومي الروسي أمس.

وتم تكريم سيغال حيث منحه ألكسندر سالدوستانوف، وهو سائق دراجات بارز وصديق شخصي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين تمثالا مكنزا لمقاتل روسي ملتح.

وقد أيد سالدوستانوف بشدة ضم روسيا لشبه جزيرة القرم، ولوح الجمهور في العرض بأعلام جمهورية دونيتسك الشعبية، المعلنة من جانب واحد.

وكان سيغال قد التقى مع بوتين وغيره من كبار المسؤولين في الماضي.

حل الغد السابق

1	3	2	6	9	5	4	7	8
9	7	4	3	8	1	5	6	2
8	6	5	7	4	2	9	3	1
3	5	9	8	6	7	1	2	4
6	4	8	2	1	3	7	9	5
2	1	7	9	5	4	6	8	3
7	8	1	5	3	6	2	4	9
4	2	3	1	7	9	8	5	6
5	9	6	4	2	8	3	1	7

في كل مكان، الجدي، يتمنى الاصدقاء أحيانا أن تثبت على رأي واحد وان تجلس في مكان واحد لمدة طويلة، انت غير قادر على الالتزام، بل تظهر وتخفي كما يحلو لك.

الدلو: لا تتنازل عن حقوقك في العلاقة العاطفية وان كنت تعشق الآخر. لانك تعتبر الكرامة أتمن مالكها وبالتالي تحافظ عليها وكأنها كنزك.

الحوت: تعشق الضحك وتستمتع بالجلسات الممتعة مع الاصدقاء لا تمل من الحياة الاجتماعية الصاخبة بل تلجأ إليها هربا من هواجسك.

عند التعرض لمشاكل نقدية او عائلية. الميزان: ركز على النظر في لب الموضوع. لن تصبح مرتاحا ثانية حتى تفعل ذلك. الحب في وضع قلق نتيجة عدم وجود حوافز لذلك لا تجعل اليأس يسيطر عليك.

العقرب: لا تخف وضعك في تحسن مستمر كل الذي جرى معك لم يكن سوى غيمة عابرة كن متزنا وحافظ على هدوء أعصابك.

القوس: تفعل ما بوسعك لكي تحل المشكلات التي ربما ولدت بين الاصدقاء. لأنك لا تحب المواجهات وتسعى الى خلق الاجواء المريحة

أحاسيسك أحيانا بأسلوب يزجج البعض، لا تعرف كيف تخفي الحقيقة بل تقولها بقسوة. السرطان: لا تستسلم الى الروتين فالمنافسون يعملون بنشاط وأعينهم مفتوحة عليك. جازف حتى تعاطف على موقعك خصوصا اذا كنت من الفئة الأولى.

الاسد: تضطربك الظروف الى مضاعفة نشاطك لتنجز ما أوكك اليك من أعمال. ادرس التفاصيل قبل القيام بأي مشروع حتى لا تندم فيما بعد.

العنزة: قوتك الساحرة ستزداد عشرة اضعاف وستكون مظهرًا جدا للمحبية لأن قلبك لن تكون بخيلا

البرق

الحمل: تعشق الشريك الذي يهملك والذي يعيش حياة غنية. تريد أن تعجب به وان تشعر بالفخر عندما تكون معه في المناسبات الاجتماعية.

الثور: ترى انه على الآخر ان يتصرف كما لو كان ملك الخاص وفي الوقت نفسه تؤمن بأنه من حقد انت ان تتصرف بحرية مطلقة وان تكون لك علاقات اخرى.

الجوزاء: انت صديق وفي تهتم جيدا بالآخرين ولكنك تعبر عن

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	8	1		9	2
	9	6			4
	1				8
8			3	4	
				5	
		5	7		1
5				3	
2				5	9
3	7		9	2	8

قالت إن أزمة القبض عليها أظهرت فنانيين على حقيقتهم نهى العمروسي: التميز ليس بطول المشاهد ولكن بتأثيرها

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أوضحت الفنانة نهى العمروسي أنها تعاملت للمرة الأولى مع المخرجة كاملة أبو ذكري في مسلسل «سجن النساء»، التي تراها شلال أحاسيس، رغم أن الدور صغير وهناك وجوه جديدة لها أدوار أكبر منها، لكنها أحببت العمل مع المخرجة.

وتقول: المسلسل يلعب على مشاعر الصديق وهذا هو الفن الحقيقي.

وتضيف: شخصيات السجن فيه كل شيء، كما في الحياة الطبيعية، حيث يستغلون الكوافيرات المحبوسات لعل ما تحتاجه السجناء وتوصيل شعر واللوان وخلافه.

وتقول: صحيح الحرية مسلوحة لكنهن يعشن الحياة حتى لا يمر عليهن الوقت بصعوبة وكل إنسان ليس لديه شر مطلق أو خير مطلق، ولكن نسب مختلفة من المشاكل، لكن إذا ازداد الشر يخفق الخير بداخل الإنسان.

وتضيف: الشخصية التي أقدمها ظالمة وكى أقدمها بصدق لا بد أن أقتع نفسي بها ومهما كان الشر بداخل شخص لا بد أن يقتنع الممثل بهذا الشر حتى يجسده بمهارة شديدة.

وتشير إلى بعض السجناء اللاتي يرتدين نظارات شمسية رغم أنها ممنوعة لكن أي سجناء ترتديها تكون «واصلة» ولها تأثير داخل السجن وتحصل على كافة الأمور مثل النوم على سرير مميز أو طعام مميز وهكذا.

وعن تجسيدها لدور مركب العام الماضي في مسلسل «حكاية حياة» والتحدي الذي فرضه عليها تقول: صحيح مساحة دوري في «سجن النساء» أقل مما قلت، فوافقنا من أجل المخرجة وعالم السجن يجذب أي ممثل، وكان من المفروض بعد شخصية هذا السجاء أن أقدم دورا أكبر، لكن ترقية درية المفترية تحتاج إمكانيات معينة وروية للمخرجة.

وتشير إلى أنها قدمت من قبل أدوار صغيرة،



نهى العمروسي

وأثرت في المشاهد مثل فيلم «شمس الزناتي» فشاركت بعشرة مشاهد وتركت بصمة. وقالت: عندما أدمج بالشخصية قد يظن المشاهد أنني متأثرة بالدور وأن حقيقي قريبة من الشخصية، فمثلا على مواقع التواصل الاجتماعي جلدوني على شخصيتي في «حكاية حياة» لانتقاني الدور، وأطلقوا من الفاظ السباب الكثير، فهل من يقتل في التمثيل قاتل، ومن يسرق تصفية القلوب.

«الزار» في مصر يخرج من السرية الى العلنية

القاهرة - رويترز: في أذقة ضيقة بوسط القاهرة احتشد كثيرون في المركز المصري للثقافة والفنون (مكان) لإعادة اكتشاف أحد الأشكال الفنية المصرية المنسية والتي نساء فيهما في بعض الأحيان.

إنه «الزار»، الذي يُقام لعلاج أناس بطقوس خاصة تشمل رقصا ودقا على دقوف يتمايل على صوتها المشاركون فيه بينما ويسارا إلى أن يصلوا إلى حالة تشبه الغيبوبة، هو تقليد قديم يعود لقرون مضت ويقام في مصر والسودان والصومال وجنوب إيران.

وعادة ما كان يُنظر للزار في مصر باعتباره وسيلة لطراد الأرواح الشريرة بهدف تخليص النفس البشرية من الشياطين.

وبدأ الزار فيما مضى باعتباره ممارسة دينية ثم سرعان ما تطور إلى جانب ثقافي بصعيد مصر. وينظر له حاليا باعتباره أحد أشكال العلاج الذي يُلمَّح الانسجام والسلام مع النفس.

وقال رافت فراج عضو فرقة مزاير للموسيقى الشعبية وفنون الزار - وهي واحدة من الفرق القليلة التي تقدم فن الزار في مصر - إن الزار ليس كأي شيء آخر.

وأضاف «يعني نفس فكرة مزاير بتبقى كل سنة (إقامة) شخص ما لزار». دي بتبقى ايه كندر بيندره (مثل نذر ينذر) كل سنة، فدو بيعمله، بيرتاح نفسيا اللي بيعمل الزار.. بيبجي على السنة دي يحس نفسه هو تلقائي بيبقي مرتاح. هي في الأول وفي الآخر طبعاً الشفا بتاع ريتا بيس هي بتبقى حالة نفسية إن أنا مرتاح للحاجة دي بيس».

وعلى الرغم من الصورة السلبية التي ساهمت في رسمها

الحركة المسرحية كما يعقد لقاءات مفتوحة تتناول تجاربهم.

وتستمر عروض المهرجان لمدة أسبوعين وتشمل معالجات جديدة لعدد من كلاسيكات المسرح والأدب العالمي ومنها (ماكبت) و(حلم ليلة صيف) و(هاملت) لوليام شكسبير و(القصة المزوجة للدكتور بالي) لأنتونيو بويرو وبايخو و(الإخوة كرامازوف) ليفيودور دوستويفسكي.

وفي حفل الختام بمنح المهرجان جوائز تحمل أسماء بعض رواد المسرح وهي (جائزة زكي طليمات) لأفضل عرض مسرحي و(جائزة توفيق الحكيم) لأفضل تأليف و(جائزة عزيز عيد) لأفضل إخراج و(جائزة محمود دياب) لأفضل مؤلف صاعد و(جائزة عبد الرحيم الزرقاني) لأفضل مخرج صاعد و(جائزة أمينة رزق) لأفضل ممثلة و(جائزة حمدي غيث) لأفضل ممثل.



القاهرة - رويترز: افتتح مساء امس في دار الأوبرا بالقاهرة المهرجان القومي للمسرح المصري الذي يتنافس في دورته السابعة أكثر من 30 عرضا تمثل فرق مسرح الدولة والأقاليم المستقل ومسرح الهواة والمسرح الجامعي والعمالي والكنسي. والدورة الجديدة التي تقام عروضها في عدد من مسارح القاهرة تستنظم ندوة عنوانها (فضايا المسرح الشعري) وتحمل اسم الشاعر المصري صلاح عبد الصبور (1931-1981) أحد رواد حركة الشعر الحر في العالم العربي وله خمس مسرحيات شعرية هي (مأساة العلاج) و(مسافر ليل) و(الأميرة تنتظر) و(ليلي والمجنون) و(بعد أن يموت الملك).

وبدأ المهرجان عام 2006 ليكون مناسبة سنوية لتشجيع الحركة المسرحية المصرية ولكنه توقف عامي 2011 و2012 بسبب ظروف أمنية مرت بها مصر بعد الانتفاضة الشعبية التي أنهت حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك في بداية 2011.

وكرم وزير الثقافة جابر عصفور في افتتاح المهرجان ثمانية من المسرحيين هم المثلاث محمود حميدة وسميحة أيوب والناقدة نهاد صليحة ومصممة الأزياء والديكور نعيمة عجمي واسمي الكاتبين الراحلين صلاح عبد الصبور والفريد فرج (1929-2005) واسمي مخرجي المسرح الراحلين أحمد عبد الحليم (1934-2013) وأحمد زكي (1933-2013).

وأصدر المهرجان كتابا يتضمن أبحاثا عن المكرمين ودورهم في



فضائيات وأرضيات

توجيه الدراما السورية مغايرتيا وأسامة الرجباني يهجو الربيع العربي

راشد عيسى *

لطلما بدأ القول إن الدراما السورية تمثل النظام أمرا مبالغاً فيه، حتى أن هناك من اعتبر هذا القول أقرب إلى نظرية المؤامرة. أول من يعترض على هذا الاستنتاج، كاتب أو مخرج أو ممثل، أو حتى تقني، صاحب ضمير عمل من قلبه ولم ير بعينه تدخلا من أحد، حتى ظن أن هذه الصناعة الفاتنة هي فسحة هاربة من تقاليد العمل في هذا البلد. سينكر صاحب الضمير أن يجد نفسه، هو وإخلاصه، موظفا كـ«برغي»، صغر أم كبر، في ماكينة ضخمة تديرها يد النظام.

الرقابة فاعلة، هذا مؤكد ومعروف، فهي مسلطة على النص أولاً، وتعمل فيه شطبا وتعديلا وإلغاء، ثم تُسلط مرة أخرى على المشاهد النهائية، وكذلك تعمل فيها شطبا وإلغاء، وقد يصل الأمر أحيانا إلى وقف العمل التلفزيوني بعد بضع حلقات حين تنتبه جهات ما إلى ما لم تنتبه إليه الرقابة المعنية. حتى بعض المخرجين المخلصين للنظام يحاول أحيانا التلطف من قيود الرقابة، ليست الحرية بالضرورية هي الهدف، فيبعض المخرجين لديه ذائقة أرفع قليلا من ذائقة الرقيب. أنكر مرة أن صراعا جرى مع رقابة التلفزيون الحكومي لأن الرقيب اعترض على صورة الرئيس وضعت كيفما اتفق بين الكراكيب في مكان متواضع في حي شعبي. المخرج (لعله كان هشام شربتجي) أراد أن يضفي عليها شيئا من الواقعية حين وضعها كذلك، بينما رأى فيها الرقيب إهانة لا تغتفر.

وإذا كانت الرقابة تهتم بالتفاصيل فإن هناك (فوق) من يهتم بتوجهات الدراما التلفزيونية، هذه الأمور لا يمكن أن تترك اعتبارا في بلد شمولي يعد يديه بكل مكان. إذا كان هناك خلاف مع فرنسا فإن لهذه فطائع لا تغتفر. وإذا اشتد الخلاف مع تركيا فبذة لها أطماع قديمة في بلادنا، ولا بد أن تبقى ذكرى الماسي والمجازر مشتغلة في ذاكرة النشء (مسلسل «إخوة التراب» نموذج). أما إذا طاب صحة الأتراك فحينها لا بد من أن ينسى الناس الماضي وتتدفق المسلسلات التركية، مثل قطع الموبيليا إلى غوطة دمشق، والملابس التركية والحلويات.

كذلك فإن للمسلسلات المعاصرة أجندتها. حين بدأت موضة انتقاد الفساد بات مسموحا بقوة تناول مسؤولين ناقدين توهموا في نهب البلد. هكذا جاءت مسلسلات من قبيل «غزلان في غابة الذئاب»، و«لعة الطين»، وسواها. لقد ذهل الناس حينذاك من التصوير البارغ لهؤلاء المسؤولين وأبناء المسؤولين، لكنهم سرعان ما استكشفون أن هؤلاء ما هم إلا عبيد الحلیم خدام، نائب الرئيس السابق، ومحمود الزعبي، رئيس الحكومة السابق الذي قضى انتحارا، بالإضافة إلى نجلة الذي شاع أن الممثل قصي خولي لعب دوره في أحد المسلسلات. كذلك فإن مسلسلا كوميديا جسد في إحدى لوحاته نائبا سوريا معارضا، قبل الثورة، وكيف انتقل من تجارة المخدرات إلى كرسي النيابة. حين يدقق المرء بالشخصيات الختارة، أي مرجعياتها في الواقع، سيجد أنها تنتمي إلى لون طائفي واحد، هو اللون الأكردي، وكان المقصود أن هذا اللون هو الوحيد المسؤول عن فساد البلد وخرابه. في النهاية هي نوع من تبرئة النظام.

أما أعمال المخرج نجدة انزور فهي قلما تكون من غير أجندة سياسية أو مغايرتية، فإن لم تكن تنقص شخصا بعينه، كما حدث في مسلسل «ما ملكت إيمانكم»، الذي يقال إنه اخترع أساسا من أجل التكتيل بشخصية تجارية معينة، فإنها تستهل فوراً من ملفات المغايرت. كذلك التي تزعم أنها تحارب الإرهاب، وتعرض لملف «الجهاديين».

هناك أيضا خط مواز يمكن القول إنه اشغلت برعاية إيرانية، مباشرة، أو عبر الوكلاء، تضمن أعمالا بعضها ديني الطابع، بل هو ينهل من مصادر مذهبية محددة، أو أنه يقدم أعمالا وطنية يعالجها بطريقته الخاصة، ويعمل فيها سيف رقابته الخاصة، مثالا بعض أعمال المخرج ياسل الخطيب، وخصوصا عمله المأخوذ عن رواية غسان كنفاني «عائد إلى حيفا»، المسلسل الذي قدم بشرط رقابة دينية وسياسية صارمة. لم تكن هذه تجربة فريدة بالنسبة للمخرج الخطيب، فهو قدم من قبل نزار قباني وقصائده في مسلسل كما لو أنه صوت «حزب البعث».

لكن من أتيج له أن يطل على كواليس صناعة الدراما سيتأكد أن المغايرت وأجهزة الأمن لا تكتفي بالتدخل فقط في توجيه الدفة السياسية للدراما السورية، بل إنها تسهم في إقرار فريق العمل بطريقة أو بأخرى. فهذا مخرج جاء بقوة رئيس فرع أمني، وهذه الممثلة أوصى حتى لو لم يكن أحد أوصى بالمخرج الغلاي كيف له أن يلبس ويستمر من دون رضى فروع الأمن. فهل بعد ذلك شك بأن هذه «الصناعة» التي طلما تغنى بها السوريون تمثل النظام وأجهزة المغايرت، حتى لو كان من بين صناعها من لم يرض، بل ومن اعتقل وعذب واضطهد؟

في هجاء الربيع العربي

ما يغيب في العمل الغنائي «الربيع العربي»، الموقع باسم أسامة الرجباني من غناء هبة طوجي، أنه عمل متقن من حيث اللحن وأداء المغنية، وحتى الكليب المصور المرافق. المؤلف أنه مصمم لهجاء الثورات العربية. تعترف الأغنية فقط بعبرة التونسي محمد البوعزيزي، لكنها تهجو كل ما عداه، «عن أيا ربيع بغني، عن أيا ربيع بقول، هالناس اللي عم تسقط هن، أبريا ومين المسؤول». هذه هي كلمات الأغنية التي تصل إلى حد السخرية من الثورات، ولا تتردد في استخدام حجج سياسية في قلب الأغنية، من قبيل «عملوها ثورتنا حمرا، تقتل باسم الأديان»، «دول كثيرة دخلت فبنا بمصالحها السياسية»، إلى أن تصل إلى القول «الثورة غدارة ردتهم للعبودية»، لا بد من سؤال أسامة الرجباني وفريقه ما الذي يريده من الأغنية حين يهجو ويشتم الثورات، هل المقصود من الأغنية أن تتركس واقع الظلم، وقد كان بإمكانها أن تكون أغنية تنطق باسم هؤلاء الفقراء الذين يبحثون عن كرامتهم ولقمة عيشهم، كان بإمكانها أن تكون لهم لا عليهم. أن تكون ثورة في الأخرى، لا أن تكون مستبدا أخر.

نهاية النمس

يتحدث الفنان السوري أيمن زيدان عادة بسخرية عن مسلسل «يوميات مدير عام»، العمل الذي أحبه الناس وشاهدوه مرارا. السخرية لأن الفنان زيدان لا يخضع نفسه، يعرف أن الأسهل بالنسبة لممثل أن يؤدي «كاركتير»، وهذا ما كان يفعله في «يوميات مدير عام»، حيث يكفي أن يتخذ شكل معاق، ونطق معاق، ومع لوازم لفظية وحركية تتكرر تتخلق جوا مرحا. أما الممثل السوري مصطفى الخاني فيبدو أن كل إنجازة يكمن في هذا الشكل من الأداء التمثيلي النمطي. إنه مدين لله «كاركتير» التلفزيوني، صحيح أنه يصنع الكاركتير، لكنه سرعان ما يصبح عبدا له. تاريخ الخاني كمثل هو تراكم هذه الشخصيات، بدءا من شخصية النمس في «باب الحارة»، وصولا إلى شخصيته في مسلسل «حمام شامي» الذي يعرض الآن على الفضائيات. إلا أنه في هذا الأخير يتفوق على نفسه حقا بأداء ردي، حيث يجري تعديلا في صوته، وفي شكل الفم والشعر وسواها. قد يبدو الخاني مستمتعا بأداء هكذا أدوار، لكنه في عمله الأخير يبدو كما لو أنه يسهم عمدا ولمرة أخيرة في «تطفيش» الناس، وإبعادهم عن التلفزيون.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

«العالم جنت» فيديو كليب محمد اسكندر الجديد

بيروت - «القدس العربي»:

أصدر الفنان اللبناني محمد اسكندر فيديو كليب لأغنية «العالم جنت»، بعدما أحيا مجموعة كبيرة من الحفلات والمهرجانات الناجحة والمكبيرة خلال عيد الفطر السعيد وفي مختلف المناطق اللبنانية، إلى جانب المهرجان الضخم الذي أحياه في الأول من آب/أغسطس الماضي بمناسبة عيد الجيش في منطقة صهور الشوير، وبدعوة من الجيش اللبناني وبحضور حشد كبير من الشخصيات الرسمية وفي مقدمتها الوزير إلياس بو صعب. وكان اسكندر قد صور الكليب، بإدارة المخرج سام كيال في منطقة حمامات في شمال لبنان، ويجسد الكليب الواقع الذي نعيشه في ظل سيطرة التقنيات الحديثة على حياتنا اليومية وتأثيرها السلبي على علاقتنا الاجتماعية



مصر تدعو صندوق النقد الدولي لعقد مشاورات «المادة الرابعة» نهاية الشهر

دولار، ما يعادل نحو 284 مليون جنيه، خلال أحد العطاءات التي طرحها البنك المركزي المصري. وأضاف رامز أن عودة الأجانب لشراء أدون الخزائنة المصرية مؤشر ايجابي جدا، حيث يرى العالم كله أن القرارات الاقتصادية الأخيرة جيدة، وأن مصر تستير على الطريق الصحيح. وتعد أدون الخزائنة أوراق مالية قصيرة الأجل تمثل ديناً على الحكومة، وتتراوح مدة استحقاقها بين ثلاثة أشهر إلى أقل من عام. وقال محافظ البنك المركزي أن مصر ملتزمة بسداد الاستحقاقات الخارجية في توقيتاتها المحددة.

وأضاف أن تم الحفاظ على وضع الاحتياطي النقدي في شهر يوليو/تموز الماضي على الرغم من سداد 700 مليون دولار لنادي باريس.

وفقاً لبيانات البنك المركزي المصري زاد احتياطي البنك المركزي من النقد الأجنبي بمقدار 49.4 مليون دولار خلال شهر يوليو الماضي ليصل إلى 16.7367 مليار دولار.

وتراجعت استثمارات الأجانب بشكل حاد في أدون وسندات الخزائنة المصرية منذ اندلاع ثورة يناير 2011، وشهدت بعض الفترات توقفًا تاماً عن شرائها.

عامين، للحصول على قرض بقيمة 4.8 مليار دولار، لكن المفاوضات توقفت بعد 30 يونيو/حزيران 2013. وأكد المسؤول أن تقرير الصندوق إذا ما جاء ايجابياً فإنه سيكون داعماً لمصر، خاصة عند اتخاذ قرار نهائي بإصدار سندات دولارية في الأسواق الخارجية بقيمة 3 مليارات دولار، والتي من المرجح أن يجري طرحها في نهاية سبتمبر/أيلول المقبل. وستخصص حصيلة هذه السندات لسداد جانب من المستحقات المالية لشركات البترول الأجنبية، وتوفير جزء من الاحتياجات لتمويلية لمصر.

يذكر أن صندوق النقد الدولي أعلن في تقرير سابق أن الخطوات التي يجب على الحكومة المصرية اتخاذها خلال الفترة المقبلة تتمثل في استكمال نظام توزيع القروض بالطاقتان الذكية، والتوسع في البرامج الاجتماعية ذات الأولوية، والتحول نحو الدعم النقدي للمستحقين.

على صعيد آخر قال هشام رامز، محافظ البنك المركزي المصري، أمس الاثنين انه لأول مرة يدخل الأجانب لشراء أدون الخزائنة المصرية. وبحسب بيانات وزارة المالية المصرية فقد اشترى الأجانب أدون خزائنة مصرية الشهر الماضي قيمتها 40 مليون

البترولية، لخفض الدعم المخصص لها بواقع 41 مليار جنيه (5.7 مليار دولار)، فضلاً عن زيادة أسعار الكهرباء، وفرض ضريبة استثنائية بنسبة 5% على الأغنياء، وضريبة على الأرباح الرأسمالية في البورصة.

وتتوقع وزارة المالية المصرية أن يصل العجز الكلي في الموازنة العامة، خلال السنة المالية الحالية إلى 240 مليار جنيه (33.6 مليار دولار) وهو ما يعادل نحو 10% من الناتج المحلي الإجمالي، وذلك مقابل عجز متوقع خلال السنة الماضية بلغ نحو 243 مليار جنيه (34 مليار دولار) يعادل نحو 12% من الناتج المحلي.

وقال مسعود أحمد المدير الإقليمي لصندوق النقد الدولي، في تصريحات صحافية مؤخرًا إن مصر نفذت إصلاحات جريئة وشجاعة.

وذكر المسؤول المصري أن الحكومة المصرية تهتم جيداً بتقرير الصندوق، والذي سيكون معادلاً للشهادة الثقة التي سعت لها الحكومات المصرية المتعاقبة، بعد ثورة 25 يناير، وذلك عبر مفاوضات للحصول على قرض من الصندوق، وهو ما سيحدث استثمارات الأجنبية المباشرة لمصر، والتي خرجت إثر الأحداث السياسية.

ودخلت مصر في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي أكثر مرة خلال

الشهر المقبل بعد توجيه الدعوة في نهاية الشهر الجاري. وهذه الزيارة قد تستغرق أسبوعين قبل اصدار تقرير مبدئي عن نتيجة عمل المشاورات، ويعد هذا بفترة يصدر الصندوق النشرة الختامية لنتائج تلك المشاورات، موضحة الموقف الفعلي للاقتصاد المصري.

وكان صندوق النقد الدولي قد أعلن منذ أيام أن مصر ضمن البلدان المتأخرة بشأن مشاورات الصندوق للمادة الرابعة، وأن آخر تقييم للاقتصاد من قبل الصندوق تم في 24 مارس/ آذار 2010.

وكان من المقرر أن يتم اجتماع بين الطرفين بحسب المادة الرابعة في مارس/ آذار 2011، ولكن بسبب الأحداث التي مرت بها مصر وثورة 25 يناير/ كانون الثاني، لم يتم إجراء التقييم.

التقرير الذي سيصدره جولة المحادثات المتوقعة قريباً سيكون في صالح مصر بشكل كبير، وأن يؤثر إيجابياً في وضع مصر في الأسواق العالمية، بعد تنفيذ البلاد إصلاحات تم بموجبها خفض الدعم، وتقليص عجز الموازنة، وزيادة الإيرادات بفرض ضرائب جديدة، مع تنفيذ منظومة للحماية الاجتماعية.

ستكتمل على مدى السنوات المقبلة. وكانت مصر قد رفعت أسعار المنتجات

القاهرة – الأناضول: قال مسؤول في وزارة المالية المصرية أمس الإثنين إن مصر ستدعو صندوق النقد الدولي لبدء مشاورات «المادة الرابعة» في نهاية أغسطس/ آب الجاري وذلك بعد توقف 4 سنوات.

وتنص المادة الرابعة من اتفاقية إنشاء الصندوق على أن يتولى الصندوق إجراء مناقشات ثنائية سنوية مع الدول الأعضاء، يركز خلالها على السياسات الاقتصادية الكلية للبلدان.

وذكر المسؤول في تصريحات عبر الهاتف أن الهدف من تلك الدعوة هو تقييم السياسات الاقتصادية، التي اتخذتها مصر خلال الفترة الماضية.

ويقوم فريق من خبراء الصندوق، وفق مشاورات المادة الرابعة، بمراجعة سياسات البلد الاقتصادية الكلية (الخاصة بالمالية العامة والشؤون النقدية وأسعار الصرف)، وتقييم مدى سلامة النظام المالي، وفحص قضايا السياسات الصناعية والاجتماعية، وتلك الخاصة بالعمالة، وسلامة الحكم، والإدارة، وغيرها، مما يمكن أن يؤثر على سياسات وأداء الاقتصاد.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه، أنه من المتوقع أن تبدأ الحكومة المصرية ممثلة في وزارة المالية استضافة بعثة الصندوق الفنية مطلع

«تسويق» القطرية تطرح أول شحنة من الديزل «النظيف» منخفض الكبريت

■ سنغافورة – رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط أمس الإثنين أن شركة قطر العالمية لتسويق البترول الحدودية (تسويق) طرحت أول شحنة ديزل تحتوي على نسبة منخفضة جدا من الكبريت للتصدير من وحدة ثانوية جديدة في مضافة لغاف.

وأضافت المصادر أن المنتج قد يحل في النهاية محل زيت الغاز عالي الكبريت الذي تطرحه الشركة في السوق الفورية وتراجع إمداداته في الشرق الأوسط وآسيا سريعاً. وستنافس الشركة مصافي جديدة في الشرق الأوسط جرى تصميم معظمها لإنتاج وقود الديزل منخفض الكبريت الذي يتفق مع المعايير البيئية الأوروبية في يتسنى تصدير كمية لأوروبا.

وقال تاجر في الخليج «تزايد صعوبة شراء زيت الغاز عالي الكبريت لأن المصافي تنتج الديزل منخفض الكبريت الذي يحقق ربحية أعلى وهو ما قد يحمل الدول على استخدام أنواع وقود أنظف». وعرضت تسويق في أحدث عطاء 291 ألف برميل من وقود الديزل الذي يحتوي على 50 جزء في المليون من الكبريت و13 ألف برميل من زيت الغاز الذي يحتوي على نسبة 0.2 في المئة من الكبريت للتكتميل من رأس لغاف في قطر في سبتمبر/أيلول.

ويعلق العطاء في 19 أغسطس/آب. وطرحت الشحنة عقب استكمال وحدة للمعالجة المائية بطاقة 54 ألف برميل يوميا تحول زيت الغاز عالي الكبريت إلى ديزل يحتوي على نسبة منخفضة جدا من الكبريت في مضافة لغاف التي تبلغ طاقتها 146 ألف برميل يوميا وهي أول مضافة للمكثفات في قطر.

استقرار الذهب مع انحسار التوترات في أوكرانيا

■ لندن – رويترز: استقر سعر الذهب أمس الإثنين مقلقا دون أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع مع انحسار التوترات بين أوكرانيا وروسيا، وتحول المستثمرين إلى الأسهم الأوروبية الصاعدة، وتراجع بعضهم من صناديق المؤشرات الدوامة بالبعدن النفيس.

وقالت وزارة الدفاع الروسية مساء الجمعة إنها أنهت تدريبات عسكرية في جنوب روسيا كانت الولايات المتحدة انتقدتها باعتبارها خطوة استفزازية وسط الأزمة الأوكرانية. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.1 في المئة إلى 1310.90 دولار لاروقية (الأونصة) بحلول الساعة 12:12 بتوقيت غرينتش. وكان المعدن سجل أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع يوم الجمعة عندما بلغ 1322.60 دولار. واستقر سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم ديسمبر/كانون الأول دون تغير عن الجلسة السابقة عند 1311.40 دولار لاروقية.

وتعافت الأسهم الأوروبية مع تراجع حاد استمر أسبوعين متفككة إثر صعود نظيرتها الأمريكية.

وزاد الدولار 0.1 في المئة أمام سلة من العملات مدعوما بتعزز عوائد السندات الأمريكية، عقب خسارة كبيرة تكبدها أمام الين الأسبوع الماضي بعد أن أجاز الرئيس الأمريكي باراك أوباما توجيه ضربات جوية في العراق.

وارتفع السعر الفوري للفضة 0.3 في المئة مسجلا 19.96 دولار لاروقية.

ونزل البلاتين 0.3 في المئة إلى 1468.20 دولار، بينما زاد البلياديوم 0.2 في المئة إلى 860 دولارا لاروقية.

نفط «برنت» يتجاوز 105 دولارات للبرميل مع تصاعد التوتر السياسي

■ لندن – رويترز: ارتفع سعر خام النفط برنت ليتجاوز 105 دولارات للبرميل أمس الإثنين مع تزايد المخاطر السياسية في ظل الأزمة السياسية في العراق، وتحدٍ خلف شامل الأطلسي من غزو روسي محتمل لشرق أوكرانيا.

وقال متحدث باسم التحالف الشيعي الرئيسي في العراق إن رئيس البلاد فؤاد معصوم كلف أمس رسمياً حيدر العبادي، نائب رئيس البرلمان ومرشح التحالف، بتشكيل حكومة جديدة في البلاد في تحدٍ لرئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي الذي تعهد بالسعي للحصول على ولاية ثانية.

من جهة ثانية قال أندرس فو راسموسن، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، أمس في مقابلة أنه يرى «احتمالا كبيرا» لأن تتدخل روسيا عسكريا في شرق أوكرانيا، وأن الحلف لم يربص أي إشارة على أن موسكو تسحب قواتها من المناطق القريبة للحدود الأوكرانية.

وارتفع سعر خام برنت 25 سنتا إلى 105.27 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:20 بتوقيت غرينتش. وقفز العقد أكثر من دولار ليسجل أعلى مستوى في أسبوع عند 106.85 دولار يوم الجمعة قبل أن يغلق منخفضا 42 سنتا في نهاية تعاملات ذلك اليوم.

وصعد الخام الأمريكي 80 سنتا إلى 98.45 دولار للبرميل. كانت أسعار النفط قد سجلت قفزة كبيرة في نهاية الأسبوع الماضي مع تحقيق تنظيم الدولة الإسلامية مكاسب سريعة في مناطق بشمال العراق مهددا إقليم كردستان شبه المستقل ومقرها من عدد من حقول النفط العراقية.

وتقترب صادرات نفط جنوب العراق من مستوياتها القياسية، وتمضي صادرات حكومة كردستان من خلال خط نايبير عبر الأراضي التركية بشكل طبيعي حيث يبلغ معدل الضخ 120 ألف برميل يوميا.

القاهرة تدرس زيادة تصدير حاصلاتها الزراعية ومنتجاتها الغذائية إلى روسيا

الحاصلات الزراعية و17 شركة في مجال الصناعات الغذائية.

وقال علي عيسى، رئيس المجلس التصديري للحاصلات الزراعية المصرية، وقتا للبيان، أن قرار الجانب الروسي بفتح أسواقه أمام المنتجات الزراعية المصرية يمثل فرصة كبيرة لزيادة حجم وقيمة الصادرات المصرية إلى السوق الروسي، لافتا إلى أن المجلس سيعقد

عدد من الاجتماعات لدراسة احتياجات السوق الروسي من المنتجات التي يمكن لمصر توفيرها والعمل على أن تكون مصر هي البديل لتوفير العجز من تلك السلع.

وفقا لتصريحات أدلى بها عيسى في كانون الأول/ديسمبر الماضي احتلت روسيا المرتبة الثانية بعد السعودية في قائمة الدول المستوردة من مصر للحاصلات الزراعية، وخاصة البرتقال والموالح، والبطاطس، والعنب، والبصل.

الإستفادة من هذه الفرصة في زيادة تواجدها في السوق الروسية خاصة في ظل النتائج الإيجابية المتوقعة لزيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لموسكو

والتي تبدأ اليوم الثلاثاء، والتي يؤمل ان تساهم في فتح مجالات أكبر أمام المنتجات المصرية للتواجد في السوق الروسي، إلى جانب المساهمة في

الاسراع على بدء مفاوضات منطقة التجارة الحرة بين مصر ودول الإتحاد الاقتصادي الأوروآسيوي والتي تضم كل من روسيا الاتحادية وبيلاروسيا وكازاخستان بالإضافة إلى أرمينيا.

وقال الوزير المصري أنه سيفتتح خلال زيارته لروسيا الجناح المصري من معرض موسكو الدولي للأغذية والذي من المقرر عقده خلال الفترة من 15 إلى 18 سبتمبر/أيلول المقبل بمشاركة 48 شركة مصرية منها 31 شركة في مجال

كبيرة في هذه المنتجات والتي يجري تصديرها بالفعل لروسيا، خاصة الحاصلات الزراعية مثل البطاطس والبرتقال والعنب والرمان والبصل، حيث بلغت صادرات مصر من هذه

الحاصلات إلى السوق الروسي حوالي 627 ألف طن خلال الموسم الماضي، مؤكداً على ضرورة استيعاف المنتجات المصرية لكافة الإشتراطات الصحية

ومعايير الجودة المعتمدة في السوق الروسي. وبلغ حجم التبادل التجاري بين الدول العربية وروسيا خلال عام 2013 نحو 14 مليار دولار، احتلت مصر منها مرتبة الصدارة بمبلغ 2.9 مليار دولار، وذلك وفقا لتصريحات ستانيسلاف

يانكوفيتس مدير عام مجلس الأعمال الروسي العربي في منتصف شهر مارس/ آذار الماضي. وأضاف عبد النور انه يجب

هذه الزيارة تأتي بعد إعلان الحكومة الروسية عن رغبتها في التوسع في إستيراد احتياجاتها الغذائية من عدة دول منها مصر والمغرب والصين.

وقوع ديميتري ميدفيدف، رئيس الحكومة الروسية، يوم الخميس الماضي، قرارا بفرض حظر تجاري على دول تتشارك في فرض عقوبات اقتصادية على روسيا.

وأوضح ميدفيدف أن القرار الذي وقعه تنفيذيا لقرار الرئيس بوتن يحظر إستيراد لحوم البقر، والخنزير، والطيور، والخضروات، والفواكه، والأسماك، والحب، والحليب ومنتجاته من بلدان الإتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة

الأمريكية، وأستراليا، وكندا، والنرويج. وقال الوزير المصري، وقتا للبيان، خلال لقائه بعدد من منتجي ومصدري الحاصلات الزراعية والصناعات الغذائية، إن مصر تمتلك ميزات تنافسية

القاهرة – الأناضول: تدرس الحكومة المصرية تلبية احتياجات السوق الروسي من المنتجات المصرية خاصة الحاصلات الزراعية والصناعات الغذائية، وذلك بعد إعلان الحكومة الروسية عن تركيز إستيراد احتياجاتها الغذائية من عدة الدول، منها مصر، بعد حظر إستيرادها من عدة دول تتشارك في فرض عقوبات اقتصادية عليها.

وقال منير فخرى عبد النور، وزير الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة المصري، في بيان له أمس الأول أنه سيقوم بزيارة للعاصمة الروسية موسكو في شهر سبتمبر/أيلول المقبل على رأس وفد من رجال الأعمال والمصدرين المصريين ليبحث تلبية

إحتياجات السوق الروسي من المنتجات المصرية خاصة الحاصلات الزراعية والصناعات الغذائية.

وأضاف عبد النور في بيان أن

محلّب: سداد المتأخرات المالية لشركات النفط والغاز الأجنبية أولوية

■ قال شريف إسماعيل، وزير البترول المصري، خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية الوزارية أمس الإثنين إن اتفاقا تجري صياغته الآن لتوفير احتياجات البلاد من النفط والغاز بشروط ميسرة لمدة عام بداية من سبتمبر/أيلول المقبل.

وأضاف إسماعيل، وقتا للبيان لمجلس الوزراء المصري صدر عقب الاجتماع، أن هناك مشاورات تتم لتوفير التمويل اللازم لشراء البوتاجاز بشروط ميسرة. ولم يوضح البيان ماهية الشروط الميسرة التي تم التوصل إليها.

مستحقات شركات النفط والغاز الأجنبية المتأخرة. وواجهت هيئة البترول المصرية بعض المشاكل في عمليات الإقتراض من البنوك سواء داخليا وخارجيا خلال الثلاث سنوات الماضية، بسبب تجاوزها الحد الأقصى للإقتراض من البنوك الداخلية، وزيادة أسعار الفائدة التي تفرضها البنوك الخارجية.

وأعلنت الحكومة المصرية الشهر الماضي عن برنامج لتحرير أسعار الطاقة والوصول بها للمستويات العالمية خلال 5 سنوات، ورفعته على إثرها سعر وقود السيارات وأسعار وقود المصانع خلال الشهر الجاري.

وقلقت الحكومة دعم المواد البترولية في موازنة السنة المالية الحالية 2015/2014 بنحو 4.2 مليار دولار، ليصل إلى نحو 14 مليار دولار، مقارنة بقيمة الدعم في موازنة السنة الماضية التي بلغت نحو 18.86 مليار دولار.

بنوك عربية ومحلية تشمل البنك الأهلي المصري للحصول على قرض بقيمة 1.5 مليار دولار لسدادها لشركات النفط والغاز الأجنبية العاملة في البلاد.

وأضاف المسؤول أن البنكين الأمريكيين يتمتعان بسابق خبرة جيد مع هيئة البترول من خلال قروض جرى ترتيبها لصالح الهيئة خلال السنوات الخمس الماضية.

وستهدف هيئة البترول المصرية الحصول على القرض، الذي من المتوقع أن يبلغ أجله 5 سنوات، بفرض سداد جزء من مستحقات شركات النفط والغاز الأجنبية، وذلك لضمان شحنتها نفطية من خام رأس غراب القليل المخصص للتصدير والذي ليصلح للتكرير في العامل المصرية.

كما تدرس الحكومة المصرية إصدار سندات دولارية في الأسواق الخارجية بقيمة 3 مليارات دولار خلال نهاية الشهر المقبل، ليخصص جزء من حصيلة بيعها لسداد بعض

القاهرة – الأناضول: قال إبراهيم محلّب، رئيس الوزارة المصري، أمس الإثنين إن هناك أولوية حاليا لسداد المتأخرات المالية المستحقة لشركات النفط والغاز الأجنبية.

وتقدّر مستحقات شركات النفط والغاز الأجنبية لدى الحكومة بنحو 5.9 مليار دولار في نهاية يونيو/حزيران الماضي.

وتسعى مصر إلى طمأنة الشركاء الأجانب الذين يتباطؤون في عمليات تنمية الحقول والبحث والامتشاف نتيجة تراكم المستحقات، وبسط مخاوف من خفض الشركات لاستثماراتها في القطاع خلال الفترة المقبلة.

وقال مسؤول في هيئة البترول المصرية الأسبوع الماضي إن مفاوضات تجري حاليا مع بنكي مورغان ستانلي، و«بي جي مورغان» الأمريكيين، بالإضافة إلى

275 مليون دولار منحة أمريكية إلى الأردن لتنفيذ مشاريع مائية



تزامن من لا مياه جارياً لديهم في الأردن لتعبئة الاواني

للمواطنين الأردنيين، وخلق عدد كبير من فرص العمل لسكان محافظة الزرقاء. وقال إن حكومة الولايات المتحدة قدمت ما يزيد على 537 مليون دولار لقطاع المياه الأردني

وأوضح الناصر أن الحكومة، وبالتعاون مع الدول الممولة، تسعى بكل عزم للتوسع في تحسين خدمات المياه والصرف الصحي، والإرتقاء بها بالشكل الذي تحقق تطلعاتها في الخدمة الجيدة، ومعالجة جميع الاختلالات، خاصة في المناطق الأكثر اكتظاظا بالسكان مثل محافظة الزرقاء والمناطق المجاورة.

وقالت وزارة المالية الأردنية في يوليو/ تموز الماضي إن الأردن حصل على منح خارجية خلال الثلث الأول من العام الحالي، بما مقداره 311.46 مليون دولار. وأشار الوزير إلى أن الحكومة تولي قطاع المياه جل الاهتمام، وتسعى بكل امكانياتها للتعامل مع التحديات الكبيرة التي تواجه قطاع المياه من ازدياد الطلب وتراجع كميات المياه المتاحة في ظل التقلبات المناخية العالمية، والتي تلقي بظلالها على الأردن ومنطقة الشرق الأوسط بشكل كبير، بالإضافة إلى ما تشهده المنطقة العربية من اضطرابات، وتحمل الأردن بعض تبعاتها، ما يؤثر بالأخص على قطاعي المياه والطاقة، وما ينتج عن هذا من اعباء اقتصادية واجتماعية على كافة المواطنين.

عمان – الأناضول: قال وزير المياه والري الأردني، حازم الناصر، أمس الإثنين ان الولايات المتحدة قدمت إلى الأردن 275 مليون دولار، كمكحة لتنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي في محافظة الزرقاء (شمال)، والتي تعاني من ضغط كبير على إمدادات المياه.

وأضاف الناصر في تصريحات صحافية خلال تدشينه مشاريع مائية في الزرقاء، ثالث أكبر المدن الأردنية من حيث عدد السكان، أن الأردن يواجه ظروفا استثنائية تتمثل في الضغط الشديد الواقع على كافة مرافق المياه والصرف الصحي، بسبب اللاجئين السوريين، وما تبعه من زيادة الاستخدام.

ويأوي الأردن حوالي 1.6 مليون لاجئ سوري، يقيم معظمهم في مناطق الوسط والشمال، وخاصة في مدن المفرق واربد والزرقاء، مما زاد الضغوطات على كافة البنى التحتية خاصة المائية، حيث يعتبر الأردن واحدا من أفقر بلدان العالم في المياه.

ووفقا لبيانات وزارة التخطيط الأردنية فقد كلف توفير الخدمات للاجئين السوريين الخزينه، العام الماضي حوالي 485 مليون دولار.

مبيعات سوق الأغذية الحلال بلغت 1.1 تريليون دولار في 2013



ركن بيع اللحوم الحلال في سوبر ماركت في ألمانيا

في عدد من الأسواق الرئيسية حول العالم، أهمها دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا. وقال التقرير إن إندونيسيا تعد أكبر سوق للأغذية الحلال في العالم، مع قيمة سوقية تصل إلى 197 مليار دولار أمريكي في عام 2012، تليها تركيا في المرتبة الثانية، بقيمة سوقية تقدر بـ 100 مليار دولار أمريكي. وأشار إلى أنه بالنظر إلى النمو السكاني المتوقع ونمو الدخل في المناطق النامية، فإن الشركات تتوقع استمرار ارتفاع الطلب في هذه الأسواق. وأشار إلى أن الفرص الاستثمارية في قطاع الأغذية الحلال العالمي لا تقتصر على الإنتاج، بل تمتد إلى الشركات المساندة لأعمال القطاع مثل: شركات البذور والسماد، ومزارع تربية المواشي، وشركات تكنولوجيا إنتاج الغذاء، ومرافق تجهيز الأغذية، وشركات الخدمات اللوجستية. وأضاف التقرير «وبالتالي فإن الابتكار من خلال هذه السلسلة القيمة من الشركات، عامل مساعد للبحث عن أسواق جديدة وزيادة الأرباح».

الرياض - الأناضول: أظهر تحليل اقتصادي متخصص أن حجم الطلب على الأغذية الحلال يشهد ارتفاعاً ملحوظاً في جميع أنحاء العالم، حيث شهد هذا السوق نمواً وصل به في عام 2013 إلى 1.1 تريليون دولار أمريكي. وقالت غرفة تجارة وصناعة دبي في بيان صحفي صدر أمس الأول أن التحليل الذي أجرته بناء على دراسة حديثة قامت بها مؤسسة موسون رويترز بالتعاون مع معهد «دينار ستاندر» أظهر أن حجم سوق المواد الغذائية والمشروبات الحلال شكل 16.6% من إجمالي سوق الأغذية والمشروبات العالمية في 2012، مشيرة في الوقت ذاته إلى زيادة الوعي في جميع أنحاء العالم بمبادئ الصحة المستدامة المتبعة في إنتاج الأغذية الحلال. وتوقع تحليل غرفة دبي أن تصل قيمة هذا السوق بحلول 2018 إلى 1.6 تريليون دولار، وأن يتزايد معدل النمو السنوي بنسبة تصل إلى حوالي 6.9%. وتطلق صفة «الحلال» على أي منتج أو جملة منتجات استهلاكية تتم مراعاة التعليمات

وزير سويدي: الهجرة من سوريا والعراق تؤثر سلباً على ماليتنا العامة

ستوكهولم - رويترز: قال وزير المالية السويدي، أندرس بورغ، أمس الإثنين إن طلبة اللجوء الفارين من العراق وسوريا يشكلون ضغطاً على المالية العامة للسويد، في الوقت الذي من المرجح فيه أن تخفف الحكومة توقعاتها للنمو الاقتصادي في العام المقبل. وسياسة اللجوء في السويد من أكثر السياسات سخاءً في أوروبا. ومع ارتفاع النفقات تزايدت شعبية حزب اليميني القوي المحافظ الديمقراطي المناهض للهجرة في استطلاعات الرأي قبل الانتخابات العامة المقررة في سبتمبر/أيلول المقبل. وتابح «بعض ذلك مبالغ كبيرة بالمليارات (من الكرونة السويدية) ستزيد على مر السنين، مضيفاً أن السلطات تعمل على تقدير تكلفة ذلك. وفي وقت سابق هذا العام قدرت الحكومة السويدية أن تكلفة استقبال طالبي اللجوء ستقفز إلى سبعة مليارات كرونة سويدية (مليار دولار) في 2014 ارتفاعاً من 5.1 مليار كرونة في 2013. ويقول مجلس الهجرة السويدي إن حوالي ألف شخص من سوريا طلبوا حق اللجوء منذ بدء الصراع هناك في 2011. الدولار يساوي 6.8606 كرونة سويدية».

والولايات المتحدة الأمريكية في المركز الرابع بنسبة 8% . ويقدّر مجموع سكان العالم العربي بأكثر من 350 مليون نسمة، فيما تقدر حجم القوة العاملة الكلية بنحو 112 مليون شخص، ويتجاوز الناتج المحلي الإجمالي العربي تريليون دولار أمريكي تقريباً. ويمتلك العالم العربي 59% من إجمالي احتياطي النفط العالمي المؤكد، و 29.4% من احتياطي الغاز العالمي المؤكد. وقال التقرير السنوي 29 حول مخازن الاستثمار الصادر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار واثنان الصادرات (ضمان) ان الاستثمارات البيئية العربية كانت الأكثر تنصراً من التطورات الأمنية والسياسية في المنطقة العربية المستمرة منذ عام 2011. وتشير بيانات «ضمان» إلى تراجع حجم هذه الاستثمارات بشكل كبير، وذلك من 6.8 مليار دولار عام 2011، إلى 1.8 مليار دولار في عام 2013.

منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وقال التوجيري «تبين أنه إذا كان تحرير أسواق الدول العربية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، قد أعطى الفرصة لكل دولة للمساهمة في التجارة البيئية بشكل متكافئ، فإنه ليس في النظام التجاري العربي الجديد، ما يضمن تحقيق الفائدة لكل دولة، وإنما يقع على عاتق الدول الأعضاء نفسها مسؤولية إيجاد الظروف والقومات التي تجعلها قادرة على استغلال هذه الفرص». وجانبه قال وزير الصناعة والتجارة الأردني، حاتم الحلواني، في المؤتمر إن حجم التجارة العالمية في عام 2012 بلغ 18 تريليون دولار، بنسبة نمو بلغت 5% مقارنة في عام 2011. وجاء ترتيب الدول العربية من ناحية النمو حجم التجارة في المركز الثالث بنسبة 10%، وبينما جاءت في المركز الأول منطقة آسيا (الصين واليابان) بنسبة 37%، واحتل الاتحاد الأوروبي المركز الثاني بنسبة 18%

التوجيري: التجارة البينية العربية ستصل إلى 70 في المئة بعد إنشاء الاتحاد الجمركي

وينظم المؤتمر منتدى تطوير السياسات الاقتصادية التابع للمنتقى طلال ابو غزالة العرفي، بالتعاون مع جامعة الدول العربية. وقال التوجيري «يبدو واضحاً من عقد هذا المؤتمر أننا متفقون على أهمية دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية، مما اتاح تشجيع القطاع الخاص لكي يأخذ دوره الريادي في إدارة الموارد الاقتصادية، وتحقيق التنمية في المجالات الصناعية والتجارية، وبالتالي تنوع السلع المصدرة خصوصاً مع ثورة النقل والمواصلات، حيث أصبح بالإمكان زيادة القدرات الانتاجية والتسويقية وتنوع الأسواق». وأضاف التوجيري أنه منذ عام 2005 أنجزت الدول العربية الأعضاء في منطقة التجارة العربية الكبرى تخفيض الشرائح الجمركية، ودخلت منطقة التجارة العربية الكبرى حيز التطبيق الكامل، إلا أن ذلك لم يلغى كافة الموضوعات الخاصة بالتفاوض على استكمال

عمران - الأناضول: توقع الدكتور محمد بن إبراهيم التوجيري، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، أن تمثل حجم التجارة العربية البينية 70%، من إجمالي التبادل التجاري لتلك الدول مع العالم الخارجي، وخاصة بعد الانتهاء من إنشاء الاتحاد الجمركي العربي عام 2015. وقال التوجيري، في كلمة ألقاها ضمن فعاليات المؤتمر العربي الدولي حول تكلفة التجارة العربية البينية، مشيراً إلى أنه يمكن أن عمان الذي عقد أمس الأول، أن منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لاتزال متعثرة، حيث أن حجم التجارة البينية العربية لا يتجاوز حالياً 10% من إجمالي تجارة البلدان العربية مع العالم، وذلك نتيجة للعقبات التي لاتزال تعيق انسياب التجارة بين البلاد العربية المختلفة. ودعا القطاع الخاص العربي للمساهمة في زيادة حجم التجارة العربية والتعاون في مختلف المجالات.

ألمانيا تطالب أوكرانيا بالتخلي عن تهديدها بحصار إمدادات الغاز والنفط الروسية لأوروبا

برلين - د ب أ: طالبت الحكومة الألمانية أوكرانيا بالتخلي عن تهديدها بغرض حصار على إمدادات الغاز والنفط الروسي إلى الغرب. وأوضح المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيهان زابريتر أمس الإثنين في العاصمة برلين «تتوقع ألمانيا ألا تنفذ أوكرانيا الإجراء الذي أعلنه رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسنيوك في الوقت الحالي».

لمثل هذا الاجتماع. يشار إلى أن ولاية ميكلنبورغ فوربومر تعتمد بشكل كبير على تصدير منتجات الألبان لروسيا. وأكد باكهوس أن معظم الألبان التي تستوردها روسيا من ألمانيا تصنع في ولاية ميكلنبورغ فوربومر. غير أنه وحسب بيانات الاتحاد الألماني لمصنعي الألبان فإن واردات روسيا من منتجات الألبان أقل من 1% من منتجات سوق الألبان في ألمانيا إجمالاً. وأن أكثر من 140 شركة ألبان في ألمانيا كانت تصدر منتجاتها لروسيا عام 2010 في حين تراجع هذا العدد في الوقت الحالي إلى أقل من عشر شركات.

الاتحاد الأوروبي يدرس اتخاذ إجراء رداً على حظر روسيا استيراد منتجاته الزراعية

قرار روسيا الأخير بحظر استيراد المنتجات الزراعية من دول الاتحاد الأوروبي. ورأى الوزير تيل باكهوس أن العقوبات تؤثر على جميع الولايات الألمانية «لذلك فإن على حكومات الولايات والحكومة الاتحادية أن تنظر وبسرعة في حجم تأثير هذه العقوبات على الاقتصاد وما يجب فعله لمواجهة الوضع السوقي الذي تغير». وقال باكهوس إنه طالب بصفتة المتحدث باسم الولايات التي يحكمها الحزب الاشتراكي الديمقراطي بالدعوة لمثل هذا الاجتماع الاستثنائي بأسرع وقت ممكن، لأنه حصل من بعض الزملاء على موافقة على عقد مثل هذا اللقاء. وكانت ولاية سكسونيا السفلى قد دعت في وقت سابق

الاتحاد الأوروبي يدرس اتخاذ إجراء رداً على حظر روسيا استيراد منتجاته الزراعية

عدم زيادة صادرات منتجات الأغذية لروسيا. وتابع «نحن لا نعتقد أنه سيكون من المقبول للدول أن تستفيد من الوضع الحالي من أجل تعويض الواردات التي تم منعها». وقالت مصادر أوروبية من المقرر أن يتحدث رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو هاتنيا مع كل من بترو بوروشكو، رئيس أوكرانيا، وفلامير بوتين، رئيس روسيا. وأضافت المصادر إنه سوف تتم مناقشة الأزمة الأوكرانية خلال اجتماع سفراء الاتحاد الأوروبي المقرر اليوم الثلاثاء. على صعيد آخر طالب وزير الزراعة في ولاية ميكلنبورغ فوربومر الألمانية في اجتماع استثنائي سريع لوزراء الزراعة في ألمانيا وعلى رأسهم الوزير الاتحادي لمناقشة

الاتحاد الأوروبي يدرس اتخاذ إجراء رداً على حظر روسيا استيراد منتجاته الزراعية

بروكسل - شغرين - د ب أ: صرح مصدر أوروبي بارز أمس الإثنين بأن الاتحاد الأوروبي قد يقدم شكوى لدى منظمة التجارة العالمية بشأن حظر روسيا استيراد المنتجات الزراعية الأوروبية، مشيراً إلى أنه يمكن أن يكون هذا الحظر غير قانوني وجاء فقط رداً على العقوبات الأوروبية. وقال المصدر الذي رفض الإفصاح عن هويته «لم نتوصل إلى أساس في القانون الدولي لمثل هذا الإجراء الانتقامي»، مضيفاً «مع ذلك سوف نحلل بعناية شديدة ما هي مميزات وعيوب طرح هذه القضية في نطاق منظمة التجارة العالمية». وأضاف المصدر أن المفوضية الأوروبية في بروكسل سوف تطلب من الدول الأخرى

ارتفاع الإسترليني والكرونة النرويجية

الدولار إلى 1.6792 دولار، بعدما هبط لأدنى مستوياته في شهرين مقابل العملة الأمريكية عند 1.6767 دولار في أواخر التعاملات يوم الجمعة الماضي. وتراجع اليورو 0.3 في المئة أمام الإسترليني إلى 79.71 بنس. وروما يقدم التقرير المتظر صدوره غدا الأربعاء إلى جانب بيانات عن التوظيف والأجور لدايل جديدة على نوايا بنك إنكلترا المركزي بخصوص أسعار الفائدة، والتي كانت المحرك الرئيسي لصعود الإسترليني في المئة أمام الدولار خلال عام حتى بداية يوليو/تموز الماضي. وقال بعض المحللين إن بيانات الأجور ربما تكون أكثر أهمية من تقرير التضخم. وزاد الإسترليني أمس 0.1 في المئة أمام

لندن - رويترز: ارتفع الجنيه الإسترليني أمس الإثنين مع تركيز الأنظار على تقرير بنك إنكلترا المركزي عن التضخم الذي ربما يستمد منه المستثمرون دلالات جديدة على موعد تشديد السياسة النقدية في بريطانيا. وروما يقدم التقرير المتظر صدوره غدا الأربعاء إلى جانب بيانات عن التوظيف والأجور لدايل جديدة على نوايا بنك إنكلترا المركزي بخصوص أسعار الفائدة، والتي كانت المحرك الرئيسي لصعود الإسترليني في المئة أمام الدولار خلال عام حتى بداية يوليو/تموز الماضي. وقال بعض المحللين إن بيانات الأجور ربما تكون أكثر أهمية من تقرير التضخم. وزاد الإسترليني أمس 0.1 في المئة أمام

ارتفاع الإسترليني والكرونة النرويجية

الدولار إلى 1.6792 دولار، بعدما هبط لأدنى مستوياته في شهرين مقابل العملة الأمريكية عند 1.6767 دولار في أواخر التعاملات يوم الجمعة الماضي. وتراجع اليورو 0.3 في المئة أمام الإسترليني إلى 79.71 بنس. وروما يقدم التقرير المتظر صدوره غدا الأربعاء إلى جانب بيانات عن التوظيف والأجور لدايل جديدة على نوايا بنك إنكلترا المركزي بخصوص أسعار الفائدة، والتي كانت المحرك الرئيسي لصعود الإسترليني في المئة أمام الدولار خلال عام حتى بداية يوليو/تموز الماضي. وقال بعض المحللين إن بيانات الأجور ربما تكون أكثر أهمية من تقرير التضخم. وزاد الإسترليني أمس 0.1 في المئة أمام

بورصة دبي تواصل مكاسبها والمستثمرون يتجاهلون هبوط أرباح صناعات قطر

دبي - رويترز: ارتفعت بورصة دبي للجلسة الثالثة على التوالي أمس الإثنين لتقود مكاسب أسواق الأسهم الخليجية، بينما تجاهل المستثمرون خامس تراجع على التوالي في الأرباح الفصلية لشركة صناعات قطر حيث يراهنون على تحسن أداء الشركة في النصف الثاني من العام. وصعد مؤشر سوق دبي 1.7 في المئة إلى 4820 نقطة، مسجلاً أعلى إغلاق له في ستة أيام، وسط تداول 196 مليون سهم بما يصل تقريبا إلى مثلي أدنى حجم تداول في 13 شهراً، والذي سجله أمس الأول عند 100 مليون سهم. لكن أحجام التداول لا تزال متواضعة مقارنة مع المستويات التي كانت سائدة في وقت سابق هذا العام، ولم يتضح بعد ما إذا كانت السوق تشهد بدء موجة صعود مستدامة أم لا. وعلى سبيل المثال ارتفع سهم «أرباكت» القابضة للبنان 3.9 في المئة، لكن لم تكن هناك أنباء جديدة عن الشركة. ويبدو أن المستثمرين الأفراد يتداولون السهم على الأمد القصير مجدداً. وقال بروس باورز المحلل الفني ورئيس «وايد فيجن» للوساطة في دبي «ما يحدث الآن على الصعيد المحلي لا يعني الكثير نظراً لأن السوق بدأت التحول توتاً...يتمثل السؤال الكبير فيما إذا كنا سنواصل التماسك أم سنصعد. اعتقد أن هناك احتمالاً كبيراً للصعود. لم تؤثر نتائج الأعمال بشكل كبير». وصعد المؤشر العام لسوق أبوظبي أيضاً حيث زاد 1.1 في المئة إلى 4998 نقطة. وقال باورز «في أبوظبي دائماً ما تكون النسبة

الثموية للشركات أقل، لكن النمط السائد في السنتين هو الإ تجاه صوب مناطق مقاومة محتملة. هل سيكون لدى المستثمرين الجرة الكافية لإخترق تلك المقومات؟ يبدو أن الأمر سيستغرق بعض الوقت». وفي قطر تعافى سهم صناعات قطر من هبوط في أوائل التداول ليطلق مرتفعاً 0.8 في المئة عند 171.50 ريال، متعافياً من قرب مستوى دعم فني عند سعر 164 ريال الذي سجله في يونيو/حزيران، رغم تراجع صافي ربح الشركة 38 في المئة في الربع الثاني من العام. وحققت الشركة العملاقة صافي ربح بلغ 1.25 مليار ريال (343 مليون دولار) في ثلاثة أشهر حتى 30 يونيو/حزيران، بما يقل كثيراً من توقعات المحللين، مسجلة خامس تراجع على التوالي في الأرباح الفصلية. وقال ألين سانديب، مدير البحوث لدى شركة نعيم القابضة في القاهرة، إن هذا الهبوط يرجع بشكل رئيسي إلى قيام قطر للبترول المحلوة للدولة برفع أسعار الغاز الطبيعي بأكثر من 50 في المئة على أساس سنوي، إضافة إلى سلسلة من الإغلاقات المخططة وغير المخططة. وتابع «من الناحية التاريخية تمتعت صناعات قطر بخصم كبير مقارنة مع أسعار الغاز العالمية»، مضيفاً أن الإغلاقات في مصنعي السماد والبتر وكيمياء هذا العام كبدت الشركة لتكلفة أكبر من المتوقع. وتلك الودحات هما المساهمات الرئيسية في صافي ربح صناعات قطر. ولا يزال سهم صناعات قطر قوياً. وحددت شركة نعيم السعر المستهدف للسهم عند 194.4 ريال مع توصية «بالحفاظ».

تركيا: تراجع أسعار الليرة والأسهم مع تحول الأنظار إلى سياسة أردوغان

السيد أردوغان سيمسى إضافة المزيد من السلطات إلى هذا المنصب. إذا حدث ذلك فإن فوزه قد يحيط بيئة صناعة السياسات بعيد من العوض ووجد من إمكانية التنبؤ بها». وتابع «بمرو الوقت سيؤدي ضعف إمكانية التنبؤ بعملية صناعة السياسات وتدهور المعايير المؤسسية بصفة عامة في تركيا إلى عرؤف المستثمرين وزيادة صعوبة جذب رؤوس الأموال».

استقرب الدولار الأسترالي أيضاً أمام نظيره الأمريكي عند 0.9274 دولار أمريكي، بما يزيد على أدنى مستوياته في شهرين 0.9239 دولار أمريكي الذي سجله يوم الجمعة. وتوقعت لإخفاض الليرة مقابل اليورو خلال هذه الفترة». ونزلت العملة التركية إلى 2.1555 ليرة مقابل الدولار بحلول الساعة 0932 بتوقيت غرينتش، ولكنها ظلت أعلى من مستوى 2.1601 ليرة الذي سجلته يوم الجمعة الماضي، مع أنها كانت تقل عن أعلى مستوياتها التي سجلته في التعاملات المبكرة أمس عند 2.1351 ليرة بدعم من فوز أردوغان في الانتخابات. ونزل المؤشر الرئيسي لبورصة استنبول 1.06 في المئة إلى 78359.54 نقطة، في حين ارتفع المؤشر الرئيسي للأسواق الناشئة واحداً في المئة.

استقرب الدولار الأسترالي أيضاً أمام نظيره الأمريكي عند 0.9274 دولار أمريكي، بما يزيد على أدنى مستوياته في شهرين 0.9239 دولار أمريكي الذي سجله يوم الجمعة. وتوقعت لإخفاض الليرة مقابل اليورو خلال هذه الفترة». ونزلت العملة التركية إلى 2.1555 ليرة مقابل الدولار بحلول الساعة 0932 بتوقيت غرينتش، ولكنها ظلت أعلى من مستوى 2.1601 ليرة الذي سجلته يوم الجمعة الماضي، مع أنها كانت تقل عن أعلى مستوياتها التي سجلته في التعاملات المبكرة أمس عند 2.1351 ليرة بدعم من فوز أردوغان في الانتخابات. ونزل المؤشر الرئيسي لبورصة استنبول 1.06 في المئة إلى 78359.54 نقطة، في حين ارتفع المؤشر الرئيسي للأسواق الناشئة واحداً في المئة.

بعد أن شارك في تتويج بلاده بكأس مونديال البرازيل هداف كأس العالم وأسطورة ألمانيا «كلوسه» يعتزل اللعب الدولي



اللاعب الأسطورة ينهي مشوار التهديد الدولي

برلين - وكالات: أعلن ميروسلاف كلوسه مهاجم ألمانيا الذي كمل مسيرة حافلة مع بلاده بالفوز بكأس العالم في البرازيل الشهر الماضي اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب بلاده. ويوصف كلوسه بأنه «هداف بطولات كأس العالم لكرة القدم على مر العصور». وسجل كلوسه هدفين مع منتخب ألمانيا في بطولة كأس العالم الأخيرة بالبرازيل فيما كانت رابع مشاركة له ببطولات الحدث العالمي الكبير والتي شهدت تتويج ألمانيا باللقب للمرة الرابعة في تاريخها بعد تغلبها على الأرجنتين 1 / صفر في المباراة النهائية التي شارك فيها كلوسه. وقال كلوسه المولود في بولندا والذي سجل هدفين خلال نهائيات 2014 ليصبح صاحب الرقم القياسي للتهديف في كأس العالم على مر العصور برصيد 16 هدفاً إن الوقت قد حان لوضع حد للمسيرة الدولية التي استمرت 13 عاماً. وكلوسه هو ثاني لاعب في تشكيلة ألمانيا المتوجة باللقب العالمي يعلن اعتزاله اللعب الدولي بعد القائد فيليب لام الشهر الماضي. وقال مهاجم لاتسيو البالغ من العمر 36 عاماً في بيان صدر عن الاتحاد الألماني لكرة القدم «الفوز بكأس العالم في البرازيل كان حلمًا يراودني منذ الطفولة ولقد تحقق هذا الحلم». وتابع: «أنا سعيد وفخور بالأساس في تحقيق هذا الانجاز الكبير لكرة القدم الألمانية. بالنسبة لي هذه أفضل لحظة لكتابة الفصل الأخير في مشواري مع المنتخب الوطني». وكلوسه هو ثاني أكثر اللاعبين خوضاً لمباريات مع ألمانيا برصيد 137 ولا يتفوق عليه سوى النجم السابق لوتار ماتاوس. وكانت أولى مبارياته الدولية في 2001 ومضى ليصبح هداف ألمانيا على مر العصور برصيد 71 هدفاً. وفي حزيران / يونيو الماضي كسر كلوسه الرقم القياسي السابق للمهاجم جيرد مولر الذي يملك 68 هدفاً وهو رقم صمد 40 عاماً.

الجزائري قيراج أبرز المرشحين لرئاسة الاتحاد العربي لكرة

الجزائر - دب أ: بات الجزائري محفوظ قيراج رئيس رابطة المحترفين الجزائرية لكرة القدم أبرز المرشحين لرئاسة الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يستعد لعقد جمعياته الانتخابية في نهاية عام 2014 أو مطلع عام 2015. وكان قيراج الذي يرأس اللجنة القانونية للاتحاد العربي أعلن عزمه التنحي من منصبه كرئيس لرابطة المحترفين الجزائرية بانتهاء ولايته في عام 2016. ويعتبر قيراج (61 عاماً) من الشخصيات الكروية المرموقة في الجزائر حيث سبق له وأن ترأس نادي شباب بلوزداد لسنوات عدة كما يشغل منصب رئيس رابطة المحترفين منذ عام 2011 فضلاً عن عضويته في المكتب التنفيذي للاتحاد الجزائري.

جوركوف يتعهد بتحسين منتخب الجزائر واللعب بطريقة برشلونة

الجزائر - دب أ: تعهد الفرنسي كريستيان جوركوف المدرب الجديد للمنتخب الجزائري لكرة القدم بتحسين الأداء الجماعي والحري الصعراء واللعب بنفس طريقة نادي برشلونة الأسباني، مؤكداً أنه لم يأت لإحداث ثورة في الفريق عما كان عليه في عهد المدرب السابق البوسني وحيد خليلودزيتش. وقال جوركوف في مؤتمر صحفي بالجزائر إنه جاء للبلاد وهو واثق من النجاح في تنفيذ مشروعه بتحسين أداء الفريق اعتماداً على التغيرات الصغيرة واسترجاع الكرة رغم اعترافه بأن عامل الوقت ليس في صالحه مقارنة بالفتره التي درب فيها نادي لوريان الفرنسي والتي استمرت لـ52 عاماً. وأضاف: «لم آت لأحداث ثورة أو البحث عن الأموال، فانا هنا لرفع التحدي». الفريق أظهر امكانيات لا بأس بها في مونديال

نويير مستعد للتلبية إذا طلب منه قيادة المنتخب الألماني

برلين - دب أ: أكد نويير نويير حارس مرمى منتخب ألمانيا أنه سيكون مستعداً للتلبية إذا ما دعي لخلافة فيليب لام كأحد المنتخب بلاده التوج حديثاً بلقب بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل. وصرح نويير الفائز مؤخراً بلقب أفضل لاعب في ألمانيا لهذا العام لجنة «بيكر» الرياضية قائلاً إنه لو كان مدرب ألمانيا لاختار لاعب خط وسط مهمة قيادة الفريق، ولكنه أكد أنه لن يتخلف عن تحمل المسؤولية لو اختاره يواخيم لوف مدرب ألمانيا لوضع شارة القيادة. وقال نويير الذي كان قائداً بنادي شالكه قبل انتقاله إلى بايرن ميونيخ في 2011: «الاشك في أنني أرى نفسي مناسباً لمنصب القائد. سيكون عليّ أن أتحدث إلى المدرب وبعض اللاعبين لكي تصل إلى الحل الأمثل». وتحتاج ألمانيا لإعلان قائد جديد لمنتخبها الوطني الأول بعدما أعلن فيليب لام قائد الفريق السابق ومدافع بايرن



الشهيد الكابتن عاهد زقوت... أحد ضحايا العدوان الاسرائيلي

إسرائيل اغتالت العديد من الرياضيين خلال حربها على غزة

لندن - القدس العربي: استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بصمت بالغ الأثمن من أبرز وأهم اللاعبين الفلسطينيين خلال العدوان الاسرائيلي الذي استمر ثلاثين يوماً قبل أن يتوقف بفعل هدنة مؤقتة بوساطة مصرية قبل أيام. وطال العدوان الاسرائيلي الشامل العديد من المنشآت الرياضية والملاعب، لكن الأهم من كل هذه المنشآت التي يمكن إعادة بنائها في قطاع غزة الذي قضى شهيداً بخارعة اسرائيلية استهدفت منزله في قطاع غزة، لينهار المنزل على رأسه، ويختفي تحت أنقاضه عشرات الكؤوس والمداليات وشهادات التقدير التي كان الراحل قد حصل عليها خلال مشواره الرياضي الطويل. وكان الكابتن الشهيد زقوت قد اعتزل اللعب مع منتخب فلسطين، لكنه لم يته مشواره الرياضي وإنما تفرغ للتدريب في غزة وأسس مدارس كروية كما نظم العديد من الدورات التدريبية للناشئين والهواة وعشاق كرة القدم في غزة، فيما كان ذو سمعة عالية وطيبة يشهد له من عرفه في غزة. وقالت تقارير صحافية إن طائرات العدوان الاسرائيلي اغتالت قرابة 20 رياضياً فلسطينياً خلال الحرب، من بينهم محمد قطري وعدي جبر، لاعبا نادي شباب الأمعري. وأعلن رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم تشكيل لجنة خاصة لتسجيل وتوثيق الإصابات التي تعرض لها الرياضيون والمنشآت الرياضية في غزة، من أجل تقديمها للهيئات الرياضية الدولية. ومن المقرر أن يشارك منتخب فلسطين في مباريات كأس آسيا مطلع العام المقبل للمرة الأولى في تاريخه.

إيقاف عبد الغني قائد النصر مبارياتين بسبب أحداث مباراة السوبر السعودية

الرياض - رويترز: لن يكون القائد حسين عبد الغني ضمن تشكيلة النصر حين يبدأ مشوار الدفاع عن لقب دوري المحترفين السعودي لكرة القدم في نهاية الأسبوع الحالي بعدما عاقبته لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي للعبة بالإيقاف لمبارتين. وقالت اللجنة في بيان إن عبد الغني البالغ من العمر 37 عاماً والذي قاد النصر للفوز بأول ألقابه في الدوري بعد غياب 19 عاماً الموسم الماضي

موناكو يبدأ الدوري الفرنسي بخسارة أمام لوريان

باريس - الأناضول: استهل نادي موناكو وصيف الدوري الفرنسي لكرة القدم في نسخته الماضية، الموسم الجديد بهزيمة من ضيفه لوريان بهدف مقابل هدفين مساء الأحد. وسجل هدفي لوريان، الكامبروني فينستنت أبوبكر من ركلة جزاء، والفرنسي فالنتين لاجفني في الدقيقتين التاسعة و87، بينما أحرز هدف موناكو، الكولومبي راميل فالكاو من ركلة جزاء في الدقيقة 78 من زمن المباراة. وشهدت المباراة طرد البرتغالي ريكاردو كارفاليو في الدقيقة 68 لحصوله على الإنذار الثاني، ليلعب موناكو منذ تلك الدقيقة بعشرة لاعبين. وبهذا الفوز، حصل لوريان على أول ثلاث نقاط له بالدوري ليحتل به المركز الخامس بفارق الأهداف عن كان المتصدر، بينما جاء موناكو في المركز الخامس عشر بلا رصيد من النقاط.

مانشستر سيتي يضم مانجالا ويتوقع له مستقبلاً مشرقاً



مستقبل مشرق في انتظار مانجالا في «مانشستر سيتي»

لندن - وكالات: أكمل نادي مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز أسس الاثنين صفقة التعاقد مع قلب الدفاع الفرنسي الياكيم مانجالا من صفوف بورتو البرتغالي. وارتبط اسم المدافع البالغ من العمر 23 عاماً بمانشستر سيتي منذ كانون ثاني/يناير الماضي في صفقة بلغت قيمتها قرابة 32 مليون جنيه استرليني (53.7 مليون دولار). وقال مانجالا: «سيتي نادي كبير في أوروبا، بالنسبة لي كانت خطوة مهمة أن أرحل عن بورتو وأنضم إلى مانشستر سيتي من أجل مواصلة التطور، أريد الفوز بالألقاب وأعتقد أن بإمكانني أن أحقق ذلك، أنا لاعب طموح ولهذا السبب جئت إلى هنا». وأضاف: «أشعر بالسعادة الغامرة بالجيء إلى إنجلترا لأن الدوري الإنكليزي الممتاز بالنسبة لي هو أفضل دوري في العالم إنها بطولة غاية في القوة والحساس، هناك الكثير من الأهداف، لذا من الرائع أيضاً متابعة (المباريات) لا تطبق الانتظار حتى أبدأ مشواري». وشارك مانجالا في مونديال البرازيل مع المنتخب الفرنسي كما أنه على معرفة ببعض نجوم مانشستر سيتي مثل البرازيلي فرناندو الذي لعب بجانبه في بورتو قبل انتقاله لسيتي هذا الصيف.

بيليجريني محبط من فريقه الخاسر

أرسنال يحرز لقباً جديداً على حساب «مانشستر سيتي»



أرسنال يتغلب على «مانشستر سيتي» ويحصل على «الدرع الخيرية»

■ لندن - دب أ: أعرب مانويل بيليجريني مدرب نادي مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم عن شعوره بالإحباط بسبب عدم إيداء فريقه الرغبة أو الشهية لتحقيق الفوز مساء الأحد عندما خسرت سيتي صفر/3 أمام أرسنال في مباراة الدرع الخيرية بملعب ويمبلدون (كأس السوبر الإنكليزية).

وقال المدرب التشيلي عقب المباراة: «يجب أن نظهر من البداية لماذا نريد الفوز باللقب هذا الموسم، وعلينا أن نكرر عروضنا ونتأقننا من العام الماضي».

وأضاف بيليجريني: «لدينا الفرصة لتحقيق ذلك خاصة وأننا نمتلك فريقاً جيداً».

من ناحية أخرى أعرب مايكل أرتيتا لاعب خط وسط أرسنال عن ثقته بأن الصفقات الجديدة التي أبرمها فريقه هذا الصيف ستعزز صفوفه بقوة وقال: «اعتقد أننا كفريق نبدو بحالة جيدة بعد إبرامنا العديد من الصفقات الجديدة التي اعتقد أنها ستعزز من قوة الفريق وحسب».

وأضاف: «اجتهدنا كثيراً حقاً في فترة الإعداد للموسم الجديد وأمل أن نكون جاهزين للبدء».

وتابع أرتيتا: «عندما ننظر إلى مقاعد البدلاء الإنكليزي وكُل الخيارات المتاحة أمامنا لتغيير أي مباراة، فإني أمل أن يكون الموسم جيداً بالنسبة لنا، أنهيها الموسم الماضي بشكل جيد عندما أحرزنا لقب كأس الاتحاد الإنكليزي وأمل أن نكمل طريقنا».

بينما رأى لاعب الوسط أرون رامزي أن أرسنال حقق تقدماً ملحوظاً في مباراة أمس عن الموسم الماضي عندما كان يعاني عادة أمام الفرق الكبيرة.

وقال: «في مباريات الفرق الكبيرة بالموسم الماضي كنا نثورط أنفستنا باستقبال أهداف مبكرة في شباكنا لنزيد من صعوبة مواجهة هذه الفرق، حيث كنا نستقبل هدفاً أو اثنين في شباكنا خلال الدقائق الأولى من المباراة».

وأضاف: «من المهم أن نظل في المنافسة خلال المباراة وأن نحافظ على صبرك، وبالنسبة لهم أن يفحتوا اللعب لكي نتكمن نحن من استغلال ذلك».

وتابع رامزي: «يتمتع الفريق بروح جيدة وجميعنا مترايطون بشكل جيد، وكل لاعب يريد أن يجتهد من أجل اللاعبين الآخرين».

رأدار الملاعب

لجنة الحكام السعودية تعلن أسماء حكام الجولة الأولى لدوري المحترفين

■ جدة - دب أ: أعلنت لجنة الحكام في الاتحاد السعودي لكرة القدم عن أسماء حكام مواجهات الجولة الأولى لمنافسات دوري المحترفين السعودي والتي ستقام أيام الأربعاء والجمعة والسبت المقبلين.

وكلفت اللجنة للقاء الشعلة مع الهلال الحكام الدولي مرعي العواجي وإدارتها ويعاونه الدولي عبد العزيز الأسمرى ويفصل القحطاني.

وفي لقاء الاتحاد مع الفتح يتولى الدولي عبد العزيز الفتيقل إدارة المباراة ويعاونه الدولي فهد العمري وهشام الرفاعي. ويدير لقاء العروبة مع التعاون الحكام الدولي عبدالرحمن الأحمرى ويعاونه الدوليان عبد الله الشلوي وأحمد قفهي.

بينما يدير مباراة النصر مع نجران الحكام الدولي صالح الهذلول ويعاونه الدوليان بدر الشمراي ومحمد العكري. ويدير لقاء الفيصل مع الرائد الحكام شكري الحنفوش، ويعاونه الدولي عبد الرحيم الشمري وخلف زيد.

ويتولى محمد النخيت إدارة مباراة الشباب مع الخليج بمساعدة الدولي ناصر المنظر وماجد الناصر. أما لقاء الأهلي مع هجر فيديره الحكام الدولي تركي الخضير ويعاونه عبد الله الأحمرى وحزام العمري.

سيريزو أوساكا يتعاقد مع كاكوا مهاجم ألمانيا السابق

■ طوكيو - رويترز: توصل كاكوا مهاجم منتخب ألمانيا لكرة القدم السابق لاتفاق سنينقل بموجبه إلى سيريزو أوساكا ليضم إلى ديبجو فورلان مهاجم أوروغواي في النادي الياباني المتعثر شرطية اجتيازه الشكفي الطبي.

وغادر المهاجم الهولندي البرازيل (33 عاماً) شوتجارت في حزيران/يونيو بعد 11 موسماً مع النادي الألماني وسيضم إلى الألماني ماركو بيتزبولي المدير الجديد لسيريزو الذي تولى المسؤولية في حزيران/يونيو.

وقال كاكوا في بيان: «اشعر بسعادة غامرة باللعب في الدوري الياباني الذي سبقني إليه الكثير من اللاعبين البرازيليين».

وأضاف: «يشرفني اللعب لفريق من عينة سيريزو أوساكا».

ويحتل سيريزو حالياً المركز 15 بين 18 فريقاً في الدوري الياباني مبتعداً بمرکز واحد عن منطقة الهبوط متفوقاً بفارق الأهداف مع ناجويا جرامبوس إيد بعد تعادله سلبياً مع طوكيو يوم السبت الماضي.

ورغم وصول فورلان في كانون الثاني/يناير الماضي سجل سيريزو 19 هدفاً فقط في 19 مباراة هذا العام لكنه سيأمل أن يعزز كاكوا الذي سجل ستة أهداف في 23 مباراة دولية مع ألمانيا قرات النادي التهديفية.

دورتونيد يمد تعاقد مع مدير النادي حتى عام 2019

■ دورتونيد - دب أ: أعلن نادي بروسيا دورتموند الألماني أنه قرر تجديد عقد هانز يواخيم واتزكي مدير النادي قبل موعده انتهائه الفعلي ليتمدد حتى 31 كانون أول/ديسمبر 2019.

وكان من المنتظر أن ينتهي تعاقد واتزكي مع دورتموند في 2016، إلا أن النادي فضل تجديد التعاقد مسبقاً بالإضافة إلى مد التعاقد مع كل من يورجن كلوب المدير الفني للفريق حتى 2018 ومايكل زورك مدير الكرة حتى عام 2019.

وقال رينهارد راولب رئيس النادي: «بعد التعاقد مع هانز يواخيم واتزكي تمكنا من الاحتفاظ بحجر الزاوية في مؤسستنا».

يذكر أن واتزكي هو صاحب براءة اختراع خطة تطوير البنية التحتية، وخصوصاً في قطاع الصرف الصحي، لبروسيا دورتموند، الذي أوصله على الإنعاش عام 2005.

في ذلك العام، الذي اعتبر الميلاد الثاني لنادي بروسيا دورتموند، اجتمع خمسة آلاف و800 مستثمر من المساهمين في النادي في مطار دوسلدورف وأعلنوا موافقتهم على خطة واتزكي.

خيمينيز يعتلي صدارة هدافي الدوري المكسيكي

■ مكسيكو سيتي - دب أ: أعلى راؤول خيمينيز صدارة ترتيب هدافي بطولة الدوري المكسيكي لكرة القدم بصحبة أربعة أهداف بعد انتهاء المرحلة الرابعة من البطولة.

وتفوق المكسيكي خيمينيز لاعب نادي أمريكا على أربع لاعبين من أمريكا الجنوبية في حصيلة الأهداف المسجلة حتى هذه المرحلة أبرزهم الكولومبي الخطير دورلان بابون لاعب مونتيري.

ولم يتمكن خيمينيز المنتظر انضمامه إلى أتلتيكو مدريد الإسباني خلال الأيام القليلة المقبلة من التسجيل في المباراة التي فاز فيها فريقه على نادي تيجريز، إلا أنه احتفظ بصدارة هدافي بفارق هدف واحد عن بابون والأرجنتيني إميليو أرمينتيروس (تشيباس) ومارو بوسيلي (ليون) والبرازيلي كايو سافينو (كويرتارو).

ويأتي الأرجنتيني آريل ناهيلبان الوافد الجديد على نادي باتشوكا في ذيل القائمة مع مجموعة أخرى من اللاعبين المحترفين يهدفون لكل منهم.

8 منتخبات ترابق قرعة كأس الخليج لكرة القدم اليوم

■ الرياض - الأناضول: تشهد العاصمة السعودية الرياض اليوم الثلاثاء قرعة بطولة كأس الخليج لكرة القدم في نسختها الثانية والعشرين.

ويشارك في البطولة الخليجية 8 منتخبات هي السعودية، والإمارات، والبحرين، وقطر، والكويت، وسلطنة عمان، والعراق، واليمن.

وسيقع المنتخب السعودي في المجموعة الأولى بصفته مستضيف البطولة، في حين سيكون منتخب الإمارات على رأس المجموعة الثانية بصفته حامل لقب النسخة الأخيرة.

وقال رئيس اللجنة المنظمة المشاركة على ثلاثة مستويات بواقع منتخبين في كل مستوى، وذلك وفقاً لتصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم لشهر يوليو/تموز الماضي، حيث سيضم السنوي الأولي منتخب عمان (في المركز 69 عالمياً) وقطر

ليجيا وارسو يلجأ لمحكمة التحكيم الرياضي ضد قرار استبعاده من دوري الأبطال الأوروبي

يفقد أهمية المشاركة في المباريات وذلك في مباراة الفريق أمام سلتيك الاسكتلندي في بابايات الدور التأهيلي الثالث للبطولة.

وأدرج اليويفا فريق سلتيك بدلا من ليجيا وارسو في قرعة دور تحديد المتاهلين لدور المجموعات بالبطولة وهي القرعة التي أجريت أمس الأول السبت في نيون حيث احتسب اليويفا نتيجة المباراة لصالح سلتيك 3/3 صفر/2 بدلا من النتيجة التي تمكنت وهي فوز ليجيا 4/4 في مجموع المباراتين ويتأهل سلتيك على حساب ليجيا وارسو بقاعدة احتساب الهدف خارج ملعب الفريق بهدفين.

وطرد اللاعب باتروز بيرزنسكي في آخر مباراة خاضها ليجيا وارسو بالدوري الأوروبي



ريال مدريد يتأهب لكأس السوبر الأوروبي

ريال مدريد وإشبيلية يبحثان عن اللقب الثاني للسوبر الأوروبي

■ لندن - الأناضول: تشهد العاصمة الوبليزية كارديف اليوم الثلاثاء مباراة كأس السوبر الأوروبي لكرة القدم بين فريقي ريال مدريد (يطلقون الأبطال) وإشبيلية (يطلقون الدوري الأوروبي)، وذلك في لقاء يسعى من خلاله كلا الفريقين لاستغلال الموسم الأوروبي بأول الألقاب، بالإضافة إلى الكولمبي جيس رودريغيز.

وربما يدفع تشيلوتي أيضا للاعب وسط اللعب الألماني توني كروس للانتقل أيضا خلال فترة الانتقالات الحالية للريال بالإضافة إلى الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس الذي انتقل مؤخرا لفريق العاصمة الإسباني قادما من ليفانتي.

على الجانب الآخر، يخوض أوناي إيبري

سان لورينزو الأرجنتيني يضع اللمسات النهائية استعدادا لنهائي «كوبا ليبرتادوريس» التاريخي

■ بوينس آيريس - دب أ: اقرب نادي سان لورينزو الأرجنتيني من وضع اللمسات النهائية على استعداداته الأخيرة قبل المواجهة المرتقبة أمام نادي ناسيونال الباراجواياني في إياب الدور النهائي من بطولة كوبا ليبرتادوريس بعد غد الأربعاء.

ويطلق النادي الأرجنتيني إلى اقتناص لقب كوبا ليبرتادوريس الأول له في تاريخه الذي يمتد إلى 106 أعوام أمام 40 ألف متفرج من المنتظر أن يحظى إلى ملعب نيويفو جاسمينيرو في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيريس لخاتمة اللقاء التاريخي الرقبي.

ويعد تجاوزه مرارة الاتحاد 1 / 1 في مباراة الذهاب في الأسبوع الماضي في العاصمة الباراجوايانية أسونسيون، تمكن سان لورينزو بقيادة المدير الفني إيجاردو باوزا من استعادة الثقة بنفسه وبقدراته من أجل الفوز بالمباراة الحاسمة التي يستضيفها على أرضه ووسط جماهيره.

ومن المنتظر أن يحدد المدير الفني للفريق هوية البدل المناسب للاعب إجناسيو بياتي أحد مفاتيح اللعب الرئيسية للفريق الأرجنتيني، والذي لن يستطيع خوض المباراة النهائية بعد اعتقاله رسميا لنادي بو تورتورا إيمبات الكندي.

وقام باوزا بوضع كل من مارتن كاترو وكوسيو وجونالو فيرون تحت الاختبار رغم تأخيره سابقا أنه لن يعثر من طريقة لعب الفريق.

ويوقع اختياره على فيرون، سيحفظ المدير الفني بطرقة 1/1/4/4 التي اعتدها في مباراة الذهاب مع شغل ماورو ماتوس صاحب الهدف الوحيد لسان لورينزو في مباراة الأسبوع الماضي مركز رأس الحربة.

لأن طريقة 2/4/4 ستفرض نفسها بقوة على باوزا إذا ما استقر على الدفع باللاعب كاترو وكوسيو.

ويبرز أيضا اسم اللاعب نيكولاس بيلاندي كأحد اللاعبين المرشحين لشغل الفراغ الذي خلفه رحيل بياتي.

البطولة الأمريكية للسباحة: لوكتي يتفوق على فيلبس وليديكي تنسحب



رايان لوكتي يتغلب على فيلبس بأداء استثنائي في السباحة

■ واشنطن - رويترز: اختتمت البطولة الأمريكية للسباحة مساء الأحد بمواجهة مثيرة بين مايكل فيلبس ورايان لوكتي بينما حرمتم الجماهير من فرصة مشاهدة كاتي وليديكي وهي تسجل رقما قياسيا جديدا بعد انسحابها من سباق 1500 متر.

وتماثلت لوكتي في مواجهة انتعاشه قوية من فيلبس ليفوز بسباق 200 متر فردي متنوع، لكن رغم ذلك اختير فيلبس ضمن الفريق الأمريكي المشارك في بطولة بان باسيفيك للسباحة المقررة في استراليا في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وتأخر فيلبس بنحو ثانية ونصف الثانية في نقطة ما خلال السباق لكنه انطلق بقوة قبل النهاية ليقلص الفارق مع فيلبس 50ي مترا ويتسلل حتماً للجماهير.

لكن لوكتي حامل الرقم العالمي وصل إلى خط النهاية أولا بعدما سجل دقيقة واحدة و56.50 ثانية مقابل دقيقة واحدة و55.55 ثانية لفيلبس.

وقال فيلبس الحاصل على 18 لقباً أولمبيا للصحفيين «كلانا يكره الهزيمة لكننا نستمتع بمواجهة أحداً الأخر».

ومنحت هذه النتيجة مؤشراً إيجابياً لفيلبس على أن عودته من الاعتزال تسير على الطريق الصحيح.

ومنذ عودته في أيار/مايو 2014 حصل فيلبس على المركز السابع في سباق 100 متر حررة يوم

تبيين شهادات الوزراء أن اخفاقات تشبه ما كان في حرب لبنان الثانية قد ظهرت في عملية « الجرف الصامد »

نحن تأهون



عملية الجرف الصامد

الوزراء يجتمعون مرة كل يومين أو ثلاثة، وضوئل عدد أعضاء المجلس الوزاري المصغر الى النصف تقريبا قياسا بفترة حرب لبنان الثانية، كما أوصت لجنة فينوغراد في فصل تناول التسريبات، وقد أفضى الامر في الحقيقة الى تقليل التسريبات وإن لم يقض عليها تماما. ويبدو في مجالات كثيرة اخرى أنه لم يتم تعلم أي درس من دروس حرب لبنان الثانية. إن إحدى النقاط التي تتكرر في الحديث مع وزراء المجلس الوزاري المصغر هي هيمنة الجيش الإسرائيلي المطلقة تقريبا على النقاشات، وسيطر جهاز الامن تماما على مضامين النقاشات، قال أحد الوزراء، «وكانت ساعات الى ساعات من استعراضات لضباط الجيش الإسرائيلي، لكن وجد القليل من نقاشات الوزراء في النقاط المهمة»، وذكر وزراء في المجلس الوزاري المصغر أنه وجد في مرات كثيرة شعور بأن الجيش الإسرائيلي يحتكر المعلومات التي تعرض في النقاش ويحتكر التقدير ايضا، ولم يحصل الوزراء على استعراضات مكتوبة قبل النقاشات واعتمدوا فقط على المعلومات التي أمدهم بها رجال «أمان» و«الشياك» في النقاش بصورة شفوية، «عرض الجيش المعلومات التي ارادها وكان يجب احياها على الوزراء أن يجروا تحقيقات معمقة للحصول على أجوبة»، قال أحد الوزراء، «ولم يوجد جدل بين الجهات المختلفة، وكانت التقديرات التي عرضتها «أمان» و«الشياك» متشابهة تقريبا». ولم يكيد الجيش في هذه المرة عرض بدائل عن العملية كما كانت الحال في مباحثات المجلس الوزاري المصغر في حرب لبنان الثانية، وذكر عدد من الوزراء أنه حينما عرضت هذه البدائل كانت على شفا الوهم وكان يبدو أنها تركز فقط على دفع الوزراء الى الموقف الذي يفضله جهاز

الاجراء عن سجناء مقابل جنثي الجنديين الاسرائيليين اورون شاؤول وهدار غولدن وكل ما بقي لهم أن يتساءلوا اصحبه تلك الانباء أم لا؟ اسس حينما وافقت اسرائيل مرة اخرى على اقتراح مصري بهدنة لـ 72 ساعة، أو تباحث في الموقف أو فيما يعرض في مصر، نحن مُقصون تماما، وفي النهاية حينما يُعرض اتفاق سيأتي به رئيس الوزراء الى المجلس الوزاري المصغر من وجهة نظر لجنة فينوغراد التي فصصت على المفاوضات مع إسرائيل على أنها «مفيدة» و«مفيدة» في خلال العمل العسكري في القطاع كان

الاجراء عن سجناء مقابل جنثي الجنديين الاسرائيليين اورون شاؤول وهدار غولدن وكل ما بقي لهم أن يتساءلوا اصحبه تلك الانباء أم لا؟ اسس حينما وافقت اسرائيل مرة اخرى على اقتراح مصري بهدنة لـ 72 ساعة، أو تباحث في الموقف أو فيما يعرض في مصر، نحن مُقصون تماما، وفي النهاية حينما يُعرض اتفاق سيأتي به رئيس الوزراء الى المجلس الوزاري المصغر من وجهة نظر لجنة فينوغراد التي فصصت على المفاوضات مع إسرائيل على أنها «مفيدة» و«مفيدة» في خلال العمل العسكري في القطاع كان

الاجراء عن سجناء مقابل جنثي الجنديين الاسرائيليين اورون شاؤول وهدار غولدن وكل ما بقي لهم أن يتساءلوا اصحبه تلك الانباء أم لا؟ اسس حينما وافقت اسرائيل مرة اخرى على اقتراح مصري بهدنة لـ 72 ساعة، أو تباحث في الموقف أو فيما يعرض في مصر، نحن مُقصون تماما، وفي النهاية حينما يُعرض اتفاق سيأتي به رئيس الوزراء الى المجلس الوزاري المصغر من وجهة نظر لجنة فينوغراد التي فصصت على المفاوضات مع إسرائيل على أنها «مفيدة» و«مفيدة» في خلال العمل العسكري في القطاع كان

ذلك الشأن صباح مساء، وسمع وزراء آخرون بذلك من التفاز وبعد عدة دقائق فقط تلقوا الكلمة الهاتفية من مستشاري نتنياهو.

إن التجربة الغربية في مساء يوم الاثنين جعلت غير قليل من الوزراء الذين شاركوا في اجتماع المجلس الوزاري المصغر يوم الثلاثاء يطالبون الى رئيس الوزراء اجراء تباحث منظم لواقف اسرائيل قبل ان يخرج الوفد الى القاهرة. «أراد الوزراء تناول الالوان لكن نتناهاو قال إن ذلك سابق لأوانه جدا وأنه يجب قبل ذلك أن نرى ما الذي سيسمعه الوفد من المصريين»، قال أحد الوزراء الذين شاركوا في الاجتماع، وكانت النتيجة أنه لم يتم في ذلك الاجتماع أي تباحث منظم في سياسة اسرائيل في التفاوض في مصر.

قالت لجنة فينوغراد التي فحصت عن اخفاقات حرب لبنان الثانية إن المستوى الموجود لدى حماس، وكانت النتيجة أنه لم يتم في ذلك الاجتماع أي تباحث منظم في سياسة اسرائيل في التفاوض في مصر.

قالت لجنة فينوغراد التي فحصت عن اخفاقات حرب لبنان الثانية إن المستوى الموجود لدى حماس، وكانت النتيجة أنه لم يتم في ذلك الاجتماع أي تباحث منظم في سياسة اسرائيل في التفاوض في مصر.

قالت لجنة فينوغراد التي فحصت عن اخفاقات حرب لبنان الثانية إن المستوى الموجود لدى حماس، وكانت النتيجة أنه لم يتم في ذلك الاجتماع أي تباحث منظم في سياسة اسرائيل في التفاوض في مصر.

قالت لجنة فينوغراد التي فحصت عن اخفاقات حرب لبنان الثانية إن المستوى الموجود لدى حماس، وكانت النتيجة أنه لم يتم في ذلك الاجتماع أي تباحث منظم في سياسة اسرائيل في التفاوض في مصر.

قالت لجنة فينوغراد التي فحصت عن اخفاقات حرب لبنان الثانية إن المستوى الموجود لدى حماس، وكانت النتيجة أنه لم يتم في ذلك الاجتماع أي تباحث منظم في سياسة اسرائيل في التفاوض في مصر.

إذا ما قويض للجيش الإسرائيلي أن ينفذ مرة أخرى خطوة برية فلا بد أن يبدأ بكسر عقيدة حماس من اللحظة الأولى

الجرف الصامد 2؟

الى هجوم جهوي ضد منظومات حماس المتقدمة التي اعدت لزمّن طويل مسبق، إذ بذلك يخدمها ويسمح لها بان تدبر المعركة حسب السيناريوهات التي اعدتها تفصيليا، وفي ميدانها البيتي حماس هي التي تقرّر قواعد اللعب، في الجولة السابقة دفنعا باصابات عديدة ثمن بطاقة الدخول الى المناسية، نفذت خطوة تطبيع القاسية في جبهة المناطق الماهولة، ولكن بعد تنفيذ هذه المرحلة القاسية، توجد الجيش ولم يحقق النجاح - حركة سريعة نحو البطن الطرية لحماس في عمق غزة - مما سمح لحماس بان تنتعش وتبادر.

هذه المرة، اذا ما قويض للجيش الاسرائيلي أن ينفذ مرة أخرى خطوة برية، فيجدر به ان يبدأها بخطوة عميقة وذكية من النوع الذي يكسر عقيدة حماس من اللحظة الاولى، في كل حرب يتصر فيها الجيش الاسرائيلي في الماضي كشدت مخاطر محسوبة، نفذت خطوات استثنائية أخرجت العدو عن توازنه، شوشنت له خطه المسبقة مما ادى بقلادته الى أن يفهموا بان المنظومة بكاملها في خطر الانهيار وانهم شخصيا في خطر ملموس على حياتهم.

في الجولة الاولى اظهرت الوحدات المقاتلة شجاعة جمة ولكن هذه لا تكفي. لا مفر من الاستنجاخ بان الاستراتيجية الشاملة في الحملة كانت محافظة أكثر مما ينبغي، كشدت مخاطر محسوبة، نفذت خطوات استثنائية أخرجت العدو عن توازنه، شوشنت له خطه المسبقة مما ادى بقلادته الى أن يفهموا بان المنظومة بكاملها في خطر الانهيار وانهم شخصيا في خطر ملموس على حياتهم.

في الجولة الاولى اظهرت الوحدات المقاتلة شجاعة جمة ولكن هذه لا تكفي. لا مفر من الاستنجاخ بان الاستراتيجية الشاملة في الحملة كانت محافظة أكثر مما ينبغي، كشدت مخاطر محسوبة، نفذت خطوات استثنائية أخرجت العدو عن توازنه، شوشنت له خطه المسبقة مما ادى بقلادته الى أن يفهموا بان المنظومة بكاملها في خطر الانهيار وانهم شخصيا في خطر ملموس على حياتهم.

الى هجوم جهوي ضد منظومات حماس المتقدمة التي اعدت لزمّن طويل مسبق، إذ بذلك يخدمها ويسمح لها بان تدبر المعركة حسب السيناريوهات التي اعدتها تفصيليا، وفي ميدانها البيتي حماس هي التي تقرّر قواعد اللعب، في الجولة السابقة دفنعا باصابات عديدة ثمن بطاقة الدخول الى المناسية، نفذت خطوة تطبيع القاسية في جبهة المناطق الماهولة، ولكن بعد تنفيذ هذه المرحلة القاسية، توجد الجيش ولم يحقق النجاح - حركة سريعة نحو البطن الطرية لحماس في عمق غزة - مما سمح لحماس بان تنتعش وتبادر.

هذه المرة، اذا ما قويض للجيش الاسرائيلي أن ينفذ مرة أخرى خطوة برية، فيجدر به ان يبدأها بخطوة عميقة وذكية من النوع الذي يكسر عقيدة حماس من اللحظة الاولى، في كل حرب يتصر فيها الجيش الاسرائيلي في الماضي كشدت مخاطر محسوبة، نفذت خطوات استثنائية أخرجت العدو عن توازنه، شوشنت له خطه المسبقة مما ادى بقلادته الى أن يفهموا بان المنظومة بكاملها في خطر الانهيار وانهم شخصيا في خطر ملموس على حياتهم.

في الجولة الاولى اظهرت الوحدات المقاتلة شجاعة جمة ولكن هذه لا تكفي. لا مفر من الاستنجاخ بان الاستراتيجية الشاملة في الحملة كانت محافظة أكثر مما ينبغي، كشدت مخاطر محسوبة، نفذت خطوات استثنائية أخرجت العدو عن توازنه، شوشنت له خطه المسبقة مما ادى بقلادته الى أن يفهموا بان المنظومة بكاملها في خطر الانهيار وانهم شخصيا في خطر ملموس على حياتهم.

الى هجوم جهوي ضد منظومات حماس المتقدمة التي اعدت لزمّن طويل مسبق، إذ بذلك يخدمها ويسمح لها بان تدبر المعركة حسب السيناريوهات التي اعدتها تفصيليا، وفي ميدانها البيتي حماس هي التي تقرّر قواعد اللعب، في الجولة السابقة دفنعا باصابات عديدة ثمن بطاقة الدخول الى المناسية، نفذت خطوة تطبيع القاسية في جبهة المناطق الماهولة، ولكن بعد تنفيذ هذه المرحلة القاسية، توجد الجيش ولم يحقق النجاح - حركة سريعة نحو البطن الطرية لحماس في عمق غزة - مما سمح لحماس بان تنتعش وتبادر.

هذه المرة، اذا ما قويض للجيش الاسرائيلي أن ينفذ مرة أخرى خطوة برية، فيجدر به ان يبدأها بخطوة عميقة وذكية من النوع الذي يكسر عقيدة حماس من اللحظة الاولى، في كل حرب يتصر فيها الجيش الاسرائيلي في الماضي كشدت مخاطر محسوبة، نفذت خطوات استثنائية أخرجت العدو عن توازنه، شوشنت له خطه المسبقة مما ادى بقلادته الى أن يفهموا بان المنظومة بكاملها في خطر الانهيار وانهم شخصيا في خطر ملموس على حياتهم.

في الجولة الاولى اظهرت الوحدات المقاتلة شجاعة جمة ولكن هذه لا تكفي. لا مفر من الاستنجاخ بان الاستراتيجية الشاملة في الحملة كانت محافظة أكثر مما ينبغي، كشدت مخاطر محسوبة، نفذت خطوات استثنائية أخرجت العدو عن توازنه، شوشنت له خطه المسبقة مما ادى بقلادته الى أن يفهموا بان المنظومة بكاملها في خطر الانهيار وانهم شخصيا في خطر ملموس على حياتهم.

الى هجوم جهوي ضد منظومات حماس المتقدمة التي اعدت لزمّن طويل مسبق، إذ بذلك يخدمها ويسمح لها بان تدبر المعركة حسب السيناريوهات التي اعدتها تفصيليا، وفي ميدانها البيتي حماس هي التي تقرّر قواعد اللعب، في الجولة السابقة دفنعا باصابات عديدة ثمن بطاقة الدخول الى المناسية، نفذت خطوة تطبيع القاسية في جبهة المناطق الماهولة، ولكن بعد تنفيذ هذه المرحلة القاسية، توجد الجيش ولم يحقق النجاح - حركة سريعة نحو البطن الطرية لحماس في عمق غزة - مما سمح لحماس بان تنتعش وتبادر.

هذه المرة، اذا ما قويض للجيش الاسرائيلي أن ينفذ مرة أخرى خطوة برية، فيجدر به ان يبدأها بخطوة عميقة وذكية من النوع الذي يكسر عقيدة حماس من اللحظة الاولى، في كل حرب يتصر فيها الجيش الاسرائيلي في الماضي كشدت مخاطر محسوبة، نفذت خطوات استثنائية أخرجت العدو عن توازنه، شوشنت له خطه المسبقة مما ادى بقلادته الى أن يفهموا بان المنظومة بكاملها في خطر الانهيار وانهم شخصيا في خطر ملموس على حياتهم.

في الجولة الاولى اظهرت الوحدات المقاتلة شجاعة جمة ولكن هذه لا تكفي. لا مفر من الاستنجاخ بان الاستراتيجية الشاملة في الحملة كانت محافظة أكثر مما ينبغي، كشدت مخاطر محسوبة، نفذت خطوات استثنائية أخرجت العدو عن توازنه، شوشنت له خطه المسبقة مما ادى بقلادته الى أن يفهموا بان المنظومة بكاملها في خطر الانهيار وانهم شخصيا في خطر ملموس على حياتهم.

الى هجوم جهوي ضد منظومات حماس المتقدمة التي اعدت لزمّن طويل مسبق، إذ بذلك يخدمها ويسمح لها بان تدبر المعركة حسب السيناريوهات التي اعدتها تفصيليا، وفي ميدانها البيتي حماس هي التي تقرّر قواعد اللعب، في الجولة السابقة دفنعا باصابات عديدة ثمن بطاقة الدخول الى المناسية، نفذت خطوة تطبيع القاسية في جبهة المناطق الماهولة، ولكن بعد تنفيذ هذه المرحلة القاسية، توجد الجيش ولم يحقق النجاح - حركة سريعة نحو البطن الطرية لحماس في عمق غزة - مما سمح لحماس بان تنتعش وتبادر.

هذه المرة، اذا ما قويض للجيش الاسرائيلي أن ينفذ مرة أخرى خطوة برية، فيجدر به ان يبدأها بخطوة عميقة وذكية من النوع الذي يكسر عقيدة حماس من اللحظة الاولى، في كل حرب يتصر فيها الجيش الاسرائيلي في الماضي كشدت مخاطر محسوبة، نفذت خطوات استثنائية أخرجت العدو عن توازنه، شوشنت له خطه المسبقة مما ادى بقلادته الى أن يفهموا بان المنظومة بكاملها في خطر الانهيار وانهم شخصيا في خطر ملموس على حياتهم.

في الجولة الاولى اظهرت الوحدات المقاتلة شجاعة جمة ولكن هذه لا تكفي. لا مفر من الاستنجاخ بان الاستراتيجية الشاملة في الحملة كانت محافظة أكثر مما ينبغي، كشدت مخاطر محسوبة، نفذت خطوات استثنائية أخرجت العدو عن توازنه، شوشنت له خطه المسبقة مما ادى بقلادته الى أن يفهموا بان المنظومة بكاملها في خطر الانهيار وانهم شخصيا في خطر ملموس على حياتهم.

يجب أن تتم إسرائيل العمل الذي بدأته والا فيسيطر جيشها إلى الاستعداد للمواجهة التالية

حينما يُجلى سكان غلاف غزة

قادتهم، وانتخب سكان غزة حماس وهي منظمة ارباب التحكم القطاع بعد ان اخلت اسرائيل غوش طفيف، لكنه لا يوجد في غزة من يستطيع ان يسلب الحكم لنفسه، فليس عند سكان غزة جيش يستطيع ان يجابهه الجيش، ويضطرها الى تقديم كشف حساب عن الكارثة التي جلبتها عليهم؛ فحماس هي جيش غزة.

يوجد جيش واحد فقط يستطيع ان يُبعد حماس وهو الجيش الإسرائيلي، وكان كثيرون في العالم وفي المنطقة يفرحون ان يروا حماس تنسقط، لكن الجيش الاسرائيلي فقط قادر على ذلك بالفعل - وذلك بالطبع اذا اُقيمت هذه المهلة - من الواضح ما اذا سجدت اذا لم تستكمل المهمة التي بدأها الجيش الإسرائيلي قبل شهر، سيغادر عدد من سكان الجنوب بيوتهم وسيبقى الباقون موجودين في الجبهة الامامية يحملون هجمات حماس الراهبية، وسيسيطر الجيش الاسرائيلي الى الاستعداد لجولة القتال التالية.

لن يكون استكمال العمل سهلا وهذه هي المعضلة التي تواجهها الحكومة، ولا يجب أن تكون عضوا في الحكومة لتدرك مبلغ اياهم ترك العمل في منتصفه، وإن تسكين في ذلك تخفف من الغور قياسا بالثمن الباهظ الذي اضطرنا الى دفعه في الشهر الاخير في مقابلة الصناب والعدسات التي ينظرو عليها تجديد عمليات الجيش الاسرائيلي في مواجهة حماس.

يصعب ان نعلم بماذا يلد اليوم، وقد يتبين أن التنبؤات المشائمة المتعلقة بسيلوك حماس كانت مبالغيا فيها وان حماس ستترك في وقت ما طريق الازهاق وتصيح شركة في التفاوض، الانتظار والعمل - هذان هما الخياران اللذان تواجههما الحكومة، وإن تاخير الجبهة هو الطريق السهل، وقد يتبين أنه الطريق غير الصحيح، فالذي يبدأ العمل يقلل له أنهه.

قادتهم، وانتخب سكان غزة حماس وهي منظمة ارباب التحكم القطاع بعد ان اخلت اسرائيل غوش طفيف، لكنه لا يوجد في غزة من يستطيع ان يسلب الحكم لنفسه، فليس عند سكان غزة جيش يستطيع ان يجابهه الجيش، ويضطرها الى تقديم كشف حساب عن الكارثة التي جلبتها عليهم؛ فحماس هي جيش غزة.

يوجد جيش واحد فقط يستطيع ان يُبعد حماس وهو الجيش الإسرائيلي، وكان كثيرون في العالم وفي المنطقة يفرحون ان يروا حماس تنسقط، لكن الجيش الاسرائيلي فقط قادر على ذلك بالفعل - وذلك بالطبع اذا اُقيمت هذه المهلة - من الواضح ما اذا سجدت اذا لم تستكمل المهمة التي بدأها الجيش الإسرائيلي قبل شهر، سيغادر عدد من سكان الجنوب بيوتهم وسيبقى الباقون موجودين في الجبهة الامامية يحملون هجمات حماس الراهبية، وسيسيطر الجيش الاسرائيلي الى الاستعداد لجولة القتال التالية.

لن يكون استكمال العمل سهلا وهذه هي المعضلة التي تواجهها الحكومة، ولا يجب أن تكون عضوا في الحكومة لتدرك مبلغ اياهم ترك العمل في منتصفه، وإن تسكين في ذلك تخفف من الغور قياسا بالثمن الباهظ الذي اضطرنا الى دفعه في الشهر الاخير في مقابلة الصناب والعدسات التي ينظرو عليها تجديد عمليات الجيش الاسرائيلي في مواجهة حماس.

يصعب ان نعلم بماذا يلد اليوم، وقد يتبين أن التنبؤات المشائمة المتعلقة بسيلوك حماس كانت مبالغيا فيها وان حماس ستترك في وقت ما طريق الازهاق وتصيح شركة في التفاوض، الانتظار والعمل - هذان هما الخياران اللذان تواجههما الحكومة، وإن تاخير الجبهة هو الطريق السهل، وقد يتبين أنه الطريق غير الصحيح، فالذي يبدأ العمل يقلل له أنهه.

ما تبقى لنا هو الأمل بأنه في المرة التالية سيكون لنا رئيس وزراء ورئيس أركان يفهمان أن التدريب طويل

لا توجد طرق مختصرة

متى ستكون الجولة التالية؟ لا نعرف، يحتمل سريعا، يحتمل بطيئا، ويسأل السؤال، هل كان يستحق؟ كل هذه العملية للحصول على هدنة ارض، أقصر أو أطول من تلك التي حصلنا عليها بعد الرصاص الصويوب».

3.جوابي هو لا، لأن شيئا واحدا مؤكدا سيحصل هنا، سيتم تحريك عملية «عمار غزة»، ستكون آلية رقابة تتأكد من ان لال لا يذهب الى حماس وليس عندي شك بان قسما هاما من المال سيذهب الى حماس، هكذا كان، هكذا سيكون، وكالة الغوث ستشكل ما ينقص (أمل أن تكونوا ايام اول عوف يوم الجمعة حين شرح كيف تمول الوكالة قسما من صناعة ارباب حماس في غزة).

المال ستستغله حماس للعطام وفي الجولة التالية ستطفاها، كالعامة، معززة، اتفاق أكثر، صواريخ أكثر، مروحياتها الطائرة ستصبح طائرات بلا طيار، ويحتل أن تكون تعرف منذ الان كيف تنفجر علينا، والقصة ستكرر نفسها بدقة.

سيتين، مرة أخرى، بان رئيس شعبة الاستخبارات عرف، وحذر، الاخباريات تبعت، ولكن القيادة السياسية، الدمنة على الهدوء، املت بان تصدا الصواريخ، إن ما تبقى لنا هو الأمل بان في المرة التالية سيكون هنا رئيس وزراء يفهمان أن التدريب طويل، قد تولى العيون ويفهمنا بان لا توجد اختصارات للطريق.

«طريق طويل لقسم»، هذا هو قصة موشيه بوغي يعلون التي يفصل فيها بانه لا يمكن تقصير الطريق الى السلام، التغيير يجب ان يكون جذريا، من تحت، الى ان يمرر في الفلسطيين، لا يوجد ما يمكن الحديث فيه معهم عن السلام، كل من يبحث عن طرق مختصرة على أنواعها سيؤدي فقط الى الطائفة، وبالفضل، يا بوغي، ذات الشيء، هنا، خفت من الدول، لم ترغب في السير الى مواجهة حقيقية، سمعت الى القفر عن المشكلة، احتوائها، ادخالها في علبه والقائها في بحر غزة، يخجل لي ان هذا لن ينجح، فحماس لا تعزّم الذهاب التي الى مكان، ستعود اليك، او الى وريك، في المرة القادمة، وهي أقوى وأخطر، خسارة.

متى ستكون الجولة التالية؟ لا نعرف، يحتمل سريعا، يحتمل بطيئا، ويسأل السؤال، هل كان يستحق؟ كل هذه العملية للحصول على هدنة ارض، أقصر أو أطول من تلك التي حصلنا عليها بعد الرصاص الصويوب».

3.جوابي هو لا، لأن شيئا واحدا مؤكدا سيحصل هنا، سيتم تحريك عملية «عمار غزة»، ستكون آلية رقابة تتأكد من ان لال لا يذهب الى حماس وليس عندي شك بان قسما هاما من المال سيذهب الى حماس، هكذا كان، هكذا سيكون، وكالة الغوث ستشكل ما ينقص (أمل أن تكونوا ايام اول عوف يوم الجمعة حين شرح كيف تمول الوكالة قسما من صناعة ارباب حماس في غزة).

المال ستستغله حماس للعطام وفي الجولة التالية ستطفاها، كالعامة، معززة، اتفاق أكثر، صواريخ أكثر، مروحياتها الطائرة ستصبح طائرات بلا طيار، ويحتل أن تكون تعرف منذ الان كيف تنفجر علينا، والقصة ستكرر نفسها بدقة.

سيتين، مرة أخرى، بان رئيس شعبة الاستخبارات عرف، وحذر، الاخباريات تبعت، ولكن القيادة السياسية، الدمنة على الهدوء، املت بان تصدا الصواريخ، إن ما تبقى لنا هو الأمل بان في المرة التالية سيكون هنا رئيس وزراء يفهمان أن التدريب طويل، قد تولى العيون ويفهمنا بان لا توجد اختصارات للطريق.

«طريق طويل لقسم»، هذا هو قصة موشيه بوغي يعلون التي يفصل فيها بانه لا يمكن تقصير الطريق الى السلام، التغيير يجب ان يكون جذريا، من تحت، الى ان يمرر في الفلسطيين، لا يوجد ما يمكن الحديث فيه معهم عن السلام، كل من يبحث عن طرق مختصرة على أنواعها سيؤدي فقط الى الطائفة، وبالفضل، يا بوغي، ذات الشيء، هنا، خفت من الدول، لم ترغب في السير الى مواجهة حقيقية، سمعت الى القفر عن المشكلة، احتوائها، ادخالها في علبه والقائها في بحر غزة، يخجل لي ان هذا لن ينجح، فحماس لا تعزّم الذهاب التي الى مكان، ستعود اليك، او الى وريك، في المرة القادمة، وهي أقوى وأخطر، خسارة.

لا عجب من فوزه لأسباب كثيرة منها ضعف خصومه والنجاح الاقتصادي الذي حققته تركيا في عهده

السلطان أردوغان

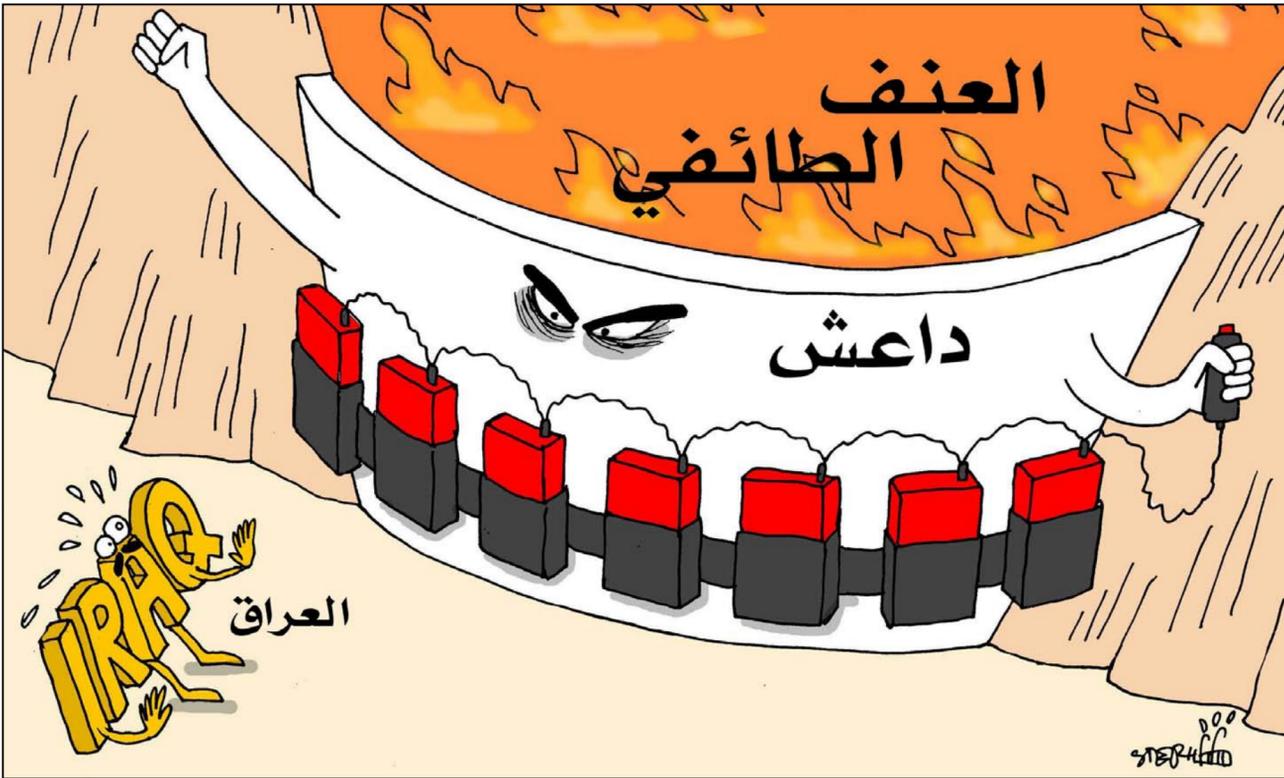
الانتاج المحلي الخام نفسه ثلاثة اضعاف في عهده، وهذا امر لا يستهان به بيقين، فاذا انضمتم الى ذلك الكرامة القومية التي يلعب بها بلا نهاية والقائم الدينية التي يمثلها فستدركون لماذا يتمتع اردوغان منذ سنوات كثيرة بانجازات انتخابية مذهلة جدا.

اندك اردوغان جيدا ان تركيا منقسمة اليوم، وهو يلعب بورقة اللعب تلك في خطتها حينما يتحدث عن «هم» و«نحن»، ونقرة بعد جولة واحدة أو جولتين؟

بعد اردوغان رئيس البلدية (استطنبول)، و اردوغان رئيس الوزراء، أصبح واضحا أننا سنحصل على اردوغان رئيسا ايضا (مع اصلاحات واسعة)، وقد يحقق اردوغان بهذا الايقاع حلمه ويرأس تركيا في سنة 2023، وهي السنة ستندثر فيها تركيا مرور 100 سنة على الجمهورية العلمانية التي اسسها أتاتورك، فليس عجبا أن أتاتورك يتقلب في قبره، وما زالت الجمهورية العلمانية تتحول الى دولة اردوغان - وهو اسلامي يراس الدولة العلمانية.

منحت استطلاعات الرأي اردوغان نحو 53 بالمئة وهذا فوز سهل، وكانت ميزة اردوغان في هذه الانتخابات أن معارضيه يفتلون قضاء العطة السنوية على ساحل البحر - قياسا بويدوي اردوغان من أبناء الطبقة الدنيا ومن المتدينين الذين يبحسون الى صناديق الاقتراع كالجنود.

برغم الانتقادات التي وجهت الى اردوغان في السنوات الاخيرة، ومظاهرات الربيع في العام الماضي، وقضية الفساد التي شارك فيها هو وابنه في ظاهر الامر، يبدو أنه يمثل لدى أكثر الاتراك الاستثمار والاستقرار والنمو الاقتصادي (فقد صاعف



عبد الكريم البيضاوي - السويد

«الإتجاه المعاكس» وثقافة الحوار

رفيعة في الإعلام العربي لمدة سنوات؟ لا يخفى على أحد أن هذا البرنامج قد أصبح من التقاليد الإعلامية العربية وله جمهور عريض في الأوساط السياسية والخبث الثقافية والإنتلجنسيا العربية ينتظر مساء كل ثلاثاء إطلالة الدكتور فيصل القاسم بمقدمة أنيقة تنذر بحوار ناري بين ضيفين يتبنى كل منهما وجهة نظر متعارضة أشد التعارض مع صاحبه إزاء موضوع ساخن يثير حوله الكثير من الخلاف.

بيد الحوار هادئا وسرعان ما ترتفع حدته تدريجيا عندما يشارك فيه الدكتور فيصل الذي يفرض أن يكون محايدا إزاء ضيفيه لا سيما الأحداث وأراء موضوعية وهذا مردد للثقافة العربية التي تهوى الاستئصال لكل ما هو مغاير وترفض حق الاختلاف ونظرية تعدد الآراء.

ولعمري ما يحدث في الاستديو عند البث الحي للاتجاه المعاكس ليس إلا مشهدا مصغرا مما يحدث

في موائد الحوار العربية حيث يسود الصباح وتطغى الشتائم وغيب تبادل الأفكار في إطار ودي ضمن حق الاختلاف ولعل الأنظمة الرسمية العربية لا تعدو أن تكون إلا نتاجا لعقبة عربية متحجرة ترفض الحوار وتبادل الآراء بطريقة التي يضمن المصالح.

هذه البرامج لن تضيف شيئا للواقع العربي البائس بل هي في الحقيقة ترسخ الحقيقة القائلة أن الأمة العربية هي أمة كالم وخطاب فلماذا نلوم أنظمتنا لانتهيار قدراتها الإقليمية؟ وعلام نستنكر عندما نتحفنا هذه الأنظمة بخطاب تنديد واستنكار حول الإعتداءات الصهيونية المتكررة على السيادة العربية؟ فهذا قطعاً ما يفعله فيه العرب.

محمد غسان القرقوري

تعتيقا على رأي «القدس العربي»: داعشيو روسيا الروس لاعبو شطرنج محترفون

ملاحظات صحيفة «فايننشال تايمز» لا تمت لا إلى الواقع ولا إلى التاريخ بصلة - منبع الصليبية هو بلاد الفرنجة بريطانيا وليس روسيا ... منذ 10 سنوات حاربت روسيا الدواعش الشيشان عندما طهرت بلادها منهم ...

تاريخيا لم يكن هناك عداوة ولا حروب بين الأرثوذكسية الشرقية والعروبة عندما ... بل على العكس هناك حالة تألف ومحبة مستمرة إلى يومنا هذا بين الأرثوذكسية الشرقية وبين المسلمين العرب سنة وشيعة ... وأكثر من ذلك الأرثوذكس العرب والفلسطينيون هم رواد القومية العربية و أشد اعداء الصهيونية ...

نماذج كثيرة قسطنطين زريق ، جورج حبش ، ادوار سعيد ، انيس صايغ ، فرج الله الحلوو جورج حاوي ، انطون بسعادة ، عطالله حنا ، بشاره مرهج ، ايلي الفرزلي ، عزمي بشاره الخ ، وزيادة على ذلك تدخل فلسطين في عمق الثقافة الروسية الارثوذكسية بوشكين - ليرمنتوف الخ.

اما بالنسبة لبريطانيا والدواعش ففلسطين ليست موجودة على الخارطة وبريطانيا هي من زرعت الكيان الصهيوني في فلسطين ...

اما في اوكرانيا فالدواعش هم النازيون الجدد الذين استولوا على السلطة في كييف في سبيل ضم اوكرانيا الى حلف الناتو الغربي ، وليس الارثوذكس الروس الشرقيين اصدقاء العرب والروسية التاريخية ، وقيل الف عام كانت كييف عاصمة روسيا ككل، الذين استولوا على السلطة في كييف و بدعم من حلف الناتو هم اقلية كاثوليكية اساسهم من بولندا وينتمون للحزب النازي، الذين استفزوا الروس في اوكرانيا بالغناهم اللغة الروسية في اوكرانيا.

التشبيه الاقرب الى الوضع في شرق اوكرانيا هو غزة وليس العراق ولا سوريا. فالشعب في شرق اوكرانيا كله يقاوم بعض قطاعات الجيش الاوكراني الموالي للسلطة النازية الغربية في كييف.

والاجانب والدواعشيون الشيشان يحاربون الى جانب الجيش الاوكراني وليس الشعب الاوكراني الشرقي الموالي لروسيا - ان حصار لوانسك ودونيسك من قبل بعض قطاعات الجيش الاوكراني وانصاره الدواعشيين والنازيين الجدد يشبه الى حد بعيد حصار غزة.

وخاتما نهاية الازمة الاوكرانية اصبحت قريبة، يوميا مئات من جنود الجيش الاوكراني يعبرون الحدود مع روسيا وينضمون لروسيا.

كان بإمكان بوتين ان يجسم الازمة الاوكرانية منذ بدايتها لكنه لاعب شطرنج جيوسياسي مبدع يسعى الى اضعاف النفوذ الامريكي في اوروبا وسينجح.

محمد حسن - هولندا

ذاكرة المكان

لا يضاها حياة الإنسان أي شيء في هذه الدنيا، ولذلك حرصت الأديان على حرمة قتل الإنسان لأخيه الإنسان. يقول الله تعالى (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا). لطالما تساءل بيني وبين نفسي ما قيمة الإنسان؟ ما الذي يزيد من قيمة الإنسان في أعين الآخرين، ويجعله يحتل مكانة مرموقة بين الناس؟ هل هي انعكاس لجوهر هذا الإنسان وما يحمله من أفكار ومبادئ سامية، ومثل عليا، أم هي المكانة الاجتماعية المرتبطة بالحسب والنسب والمال والجاه؟ وهل قيمة الإنسان في الأديان قيمة مجردة لكونه يحمل السر الالهي بداخله؟ وهذا التساؤل بدوره كان يقفز ببني إلى تساؤلات أكثر غموضاً وحيرة، ما هي قيمة الإنسان عند ذات الإنسان؟ هل هناك ما يفوقها؟ كيف لشخص مثل نيلسون مانديلا أن يُضَيِّع شباب عمره في نزاة صغيرة من أجل وطن؟ كيف لشخص مثل مارتن لوتر كينغ أن يدفع حياته ثمناً من أجل المطالبة بالحرية والعدول والمساواة لبني جنسه؟ كيف لشخص مثل عمر المختار أن يتحدى دولة عظمى ويستقبل الموت ببسالة ويتحدى جلاديه؟ كيف لطفلسطيني أن يواجه دبابه بحجر؟! ما الذي يدفع الإنسان للتضحية بأغلى ما يملك من أجل قضية يؤمن بها؟

لا شك بأن للإنسان قيمة عظمى لكونه إنساناً أولاً وقبل كل شيء بغض النظر عن جنسه ولونه وعرقه ودينه أو أي شيء آخر، ولكن قيمة الإنسان في النهاية هي مُحصلة نهائية لما يحمله ويطبقه من أفكار ومبادئ سامية ومثل عليا، وتتعاظم بما يمله من قيم حضارية ويقدر تأثيره في المجتمع وفي الحضارة الإنسانية ككل، وفي هذا تفاوت كبير بين البشر، فالإنسان «الخالى» من الوعي الإيماني انما مقلته كقوله تعالى (كمثل الحمار يحمل أسفارا)، والإنسان «الخالى» من المبادئ والقيم العليا انما مقلته كما قال الشاعر حسان بن ثابت:

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم
جِسْمُ البِغَالِ وأحلامُ العصافير

فالإنسان النبيل الغاضل هو من يكون تعامله انعكاساً لأفكاره ومبادئه، هو من يبذل كل ما يملك في هذه الدنيا مقابل أن تعيش مبادئه وهو من يبذل كل ما يملك في هذه الدنيا مقابل أن تعيش مبادئه التي يناضل من أجلها، وهنا تكمن الراحة النفسية والحياة الطيبة، فمن يعيش من أجل قضية ما ويكرس ذاته من أجلها يعيش سعيداً متوازناً متفتحاً على الآخر وعلى الدنيا بأسرها، ويرى في أمره طال أو قصر ما هو إلا جزء يسير من تاريخ البشرية، فيكون حرصه شديداً لأن يجعل حياته معنى ولو تمه سوماً، فلا يتردد أبداً بين

تعتيقا على مقال أبتال الخليل، ذكاء تقوية الحضارة وكبح الغريزة

قطع التمدن شوطاً بعيداً من الحضارة، في كتاب الأموات من العصر الفرعوني قيم وأخلاق وحكمة تصلح أيضاً ليومنا هذا. تطور الدماغ بطيء وتشوبه الغرائز الحيوانية والذود عن الماء والكلأ والحظيرة والعشيرة وكل قطع كيشه.

والحروب هي التي أعطت للذكور بحضالاتها الأقوى مركز القيادة وجاءت الديانات السماوية بالحبية ومرجعيتها إلى الخالق الواحد وأوصت بالضعفاء والمقهورين واليتامى ولكن في أوقات الضرورة تطغى الغريزة بالاستملاك والبقاء وتحفظ بما لدينا لنا والوجوع كافر فنهر السائل ونهر اليتيم ونستمع إلى الوسواس الخناس يرغم كل تمدننا، وأما الحضارة فهي كل ما يقربنا إلى بعضنا البعض ويخاطب الإنسان فينا ولن نصل إلى المثالية ولكن باستطاعتنا أن نسعى كل يوم لتقوية الحضارة وكبح الغريزة فينا والتشديد هنا على السعي وهذا يتطلب طاقات إيجابية فالحب أعجب من الكراهية والوفاء أضعب من الخصاص والتضحية أصعب بكثير من الأناحية وسوف يبقى التوأم في صراع أبدي حتى يرجع كل إلى بيته إما في الجنة أو في جهنم.

ابو سامي د. حايك

تعتيقا على مقال عناية جابر، لبنان الصيف الصورة المغايرة للبنان

لقد عدت البارحة صباحاً من لبنان بعد قضاء ثلاثة أيام في هذه البلد المسماة بلبنان فوجدت الآتي:

أزحام في كل مكان، غلاء فاحش في كل شيء، نصابون ومحتالون في كل مطعم ومقهى وكسبي وإشارة مرور، عسكري في كل تقاطع وفضي في كل مكان لا احترام للقوانين وإشارات مرور، طرق سيئة محفورة، شوارع بلا أضواء وأشعار وأقوال مفرزة تملأ كل حائط وجدار، لا احترام ولا تكبير ولا صغير وياقنات دينية في كل مكان ونفاق واعتريات في كل حديث.

والحمد لله وجهت إلى المطار قبل مواعي بست ساعات للتخلص من كل ذلك لأجد أن حرجي قد تم الإغاؤه وإعطاؤه إلى بنت خالة شرطي الجوازات ولم يندقني سوى شهامة مدير مكتب شرطة الطيران الذي دبر لي كرسي في درجة «البرنس» طبعاً بعد دفع الفرق وضرب المنية وكرمال عيونتي، ولو لم تكن أنا لما فعلها وتحمل مسؤولية هذا قرار رغم علمه بأن هكذا تصرف ممكن يفقده عمله ولكن احترامه ومحبته لي جعله يتجاوز ويتخطى كل تلك العقبات مضحياً من أجل عيني الصغيرتين جداً طبعاً ما على إلا دفع الفرق المالية والوعد باستقباله ملكياً عندما يشرفنا بعد تحسين الطقس لدينا، (لاحظت أن كل الذين تشرفت بالحدث اليهم كلهم مدراء سواء في الفندق والتاكسي والطعام وحتى حمال الحقائب وقاطعة التذاكر وعسكر المطار).

محمد الأحمد

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائحية للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أينسب نوبلين

أعلى الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ما هو أياك؟

منبر القدس

الأمريكان يدمرون أسلحتهم في شمال العراق

د. مثني عبدالله*



العراقية التي يحكمها الكراد، كما ان الفعل العسكري الأمريكي أتى بنهايات سائبة، أي لم يكن ضمن استراتيجية واضحة المعالم تتصدى للمشكلة العراقية التي ساهموا في خلقها، بل انه مازال يراهن على تشكيل حكومة عراقية من القاعدة السياسية نفسها التي خلقت الوضع الكارثي في العراق، مما يشي بأنه مازال مصرًا على عدم الاكتراث بمعاناة الايزيديين والشيك والمسحجين وليس وليد اللحظة، انه امتداد لعنائة العراقيين جميعا على اختلاف مذاهبهم وقومياتهم واديانهم. فهل هناك فرق بين من يُقتل بيد المسلحين ومن يُقتل بيد قوات السلطة؟ أليست اربيل وسنجار والكوير والتكيد في جزء من العراق، كما هي الأنبار والفلوجة والحويجة وجرف الصخر؟ انه اجترأ مخزي للجغرافية العراقية ومجازرة واضحة بمأساة الناس في سبيل مصالح بولية.

* باحث سياسي عراقي

هذا الدعم سيبقيه على صلة قوية بهم، لكن تبين لهم ان تقوية خطه السياسي على حساب الاخرين اوصل به الى الصدام مرآت عديدة مع شركائه، خاصة الكراد، مما دفع مسعود بارزاني الى التهديد بالانفصال علنا في مؤتمر صحافي كان يشاركه فيه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وهو اعلان يتناقض مع الموقف الامريكي المعلن على الاقل في الوقت الحاضر. كما ادرك الامريكان خطورة سياساته الخرقاء التي جعلتهم سخرية امام العالم بعد هروب الجيش الذي تولوا تدريبه وتسليحه بخبراتهم، امام بضعة مئات من المسلحين، وياتت له الاسلحة الامريكية الخفيفة والمتوسطة وحتى الثقيلة بيد المسلحين، مما عزز من قدراتهم العسكرية وادم زخم هجوهم وجعلهم يندفعون الى مناطق التماس مع الكراد.

لقد كانت تصريحات اواما واضحة جدا وهي تشير الى الية العملية التي توليها الإدارة الأمريكية لشمال العراق، فلقد قال بصراحة، ان الدعم الأمريكي سيقصر على وقف تقدم الدولة الاسلامية بتاجأه اربيل حصارا، مما يجعل التحرك مكحوما بخارطة جغرافية محددة هي المحافظات

بنيهم وبين قيادات الحزبين الكرديين. فلقد تبادلت القيادات الكردية التحالفات مع ايران وتركيا وسورية، فانفردت عقد هذا الحلف وضعف ذلك، اال حلفهم مع الامريكان بقي هو الحلف الرئيسي، واذا كان الامريكان قد تحالفوا سابقا مع احزاب الاسلام السياسي الشيعي أسوة بالكرا، فإن هؤلاء نجحوا في الحفاظ على متطلبات الحلف، بينما سقط الاخرون في الحضي عندما سيطرت على نينوى وصلاح الدين وكركوك، كي لا يكون هناك دعم من قبلها من سقوطها في الحضي الايراني، بل انها نصحت حتى قيادات المسلحين الكراد (البيشمركة) ان يتجنبا قدر الامكان الصدام مع الدولة الاسلامية في نينوى، كي لا تجبر الإدارة الأمريكية على التدخل على الخط، فيستثمره المالكى سياسيا على انه دعم له.

نعم لقد راهنوا عليه كثيرا واعتبروه رجل العراق القوي، وهم الذين رفعوه الى الولاية الثانية وسمحو له بمواصلة النهج الاقصائي الذي مارسه، فلما منهم ان

الجوية في شمال العراق، وهي نفس الكلمات الخادة التي غزا بها سلفه بلادنا. أنتدخرون الصنع على مأساة العراق الانسانية، والعود الوردية بصنع عراق جديد تتسود فيه العدالة والديمقراطية والقانون؟ اسألوا العراقيين اليوم عما كسبوا بعد أحد عشر عاما من تلك الليم التي بشرنا بها، فهم وحدهم الذين ذاقوا مرارتها، لكنهم يقينا سمعتم بها وثلقتها ككم شاشات التلفاز، حتى لم يعد هنالك من تعليق يحيط بعمق المأساة ويصفها كما هي. انهم يصفون المأساة حسب قياسات المصالح الامريكية العليا، وليس وفق انسانية من في البيت الابيض مولنا كان أم ابيض، فالصلحة الامريكية في شمال العراق اقتضت التحرك فتحركوا، والصلحة الامريكية اقتضت الصمت في سوريا وبغزة فمتصوتا. في استراتيجيتهم هنالك بضع خفراء في العالم لا يجوز المساس بها، وحقول الطاقة التي تعمل فيها الشركات النفطية المعالقة لا يجوز الاقتراب منها، والاراضي الهامجة حين الطلب كي تكون قواعد امنية، وخطا احمر لا يمكن التهاون في حماية امنها، وهذه كلها موجودة في الشمال العراقي، اضافة الى التحالف ما

غزة... أحلام لا تشبه المستحيل

سعاد قطناني*



يوميات الألم في غزة لا تنتهي بانتهاء النهار أو انقضاء الليل، فأهل غزة يعيقون على موتهم المئثور கடلانخ في سماءهم، وينامون على الموت المستتر بالليل، حاملين أحلامهم ريشا في وسادة الألم، في لحظة اختلال الموت بين قدفتين. أحلامهم عادية جداً. يريدون ان يمضي الوجب كغيرا على

مكتسة، يريدون ان يأتي يوم لينسوا أوجاعهم ويرتوبوها في المتاحف لتصوير ربما فرجة للسائحين والصغار، لتصير لون الشيب في كحايات الكبار، لتصير دمع الأمس وغبسة الماضي. يريدون ان يرحل كل هذا الألم المعمر بالمهموم إلى غير رجعة، يرقبون من النافذة كسدنيان أو نخيل يقف على الطريق، يطلون على الألم كما تحل السماء على المشجر. عزيزة أحلامهم كالغيم كالغيم كالغيم كلأه... إن بلادنا... إن عزيزة لكنها لا تشبه المستحيل، يريدون صباحا ككل صباحات الكون، حيث تفق الشمس بكسل لتزشف النور في فنتاج قهورة مع الأهل والأصحاب. يريدون ان يصلوا كي تغمر البركة العذبات، لاكي يموتوا كربة في شهادتبن في صلاة، ويريدون اللعنات ان تحلي لهم فتصل عتبات السماء من الدماء، لا تكبي مطهم ولا تحزن ولا تتكئ وتحنني كئناح العجانز على أكتاف البيوت. يريدون ان يمضي العجانز إلى موتهم بطمانينة السلاحف وإيمان رجال الدين بدون فجيعة موت الصغار وحمل وزر العمر وتذب الحياة وعبء السنين والتكريات.

يريدون لصدورهم ان تعيش بلا أفاقاص ولا حواجز. إن أرادوا ركبو الريح والسحاب، إن أرادوا انزرعوا الكالرض والتراب، إن أرادوا ان يعيشوا كما يشاؤون، فلهم سرمدية الأحلام والأيام.

يبحون في أيامهم عن حقمهم بشفق الصباح بدون دماء، يريدون ان يحلوا شهادتهم وهم يهدوء، يريدون الصلاة عليهم بخشوع الروح وبقراون عليهم سلام الموتى لا ان يركضوا إلى المغابر في سباق الموت مع قديفة أخرى وموت جديد.

يريدون لهدوءهم ان يذهبوا إلى المدرسة ليرسوموا شمساً فافعة وبيتا ينظلم بالسكينة، لا أن ينسى الصغار الشمس ويقي من الملح ظلال الخيمية، يريدون للصحار ان يكبروا على مهل بدون أن يسرق الرصاص منهم الطفولة فيصيروا أجلا في بلوغ الحلم. تريد النساء ان يكسفن غير العباد ومسحجن زجاج البيوت كي تصبح السماء أكثر زرقة، لا أن يصير البيت هو الغبار، والسماء هي العراء، وانكسار الزجاج هو الوجب.

بالخبز المعمر بحب الأهمات وجوع الصغار يحلمون، فهل كثير عليهم أن يطارذ سفارهم الغراش والحمام؟

يريدون من التراب ان يحصل بذور حياة الزنيق والنرجس والندى، يريدون الا يكون سوى ثراب الكتراب، اكتمال للرب نحو الحقل، نحو البيت، نحو البحر، نحو المدرسة والكتاب، نحو الآني، لا يشبهون حفنة من الضوء تنتثر حفنة وراء حفنة على تلة البيلاد والشهداء.

هل كثير على هذا العذاب أن يأخذ استراحة من هذه البيلاد ويترك، ليحل الصغار كي يراقبوا الغيم حين يركب ظهر الغيم بدون طائرات تعج بالوت المحمول بين جنباتها؟ يريدون من البحر موجة حممة بالسفن والسمك والصدف والمدى الأزرق والشباك والأغنيات، يريدون من البحر اكتمال الحياة في زمان المعايير المتارجحة، والموازين المختلة، وحقوق الإنسان التي لا تشبه شيئا سوى النفاق، يتواطأ العالم ويزرع الاختلال الموت في الرزايا، في الطرقات، في حضن الأمهات، ودمع الأخوة، ويعيون الأباء، ويقلب فرق الطلقات استبدترة عندما يجت الرصاص ان تعایش مع هذا الموت ولا تموت؟ يفاضونك على موت لا يشبه سوى الموت، وعلى حياة ليست سوى بقرة لمرقة قادم!

في القرن الواحد والعشرين، في زمن السباق نحو رفاهية الإنسانية، ما معنى أن يفاوض شعب على حقه في أن يتفلسف الهواء، على حقه في أن يشرب الماء، على حقه في أن يسير على قدميه بلا عكاز ولا كرسى متحرك، لا أن يطلب أن يعير؟! ما معنى أن يفاوض شعب على حق أطفاله بالحليب، وأقلام التلوين، وكراسة الرسم، وأن يتخيل راحة الياسمين؟! على حقه أن يسافر متتبعا حلما على جناح فكرة، وعودا بعد مشيع بالحب والحنين... ما معنى ان يفاوض شعب على أن يمتلك ابجدية الحياة وهو من اخترعها، أن يعيش البدايات في زمن اللمعقول، ما معنى أن تكون الدماء ثمنا قديفة وطيار، ما معنى هذا الموت سوى الكجم على شعب بالموت حتى الموت.

كيف لهذا العالم أن يتحمل كل هذا الوجب ويصمت... كيف ان هذا غزة في جملي الشجاعة في امتلاك الحلم، والبطولة في الدفاع عن الحياة، وهي انتحار الأحمال حين حاول قتلها، فلماذا يستكثر العالم عليها الحياة؟ في غزة يكبر الجرح ليلم جرحنا من كفر قاسم إلى دير ياسين وصولاً إلى خراعة والشجاعية ورفع ليرشدنا الى ان الألم واحد والأهل واحد والرأية يجب ان تكون واحدة كما فلسطيني في واحدة.

غزة في جولي الشجاعة في امتلاك الحلم، والبطولة في الدفاع عن الحياة، وهي انتحار الأحمال حين حاول قتلها، فلماذا يستكثر العالم عليها الحياة؟ في غزة يكبر الجرح ليلم جرحنا من كفر قاسم إلى دير ياسين وصولاً إلى خراعة والشجاعية ورفع ليرشدنا الى ان الألم واحد والأهل واحد والرأية يجب ان تكون واحدة كما فلسطيني في واحدة.

غزة في جولي الشجاعة في امتلاك الحلم، والبطولة في الدفاع عن الحياة، وهي انتحار الأحمال حين حاول قتلها، فلماذا يستكثر العالم عليها الحياة؟ في غزة يكبر الجرح ليلم جرحنا من كفر قاسم إلى دير ياسين وصولاً إلى خراعة والشجاعية ورفع ليرشدنا الى ان الألم واحد والأهل واحد والرأية يجب ان تكون واحدة كما فلسطيني في واحدة.

* كاتبة فلسطينية



ثورة يناير في محاكمة القرن

وإن كان النظام الحالي يرى يناير كجزء من مسار ثوري بدأ في يوليو، فإن يونيو في الحاضر والمستقبل، الذي سيعمل على حمايته وتقييد الانتقادات التي توجه ضدها، خطورة أن يركز الجدل على يناير - كما يحدث الآن - باستخدام لتقديده المزيد من الحريات، وبدلاً من تقيد حرية الظاهر وحرية النشر تصبح أمام تقيد الكلمة تطبيقاً لرؤية السيسى، ان الحرية هي حرية أن نقتنع لا أن نعتبر ان رايك، ان جانب خطورة أن يتم التركيز على ما قاله الديب عن يناير والتعاضى عن الأشياء الأخرى التي طرحها كحقائق لا تقبل النقاش، خاصة ما قيل عن ثروة مبارك والأسرة والتوريث واستغلال النفوذ التي اعتبرها أحدابت عامة وتصفية حسابات من بعض الأشخاص، وأن كل ما أخطأ به جمال لم يكن لا تطبيقاً لديمقراطية ليرة

ان تكون ابن الرئيس. أما حديث الديب عن الجازات مبارك والتهامات التي حاول البعض الإصقتها بها، فتعد نقطة مهمة في الجدل السياسي المفترض أن يدور في مصر. فالحديث عن الإنجازات لا يعني عدم وجود سلبيات، سواء اكان يمكن قياسها قانوناً أو كانت تحتنا لفسداء أخرى للإوضاع التي عاشتها مصر، وكيف يمكن التجاوز عن واقع الفساد والأفساد الذي عاشته لبعود، وكيف يمكن التجاوز عن التورات التي لم يحاسب عليها البعض الكثير من الأحيان. كيف يمكن التجاوز عن قوارب الموت والعبارات والقطارات وكيف يمكن فعليا حساب ثروة مبارك والأسرة من النضب والمكانة؟ ما قاله الديب قد يكون عبارة كصيافة قانونية، بل على أرض الواقع أحد في عين الناس في النهاية قد يخرج مبارك أن الأراقى تقول انه يرى، ولأن المحامي يرى أن ثورة يناير مجرد مؤامرة وأن ديباجة الدستور بلا معنى، ولكن هذا إن يغير صورة مبارك

وأيضا كان علينا أن نرى الصورة مركزة لتدرك واقع يناير/كانون الثاني والخطاب الرسمي وغير الرسمي الذي يستخدمها بشكل مزوج، ففي جزء من الشريعة له لحظة، وفي مؤامرة في لحظة أخرى، ورغم حالة الصدمة التي يتم التعبير عنها من البعض، إلا أن الحديث ضد يناير لا يختلف عن حديث داشر في مصر بدرجات مختلفة، وما قاله الديب داخل المحكمة وخارجها وهو يسخر ويحاسب تراخي النظام في التعامل مع يناير ورموزها هو يعكس الواقع. ولا يصلح التعامل مع حديث الديب كأجزاء، فلا يمكن الاحتفاء بجزء وترك جزء، لأن ما يقدمه يتناقضه يمثل كالا متكامل، من يؤيد حديثه عن ثورة يناير من سلبيات، عليه تذكر أنه تحدث عن سلبيات عبد الناصر ومرحله، فالفترة التي قـام عليها حديثه في ما يخص الثورات، هي الانتداب بيولي/بوليسوز ورفض يناير، والقبول بيولي/حزيران بوصفه ثورة على المؤامرة. وهنا يقع الديب في إشكالية اللحظة، لحماية مبارك تقتضي أن تكون يناير مؤامرة ويوليو ثورة، وفي نفس الوقت يمكن أن يرى في هذا حماية لثورة يناير، لكن الممارسة ستؤدي إلى توسيع نطاق التقيد على من يرغب في انتقاد الوضع القائم.

* كاتبة مصرية

ليس كمثل الكتاب والأدباء في كشف الممارسات الصهيونية

فوضى التنزيلات في نهاية الموسم، وهي تشبه المصاب بهوس سوادوي، ويتنازعها شعوران متناقضان؛ قوة فافقة وضعف لا يسير غوره، وتحسب انها تعيش في ديمقراطية هائلة، ترفع لواء الليبرالية والإنسانية، ولكنها تحتل شعبا آخر، وتلتق المهانة به وتتسفة منذ عقود...، ويعيشي تحت سطوح هذه المياه التي نتخطط فيها منذ 47 سنة (منذ احتلال البقية النابقية من فلسطين عام 1947) يتدفق نثار قارص قوي يحمل نطق خطر الزيف التاريخي، والخطا القاتل، والورم المتضخم تحت لفغا على مشكلة الدولة المزبوجة القومية، أو دولة الاخاحات والسستوطنين، وفي السنوات الأخيرة ألم القنوط بنا، وهو القنوط الذي يعترى المكونين بالإعدام، اللذين يدركون الا أن مقرهم من العقاب، جراء ما ارتكبو، أو ما لم يحركوا ساكتا للحللول دونه.

سكين ومقصف أما الشاعرة تال نيتسان، فقد جمعت قصائد شرعية نحو 45 شاعرا وشاعرة، بلغت حصة ثمة قصيدة، أصدرتها في شكل «أنطولوجيا» من دار النثار في باريس حديثاً، تحت عنوان «انجيلس من حديث» وتم عرض ما جاء في المجموعة، كما سجله الكاتب أنطون جوكي؛ بل أفضل بطريقة الإقرام الراي العام الغربي والإسرائيلي بحقيقة، بل ليون للفتح التي يرتكها الإسرائيليون يومياً بحق الشعب الفلسطيني، التي هي جمع شهداء على هذه الالزامات من داخل المجتمع الإسرائيلي نفسه، علماً بأن القصائد مكتوبة قبل حدوث الغزو والمجازر التي ارتكبوها الجيش الصهيوني بحق الفلسطينيين في غزة والضفة ومخرا، ومن أبرز ما سجله في العرض: «في 2007 التسميت الذي حمل جنون، وإن نتج له إبادة من يريد، وأيضا يريد، وكيف ما يريد، ومن دون عقاب أو حساب!

* كاتب فلسطيني



إلى تحقيق لذائذهم البشيرية»، التي ظلت تظفرم حيوانية في لواعبهم الجمعي حتى تكشف عنها فوضى الربيع العربي، فصار الانتقام من الناس وتقتيلهم لعبة يلبو بها «الجهاد»، أو «الوطني»، أو «الانقلابي» وتنقل منشأها الفضايبات ووسائل التواصل الاجتماعي لحظة بلحظة نقل الترهيب والزرعيب معاً. فمن مقولياتنا الجنونية أن نتحول «أم» إلى دولة تعيش على ما يُلقَى لها من فئات الموائد، وتخسر بين ليلة العودان على غزة وضحايا رصيدها النضالي الرمزي الحفوظ في نيوك الوثخس، زعيمة الربيع العربي، ومنها أيضا أن يتحول التوسيل، زعيمة الربيع العربي، فصاح للارهاب الاعمى الذي يمارسه شبك فضائلي ككفريات تكفيرية وعادية كبيرة لا ما هو مدني وحداثي، وهو ما حفز أحد كتابها لأن يقول: «كي، تونسي، كنا نتمنى بعد الثورة أن نعيش حياة طبيعية، فأصبحتنا نحن أن نصوت مية طبيعية»، وقديمنا والنعنا بظنا أخرى لهقوليتنا الجنونة، كما يقول معلما أحد اتباع الخليفة أبي بكر البغدادي (علما وأن صفة خليفته، نُدخلنا حين أهل الذمة لكوننا لم نعتقد بعد دين الديمقراطية وهو ما

عقلانية الجنون العربي

إلى تحقيق لذائذهم البشيرية»، التي ظلت تظفرم حيوانية في لواعبهم الجمعي حتى تكشف عنها فوضى الربيع العربي، فصار الانتقام من الناس وتقتيلهم لعبة يلبو بها «الجهاد»، أو «الوطني»، أو «الانقلابي» وتنقل منشأها الفضايبات ووسائل التواصل الاجتماعي لحظة بلحظة نقل الترهيب والزرعيب معاً. فمن مقولياتنا الجنونية أن نتحول «أم» إلى دولة تعيش على ما يُلقَى لها من فئات الموائد، وتخسر بين ليلة العودان على غزة وضحايا رصيدها النضالي الرمزي الحفوظ في نيوك الوثخس، زعيمة الربيع العربي، ومنها أيضا أن يتحول التوسيل، زعيمة الربيع العربي، فصاح للارهاب الاعمى الذي يمارسه شبك فضائلي ككفريات تكفيرية وعادية كبيرة لا ما هو مدني وحداثي، وهو ما حفز أحد كتابها لأن يقول: «كي، تونسي، كنا نتمنى بعد الثورة أن نعيش حياة طبيعية، فأصبحتنا نحن أن نصوت مية طبيعية»، وقديمنا والنعنا بظنا أخرى لهقوليتنا الجنونة، كما يقول معلما أحد اتباع الخليفة أبي بكر البغدادي (علما وأن صفة خليفته، نُدخلنا حين أهل الذمة لكوننا لم نعتقد بعد دين الديمقراطية وهو ما

إلى تحقيق لذائذهم البشيرية»، التي ظلت تظفرم حيوانية في لواعبهم الجمعي حتى تكشف عنها فوضى الربيع العربي، فصار الانتقام من الناس وتقتيلهم لعبة يلبو بها «الجهاد»، أو «الوطني»، أو «الانقلابي» وتنقل منشأها الفضايبات ووسائل التواصل الاجتماعي لحظة بلحظة نقل الترهيب والزرعيب معاً. فمن مقولياتنا الجنونية أن نتحول «أم» إلى دولة تعيش على ما يُلقَى لها من فئات الموائد، وتخسر بين ليلة العودان على غزة وضحايا رصيدها النضالي الرمزي الحفوظ في نيوك الوثخس، زعيمة الربيع العربي، ومنها أيضا أن يتحول التوسيل، زعيمة الربيع العربي، فصاح للارهاب الاعمى الذي يمارسه شبك فضائلي ككفريات تكفيرية وعادية كبيرة لا ما هو مدني وحداثي، وهو ما حفز أحد كتابها لأن يقول: «كي، تونسي، كنا نتمنى بعد الثورة أن نعيش حياة طبيعية، فأصبحتنا نحن أن نصوت مية طبيعية»، وقديمنا والنعنا بظنا أخرى لهقوليتنا الجنونة، كما يقول معلما أحد اتباع الخليفة أبي بكر البغدادي (علما وأن صفة خليفته، نُدخلنا حين أهل الذمة لكوننا لم نعتقد بعد دين الديمقراطية وهو ما

* كاتب تونسي

المأساة الإنسانية التي دفعت أواميا الى التحرك بدأت في قضاء سننجان؛ هل حال العراق قبل أحداث سنجان واحة أمن وأمان؟ هل حقا أخسرت صرخات أحد المواطنين المحاصرين في سنجان قلب الرئيس كما قال، فايقتل إنسانيته من سبائتها؟ أن هل كانت أشلاء العراقيين على مدى أحد عشر عاما فسي نظره مجرد أشلاء دمى؟ أم كانت صرخات السوريين والغزاوين على مسامحه مجرد مواء فقط؟ هذه الاسئلة وغيرها تتسار اليوم في عقول وعلى السنة الكثيرين.

وحدنا نحن في هذه النظفة من العالم سنصدق أواميا في يقظته الإنسانية المتأخرة ونصفق له طوليا.. وحدنا سنطلق اسمه على مصدر لدرجة كبيرة، فإن كانت وصرت له للحق، لأننا الوحيدون الذين تجارتم الرابطة هي الكلام المسلول لا الفعل المسؤل، أما في بقية أنحاء العالم وصفاته الشريفة وسياسييه الغلاء ورأيهم العالم الثنور، فقد سقطوا على قاهم من حقيقة الدافع يستمعون الى كلمات أواميا، الذي أعلن أن الدافع الإنساني هو العامل الوحيد الذي حركة لتفني الضربات

عبدالناصر يعني التنديد بجزء أساسي من اللحظة، سواء في فترة أن الواقع امتداد ليوليو، وأن السيسى امتداد لعبد الناصر، أو أن يناير جزء من مسار ثوري ممتد منذ يوليو.

والثاني فإن تبني خطاب الديب والدفاع عنه هو تبني خطاب قائم على أساس متشاك، لأن البنية التي قام على أساسها الربط بين العلاقات غير متسقة كلها مع اللحظة ومن يؤيدها، ولكن على الرغم من هذا يتركز على ما قاله الديب عن يوليو غير حقيقي، ومجرد توظيف الصلحة، المحاكمة، في حين أن ما قاله عن يناير هو حقيقة الصلحة، وهو ما يجعل حديثهم أكثر تناقضا من حديث الديب لأن تبرير التناقض يؤدي لتناقض أكبر.

ويعد استهداف يناير أمرا متوقفا في إطار الدور الذي يقوم به الحامي، وأن مبارك أصبح متهما بسبب الثورة. كسان أن الحديث عن سلبيات الثورة من شأنه وضع مبارك في سياق أكبر هو تهديد الثورة والأمن والسيادة والاستقلال، وبمجرد إرساء تلك الصورة يصبح سقوط مبارك جزءا من التهديدات الكبرى التي أنتجت يناير. ورغم هذا، فما تتعرض له ثورة يناير من دوليل أهمية لقرتها على تغيير أوضاع كانت مستقرة، رأى فيها البعض مصالح يجب أن لا تمس، وبهذا، وعلى طريقة القاء الحجر في البحيرة، جاء حديث الديب ليعيد الحديث عنها بعض الروح. وفي ظل ما يحدث في مصر وتنوع القضايا ومساحات الجدل الجادة والهامة، يصبح لهذا الحديث أهميته، فنقد يناير هو جزء من الإحياء، وعلى الوجه استخدام تلك الروح للرد بشكل علني يتجاوز رفض الحديث السلبلي والتنديد به بعبارة أخرى، أما الخطورة الحقيقية فتتمثل في مطالبة بعض الأصوات بتغيير قانون العقوبات وتجريم كل من ينتقد ثورتي يناير ويوليو. ورغم أن البعض يمكن أن يرى في هذا حماية لثورة يناير، لكن الممارسة ستؤدي إلى توسيع نطاق التقيد على من يرغب في انتقاد الوضع القائم.

ويعد استهداف يناير أمرا متوقفا في إطار الدور الذي يقوم به الحامي، وأن مبارك أصبح متهما بسبب الثورة. كسان أن الحديث عن سلبيات الثورة من شأنه وضع مبارك في سياق أكبر هو تهديد الثورة والأمن والسيادة والاستقلال، وبمجرد إرساء تلك الصورة يصبح سقوط مبارك جزءا من التهديدات الكبرى التي أنتجت يناير. ورغم هذا، فما تتعرض له ثورة يناير من دوليل أهمية لقرتها على تغيير أوضاع كانت مستقرة، رأى فيها البعض مصالح يجب أن لا تمس، وبهذا، وعلى طريقة القاء الحجر في البحيرة، جاء حديث الديب ليعيد الحديث عنها بعض الروح. وفي ظل ما يحدث في مصر وتنوع القضايا ومساحات الجدل الجادة والهامة، يصبح لهذا الحديث أهميته، فنقد يناير هو جزء من الإحياء، وعلى الوجه استخدام تلك الروح للرد بشكل علني يتجاوز رفض الحديث السلبلي والتنديد به بعبارة أخرى، أما الخطورة الحقيقية فتتمثل في مطالبة بعض الأصوات بتغيير قانون العقوبات وتجريم كل من ينتقد ثورتي يناير ويوليو. ورغم أن البعض يمكن أن يرى في هذا حماية لثورة يناير، لكن الممارسة ستؤدي إلى توسيع نطاق التقيد على من يرغب في انتقاد الوضع القائم.

سليمان الشيخ*

لا شك ان الكتاب والأدباء، هم في أغلبيتهم كانوا وما فتئوا ضد الممارسات الظالة والجايزة أنما وجدت، وهم لا يلجأون إلى الصمت، بل يعبرون عن احتجاجهم ورفضهم لذلك الظلم، وتشدداً للعدل والمساواة، وعدم التمييز بين أفراد الجنس البشري، ولقد كانوا عبيدا في بلاد الدياسبورا - الشتات - ووجعا وجدوا أنفسهم حرة لا رادع لها، ولقد كان هذا التحول المفاجئ في نفوسهم ميلا إلى الاستبداد، كما تكون الحال عندما يصبح العبد سيادا. إنهم يعاملون العرب بروح العداة والشراسة، ويعتدون حقوقهم بصورة معوجة وغير معقولة، ثم يوجهون نيران الاتهامات من دون أي مبرر كاف، ويتفخرون بتلك الأفعال فوق كل ذلك، وليس هناك بيننا من يقف في وجه هذا الاتجاه الخسيس والخطير في أن.. كما جاء في كتاب «الشمخية اليهودية الإسرائيلية والروح العدوانية» للدكتور رشاد عبدالله الشامي في الصفحة 181.

أما الكاتب يزار سميلان سكي، الذي كان جنديا في الجيش الصهيوني عام 1949، وتوفي في نهاية سنوات قليلة، فقد كتب في روايته «خربة خزة» الصادر بالعربية عام 1949، ما يلي: «من ذا الذي سيطرأ على ذهنه ذات يوم، بأنها كانت ذات مرة خربة خزة التي تردنا اهلها ورثناها، فدعنا نجلسا، وأطلقنا النار، حرفا، سنفا، ركنا، دفعا وهجرنا، كما جاء في الصفحة 122 من ترجمتها العربية التي تولاها الاديب توفيق فياض ونشرت عام 1981

أما الروائي والكاتب الهم حاليا في الكيان الصهيوني، ديفيد غروسمان، الذي قتل ابنه في الحرب التي شنها الجيش الصهيوني على لبنان عام 2006، فقد كتب مقالا في صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية بتاريخ 2011/7/9، جاء في ترجمته العربية ما يلي: ونضحي الحياة في إسرائيل، ننضها حيوي، والابتكار دينها، ولكنها مصابة بسس يشبه

البروجان تعبيرا عن تبني جوانب من رؤيته الإنسانية، المعروف باسم آحاد هاعام، كتب عام 1891، بعد زيارته لفلسطين في ذلك العام، مقالا حمل عنوان «حقبة من فلسطين» جاء فيه: «ماذا يفعل إخواننا المهاجرون اليهود في فلسطين، لقد كانوا عبيدا في بلاد الدياسبورا - الشتات - ووجعا وجدوا أنفسهم حرة لا رادع لها، ولقد كان هذا التحول المفاجئ في نفوسهم ميلا إلى الاستبداد، كما تكون الحال عندما يصبح العبد سيادا. إنهم يعاملون العرب بروح العداة والشراسة، ويعتدون حقوقهم بصورة معوجة وغير معقولة، ثم يوجهون نيران الاتهامات من دون أي مبرر كاف، ويتفخرون بتلك الأفعال فوق كل ذلك، وليس هناك بيننا من يقف في وجه هذا الاتجاه الخسيس والخطير في أن.. كما جاء في كتاب «الشمخية اليهودية الإسرائيلية والروح العدوانية» للدكتور رشاد عبدالله الشامي في الصفحة 181.

أما الكاتب يزار سميلان سكي، الذي كان جنديا في الجيش الصهيوني عام 1949، وتوفي في نهاية سنوات قليلة، فقد كتب في روايته «خربة خزة» الصادر بالعربية عام 1949، ما يلي: «من ذا الذي سيطرأ على ذهنه ذات يوم، بأنها كانت ذات مرة خربة خزة التي تردنا اهلها ورثناها، فدعنا نجلسا، وأطلقنا النار، حرفا، سنفا، ركنا، دفعا وهجرنا، كما جاء في الصفحة 122 من ترجمتها العربية التي تولاها الاديب توفيق فياض ونشرت عام 1981

أما الروائي والكاتب الهم حاليا في الكيان الصهيوني، ديفيد غروسمان، الذي قتل ابنه في الحرب التي شنها الجيش الصهيوني على لبنان عام 2006، فقد كتب مقالا في صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية بتاريخ 2011/7/9، جاء في ترجمته العربية ما يلي: ونضحي الحياة في إسرائيل، ننضها حيوي، والابتكار دينها، ولكنها مصابة بسس يشبه البروجان تعبيرا عن تبني جوانب من رؤيته الإنسانية، المعروف باسم آحاد هاعام، كتب عام 1891، بعد زيارته لفلسطين في ذلك العام، مقالا حمل عنوان «حقبة من فلسطين» جاء فيه: «ماذا يفعل إخواننا المهاجرون اليهود في فلسطين، لقد كانوا عبيدا في بلاد الدياسبورا - الشتات - ووجعا وجدوا أنفسهم حرة لا رادع لها، ولقد كان هذا التحول المفاجئ في نفوسهم ميلا إلى الاستبداد، كما تكون الحال عندما يصبح العبد سيادا. إنهم يعاملون العرب بروح العداة والشراسة، ويعتدون حقوقهم بصورة معوجة وغير معقولة، ثم يوجهون نيران الاتهامات من دون أي مبرر كاف، ويتفخرون بتلك الأفعال فوق كل ذلك، وليس هناك بيننا من يقف في وجه هذا الاتجاه الخسيس والخطير في أن.. كما جاء في كتاب «الشمخية اليهودية الإسرائيلية والروح العدوانية» للدكتور رشاد عبدالله الشامي في الصفحة 181.

البروجان تعبيرا عن تبني جوانب من رؤيته الإنسانية، المعروف باسم آحاد هاعام، كتب عام 1891، بعد زيارته لفلسطين في ذلك العام، مقالا حمل عنوان «حقبة من فلسطين» جاء فيه: «ماذا يفعل إخواننا المهاجرون اليهود في فلسطين، لقد كانوا عبيدا في بلاد الدياسبورا - الشتات - ووجعا وجدوا أنفسهم حرة لا رادع لها، ولقد كان هذا التحول المفاجئ في نفوسهم ميلا إلى الاستبداد، كما تكون الحال عندما يصبح العبد سيادا. إنهم يعاملون العرب بروح العداة والشراسة، ويعتدون حقوقهم بصورة معوجة وغير معقولة، ثم يوجهون نيران الاتهامات من دون أي مبرر كاف، ويتفخرون بتلك الأفعال فوق كل ذلك، وليس هناك بيننا من يقف في وجه هذا الاتجاه الخسيس والخطير في أن.. كما جاء في كتاب «الشمخية اليهودية الإسرائيلية والروح العدوانية» للدكتور رشاد عبدالله الشامي في الصفحة 181.

الثقف كمخبر سري الكتروني



هيفاء زنكنة

■ بات من الشائع، لدى بعض المثقفين العراقيين، في الآونة الأخيرة، اتهام كل من يطرح تساؤلا، يختلف بعض الشيء، عما يحلوونه من رأي، حول الوضع العراقي الحالي، أو العربي، بأنهم من «البعث الصدامي وجميع التكفيريين والعنصريين والإخوان المسلمين وحارث الضاري وقناة الجزيرة القطرية وإسرائيل وتركيا»، ويمنذ الاتهام، بذات النفس، ليصف الشخص بأنه ضوئي في «تحالف قائم بين داعش وبعث الدوري وضباط صدام وبعض المنظمات الإسلامية التي تمد يدها اليوم للسعودية وقطر فضلا عن الاتفاق الضمني مع البارزاني». ويتم تداول هذه الاتهامات، كما اخبرني عدد من الكتّاب المستهزون، عبر الاتصالات الشخصية وقوائم المراسلات الجماعية، ولأنها وصلت، في الآونة الأخيرة، مرحلة التهديد، وخروجها عن نطاق الاختلاف بوجهات النظر أو تبادل الإيوانات بشكل شخصي، صار ضروريا النظر فيها، وعدم الاستهانة بها ودفعها جانبا، بل ومحاولة فهم ما تهدف اليه عموما.

الملاحظ في هذه الاتهامات أنها ولا، جامعة، شاملة، إذ تعتبر كل الدول والجهات التي ورد ذكرها، باستثناء إيران، متأمة عميلة، واية إشارة تفسر بأنها إيجابية، بأي شكل من الأشكال، تجاه هذه الدول والجهات أو الأفراد، ويعتبرها موجه الاتهامات عمالة لاتعترف، ثانياً: من يوجهها، يمتلك اليقين الكونكريتي والبرؤا النقطة البيلورية، في كل القضايا السياسية، حيث لإمجال للتساؤل أو الشك، ثالثاً: أنها تجنب من يوجه التهمة أن يبدو مختطفاً، في حال حدوث أي تغير سياسي أو توازن محلي أو إقليمي، جديد، مما قد يستدعي امتلاك ما هو أبعد من احادية النظر العقائدية، رابعاً: أنها تقدم نموذجاً غريباً في قراءة مجريات الاحداث، إذ تضع تركيا وإسرائيل، في سلة واحدة، على الرغم من موقف تركيا الواضح الاخير من العدوان الإسرائيلي على غزة ومنذ الأيام الأولى، وتضع قطر والسعودية في سلة واحدة، على الرغم من أن البلدين في حالة خلاف وصل إلى حد القطيعة الدبلوماسية بسبب الموقف من النظام الصوري، وتضع السعودية وداعش في سلة واحدة، والسعودية تتساند امريكا في قصفها ومحاربها داعش، وتضع السعودية والحركات الإسلامية في سلة واحدة بينما تدفع السعودية مليارات الدولارات لنظام السيسي ليضفي على الإخوان المسلمين.

إن قائمة التناقضات في الوضع السياسي الشرق اوسطى طويلة وبعضها بحاجة الى توضيح مطول، خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الأمريكية - العربية ووجود القواعد العسكرية في عدد من الدول العربية من بينها الكويت وقطر والعراق، وعلاقة امريكا بالكنائس الصهيوني، غير أن ما يسترعي الانتباه هو التناقضية المطلقة الاتهامات في تفادي النظر إلى دور النظام الإيراني، ولا أقول الشعب فحسب تعرف جيدا معنى القطيعة بين الشعوب والحكام الستبدادين بالمنطقة، وتصوير كل من يبحث في دور النظام أو حتى نقل بعض تفاصيل التقارير الحقوقية الدولية عن انتهاكات حقوق الإنسان بايران، ناهيك عن تدخل النظام السافر والموثق بالعراق واستخدامه اياه كحلبة كمال جسماني نموية لإبراز العضلات في المفاوضات مع امريكا، ودعمه لأنظمة الاحتلال المتعاقبة، بأنه عميل «البعث الصدامي وجميع التكفيريين والعنصريين والإخوان المسلمين وحارث الضاري وإسرائيل وتركيا» مرة واحدة وبذات السلة.

يقول نيتشه «غالباً ما تكون العقيدة سجنًا، ومفهوم العقيدة هنا هو ذلك القالب الفكري الكونكريتي الجاهز، أو الفلسفة الصوبوية صبا، حسب المفاهيم الشائعة هذه الأيام، وبالامكان استخدامها لوصف الشيوعية وحتى الليبرالية إذا ما كنا من المعتقدين بما مابعد الحداثة، الامر الذي يدفعنا إلى النظر في أسباب تحول بعض المثقفين إلى سجانين عقائديين على ما يعتبرونه مغايروا، أو في احسن الاحوال إلى تنصيب انفسهم عسسا في خدمة منظور إفتراضي في الا يسمحوا للناس بالسير الا في ازمة ضيقة يتمكثون من السيطرة عليها بحجة توفير الحماية للمادة. إن السجان العقائدي ليس وليد القمع السياسي، بالضورة، بل قد يكون وليد حزب أو تيار أو دين أو مذهب، يزوده بمنظور عقائدي لا يبيح عنه، حتى إذا زرع بذلك، لانه نشأ ظلا وتزعر ضياء في كنفه.

إن توجيه الاتهامات الجاهزة عموما، فعمل فقعي بمس حرية الرأي والفكر، وليس بالاستعانة الثوب من آثار هذا الفعل بحجة السذاجة في حال المثقف الذي يجب أن يكون مسؤولاً عن كل كلمة يكتبها. أكثر هنا إن من أوائل من حوكموا وأنيدوا بعد تحرير فرنسا من الاحتلال النازي كانوا من الكتّاب التعاونيين مع نظام قبضى وذلك لتو في الأدلة ضدهم فعل الكتابة، فعل الكتابة، إذن، مهما كانت وسيلة نشرة، هو فعل مسؤول ويجب عدم الاستهانة به اطلاقا.

في حالة توجيه الاتهامات، أتى أنه فعل يهدف إلى تحقيق ثلاث غايات - الأولى هي احباط الكتّاب الباحثين عن الحقيقة عبر البحث والاستقصاء وطرح التساؤلات والشكوك بما يقدمه البنا من معلومات صادرة عن مسؤولين وكالات انباء لكي تتبع بسرعة، كحجوة طعام ماكونا الد الجاهزة، وحاضر شأن الحروب ضد العراق حافل بوجبات ماكوناالد السريعة، لقد ابتلع كثيرون، قبل غزو وتدمير العراق، أكاديب أسلحة الدمار الشامل وكون الجيش رابع قوة في العالم.

الغاية الثانية من توجيه الاتهامات هي تحويل الانظار عن الامتثال بالقضايا الاساسية من خلال إثارة مسائل ثانوية تغطل الكتّاب والناشطين، الغاية الثالثة، اقرب لمسألة الهوية امريية، أي أن هناك شحنة من العداء للنفس، والتماهي مع العنصرية الوحيدة المقبولة في الغرب تقريبا، وهي العداء للمبطن والظاهر، احبانا، للحرب والمسلمين، ولا شك في أن تشفي مواطنين من العالم العربي، على الإنترنت، بصحاييا العدوان الإسرائيلي على غزة، ورسي الفلوجة والرمادي بالبرايميل المتفجرة يندرج في هذا الإطار.

الغاية الرابعة هي الاستهداف الشخصي عبر اداء مهمة من اسميه «الخبر السري الالكتروني»، أن يهدف من يوجه الاتهامات إلى إيصال المعلومات الى المشرة والفضلة التي من يرسد الدوايق والمراسلات الجماعية خاصة، هذه الاتهامات تجعل الكتّاب داعشياً وصدامياً وإسلامياً متطرفاً ومعيلا لول ومعتظماً يندرج بعضها في قوائم «الحرب على الارهاب»، وفي اجواء قوانين «الارهاب» الحصومة عراقياً وعربياً، ليس اختلافاً في وجهات النظر أو الراي، انها تقارير استخبارية يكتبها مثقف صغير أي الخبر السري الالكتروني.

القُدس العربي

بؤية - سياسية - مستقلة

تأسست عام 1989

الناسخ:

مؤسسة: القدس العربي، للنشر والاعلام

القُدس العربي

Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما ونورث ورتونز في الحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

لندن الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، 0208 741 8902
مكاتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف: 0208 741 8902
مكاتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكاتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي للطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 00962(5066089)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902
وهو أ www.alquds.co.uk * Email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (00212) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Ramia St. Akkawi Complex 4th Floor/No 408 * Tel/Fax: (00962) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنينا استرلانيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

(...)

ولا يسال احد من المعلقين ابدا ما هو الدليل على صحة اتهام العادلي ومدير جهاز أمن دولة مبارك لعناصر الاخوان وحساسا ويقتل المتظاهرين؟ وكيف لم يعقل واحد منهم متلبسا بالجرم المشهور؟ والا يعني هذا اذانة النظام بأكمله بالافعال في حماية المتظاهرين؟ واننا كان هناك معتقلون من حماس الاخوانية، التي يتحدثون عنها فلماذا لم يقدم اي منهم للمحاكم بعد أكثر من ثلاث سنوات على الثورة؟

ان «الوامة السياسية» أصبحت تقتضي مبادلة تبرة مبارك ونظامه بادانة الاخوان؟ لكن من يقرأ الواقع جيدا يدرك ان كثيرون يقبلون اتهام الله أو يفتون بالتظاهرين، لكنهم إن يسمحوا بما يحصل من إعادة تأهيل لنظام مبارك، بل ان الرئيس عبد الفتاح السيسي شخصيا سيكون على رأس المتضررين من هذا التشويه الفخ للثورة يناير وما باتهامات العمالة والخيانة وغيرها دون مليل. وهكذا أصبحت المحاكمة وسيلة عتلية لـ «إعادة انتاج نظام مبارك اعلاميا، بفنسل خطاياهم وجرائمهم التي لو لاهما لا اندلعت الثورة.

وبالمثل فان القنائة التي أعطيت، لأسباب غنية عن البيان، الحق المصري بإذاعة الجلسات تعزت على النغمة نفسها بتلقي اتصالات من مشاهدين يتصافد انهم جميعهم من مؤيدي مبارك والعادلي وزيابيتها

«محاكمة القرن».. هل تبرئ مبارك وتدين السيسي؟

كثيرون انه اذا كان فعل ذلك لما اندلعت الثورة اصلا، ان ان الطالب الشعبية في بداية الثورة كانت تقتصر على عزله.
اما «السرة» الذي كشفه العادلي واخرج به رئيسه المخلوع، فهو انه عندما سال مبارك عن قضية الثورت قبل الثورة، كان رده (لا يوجد توريت انا هاترشح في الانتخابات)، وهو ما يثبت ان مبارك كذب على الشعب ابان الثورة عندما قال انه كان ينوي، عدم السعي الى ولاية رئاسية جديدة على اي حال.
ومن الطبيعي ان يسمح للمتهمين بالحديث عن انفسهم امام المحكمة، الا ان هذا عادة ما يكون مرتبطا باطرار زمني وموضوعي محدد مع الالتزام بعدم الخروج عن موضوع القضية. الا ان ما يحدث في محكمة «قضية القرن» وتنقله قناة فضائية واحدة معروفة بتأييدها للرئيس الاسبق حسني مبارك واعتبارها ثورة يناير مجرد «مؤامرة اخوانية امريكية» يمثل «ثورة اعلامية وسياسية مضادة» تهدف الى تشويه ثورة يناير بل وشطبها من كتب التاريخ وتجميل وجه نظام مبارك القبيح.
ولا يمكن فهم كيف تسمح المحكمة لمتهم بجريمة

حسني في تلك الظروف، كان الاجتهاد متحاشا، فقد قبل عمر بن الخطاب رضي الله طلب قبيلة تغلب النصرانية العربية رفع الجزية عنها لما راوا في رمزيتها من إخضاع، على ان يدفعوا للدولة جفها تحت سمسى آخر، كما عفا رضي الله عنه عفا خاصا لنصارى بيت المقدس متحمج فيه حقوقا خاصة، وقبل ذلك كان هناك العهد النبوي لنصارى حوران، ايضا بالتوافق والتراضي، وفي عصرنا هذا أصبح منذ جوامع يدفعون للدولة الضريبة بدون تمييز، ولم يعد هناك مكان للجزية وشروطها، واننا كان عمر رضي الله عنه يتبع في غير زماننا هذه بما يتناسب مع أوضاع زمانه، الا يجد المعاصرين ذلك وقد أصبح الزمان غير الزمان؟

وحتى في تلك الظروف، كان الاجتهاد متحاشا، فقد قبل عمر بن الخطاب رضي الله طلب قبيلة تغلب النصرانية العربية رفع الجزية عنها لما راوا في رمزيتها من إخضاع، على ان يدفعوا للدولة جفها تحت سمسى آخر، كما عفا رضي الله عنه عفا خاصا لنصارى بيت المقدس متحمج فيه حقوقا خاصة، وقبل ذلك كان هناك العهد النبوي لنصارى حوران، ايضا بالتوافق والتراضي، وفي عصرنا هذا أصبح منذ جوامع يدفعون للدولة الضريبة بدون تمييز، ولم يعد هناك مكان للجزية وشروطها، واننا كان عمر رضي الله عنه يتبع في غير زماننا هذه بما يتناسب مع أوضاع زمانه، الا يجد المعاصرين ذلك وقد أصبح الزمان غير الزمان؟

بداية ان نتساءل، هل يعتبر من يسومن للجمعة الدولية الإسلامية في العراق والشام، ويرفعون راية الجهاد، هل يعتبر هؤلاء انفسهم امهدة من النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين، وكل سلف الأمة، ويرهم وفارحهم، من ابي بكر وعمر وحتى السلطان مراد؟ وهل جاء هؤلاء برسالة جديدة غير دين الله الذي تعرفه، بحيث يمارسون اليعنى والعدوان على أقبليات حماما للمسلمون واقفوا مثل منة فجر الإسلام وحتى مغربه الذي يأتون به ظهور أمثال داعش من خوارج العصر، ممن يعرفون من الدين كما يعرفون السهم من الرمية؟

إن امر داعش ومستقبلها الظلم في هذا العالم الأخيرة عند مالك يوم الدين) لا يهمننا في شيء، لأنها مثل أسلافنا من خوارج قد حكمت على نفسها بالندثار سريع منذ أن بدأت أمورها بالحرب على المسلمين الجاهدين واقفوا مثل داعشها ويغيبها أن القاعدة نفسها ثيرت منها وفي شر أعمالها، وهي في سوريا تحارب كتفا بكتفا مع النظام، بينما أصبحت حاليا في تحالف موضوعي (ولعله فعلي) مع تنهياها وغلاة الصهبانية، لأنها بما ارتكبته في حق

خصصت محكمة جنبايات شمال القاهرة الجلسات الاخيرة للقضية المعروفة اعلاميا بـ «محاكمة القرن»، وبتهم قبيها الرئيس الاسبق حسني مبارك ونجاله ورجل الاعمال الهارب حسين سالم ووزير الداخلية الاسبق حبيب العادلي وستة من كبار مساعيه، للاستماع إلى مرافعات من المتهمين مباشرة خارج القفص تمهيدا للحجز القضية للنقل بالحكم الذي سيكون نهائيا هذه المرة، بعد ان لغت محكمة النقض الاحكام من الصادرة عن المحاكمة السابقة.

ومن المقرر ان متصل «الدراام» الذي تزوتها غدا الإربعاء عندما يتحدث مبارك ونجاله امام المحكمة على الهواء مباشرة للمرة الاولى عن ملامسات ثورة يناير في إطار الدفاع عن انفسهم بشأن اتهامات تتراوح بين قتل المتظاهرين والفساد المالي.
الا ان كثيرون اعتبروا ان مرافعات اللواء العادلي وبعض مساعيه خلال الأيام الثلاثة الماضية لم تكن تقل عن بعض مسلسلات رمضان من حيث الالبارة الدرامية، وخاصة عندما تحدث العادلي في «تفاخر» عن استخدام التسجيلات السرية لبعض الاعلاميين والسياسيين وما تحويه من فضائح اخلاقية في تجنيدهم لمخبرين لجهاز أمن الدولة، او حديثه عن انه كان «بنوي» ان يقدم استقالته، بعد احتقال الشرطة بعيدها في الخامس والعشرين من كانون الثاني/يناير 2011 (حتى يعيش حياتك). ويعتبر



د. عبد الوهاب الأفتندي*

■ إذا كانت توجد في العالم الإسلامي اليوم أقبليات غير مسلمة أو مذاهب متعددة، فإن هذا يعود إلى منجز اجتمعت قيادات الأئمة منذ عهد النبوة ثم فتح العراق والشام ففصر على أيدي العلماء الراشدين أبي بكر وعمر، هي سياسات سار عليها عثمان وعلي ثم عمر بن عبدالعزيز، رضي الله عنهم جميعا وأرضاهم، وخلال فرون تطاولت ظلت هذه الأقبليات جميعا ومحترمة الحقوق، ولم نسمع بعالم أو أمير انتفض داعيا لانقراض عليها وطردها، أو أرغامها على اعتناق الإسلام، حتى حينما تعرض المسلمون لإبادة جماعية وتطهير عرقي، كما حدث في الأندلس وصقلية ومناطق من شرق أوروبا.

وإذا كانت هناك تاريخيا مطالب مثل دفع الجزية، فإنها يجب ان تقم في اطارها الظرفي، حيث لم تكن هناك واقفا ضروريا أو حجيات أخرى سوى الزكاة التي يدفعها المسلمون دينيا، وبما أن أساس الوطنية في الدولة الإسلامية كان الدين، فإن غير المسلمين لم يكونوا يعثرون مواطنين، وبالتالي كان دفع الجزية يعتبر من جانبهم عزيمة ولاه للدولة واصمعا لقرانها، أي عدم موالاة أعدائنا الخارجيين الكفرة، ممن كان يوجد بينهم أيضا الذين، ويعطي من قبل بهذا العقد الحق في أن يكون أقلية محمية في «دمة الله»، أي في حمايته، وكفى بها حماية، ولم يكن في ذلك فضاضة وقتها، حيث أن سبب استقرار الدولة الإسلامية ورحيب الأقبليات بها هو أن الامبراطوريات السابقة من بيزنطية وساسانية كانت تعامل الناس أنه واعيا أو بسوام، وكانت تجبي منهم ضرائب تعسفية بعف شديدا، وبالتالي فإن الدولة الإسلامية رفعت عن هؤلاء اصصرهم، وفتح باب الوطنية الكاملة لن شاء بمجرد دخول الدين الإسلامي والمنطق الجاهل، ولو كان (أي كسب المواطنة الكاملة) ما يكن متحيا على الإطلاق في الدولة الساسانية كما كان متحيا لأقلية صغيرة، وبشروط

محمود الزبيقي*

■ فضيحة محاولات الإعلام الموالي للنظام السوري لإخافة تنظيم الدولة الإسلامية بمجموعة جديدة وحث لها هذه الوسائل الاعلامية مؤخرا وأطلق عليها اسم «صقور الصعراء»، أو بالأحرى نامشرة ناعرا أو أطلق عليها مصفوفة من حزب الله، يحدث عن مشاركة 600 مقاتل منها في عملية استعادة السيطرة على حقل الشمال النفطفي في حصص، المجموعة واقف ما روج على هي المهمات الخاصة والماكن، وقد فترت في بلدك كسب وحقل الشارع، وكان مسرح عملياتها الصدود العراقية، وفي تتبع الجيش السوري وفق بعض المصادر، لكن الاسم نفسه مستخدم لجموعه وسط مطع هذا العام في كربلاء، قولها فاما قتال وهو يتبع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

لم يعد الحديث عن احتمال حدوث هذه المجموعة من السوريين أو العراقيين امرا ذا مجال... ذلك ان الفرز الطائفي العابر للحدود في القاتال أسسى أشهر من أن يحتاج أدلة أو براهين، ولكن الترويج لهذه المجموعة في حقيقةه ليس إلا محاولة لرفع معنويات الجنود السوريين المنهارة، بين يدي اسبوع دموي قتل فيه تنظيم الدولة من جنود النظام أكثر من مائة و خمسين آخرين في معارك بالحسنة التي سيطر فيها على الكتيبة 121 ومواقع أخرى.
عادت بنا الذاكرة إلى تخبطية إخبارية في ضيافة غير كريمة من القائد العسكري الأول لتنظيم الدولة في سوريا عمر الشيشاني، وكانت في مطار منع جيب، كان يومها قائدا لجيش المهاجرين والأحرار، إذ لم تكن دولتهم قد اعلنت بعد، وكان قد أنشأ بصعوى سيطرة جيشه على كتيبة العلفقية المنكفة جنمايا المطر «قبل أن يسقط المطر كله في يده في ما بعد...» أثناء تصوريه تناقل الجيش الحارخارا عن خروج مجموعة شيعية دموية يقودها حزب الله من قرية اللوعة باتجاه مطار منع لاستعادته ما سقط منه وفك الحاسنة عنه. كان رد جيش المهاجرين والأحرار على ما أشيع طريقا،

الأقليات واقتراعات «داعش» على الله ورسوله



نصارى العراق وأقليته الأخرى قد صرفت انظار العالم عن مسافة عام غزة، وأجملت تنهياها الذي لم يفعل بأهل غزة ما فعلته داعش بأهل العراق، ولو ان تنهياها وانتصاره من مهانية العرب انفقوا ما في الأرض لما حققوا مثل هذا النصر المبين، فأعلم كل مشغول اليوم بالقاء مواد الإغاثة لشردى داعش في العراق، بينما أهل غزة منسيون، وأهل سوريا لم يعد يتكبرهم أحد، فهل هناك بعد هذا شك في أن سوريا اعدى للإسلام والمسلمين من تنهياها والأسد؟

وإننا أجزم بأننا مخرقة فخاربرياتنا، وقد نتكثف قريبا أن خلفيتها المزعومة يقضى من مخاربات سوريا أو السواد، إن هذه القلعة القفيرة قفيا، ناقصة العقل والدين، التجهد في تدمير نفسها، وعما قليل تنصعب (بامتثال) أمس الدارس وهامشاً من هوامش التاريخ، كما أصبح أسلافنا من العروا والقرامطة والحشاشين، ولكنها ساعدت سلفا في تشويه صورة الدين والصد عن سبيل الله، وأبدخل السور على قلوب الناقلين، وقوت العناصر الطائفة من أمثال المالكي والأسد، لأن العالم كله سيدخل لوقف ظانها عموما ارتكبتة من الكبار، مما سيسبب في مصلحة إيران وبقية طغاة المنطقة، وعليه فإن الأشيشين هم مند مجتدة لكل طاعة، وكل مجرم، وكل وعد للإسلام، ولو نحت من أهل الفتوى لقلت بأن الجهاد ضد داعش أولى من الجهاد ضد إسرائيل والأسد، لأنها أفضل سلاح في يد كل يوم أخر، وانتزاع هذا السلاح من ايدي أعداء الأمة هو أولوية الأولويات.

من الواجب على الشباب السلم الذي يلتصق الثواب عند الله ان ينقش عن مثل هذه الجماعات الضالة الضلعة، لأنها بما ترتكبه من الإثم والعدوان تجلب الخراب والدمار على كل منطقة تبتلي بها، حيث أصبحت وبالا على سنة سوريا والعراق، بل على المنطقة: مزقت الصف، ومنعت العون الخارجي، وتلجت صدور الطغاة المحليين، ووجدت



* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

في ضيافة عمر الشيشاني... الحقيقة حول «دولة الخلافة»

في مطار منع كنا قد اجرينا لقاءات مع مقاتل روسي وآخر سوري قبل أن نعود ارجانيا فاجاننا مجموعة أخرى من جيش عمر الشيشاني كانت تحديتها الأولى هي الرصاص الحي في الهواء أما الثانية فهو هجوم علينا مع التهامنا بالكر ومدار والكاميرا حاولت محاربة الليبي ذي الأعمام التي لا تزيد عن 17 افريق نسبة البنا من الفكر لكن الفتاة كانت هولان إلا الامر عكاف الأمان للقتل الأنا...، حتى عندما أتى على التزام الصمت فيما كانت الحصومة نشدت بين من يصعدنا من مقاتلي الجيش وبين من هاجمنا منهم قبل أن نقتال، إلى القائد «أبو الراهيم الشيشاني» الذي أمر بإطلاق أجرأها مع عمر الشيشاني... انسحبنا بصمت وعجلة فيما سرحنا وارجاع الكاميرا والأشرطة البينا عقب مكاة هافية فقيت المعارك الكلامية دائرية بين الخصاميين في أمرنا، القصة بمجملها هنا ليست مجرد القصة وإنما لفهم هؤلاء المقاتلين الذين جمعتمني بهم محطات أخرى في تطعاتي الحاصفية داخل سوريا فهم براهي ليسوا ضيفة الولايات المتحدة أو إيران أو النظام السوري ولا يمكنهم امر أي منهم كما يشاع ولا ظن أن أحدا على استعداد أن يقدم روحه بطريقة هؤلاء فداء للولايات المتحدة أو الأسد أو غيره... هي عقيدة الضحية والوث التي تعرف مرر جميعا.

لكل يبدو من الجهل يمكن ما يتداوله بعض الكتّاب أن أول المواجهات بين تنظيم الدولة وجيش النظام كانت في الفرقة 17 أو حقل الشارع مؤخرا، فبنا فيما اعره العشرات من المسلسلات التاريخية... لم يسمح لنا بالتصوير هناك في وجوده لكن ما لغت انتباهي في المشهد هو إدراته لعركة الاتقاد من صفها الأول خلافا لكثير غيره من قادة الجيش الحرة، وحتى بقية الجموعات الإسلامية الذين تصلهم أخبار المعارك عبر الاسلكي.

ينتمي مقاتلو عمر الشيشاني إلى جنسيات عدة منها من دول الاتحاد السوفيتي السابق وليبيا وتونس ومصر وسوريا ودول أخرى وهم من الشجاعة والعقول... يهجمون المروءة على أو ترميهم، أشهر هنا أن ما كتبه اعلانا نمو وصف صحفي يهدف تقديم فهم للحدث الجباري لحقاقت شاهدتها بعيني لإقبال أولئك المقاتلين على الموت.

الانتصارات كان سببيا في جهالة الكثير مما قام به التنظيم في سوريا.

القضية التي أود استخلاصها أن تنظيم الدولة ليس إلا ضمية عفا تآخرت جمععاتها عن مواجبتها وحلها منذ زمن وعاملت معا بأسلوب الوراية بدل المواجهة، غير أن حقيقة تلك لا تحول بالتأكيد دون إمكانية اختراقه من أجهزة استخباراتية عدة وإمكانية توجيه أدائه والاستفادة منه

* كاتب وإعلامي سوري

هواء طلق



من أنا؟ من أنتم؟

الياس خوري

اسأل نفسي، أسالكم، واستمعكم عنراً، فلقد اخططت عليّ الأمور، بحيث لم أعد أعرف من أكون حين استخدم ضمير المتكلم، ومن تكونون حين استخدم ضمير المخاطب، في أي أنوات لا تخصصي، مليئة بجروح الحروب والم الخيبات، أما الخطب في «أنتم»، فبات ملتبساً، وملتبساً بالانقسامات، بحيث صار الجمع طرماً وقسمة وانقساماً.

دماؤكم/ دمائي، تحتل هذا الفضاء العربي، بحيث امتلات صحراؤنا بالوت، وتحولت مياه الواحات إلى برك حمراء تعوم فيها اشلاؤنا المرقة.

أنت يا شعبي تتساق إلى المهانة والخراب، وأنا لم أعد أمك كلمات تصف وتصرخ وتناشد وتدعو.

لا شيء سوى الموت الأخرس، لا يحق لي/ لنا أن اسأل/ نسأل، فالسؤال صار ملوثاً بأجوبة ملوك الطوائف وانبيارات المعاني.

لا شيء أقوله لكم، لأنني بحاجة إلى ترميم روحي، وروحي لا يرمها سوى أن تكون معكم في العذاب والموت والخراب.

أريد أن أعرف، كي لا يكون موتي بلا معنى، ففي مواسم الموت العربية، علينا أولاً أن نجد معنى لموتنا الكثير، كي يكون لحياتنا بقية معنى.

أبدأ بالبحث عن الأنا التي أضعتها، ألم بقاياها المتشظية، وأضماها إلى بعضها البعض، كي أبني لنفسني مرآة تمني صورتي من التفكير، أبدأ بالسؤال من أنا، ولن يثنيني عن سؤال شيء، لا صعوبة التحديد، ولا المستويات المختلفة للجواب، ولا حتى تناقضات هذا الجواب.

أنا فلسطيني لأنني لبناني، وسوري لأنني فلسطيني، وإيزيدي لأنني سوري، ونصراني لأنني إيزيدي، وصابئي لأنني نصراني، ودرزي وعلوي وتركماني وسني وشيعي...

أنا كل هؤلاء.

فلسطيني لأنني أقاوم الاحتلال والقمع والوحشية. أرفع رايات المقاومة، لأن المقاومة حق وضرورية، لا أقاوم لأنني أكره أحد، أقاوم كي أستطيع أن أحب الجميع، لأن من دون المقاومة أفقد معنى وجودي كإنسان. في فلسطين يقاوم أهل غزة ومعهم كل الفلسطينيين كي يستعيدوا أكرامتهم وحقوقهم في أن يعيشوا أحراراً. يكسرون أسوار الغيتو بأنفاقهم، ويملأون السماء بصيحات حريتهم. إنهم آخر ما تبقى لي/ لنا، إنهم احتمالي/ احتمالاتنا الإنسانية الذي لا يحق لي أن أضيعه، فإذا ضاع اللحم الفلسطيني ضاع العرب، وغرقوا في أحوال انقساماتهم المصنوعة من جنون الهويات الطائفية المقلدة.

فلسطيني كي أكون مع الذين يفتقون ويشهدون للحق والحريّة. فلسطيني في غزة ونابلس والقدس والخليل والناصرية وحيفا، فلسطيني في مخيم الزيموك وفي مخيمات لبنان المختلفة بما يشبه الحصار.

فلسطيني كي لا يضع الاتجاه وتسقط المعاني وتتهار القيم. ولبناني لأن هذه البلاد الصغيرة جميلة وتحتضن في كل طاقاتها ألم الإنسان الذي شقّ الصخر بحثاً عن الحياة، بل لأنني أسمع مع الساعين في مجتمع علماني لا طائفي، يتحدر من مصيبت القاتل التي لم تتوقف عن تدمير هذه البلاد منذ حرب القرن التاسع عشر الميلادي.

لبناني ضد العنصرية المرفوعة في وجوه اللاجئين السوريين والفلسطينيين، وضد الممارسات الاستيعابية التي تحتل علاقة أغلبية اللبنانيين بالأيدي العاملة الآسيوية والإفريقية.

لبناني في بيروت التي كانت النتيجة العربية الأولى في مقاومتها وحضارها وصمودها.

سوري، مع شعب العناية التي قرر مواجهة الاستبداد وحيداً، ودفع أعلى الأثمان، قاوم نظاماً حول الهمجية إلى طريقة حياة سوري مع السوريين والسوريين الذين خاضهم العالم، وخانهم تخديهم وقيادتهم، فتم تسليم ثورتهم إلى قوى العتمة والعتة والاستبداد، بغضل تحالف الفئتين الخليجية والإيراني في صراعهما على قيادة المنطقة إلى دخول الصراع الطائفي السني- الشيعي.

سوري مع السورويات والسوريين في مآسيهم وهزائهم، في تشردهم ودمار بلادهم، معهم في دمشق أقاوم المستبد البعثي وفي الرقة ودير الزور أقاوم الوحش الداعشي.

معهم في مخيمات اللجوء وأرضة التشرد، ومع أن لا يموت حقهم في الحرية مهما كان الثمن.

إيزيدي، مع هذه الأقلية الدينية التي تواجه الهول في سهل نينوى وجبال سنجار، اللعنة أيها الناس، كيف تترك هذه الطائفة من البشر لحصيرها على أيدي الوحوش؟ كيف تترك الأطفال للعشش والنساء للسبي والرجال للموت؟ يا للهول الذي وصلنا إليه، لا يقول أحد أن المسؤولية تقع على الآخرين، السلطة الطائفية في بغداد تتحمل مسؤولية انهيار العراق في أيدي الدواعش، مثلما يتحملها الأمريكيون الذين حطمو العراق واسلموه للفرجان، هذا من دون أن ننهي أنظمة الكاكر والغزالي العربية، التي تنتشي بتمديد الحواضر العربية، في سياق حربها الطائفية ضد عدو وهمي هو الشيعة.

لكنها تبقى مسؤولة وأنا أولاً وأخيراً، وعلينا أن نواجه الكارثة ونقاومها لا أن نكتفي بالندب وتحميل المسؤولية للأخريين.

نعم أنا اليوم إيزيدي كالإيزيديين، معهم أرتي بلادي وشعبي، وأعيش الخراب، وأنكم كرديتهم وأموت لو تمهم.

ونصراني في الموصل، أكتب النون بيدي على مدخل بيتي، وأقول للمغول تعالوا وأطردوني، النون هي الحروف الأولى لكلمة الناصرة، مدينة النور والحب التي ولد فيها الناصري، وهي الحرف الأخير من كلمة فلسطين، بلاد الحق ومقاومة الوحش الصهيوني، أرض الصمود التي اندحر فيها الفرقة والمغول وعادت إلى اسمها الذي لا يمحي، أفخر بالنون لأنها مجدي وعارهم، وأمتد في بابل الحزينة المحطمة، لا لأرضي، بل لأقول أن هذه البلاد هي للجميع، وأن حروب مجازين الآلهة التي ابتعثت من قبور التاريخ لا تقوى عليها.

وصابئي أحتضن عياني الفرائين، ودرزي دفعا عن الحق في الوجود، وعلوي كي لا يسرق المستبد معاناة أجيال ذاقنا الاضطهاد، وتركماني وسني وشيعي وإلى آخره...

أنا أكون كل هؤلاء في الوقت نفسه هو امتحاني الأكبر. لا تقولوا أيها الناس إننا ابتلينا بتاريخنا الذي لا ندري كيف نتعامل مع مآسيه وحشيتيه، بل قولوا إنه امتحان لأنسانيتنا، نتحد لجدارتنا بالحياة. أنا أكون كل هؤلاء، عربياً حين يُظلم العرب، وكردياً حين يُظلم الكرد، آشوريا وكلدانياً وصابئياً ونصرانياً وإيزيدياً، مسلماً ومسيحياً، لبنانياً وفلسطينياً وسورياً، فهذا يعني أنني أصبحت إنساناً.

التحدي هو أن تكون بشراً، فهذا يعني أنني أصبحت إنساناً. والإقوامية كي نستحق أن نُدفع في هذا التراب المجبول بالأدم الأجدادنا، الذين قاوموا الموت وصنعوا الحياة.

أنا أكون كل هؤلاء، فهذا يعني أنني كلهم ولا أحد منهم، لأنهم ذابوا في روحي وصاروا تراثي الثقافي واللغوي والديني، بصفته متعدداً في وحدته.

وهذا لي رأيي أعني أخير، هو أن نصير جميعاً أبناء النكبة، ليس بصفتنا فلسطينيين فقط، بل بصفتنا أبناء هذه الأرض، نحمل معها حلم الحرية وأعياء الألم.

مسابقة لتلوين وجوه الفتيات



تحت شعار «الحفاظ على الطبيعة» شاركت هاتان الشابتان الهنديتان من طالبات كلية التمريض في «حيدر أباد» في مسابقة لتلوين الوجوه احتفالاً بعيد الاستقلال المقبل

● نظم مثقفون أردنيون فعاليات ثقافية، دعماً للمقاومة الفلسطينية، وتنديداً بالمواقف العربية والدولية من العدوان الإسرائيلي على غزة. ففي ساحة باريس، جبيل اللويديّة، وسط العاصمة عمان، أقيم معرض كتب سيذهب ريعها إلى غزة نطلعها الكاتب جهاد أبو حشيش، مدير دار فضاءات للنشر وأطلق عليه «غزة الصمود».

● المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء المصري، يفتتح اليوم المهرجان القومي للسابع للحرف التراثية، في السابعة مساءً في قصر الفتون (ساحة دار الأوبرا في الجزيرة) وبحضر الافتتاح عدد كبير من الشخصيات الرسمية والثقافية والفنية، وقيادات وزارة الثقافة، والفنان والناقد عز الدين نجيب «قوميسير عام المهرجان».

● في إطار «ملتقى الثلاثاء الفكري» وبالتعاون بين رابطة الكتاب الأردنيين والجمعية الفلسفية تنظم محاضرة بعنوان «السببية في علم الكلام الإسلامي» للدكتور توفيق شوهر، وذلك في السابعة من مساء اليوم.

● بدعوة من دار «ورد» الأردنية للنشر والتوزيع وديوان الدوق، أقيم مساء أمس حفل توقيع كتاب «بين أرفصة الطرق» للادبية هديل يوسف.

● أسرة مسرح «عمون» في العاصمة الأردنية عمان أقامت أمس مهرجاناً شعرياً تضامنياً مع أهل في غزة بعنوان «العصف المأكول» على خشبة المسرح في العبدلي، بمشاركة الشعراء: د. صلاح جرار، ود. خالد الجبر، ود. إيمان عبد الهادي، وسعيد يعقوب، وصلاح أبو لاوي، وأداره الشاعر محمد سمحان.

أحوال الناس

القمر «سوبر» يظهر في سماء السعودية

عن الحجم المعتاد، وارتفع معدل إضاءةه 30 %، وسوف تتناقص ابتداءً من شروق شمس صباح يوم غد، حيث سيدخل القمر طور الأحد، ويستمر في التناقص حتى نهاية الشهر. وأوضح أنه «لا يمكن التمييز بالعين المجردة بين القمر العادي والقمر المعلق، بسبب أن التغيير نسبي». وأضاف أن «تأثيرات هذه الظاهرة على كوكب الأرض تتمثل فقط في زيادة معدل ظاهري المد والجزر بنسبة 19% ولا وجود لأي ظواهر بحرية أخرى كما يروج لها البعض». وتعرف هذه الظاهرة بـ «الظنر الشهابي» أو «الرخة الشهابية»، وتحدث بسبب تقاطع مدار الأرض مع مدار أحد المذنبات القريبة، فيدخل مدار الأرض في نطاق الذبول الترابية للمذنب، والتي

الرياض – الأناضول: شهدت سماء السعودية عقب غروب شمس الأحد إطلالة القمر بحجمه المعلق على كوكب الأرض، بالتزامن مع دخول هلال شهر شوال مرحلة «البدنر» ووصوله لنقطة «الحضيض»، وهي أقرب نقطة للأرض، التي تجعله يبدو لسكان الأرض أكبر من حجمه المعتاد، فيما يعرف بـ «القمر السوبر». وقالت وكالة الأنباء السعودية إن القمر سيستمر بهذا الحجم حتى شروق شمس صباح غدا الإثنين، في ظاهرة فلكية تتكرر كل 407 أيام. ورصدت كاميرات قسم الفلك في جامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدة إطلالة القمر في شكل «بدر معلق» ابتداءً من الساعة السادسة مساءً بالتوقيت المحلي (17:00:00 ت.غ.) وحتى الساعة السابعة والربع (18:15:00 ت.غ.)، حيث ظهر خلال هذا الوقت، خلف ساعة مكة بوضوح.

وقال الباحث الفلكي في الجامعة، ملهم بن محمد هندي، لوكالة الأنباء السعودية إن «هذه الظاهرة الفلكية حدثت نتيجة وجود القمر في أقرب نقطة من الأرض التي تسمى فلكها الحضيض، وزاد حجمه الظاهري بنسبة 14%

الزوجان الاستراليان المتورطان في نزاع تأجير الرحم ينفيان تخليهما عن أحد الطفلين

سيدني - د ب أ: ظهر الزوجان الاستراليان، اللذان دخلا في صراع مرير مع أم بديلة (مؤجرة رحم) تايلاندية، على شاشة التلفزيون، ونفيا تخليهما عن أحد طفليهما التوائم اللذين ولدا للسيدة التايلاندية بطريقة تأجير الرحم في كانون أول / ديسمبر الماضي.

وقال ديفيد فارنيل وزوجته ويندي لشبكة تلفزيون «ناين نتورك» الأسترالية إن باتارامون جويوا أصرت على الاحتفاظ بولد يدعى ججامي والمصاب بمتلازمة داون، وهددت أيضا بالاحتفاظ بابخته التوأم.

وقال فارنيل «لم نتركه، كنا نريد أن نأخذهُ معنا، لكن كان هناك الكثير من الأشياء كانت تحدث ولم نستطع أخذهُ». وازادت الأم البديلة أن الأطباء والعيارات التي تجري عمليات تأجير الأرحام التي تحظى بشعبية لدى الأجانب، ومن بينهم الأستراليون، وهي الآن تتحرك نحو فرض حظر على عمليات تأجير الأرحام التجارية.

الجلوس... كالتدخين يضر بصحتك

برلين - دويتشه فيله: الجلوس عادة تستير يوميا على نشاط البشر. وتقول الصحافية «فيكبه هولرسن»، في مقال على الموقع الإلكتروني لصحيفة «دي فيلت» الألمانية إن الشخص البالغ يقضي كل يوم من 50 حتى 60 في المائة من وقته جالسا، سواء أكان يجلس في مكتبه أو يستقبل ضيفا، أو يجلس في مقهى أو حتى في القطار أو الطائرة. وتابعت أنها تجلس بين عشر وأحدى عشرة ساعة في اليوم الذي تكون فيه مستيقظة لمدة 16 أو 17 ساعة. وقلقت عن دراسة حديثة واسعة أجريت في جامعة «ريغنسبورغ» الألمانية أن الجلوس يضر بالصحة، والضرر ليس بسيطا ولا يقتصر على الظهر فقط وإنما يصل إلى القلب والدورة الدموية والأنسولين.

كما أن الجلوس يمكن أن يؤدي للإصابة بمرض السكر، بل وقد يؤدي حتى للإصابة بالسرطان. ومن يجلسون لفترات طويلة يصابون غالبا بسرطان القولون أو الرحم أو الرئة. وتقول دانيلا شميد التي قامت بتلك الدراسة: «إن الأنشطة البدنية (ممارسة الرياضة) بعد الجلوس لم تؤثر في النتيجة، فالجلوس عامل خطورة ملته مثل التدخين».

وحسب المقال فإن من لا يمكنه تجنب الجلوس يجب عليه أن يجلس بطريقة صحيحة وفقا لما قالته فراوكة دولب المتخصصة في العلاج الطبيعي ونصائح تحسين ظروف العمل. والجلوس الصحيح وفقا لأحدث المعارف العلمية معناه «الاتجس مستقيما دائما» بمعنى أن تغير من وضعية جلوسك كلما أمكن. فتتحرك إلى حافة الكرسي للأمام والخلف وتضع يديك على الطاولة أو ترفعهما فوقها. وتتصح دولب باقتناء «أدوات جلوس ديناميكية» والأفضل أن تكون هناك طاولة ترفع إلى أعلى لكي يؤدي الشخص أعماله واقفا أحيانا. لكن يجب ألا يقف الشخص منتصبا لمدة طويلة وإنما من صالحه أن يغير في وضعية وقوفه أيضا. ومن الواجب على من اعتادوا الجلوس لفترات طويلة أن يغيروا من عاداتهم حفاظا على صحتهم.

خبراء اللياقة البدنية ينصحون بتقوية عضلات البطن والظهر والحوض

نيويورك - رويترز: قال خبراء في اللياقة البدنية إنه أيا كانت تمارينات هذه اللياقة من عدو أو سباحة أو رفع الأثقال أو تدريبات الهواء الطلق فإن جوهر جميع هذه التمارينات الروتينية يظل تنشيط العضلات الأساسية للبطن والظهر والحوض لأنها أساس الإحساس بالوقرة والعاافية. وتساعد مثل هذه التمارينات الروتينية لتقوية العضلات العداة كي يعود أسرع، ولعاب كرة السلة كي يقفز أعلى، كما تساعد من يقومون بالتمارين الرياضية اليومية في أن يؤدوا بصورة أفضل المهام الروتينية العادية.

وقال دانييل تيولر المشارك مع جريج برينتهام في وضع كتاب (تهيئة الوضع الأمثل للعضلات) «تشتمل العضلات الأساسية كل العضلات باستثناء عضلات الساعدين والساقين والرأس» ويتضمن الكتاب أكثر من 300 تمرين رياضي مرتبة تصاعديا.

وقال تيولر إن جميع الأنشطة الرياضية مرتبطة بهذه العضلات الأساسية، ومضى يقول «أذا عدوت فإن الحركة تنتقل للعضلات الأساسية». وقال إن مزاولة تمارينات تقوية العضلات الرئيسية لمدة 20 دقيقة - بما يتضمن نحو أربعة تمارينات في الضمار - تسهم في انمام مرحلة الأحماء لجميع الأنشطة الرياضية من رفع الأثقال حتى مباريات كرة السلة. وأضاف «لست مضطرا لإجهاد نفسك ولست مجبرا على مزاولة التمارينات عدة ساعات مع إعادة التمرين ألف مرة. إذا وظبت على ذلك فسستكون أقوى».

الشهر الماضي الأكثر ازدحاما في مطار هيثرو البريطاني

لندن - رويترز: قال مطار هيثرو أكبر مطارات بريطانيا إن حركة الركاب في الشهر الماضي يوليو/ تموز كانت الأكثر ازدحاما في تاريخ المطار إذ استقبل 6.97 مليون راكب بزيادة 0.5 بالمئة عن نفس الشهر من العام الماضي. ويقع مطار هيثرو في غرب لندن ويعمل قرب طاقته القصوى وهو محل جدل سياسي منذ فترة طويلة بشأن خطط توسعته. وقال المطار إن حركة الركاب مع الصين نمت بنسبة 10.4 في المئة في يوليو/ تموز. المطار مملوك لهيثرو والبريتوت هولدنجز وهي شركة غير مدرجة. وأكبر مساهم في الشركة هو فيروفيال الإسبانية للبيئية التحتية إلى جانب قطر القابضة ومؤسسة الصين للاستثمار ومؤسسة الاستثمار التابعة لحكومة سنغافورة.

أعلى الفنادق في العالم في جزيرة سيشل

باريس - د ب أ: يوجد أعلى فندقين في العالم في سيشل، الدولة الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي. تبلغ تكلفة غرفة لاثنين في فندق نورث ايلاند لودج 6995 دولارا في الليلة، وفي فندق فرجينج ايلاند 5246 دولارا. بحسب تقرير مجلة «ترافل ماج»، ويذهب المركز الثالث لمنهج لوكالا في جزر فيجي في جنوب المحيط الهادي وتبلغ تكلفة الليلة 5040 دولارا في الليلة.

ويليهم ثلاثة منتجعات سفاري في بوتسوانا حيث تبلغ تكلفة الغرفة المزودة 3800 دولارا في الليلة. والفندق الأوروبي الوحيد بين أعلى عشرة فنادق في العالم هو «لو دون» الواقع في سردينيا. وتبلغ قيمة الإقامة في هذا الفندق 3114 دولارا ليلة.

بسبب الجدل: عجوز تطلق النار على ابن أخيها وتنتحر

فيينا - د ب أ: ذكرت الشرطة أن عجوز 83 عاما/ أصابت ابن أخيها 28/ عاما/ بعد أن أطلقت النار عليه الأحد في النمسا قبل أن تقتل نفسها بالرصاص. ونقلت وكالة الصحافة النمساوية (إيه بي إيه) نفسها القول إن الشخصين دخلا في جدل مصحان بالمزول الذي يقيمان به في باشنج قرب لينز، بحسب ما ذكرته وكالة الصحافة النمساوية (إيه بي إيه) نقلًا عن الشرطة. وسحبت المرأة في نهاية الجدل مسدسا وأطلقت النار على ابن أخيها من ظهره. وبالرغم من إصاباته، استطاع الرجل النزاع المسدس من يدها وفر إلى حديقة المنزل. غير أن المرأة لاحقته وتمكنت من انتزاع المسدس منه ثم أطلقت النار على رأسها.

طريقة طريفة للاحتفال في نيبال



بهذه الطريقة شارك أطفال نيبال أمس في احتفال تقليدي يسمى «مهرجان البقرة» -جاي جاترا- أقيم في العاصمة «كاتماندو»